


الكتاب التاسع
سلسلة علم النفس الإكلينيكى المعاصر
رئيس التحرير/ أ.د. محمد نجيب أحمد الصبوة
أستاذ علم النفس الإكلينيكي

# سيكولوجية الذاكرة

## الدلالية والأحداث الشخصية

### في ضوء نظرية معالجة المعلومات



تأليف
د. أمثال هادي الحويله
قسم علم النفس
كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

تقديم ومراجعة
أ.د. محمد نجيب الصبوة
قسم علم النفس
كلية الآداب - جامعة القاهرة

إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع
٢٠٠٩

سلسلة علم النفس الإكلينيكي المعاصر

سيكولوجية الذاكرة الدلالية والأحداث الشخصية

في ضوء نظرية معالجة المعلومات

الكتاب التاسع
سلسلة علم النفس الإكلينيكي المعاصر
رئيس التحرير
أ.د. محمد نجيب الصبوة

# سيكولوجية الذاكرة الدلالية والأحداث الشخصية

## في ضوء نظرية معالجة المعلومات

تأليف
د. أمثال هادي حويلة
قسم علم النفس
كلية العلوم الاجتماعيه- جامعة الكويت

تقديم ومراجعة
أ د. محمد نجيب الصبوة
قسم علم النفس
كلية الاداب - جامعة القاهرة

القاهرة
٢٠١٠

# بطاقة فهرسة

## فهرسة أثناء النشر

## إعداد/ الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

حويلة، أمثال هادي.

سيكولوجية الذاكرة الدلالية والأحداث الشخصية في ضوء نظرية معالجة المعلومات / تأليف: أمثال هادي حويلة، تقديم ومراجعة: محمد نجيب الصبوة – القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.

ط١

٢٦٠ص؛ ١٧×٢٤سم (سلسلة علم النفس الإكلينيكي المعاصر– الكتاب ٩)

تدمك ٦ ١٨٤ ٣٨٣ ٩٧٧ ٩٧٨

١– الذاكرة ٢– علم النفس الفسيولوجي

أ– العنوان

ب– الصبوة، محمد نجيب (مقدم ومراجعة)

١٥٣,١٢

اسم الكتاب: سيكولوجية الذاكرة الدلالية والأحداث الشخصية

اسم المؤلف: د./ أمثال هادي حويلة

رقم الطبعة: الأولى

السنة: ٢٠١٠

رقم الإيداع: ٢٠٠٩/١٦٢٨٣

الترقيم الدولي: ٩٧٨-٩٧٧-٣٨٣-١٨٤-٦

اسم الناشر: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع

العنوان: ١٢ش حسين كامل سليم – ألماظة – مصر الجديدة

المحافظة: القاهرة

التليفون: ٢٤١٧٢٧٤٩

اسم المطبعة: الدار الهندسية

العنوان: زهراء المعادي – المنطقة الصناعية

## إهداء

إلى والدي الغالي

ربيت. وتعبت

نصحت. ووجهت

فتّكون الطموح

# تقـــديم

بقلم/ الدكتور محمد نجيب أحمد الصبوة
أستاذ علم النفس الإكلينيكي بجامعة القاهرة

على الرغم من توفر كثير من الأدلة العلمية على أن الإنسان المتحضر قد اهتم بموضوع المعرفة (Cognition) وتحليل طبيعتها منذ ما يزيد على ألفي عام، فإن هذه المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة فى علم النفس بصفة عامة، وعلم النفس التجريبي بصفة خاصة، إلا منذ نيفٍ وخمسين عاما فحسب، ومن ثم فقد تبين أن الذاكرة هي جهاز معالجة المعرفة والمعلومات على اختلاف مشاريعها، وقد أشار بعض ثقات الباحثين إلى أن كل استخدامات مصطلح المعرفة ومدلولاته لم تلتق بعد فى بوتقة تكون صورة واحدة متآزرة ومتجانسة، وكل ما هنالك أن المعانى المختلفة لهذا المصطلح قد تكرس الآن للوقوف على الأنشطة العقلية وحالات العقل الداخلية التي تقوم بالتمثيل والاستيعاب والانتباه والتركيز والتعلم والفهم والتذكر كعمليات أساسية للتفكير وحل المشكلات والذكاء الإنساني بكافة أنواعه. كما أشاروا إلى أن الذاكرة، بصفة عامة، وذاكرة المعانى والدلالات وذاكرة الأحداث الشخصية والذاكرة الإجرائية، بصفة خاصة، بمثابة القلب فى جسد علم النفس المعرفي المعاصر[1].

وتحتل الذاكرة الدلالية (Semantic memory) أو ذاكرة المعانى لدى الإنسان مكانة شديدة الأهمية، لأنها المسؤولة عن تخزين كل ما نتعلمه من المعارف والمعلومات وأسماء الكائنات من البشر والحيوانات والنباتات والجمادات، وهي المسؤولة عن معالجتها وتخزينها بشكل ييسر علينا استعادته واسترجاعه فى أى وقت نشاء. كما تعتبر هي قاعدة بيانات الدماغ لدى بني الإنسان، يوظفها لمصلحته ولمصلحة بني وطنه حينما يشاء، وهي إحدى أبنية الذاكرة العاملة التي تعالج المفاهيم والقواعد العلمية ومواقف المعلومات عن العالم

---

(1) solso 1989؛Hunt 1991

الخارجى والبيئة المحيطة بالإنسان. ويصفها روبرت سولو (٢٠٠٠، ص ٢٥٣) بأنها ما يتم به تذكر الكلمات والمفاهيم والقواعد والأفكار المجردة، وهي ضرورية بالأساس لتزويدنا باللغة واختيار الألفاظ اللغوية المناسبة لكل حديث أو حوار أو سياق ويراها تولفنج على أنها الموسوعة العقلية التي تنظم المعلومات التي يقوم الفرد بمعالجتها باستخدام الرموز اللفظية (الكلمات)، ومعانيها، والعلاقات فيما بينها، والقواعد التي تحكمها، والصيغ التي تبدو فيها، واللازمة جميعا لمعالجة هذه الرموز والمفاهيم والعلاقات. وبذلك فإن الذاكرة الدلالية – على حد قول الدكتورة أمثال الحويلة (٢٠٠٨) – ليست مجرد تسجيل أو مسجل لخصائص المعلومات التي يمكن إدراكها عقليا أو حسا، بل هي على الأرجح مراجع معرفية للرموز والإشارات التي تمثل مدخلات رمزية فيها.

وترى الدكتورة أمثال الحويلة (٢٠٠٨) أن العلاقة بين المعرفة والذاكرة الدلالية أشبه ما تكون بالعلاقة بين مدخلات التعلم ونواتجه، فالمعرفة وما تنطوي عليه من خصائص كمية وخصائص كيفية وما تشمله من مفاهيم وحقائق وقواعد وقوانين ونظريات تشكل الوحدات المعرفية التي تكون ذاكرة المعانى والدلالات، والتي تخضع بدورها لعديد من الأسس والأبعاد التنظيمية التي تقف خلف قدرة الفرد على استقبال المعلومات ومعالجتها.

أما ذاكرة الأحداث الشخصية (Episodic memory) فتختص بمعالجة المعلومات التي تتصل بالأحداث والذكريات والخبرات السابقة والراهنة وفيما بينها من علاقات، ومن ثم فهي ذاكرة تتصل بمختلف الأحداث العامة والشخصية التي تقع لنا فى حياتنا اليومية، وهي المسؤولة عن تجميع الأحداث التي وقعت (أو تقع فى زمان ومكان معين)، ويتم تخزينها كخبرة شخصية حسنة أو سيئة، وفقا لنوع بطانتها الوجدانية أو الانفعالية.

وتكتسب الأحدث الصبغة الشخصية نتيجة لتفاعل سلسلة متتابعة من الخبرات التي يتعرض لها الفرد عبر حياته كلها، بين أحداث حميمة وغير حميمة ، وهي أحداث مصبوغة بالمشاعر والمعانى العاطفية، ومن ثم فإننا عند تذكرها قد تستدر سعادتنا أو تستدر بكاءنا:

زبدة القول أن ذاكرة الأحداث الشخصية هي سيرة حياتنا التى ترفع لدينا معدلات تقديرنا لذواتنا ، تخفضها ، ومن سر سعادتنا وسر شقائنا ، بل وسر إنسانياتنا وعلاقاتنا الاجتماعية التي نصفها بأنها إيجابية أو سلبية.

والواقع أنه يمكن أن يكون هناك ارتباط بين المعانى الدلالية وبين الأحداث والذكريات الشخصية، حيث يعتمد كل منهما على الآخر عند معالجته والاحتفاظ به عن طريق العمليات العامة للذاكرة، ومع ذلك يمكن أن نميز الذاكرة الدلالية عن ذاكرة الأحداث الشخصية، كما فى حالتنا إذا نسينا كثيرا من المعلومات العملية ، وقد نصاب بداء النسيان الدلالي فى الوقت الذي نتذكر فيه كل ما مررنا به من ذكريات وأحداث شخصية سعيدة أو بائسة.

خلاصة القول إن الذاكرة الدلالية تعالج المعرفة والمعلومات وتقوم بتذكرها فى الوقت الحاضر، فى حين تقوم ذاكرة الأحداث الشخصية بمعالجة الذكريات والمعرفة الذاتية.

وكما ترى معي أيها القارئ الكريم درجة تعقيد موضوع الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية ، ومع ذلك فقد تصدت لدراسته تلميذتنا الواعدة الدكتورة أمثال الحويلة على الرغم من وعورته، وما يحيط به من صعاب جمة ، .لقد درست أثر نوع ومحتوى المعلومات الدلالية والشخصية وطريقة تقديمها فى كفاءة أداء الذاكرة الدلالية ، وذاكرة الأحداث الشخصية دراسة تجريبية على عينات من طلاب وطالبات الجامعة الكويتيين.

وأشهد - كمشرف على هذا العمل العملي الجاد – أن الدكتورة أمثال الحويلة قد استخدمت تصميم تجريبي صارم، وتغلبت على كل صعوبات تنفيذه عمليا ومختبريا وعمليا، كما أشهد أنها أول دكتورة بالعلوم الاجتماعية تستخدم معادلة تقدير حجم العينة مع التخلي عن العادة السقيمة التي لا زال يمارسها كبار الباحثين فى علم النفس، وهي اختبار العينات وفقا لتقديراتهم، وليس تطبيقا لأسس هذه المعادلة، فتأتي عيناتهم المتاحة إما قليلة الحجم أو كبيرة الحجم، كما أشهد أنها عزلت تأثير حجم العينة عن النتائج والدلالة الإحصائية، الأمر الذي انتهى بها إلى مجموعة من النتائج غير المسبوقة، يمكن الاستفادة منها فى المجالات التعليمية والتربوية والتشخيصية.

ويكفى أن أشير فى هذا الصدد أن الدكتورة أمثال الحويلة، قد وفرت لنا فى ميدان دراسة الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية ستة عشر اختبارا، يمكننا بها فحص هاتين الذاكرتين الخطيرتين، ويمكننا استخدامها – أى هذه الاختبارات – لأول مرة فى عالمنا العربي فى تشخيص اضطرابات الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية وإعطائها لدى مختلف فئات المرض النفسي والعقلي والعضوي ولدى الأسوياء الراشدين.

ومن أهم مزايا هذه البطارية من الاختبارات أنها ذات معاملات ثبات وصدمة مرتفعة، ويمكن استخدامها يدويا وإلكترونيا من خلال الحاسب الآلي، ولذا يجب أن تقوم الدكتورة أمثال الحويلة بنشرها سريعا نشرا موسعا للاستفادة منها فى الكويت ودول الخليج العربي.

لقد أماطت الباحثة الدكتورة أمثال الحويلة اللثام عن موضوع صعب فى علم النفس المعرفي هو موضوع الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية نظرا لاعتماده على المنهج التجريبي الحقيقي، وهو منهج ذو متطلبات صعبة استطاعت بقدراتها المنهجية تحقيقها، كما استطاعت بإمكانها ومهاراتها

البحثية إجراء تجربة مختبرية - تعد نموذجا للتجارب العلمية فى علم النفس التجريبي وعلى عينات ضخمة بمعايير التجربة العلمية، واستحق لها أن تصبح متخصصة فى علم النفس المعرفي التجريبي، وأن يكون لها باع طويل فى علم مناهج البحث فى علم النفس.

ويبقى للدكتورة أمثال الحويلة دين فى عنقي آن رده الآن، مضمونه شهادتي لها بأنها كانت طوال رحلة إشرافي عليها نموذجا لطالبة العلم المطيعة الخلوقة المهذبة، تنفذ كل الإرشادات والنصائح بدقة، وأشهد أنها كانت باحثة جادة وطموحة، وتتسم بالمثابرة والبصيرة النقدية، وأرى أنها إذا احتفظت لنفسها بهذه الخصال، وحافظت عليها سيكون لها شأن كبير فى مجال علم النفس التجريبي وعلم النفس المعرفي، كما أرى أنها قدمت بحثا للحصول على الدكتوراه فى علم النفس المعرفي التجريبي لا يقل شأنا عن البحوث التي قد قدمت فى أكثر الجامعات الأجنبية إن لم يتفوق عليها.

ولكل ما سبق لم أتردد أن أكتب لهذا الكتاب مقدمته، لأنه يسد ثغرة كبيرة فى علم النفس العربي بصفة عامة، وعلم النفس المعرفي والتجريبي بصفة خاصة، كما يسد ثغرة فى المكتبة العربية، وأرجو أن يفيد منه الباحثون وعلماء النفس الخليجيون والعرب واختصاصيو الخدمة النفسية والاجتماعية، والله أسأل أن ينفع به القارئ والمثقف العربي إنه نعم المولى ونعم النصير.

أ.د. محمد نجيب الصبوة

٢٠٠٩/٤/٢١ م

## تصدير المؤلفة

يهدف هذا الكتاب إلى محاولة الكشف عن اختلاف نوع المعلومات (لفظية وشكلية)؛ وطرائق تقديمها (سمعيا وبصريا)؛ وطبيعة مضمونها (مشحونة وجدانيا ومحايدة)، فى ضوء كفاءة أداء كل من الذاكرة الدلالية Encoding (أو ذاكرة المعانى)، وذاكرة الأحداث الشخصية.

ويعد موضوع الذاكرة واحدا من أهم موضوعات علم النفس المعرفي المعاصر، حيث تمثل دراسات الذاكرة فى الآونة الأخيرة انعكاسا مباشرا لجهود علماء النفس المعرفيين والباحثين المعنيين بهذه الموضوعات، لما لها من آثار ونتائج، تتبدى فى مختلف مواقف الحياة المهنية والاجتماعية لأي فرد[1] فالذاكرة تؤدى دورا مهما فى الحديث، والكتابة، والقراءة، والاستماع، وفى ممارسة مختلف الأعمال والمهارات، بل وتمتد هذه الأهمية إلى ممارسة أنواع السلوك التي تعبر عن مظاهر حياتنا الخاصة مثل تناول الطعام أو ارتداء الملابس؛ وفى كل هذه المواقف نحتاج فيها إلى الذاكرة بمختلف صورها، والتي توجه سلوكنا الوجهة الصحيحة[٢].

وينظر للذاكرة على أنها: القدرة على تخزين المعلومات الحسية، وبخاصة السمعية والبصرية، لفترات قد تطول أو تقصر حسب أهميتها، ونوعها، وطريقة معالجتها وتخزينها، بهدف استدعائها بعد فترة من الزمن، وبالتالي تعتبر عملية التذكر، عملية استرجاع للخبرات الماضية التي سبق أن تعلمها الفرد، وتتضمن ثلاث مراحل، هي: ترميز المعلومات storage، وتخزين المعلومات recall، والاستدعاء.

وقد أُجريت بحوث ودراسات تجريبية كثيرة على كل جوانب الذاكرة والتذكر منذ وقت مبكر. وكان لإبنجهاوس Ebbinghaus(١٨٨٥) فضل الريادة فى إرساء الأسس العلمية التجريبية فى دراسة الذاكرة، حيث قام

---

(1) Alice. 2003. p.447.

(٢) الشرقاوي، ١٩٩٢، ص١٢٥

باستخدام المقاطع الصماء (أو عديمة المعنى)، وإجراء التجارب على نفسه، من خلال حفظه لهذه المقاطع، ومحاولة استرجاعها بعد فترات زمنية متفاوتة، وتحديده لمقدار ما يتذكره منها تحت مختلف الظروف التجريبية، موضع دراسته فى ذلك الوقت[١].

وأدت جهود إبنجهاوس، ومن جاء بعده من الباحثين فى موضوع الذاكرة، إلى تطور نظرية معالجة المعلومات ومخططاتها منذ أواخر الأربعينيات من القرن الماضي، وحتى الآن؛ وترتب على ذلك ظهور عديد من التفسيرات، والنظم المعرفية والتكنولوجية، وأكثرها شيوعا، فى الوقت الراهن، نظم الحاسب الآلي، والوسائط المتعددة، وشبكات المعلومات الأوسع نطاقا. وكل ذلك أسهم بصورة بالغة فى إضافة كثير من المعلومات والتطورات إلى المجال المعرفي[٢].

ولعل أكثر صور التطور النظري وضوحا، ما يتصل بالجهود النظرية والعملية حول الأفكار القائلة بتعدد نظم الذاكرة، وخاصة ما يتعلق منها بمفاهيم الذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية.

والواقع أن الأفكار المتصلة بنوعي الذاكرة المشار إليهما – فى هذا الكتاب- ترتبط بما أثير من جدل حول الافتراض القائل بأن الذاكرة ظاهرة موحدة، أو منظومة واحدة، مما أدى إلى ظهور وجهة النظر الجديدة فى الستينيات والسبعينيات؛ وهى وجهة النظر التي تتحدى هذا التصور؛ والتي يمثلها تولفنج Tulving(1972) الذي يري أن الذاكرة تتخذ عدة أشكال، (أو تتمثل فى عدة منظومات) ولذلك قال بالمنظومتين المستقلتين لمعالجة المعلومات، (من بين منظومات أخرى)؛ وهما: منظومة الذاكرة الدلالية، ومنظومة ذاكرة الأحداث الشخصية؛ والتي سنعرض لهما فيما يلي من فقرات لبيان أهميتها فى الأداء المعرفي، خاصة إذا اختلف مضمون المعلومات وأنواعها، وطرق تقديمها واستقبالها وفيما يلي لمحة مختصرة عن كل منظومة منهما.

(١) القرشي والصبوة، ١٩٩٤، ص٤٦٥.

(2) Gardiner.2006.PP.930-948.

# القسم الأول
# الجوانب النظرية للذكرة الدلالية والأحداث الشخصية

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية
المفاهيم والنماذج النظرية المفسرة لها

الفصل الثاني: ذاكرة الأحداث الشخصية
المفاهيم والنماذج النظرية المفسرة

الفصل الثالث: العلاقة بين ذاكرتي المعاني والأحداث الشخصية.

# الفصل الأول

# الذاكرة الدلالية

# المفاهيم والنماذج النظرية المفسرة لها

# مقدمة

تحتل الذاكرة الدلالية أو ذاكرة المعانى- التي هى واحد من الموضوعات التي يهتم بها علم النفس المعرفي- مكانة مهمة، حيث تعد مسؤولة عن تخزين أسماء الناس والمعارف والكائنات الحية واسترجاعها، وتعتبر قاعدة بيانات الدماغ، فهى تقوم بتخزين كثير من الحقائق ومواضع الأشياء إلى حين استخدام هذه المعلومات[1]، وهى إحدى مكونات الذاكرة العاملة، والتي يتم بواسطتها معالجة وتخزين معانى أو دلالات الكلمات، والمفاهيم، ومختلف المعلومات عن العالم الخارجى والبيئة المحيطة بالإنسان.

ويشير روبرت سولسو[2] إلى ما يسميه ذاكرة المعانى الدلالية (أو الذاكرة الدلالية)، بأنها ما يتم به تذكر الكلمات، والمفاهيم، والقواعد، والأفكار المجردة، وأنها لذلك ضرورية لاستخدام اللغة.

كذلك يصفها تولفنج بأنها بمثابة موسوعة عقلية **Mental thesaurus** تنظم المعلومات التي يقوم الفرد بمعالجتها باستخدام الكلمات والرموز اللفظية، ومعانيها، والعلاقات فيما بينها، والقواعد التي تحكمها، والصيغ **formulas** التي تتبدي فيها، واللازمة جميعا لمعالجة هذه الرموز والمفاهيم والعلاقات؛ وبذلك فإن الذاكرة الدلالية (أو ذاكرة المعانى) ليست تسجيلا لخصائص المدخلات التي يمكن إدراكها عقليا أو حسيا، بل هي على الأرجح مراجع معرفية**Cognitive referents** للإشارات التي تمثل مدخلات رمزية فيها.

ومما يضيف علما جديدا إلى معرفتنا بالذاكرة الدلالية؛ أنها تتكون من المعلومات اللفظية، التي تخزن بشكل لغوى أو رمزي، ولها قواعد عملها الخاصة بها؛ ومن أمثلة مكونات الذاكرة الدلالية: الرياضيات، والمعادلات

---

(1) Anna et al.,2005,p 1484

(٢) ١٩٩٦، ص٢٤٧.

الكيميائية، والنظريات العلمية الخاصة بأي علم من العلوم، وقواعد اللغة، والحقائق التي لا ترتبط بزمان أو مكان؛ أى أنه لا يدخل فى مكونات هذه الذاكرة، أية أحداث واقعية حاضرة، أو ماضية؛ كالذكريات مثلا، لأن طبيعة المعلومات فيها طبيعة معرفية، وتقوم أساسا على المفاهيم، والحقائق، والمبادئ، والقواعد، وما شابه ذلك من مضامين معرفية[1].

وتبدو العلاقة بين المعرفة والذاكرة الدلالية أشبه ما تكون بالعلاقة بين مدخلات التعلم ونواتجه، فالمعرفة وما تنطوي عليه من خصائص كمية وخصائص كيفية وما تشمله من مفاهيم، وحقائق، وقواعد، وقوانين، ونظريات تشكل الوحدات المعرفية التي تكون ذاكرة المعانى والتي تخضع بدورها للعديد من الأسس أو الأنماط التنظيمية التي تقف خلف قدرة الفرد على استقبال المعلومات ومعالجتها[2].

وتعكس العلاقة بين المعرفة والذاكرة الدلالية فاعلية التمثيل المعرفي والتمثيلات النشطة للذاكرة طويلة المدى، كما أن الذاكرة الدلالية تشمل الوحدات المعرفية المستقرة، وذات الترابطات العالية المتعلقة بكل من المعرفة التقريرية والمعرفة الإجرائية، كما تقف الذاكرة الدلالية خلف نشاط عمليات الترميز فى الذاكرة العاملة[3].

وتؤثر العلاقة بين المعرفة والذاكرة الدلالية على كفاءة نشاط عمليات معالجة المعلومات ويبدو هذا التأثير من خلال ما يلي:

- يترتب على عدم فاعلية أو كفاءة التمثيل المعرفي أن تظل معظم الوحدات المعرفية والمفاهيم المكتسبة فى الذاكرة الدلالية سابحة أو طافية تفتقر إلى الاستيعاب والتسكين.

---

(1) Alice, 2003, p.483
(2 ) Anna et al .2005.p 1483).

(٣) الزيات، ١٩٩٨، ص١٥١.

- نتيجة لعدم إحداث ترابطات معرفية قصدية بين الوحدات المعرفية التي تشملها الذاكرة الدلالية أن تخبو هذه الوحدات ويتناقص عددها بالفقد أو النسيان، وتتحلل ترابطاتها وآثارها داخل عمليات معالجة المعلومات.

والواقع أن الذاكرة الدلالية لا تشكل بنية حقيقية أو فعلية ذات تكوين فسيولوجي، على الرغم من أن الجهد النشط لكل من علماء علم النفس المعرفي وعلماء الأعصاب قد أحرز تقدما ملموسا فى وصف مختلف مظاهر أو خصائص الذاكرة الإنسانية. وحتى اليوم لا تعدو الذاكرة الدلالية أن تكون تكوينا فرضيا اشتقه علماء علم النفس المعرفي اعتمادا على النماذج الافتراضية للذاكرة، سواء أكانت هذه النماذج مشتقة من منحى ذاكرة المكونات أم المخازن المنفصلة أم منحى ذاكرة المكونات المتصلة[1].

وقد واجه علم النفس المعرفي العصبي قضية جدلية حول طبيعة الذاكرة الدلالية تتلخص فى محورين هما:

المحور الأول: يَعتقدُ عديد مِن الباحثين والأطباء بأنّ الذاكرةِ الدلالية مرتبطة بأنظمة الدماغ. وخاصة المناطق الوسطى، ومن خلال هذا النظام يتم استقبال المعلومات وترميزها وتخزينها، وإذا كانت المناطق الوسطى هى المسؤولة عن الاستقبال والترميز فإن اللحاء هو ما يقوم بالتخزين والحفظ.

المحور الثاني: فيتمثل فيما أكده بعض الأبحاث والتجارب فى الآونة الأخيرة من وجود قاعدة فسيولوجية للذاكرة الدلالية، حيث أن المصابين بأمراض فى اللحاء والمناطق الدماغية كان استدعاؤهم لمعلوماتهم العامة ضعيفا، وبعد التدخل الجراحي زاد هذا الاستدعاء[2].

---

(1) Henery and Patterson , 1997 ,p. 12
(2) Vargha et al.,1997,pp. 376-381.

**ولكن اين تقع الذاكرة الدلالية فى دماغ الإنسان؟.**

يعتقد بعض الباحثين أن مكانها خلف قشرة الدماغ neocortex، بينما يؤكد بعضهم الآخر أنها تتوزع على نحو واسع عبر كل مناطق الدماغ، ولعل هذه النظرة أقرب عمقا حيث أن الذاكرة الدلالية تحتوي على عديد من المنبهات منها ما هو لفظي، ويختص به الكلام، ومنها ما هو سمعي ويختص به مناطق السمع، ومنها ما هو مصور ويختص به المناطق أو اللحاء البصري. وهكذا[1].

وعموما، فإن الذاكرة الدلالية تختزن المعرفة وتنظمها وتوظفها وتشتقها وتسترجعها بدون مرجع محدد لكيفية اكتساب هذه المعرفة أو الحصول عليها. ويستخدم علماء علم النفس المعرفي مفهوم أو مصطلح الذاكرة الدلالية بمعناه الواسع ليشمل موسوعة المعرفة لدى الفرد واشتقاقاتها، ودلالاتها وبنيته المعرفية بما تنطوي عليه من خصائص كمية وخصائص كيفية[2].

## أهمية الذاكرة الدلالية:

نظرا لأهمية الذاكرة الدلالية فى زيادة ديمومة التعلم، فإننا نستطيع تطبيقها فى المجالات التربوية، وذلك بتوجيه اهتمام الطلاب إلى استقبال المادة المتعلمة ومعالجتها عند المستوى الأعمق من مستويات المعلومات ومعالجتها، وهو المستوى الذي يستخدم أكبر مساحة ممكنة من شبكة ترابطات المعانى داخل الذاكرة. ويجب النظر إلى التعلم بوصفه بناء تراكيب أو بنية معرفية، فعندما يتم تعلم معلومات جديدة فإنها تكون إضافة إلى البنية المعرفية السابق وجودها فى الذاكرة[3].

(1) Vargha et al.,1997,pp. 376-381

(٢) الزيات، ١٩٩٨، ص١٥١.

(٣) فاطمة، ٢٠٠٥، ص ٤٦.

ولكي نحدد الوحدات المكونة للذاكرة الدلالية لابد أن نؤكد أن الذاكرة الدلالية مختصة بالربط بين الكلمات كما أن لها علاقة كبيرة بالمفاهيم أو الأفكار التي ترتبط فى بعض الحالات ارتباطا واضحا بالكلمات، وقد بدأ الاهتمام بهذا الأمر عن طريق اللغويين النفسيين الذين كان هدفهم هو اكتشاف المعانى وعلاقته باللغة[1].

وتؤكد أكثر وجهات النظر ارتباطا بهذا الموضوع أن العلاقة بين اللغة والمعنى هى تلك التي قدمها عالم اللغة بنجامين لي هورف[2].

والذي أكد أن اللغة ليست فقط مجرد تعبير الفرد عن وجهة نظره أمام الآخرين، ولكنه يجب عليه تحديد ما تعنيه وجهة النظر هذه، فما تعبر عنه الطبيعة من حولنا من أشكال مختلفة الألوان والانطباعات وندركها بعقولنا لابد من وصفها عن طريق لغتنا الأصلية والتي تضم عديدا من التصنيفات والأنواع.

ونظرية اللغة هذه تعرف على أنها الفرضية النسبية اللغوية ويؤكد هورف بأن الناس الذين يتحدثون مختلف اللغات يفهمون العالم بطريقة مختلفة[3].

وتوجد معالجة أخرى يؤكد أن هناك نظاما ترتبط فيه الذاكرة الدلالية باللغة، ولكنه يفوق قدرتنا على التعبير عنه بكلمات لأنه عبارة عن قواعد ومفاهيم.

على سبيل المثال اللون المحدد لغروب الشمس، وطعم شراب معين، وصوت مقطوعة كمان تعزف بطريقة جيدة، جميعهم يمثلون أكثر مما تحيط به الكلمات التي لن تفهم كليا إذا لم يكن لديك الخبرة لمثل هذه الإبداعات فى المقام الأول[4].

(1) Elizabeth ,2004
(2) Benjamin, 1956
(3) Baddeley,1999
(4) Crusio and Schwegler, 1993

ضع فى اعتبارك مثل هذه الجملة (أ يكون فوق ب على اليمن ؛ وب على يمين ت ولهذا فإنا على يمين ت)، هذا قد يكون صحيحا إذا كانا وب وت جالسين على جانب واحد لمنضدة مستطيلة، ولكنه لن يكون صحيحا إذا كانوا جالسين على منضدة دائريه، باختصار فإن الكلمات يجب أن تترجم فى نسق من معرفتنا الحقيقية بالعالم وأن تكون مبنية على معلومات أبعد من معانى كلمات الأفراد[١].

ويؤكد ريكارد وزملاؤه أن اتجاه المعلومة فى الذاكرة الدلالية تزيد من سرعة المادة المسترجعة (المتعلمة) وحجمها لأن عرض المادة المتعلمة على المشارك فى اتجاه واحد تقوي الحلقة بين المنبه والاستجابة على سبيل المثال، حاصل ضرب (٤ × ٧ = ؟) فمن الطبيعي أن تكون المادة المستدعاة سهلة وسريعة، أما إذا طلبنا من المشارك حل المسألة التالية (٢٨ =؟ ×؟)، والعكس فالأمر هنا يختلف حيث أصبحت معالجة المعلومة يشوبها بعض الصعوبة والمشارك يحتاج جهدا ووقتا قليلا لحلها وهكذا[٢].

ويشير ستيرنبرج[٣] إلى وجود أربعة مصادر للفروق الفردية فى معالجة المعلومات والتي تختص المعرفة هى:

١- المكونات أو العمليات ذاتها.

٢- قاعدة التوليف بين المكونات.

٣- ترتيب مكونات المعالجة.

٤- التمثيل العقلي الذي يتم من خلال تفاعل المكونات.

وبذلك يتضح أن بنية الفرد المعرفية والإستراتيجية التي يختارها أو يتناولها عند قيامه بعملية معالجة المعلومات والزمن الذي يتم فيه المعالجة من المؤثرات المهمة فى تحديد نوع المعالجة أو طريقة المعالجة التي يقوم بها الفرد والتي تؤدى إلى وجود فروق فردية بين الأشخاص فى الإستراتيجيات التي يتناولونها عند معالجتهم للمعلومات.

---

(1) Baddeley,1999.
(2) Rickard and Bajic. 2006,pp734-748.
(3) Sternberg. 1983

وفي العرض التالي سوف تقوم مؤلفة الكتاب بعرض مفهوم الذاكرة الدلالية، يلي ذلك عرضا للنظريات والنماذج النظرية المفسرة لهما، وطرائق القياس المستخدمة لتقييمهما. وسنبدأ أولا بتعريف الذاكرة الدلالية.

## أ- مفهوم الذاكرة الدلالية:

تعددت تعريفات الذاكرة الدلالية وتداخلت فيما بينها مما جعل تعريفات عديد من الباحثين غير دقيقة وغير واضحة، وبداية من منتصف الثمانينيات بدأت حركة تصنيف أنواع الذاكرة وتعريفاتها تأخذ شكلا إيجابيا وأكثر سعيا فى محاولة لوضع الحدود الفاصلة بين ما يسمى بالذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية، ومع حركة التصنيف هذه أكد عديد من الباحثين أن سعة الذاكرة الدلالية كبيرة جدا، فقد تصل عند الشخص المثقف إلى عشرات الآلاف من الكلمات[1].

ويؤكد تولفينج[2] أن مصطلح الذاكرة الدلالية يعتبر أضيق تماما من مصطلح مثل ذاكرة التوليد Generic Memory الذي هو أكثر دقة وتعبيرا عنها، مع أن الباحثين اعتادوا على هذا المفهوم الضيق السابق الأقل دقة.

وبحسب موسوعة كورسيني[3]، فإن الذاكرة الدلالية هي ما يختص بالمعرفة العامة للحقائق والمفاهيم والمعلومات غير المرتبطة بمكان أو زمان، وبالتالي فهي مهمة لمعرفة أن باريس هي عاصمة فرنسا (مثلا)، لكنها لا تستدعى أية ذكريات للفرد عن هذا البلد، والتي تحتاج إلى ذاكرة أخرى، هي ما اصطلح عليه باسم ذاكرة الأحداث الشخصية، والتي نعرض لها لاحقا.

وتختص الذاكرة الدلالية بالإطار المعرفي الذي يعكس معرفتنا المنظمة عن العالم من حولنا، وتقوم على استخدام المعرفة المتسقة وهى على نقيض

(1) Alexander et al., 2006,p.42.
(2) Tulving, 1985.
(3) Corsini, 1994 , p.356

الأحداث المتغيرة المسجلة فى ذاكرة الأحداث، حيث تتضمن المعرفة بالمفاهيم والحقائق والكلمات والقواعد والقوانين، وما يشير إليه مفهوم المعانى، كما تشمل أيضا عديدا من الأشياء التي تعرفها والتي لا يمكن التعبير عنها بالكلمات[1].

وسوف تقوم الباحثة بعرض مفهوم الذاكرة الدلالية من خلال تصنيف تعريفات الباحثين لها بدءأ من عام ١٩٨٥ – ٢٠٠٦ م بناء على عدد من المحاور وهى:

## المحور الأول: مفاهيم تناولت مكونات الذاكرة الدلالية:

وفيه تعد الذاكرة الدلالية أحد مكونات الذاكرة العاملة، والتي يتم بواسطتها معالجة المعانى أو دلالات الكلمات، والمفاهيم، ومختلف المعلومات عن العالم وتخزينها.

والذاكرة الدلالية هى قدرة الفرد على تذكر الكلمات والمفاهيم والقواعد والأفكار المجردة وهى ضرورية لاستخدام اللغة. وبتعبير تولفنج (١٩٨٥): إنها ذخيرة عقلية **mental thesaurus** وظيفتها تنظم المعلومات التي يقوم الفرد بمعالجتها.

وتحتوى ذاكرة المعانى الدلالية على مفاهيم ومعارف عامة، كما تسمح بتخزين معارف لغوية، دلالية وتصورية، وتمثل هذه التصورات المعرفية المعارف العامة للفرد، وهى ليست مرتبطة بوضعية تعلم معينة[2].

ووفقا لأليس[3] تتكون الذاكرة الدلالية من المعلومات اللفظية، التي تخزن بشكل لغوى أو رمزي، ولها قواعد عملها الخاصة بها؛ ومن أمثلة مكونات الذاكرة الدلالية: الرياضيات، والمعادلات الكيميائية، والنظريات

(١) في: الزيات، ١٩٩٨، ص١٦٧.

(2) Lambon. 2002 Rogers.
(3) Alice. 2003. p.483

العلمية الخاصة بأي علم من العلوم، وقواعد اللغة، والحقائق التي لا ترتبط بزمان أو مكان؛ أى أنه لا يدخل فى مكونات هذه الذاكرة أية أحداث واقعية حاضرة، أو ماضية؛ كالذكريات مثلا، لأن طبيعة المعلومات فيها ذات طبيعة معرفية، وتقوم أساسا على المفاهيم، والحقائق، والمبادئ، والقواعد، وما شابه ذلك من مضامين معرفية.

وتُعرف إليزابيث وجليسكي[1] الذاكرة الدلالية على أنها نظام دائم يمثل معلومات الفرد العامة عن حقائق العالم، والمفاهيم ومعانى الكلمات وهذه المعرفة تخزن فى مناطق عصبية معينة، والتلف فى هذه المناطق العصبية والذي يظهر فى الأعمار المتقدمة، والذي يسمى مرض ألزهايمر يكون مرتبطا بضعف تسمية الأشياء ووصفها.

وتورد فاطمة دبراسو (٢٠٠٥) عديدا من الأمثلة التالية توضح ما يشمله تعريف ذاكرة المعانى الدلالية تتلخص فيما يلي:

١- معرفة الفرد بمعانى الكلمات أو المفردات أى قاموسه اللغوي الذي يستقى منه مفرداته.

٢- معرفة الفرد بالقواعد والقوانين والحقائق والنظريات والمعادلات وغيرها.

٣- معرفة الفرد بالمعلومات العامة التي لا يختص بها فرع معين من فروع المعرفة مثل بعض الظواهر الطبيعية أو الكونية أو الاجتماعية أو النفسية.

٤- معرفة الفرد بعادات الشعوب وتقاليدها وما تشتهر به وبعض النواحي الثقافية الأخرى.

وفي تعريف مختصر للذاكرة الدلالية يعرفها جانيناتي Ganinatti, بأنها ما تتعلق بالوقائع والأفكار، والكلمات والمفاهيم، والقواعد، فالمعلومات التي تختص بها ليست شخصية كذاكرة الخبرات، كما أنها معلومات لا تؤرخ فى سياق زمني معين[2].

(1) Elızabeth, 2004,p 106
(2) Ganinattı, 2006,pp 577-594

وتعرفها هيرناش Harnish بأنها كل ما يتعلق بمعلومات الفرد من وقائع وحقائق عن العالم المحيط به، والتي تتمثل فى التعرف على الأشياء والأجسام والمناطق، ولابد من توفر مهارة كبيرة لدى الفرد فى ادراك تلك المفاهيم والحقائق، وتنخفض القدرة على ذاكرة المعالني الدلالية بالتقدم فى العمر[1].

**المحور الثاني: مفاهيم ركزت على وظائف الذاكرة الدلالية وآلياتها:**

يمكن البدء فى هذا السياق بتعريف بادلي[2] حيث أكد أنها النظام المسؤول عن تخزين معلوماتنا عن العالم. والذاكرة الدلالية لا تشمل فقط معانى الكلمات ولكنها تشمل كذلك قدرا كبيرا من المعلومات التي ليست لفظية فى طبيعتها كالمعلومات البصرية والشمية واللمسية، واسترجاع المعلومات الدلالية الصحيحة فى الوقت المناسب.

وتؤكد مريم سليم[3] هذا المعنى من أن ذلك النوع من الذاكرة يتم فيه تخزين الصورة العامة للموضوعات، فبعد أن تنهي قراءاتك لهذه الصفحة لا تتذكر جميع الكلمات فيها وعدد الأسطر، لكنك تتذكر الموضوع فقط، ويتم التخزين فيها بشكل شبكة مترابطة من المعانى والمفاهيم والمبادئ المختلفة،. فعندما تسأل طالبا عن رأي النظرية السلوكية فى التعلم يجيب من خلال استعراض مجموعة المفاهيم والمبادئ والتجارب التي درسها ويضيف بعض الأمثلة من عنده. وهذا يعزز القول بأن ذاكرة المعانى تحتفظ بصورة شبكة من الأحداث، لدرجة أن الإنسان يستطيع أن يربط ما درسه بمفاهيم موجودة لديه سابقا.

أما لارس نيبرج وزملاؤه[1] فيعرف الذاكرة الدلالية من خلال دورها الوظيفي فى كونها تقوم بمساعدة المخلوقات البشرية وغير البشرية على اكتساب المعلومات والمعارف حول العالم الذي يعيشون فيه.

---

(1) Harnish.S ,2008,P. 42
(2) Baddeley,1999.
(٣) ٢٠٠٣، ص٤٥٨.
(4) Lars et al.,2003,p.371.

**المحور الثالث: مفاهيم جمعت بين مكونات الذاكرة الدلالية ووظائفها:**

تعرفها رشا عبد الله[1] بأنها ذاكرة تشير إلى تذكر الكلمات والمفاهيم والقواعد والأحداث وهى ضرورية لاستخدام اللغة، كما تنقسم إلى ذاكرة المعانى قصيرة المدى، التي تشمل الكلمات ومعانيها كما تقرأ، وذاكرة المعانى طويلة المدى وهى التي تهتم بالمعارف التي يملكها الفرد عن العالم واللغة، فكثيرا ما نسترجع فى حياتنا اليومية معلومات من ذاكرة المعانى لاستخدامها فى الحوار وحل المشكلات.

أما تعريف هودجس وبيترسون[2] فيشير إلى المعرفة المخزنة التي تحيط بالفرد من حقائق ومعان وكلمات ومصطلحات مهمة فى حياة كل فرد، فهى تقوم بتخزين معلومات مهمة تفيد فى عملية التحصيل الدراسي، فمثلا تساعد الطالب على تذكر كثير من المعلومات مثل الرمز الكيميائي للملح هو (NACL) وغيرها من الحقائق مثل العواصم، والرؤساء والمشاهير وإجراء العمليات الحسابية، وبشكل عام فهى قاعدة البيانات الدماغية، وهذا النظام لا يرتبط بمكان ولا وقت عند حفظ أى معلومة.

ومن أدق تعريفات الذاكرة الدلالية فى هذا التصنيف، تصنيف روبرت سولسو (٢٠٠٠، ص٢٤٧) حيث عرفها بأنها ما يتم به تذكر الكلمات، والمفاهيم، والقواعد، والأفكار المجردة، وأنها لذلك ضرورية لاستخدام اللغة، فمثلا حين تستخدم كلمة أزرق فربما لا نرجع إلى حدث بعينه فى ذاكرتنا سبق أن استخدمت فيه هذه الكلمة، بل على العكس إلى المعنى العام للكلمة. وكثيرا ما نسترجع فى حياتنا اليومية معلومات من الذاكرة الدلالية لنستخدمها فى الحوار وفى حل المشكلات، أو فى قراءة كتاب وتعزى قدرتنا على معالجة معلومات متنوعة فى تتابع سريع إلى عملية الاستدعاء مرتفعة الفعالية وإلى المعلومات ذات التنظيم الجيد فى الذاكرة الدلالية.

---

(١) ١٩٩٦، ص ٦٥.

(2) Hodges and Patterson . 1997,p 12.

من خلال عرض الباحثة لتصنيفات مفهوم الذاكرة الدلالية السابقة، ترى أن بعض التعريفات تناولت مكونات الذاكرة الدلالية، والثاني فقد تناولت وظائف وآليات الذاكرة الدلالية، وأما الأخير فقد حاول تعريفهما من خلال الجمع بين مكوناتها ووظائفها، ولم تجد الباحثة تعريفا واحدا حاول الجمع بين كل هذه التصنيفات، وهو ما دفعها إلى استعراض وتصنيف كل هذه التعريفات.

مما سبق يمكن للباحثة تبني التعريف التالي للذاكرة الدلالية فى هذه الدراسة، باعتبارها الوظيفة المعرفية التي يتم بها استرجاع الفرد للرموز، والكلمات، والمفاهيم، والقواعد، والمبادئ، والأفكار المجردة، واللغة؛ بهدف حل مختلف المشكلات التي تواجهه، وتحقيق التكيف والتوافق فى حياته بصفة عامة.ولا تختص بما هو شخصي للفرد فقط بل بالعالم من حوله كذلك.

## ب ـ النماذج النظرية المفسرة للذاكرة الدلالية:

لقد تزايدت البحوث النفسية المعرفية المعاصرة التي تهدف إلى دراسة الذاكرة وتركيبها بصفة عامة، وتنظيم المعلومات داخلها بصفة خاصة، وما يهمنا هنا هو عرض التصورات والنماذج النظرية التي تفسر عمل الذاكرة الدلالية وتنظيمها وتركيبها وتركيب المعلومات وتنظيمها داخلها من جهة أخرى. وقد تتباين معانى أو مدلولات هذه النماذج من دراسة إلى أخرى مما قد يبرر البحث عن أوجه الشبه وأوجه الاختلاف فى تفسيرها لنظام عمل الذاكرة الدلالية[1].

وتوجد مجموعة من النماذج النظرية التي حاولت تفسير العمليات التنظيمية للذاكرة الدلالية وكيفية أدائها لمهامها، وهى:

- نموذج المقارنة بين الملامح المميزة للمفاهيم **The Feature Comparison Models**
- نماذج الشبكة العاملة. **Network Models**
- مدخل التفسير بالأمثلة **Examples approach**
- مدخل النمط الأصلي **Prototype Approach**

ونعرض لكل نموذج من هذه النماذج فيما يلي:

(1) Houstan, 1981 Mandler and .

## ١- نماذج المقارنة بين الملامح:

يعد نموذج المقارنة بين الملامح واحدا من الأساليب المنطقية المفترضة لتنظيم الذاكرة الدلالية، وذلك من خلال قوائم ملامح الأشياء والمفاهيم، ووفقا لهذا النموذج يتم تخزين المفاهيم فى الذاكرة على أساس ملامحها المميزة المرتبطة بها[١].

وتتمايز عملية تقرير هذه المفاهيم فى مرحلتين ضروريتين للحكم عليها، فقبل أن نتناول عملية تقرير هذه المفاهيم نعرض أولا لبنية، أو تركيب الذاكرة الدلالية، كما يراها سميث[٢] من خلال قوائم الملامح. ووفقا لنموذج الخاصية المقارنة تختزن المفاهيم فى الذاكرة على أساس قائمة بالملامح المميزة المرتبطة بها[٣]، فمثلا إذا استعرضنا قائمة بالملامح المتعلقة غالبا بالقطط، لوجدنا ما يلي:- لها فرو، ولها شوارب، ولها أربعة أرجل، وتموء، ولها ذيل. وعلى ضوء هذه الملامح المرتبطة بالمفهوم يمكن عمل استدلالات حوله إلى حد يمكن معه تحديده[٤].

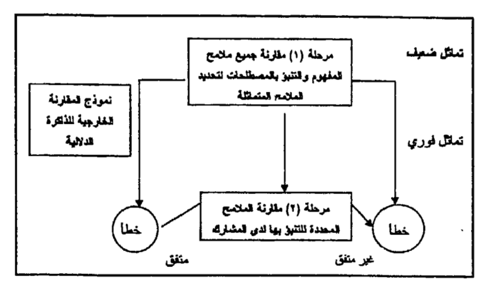
أما عملية اتخاذ القرار كما يصفها سميث[٥] وزملاؤه فتصبح مطلوبة عندما يتعين على الناس أن يسألوا سؤالاً مثل: هل القطة حيوان ؟، ففي المرحلة الأولى من عملية اتخاذ القرار يقارن الناس جميع الملامح المميزة للمفهوم (قطة) ثم يقررون أنها حيوان، ويوضح الشكل (٤) تخطيطا لهذا النموذج.

---

(1) Lambon et al., 1997, pp. 1251-1260.
(2) Smith, 1988.
(3) Smith, Shoben, Rips, 1974

(٤) الزيات، ١٩٩٨، ص ١٥٣.

(5) Smith, 1988




شكل (٣) يوضح مراحل عملية تقرير المفهوم

إذن هناك ثلاث قرارات ممكنة فى المرحلة (١) هى:

مقارنة مصطلح المفهوم والمصطلح المتنبأ به من خلال ملامحه، فإذا كان يبدو أقل تماثلا فعندئذ يجيب الفرد بسرعة عن السؤال هل القطة حيوان؟ . فمثلا السؤال: هل روبن قلم رصاص؟ (روبن هذا طائر) هذا السؤال ينطوي على تماثل ضئيل بين المفهومين روبن، وقلم رصاص ولذلك ستكون إجابتك فورا (لا خطأ)، بينما فى الموقف الأول المفهوم والمفهوم المتنبأ به يبدو أنهما أكثر تماثلا مما يجعلك تجيب على الفور عن السؤال هل القط حيوان نعم، ومن ثم تصبح مرحلة المقارنة الثانية مطلوبة إذا كان هناك تماثل فوري مدرك بين المفهوم والمفهوم المتنبأ به، حيث تأخذ هذه القرارات زمنا أطول[1].

ويرى سميث وزملاؤه أن الملامح المستخدمة فى نموذج المقارنة هى ملامح محددة أو خصائص مميزة. والملامح المحددة هى تلك الملامح التي تكون ضرورية للإشارة إلى ما ينتجه لنا المفهوم من دلالات ومعانٍ فمثلا الملامح المحددة للنعامة أنها طائر ضخم الجسم ولا يطير، أما الملامح المميزة لها فهى تلك الملامح التي يمكن أن تصفها لكنها ليست ضرورية أو قاطعة فى

(١) الزيات، ١٩٩٨، ص١٥٤.

الاستدلال على المفهوم، فمثلا الملامح المميزة للنعامة: لها ساقان، وذات رقبة وطويلة، وتبيض[1].

وقد اختبر عدد من الباحثين نموذج المقارنة بين الملامح باستخدام أسلوب التحقق من صحة الجمل، حيث يعرض على المشارك جملا بسيطة، ويطلب إليهم الاحتكام إلى المخزون الذي لديهم من الدلالات والمعانى لتحديد ما إذا كانت الجمل صحيحة أم خاطئة[2].

ويوضح التطبيق التالي أنواع الفقرات التي تم فحصها باستخدام أسلوب التحقق من صحة الجمل:

اقرأ كل جملة من الجمل التالية ثم أجب بأسرع ما يمكن هل هى صحيحة أم خاطئة؟

| | |
|---|---|
| ١- الجرو كلب. | ٥- الجزر من الخضروات. |
| ٢- الخفاش حيوان. | ٦- الطماطم من الفاكهة. |
| ٣- الزهور خضروات. | ٧- يبدأ الربيع في فبراير وينتهي في مارس. |
| ٤- النعامة تبيض. | ٨- لا تصح زكاة المال إلا في رمضان. |

تطبيق (١) يوضح تباين زمن كمون الاستجابة بالنسبة لعدد من الجمل التي تم التحقق من صحتها

وقد قاس عدد من الباحثين زمن كمون الاستجابة بالنسبة لعدد من الجمل التي تم التحقق من صحتها كالموضحة فى التطبيق السابق، ومن النتائج التي تم التوصل إليها ظهور ما يسمى بالأثر التمييزي **typicality effect** حيث يصل المشاركون إلى قرارات أسرع عندما تكون الفقرة عضوا مميزا فى التصنيف أو العائلة التصنيفية عما لو كانت الفقرة أقل وضوحا فى انتمائها إلى التصنيف المعين أو العائلة التصنيفية[3].

فمثلا فى التطبيق ستكون استجابتك فى الحكم على العبارة الجزر من الخضروات أسرع بالمقارنة بسرعة حكمك على العبارة رقم (٦) الطماطم من الفاكهة.

(1) Timothy and McNamara,2005,p12.
(2) Kounios et al., 1987.

(٣) الزيات، ١٩٩٨، ص١٥٤.

وتشير دراسة كاتز[١] إلى أن الاستجابة للفقرات المميزة فى التصنيف كان أسرع بفارق ثلاث ثوان عن تلك الأقل وضوحا فى انتمائها إلى التصنيف

ويمكن لنموذج المقارنة بين ملامح المفهوم أن يشرح هذه النتائج، فالجزر عضو مميز فى انتمائه لعائلة الخضروات، ولذلك تكون استجابتك عن السؤال هل الجزر من الخضروات أسرع حيث يتطلب هذا المرحلة رقم (١) فقط من النموذج، بينما السؤال هل الطماطم من الفاكهة يحتاج إلى زمن أطول حيث يتطلب قرار الإجابة عن هذا السؤال المرحلة (٢) من النموذج إضافة إلى المرحلة (١). ويمكن أن يندرج هذا تحت ما يسمى بأثر حجم الفئة Category Size effect[٢].

ويؤكد إيسنك وكينا[٣] أن هذا النموذج لم يقدم تمييزا واضحا وموضوعيا بين الملمح المحدد للمفهوم، والملمح المفسر **Characteristic attribute** له. ومن ذلك أيضا أنه يمكننا أن نقرر أن الجرو كلب دون المرور بالمرحلتين الأولى والثانية من النموذج، وفضلا عن ذلك فلم يقدم لنا نموذج المقارنة بين الملامح العلاقة بين الفقرات التي تمثل أعضاء فى التصنيف وهو ما تميزت به نماذج الشبكة.

## ٢- نماذج الشبكة العاملة:

يقصد بنموذج الشبكة العاملة التوزيع الانتشاري لمفهوم معين وعدد من المفاهيم المرتبطة به بحيث يشكل بنية أو تركيبا قائما على الوصلات أو الترابطات المكونة لهذه البنية[٤].

ونموذج الشبكة العاملة للذاكرة الدلالية هو تنظيم ترابطي يربط بين المفاهيم فى الذاكرة عبر عديد من الوصلات **Connections**. فمعنى مفهوم معين كالشمس يعتمد على المفاهيم ذات الصلة أو المرتبطة به عبر نقاط التقاء فى الشبكة العاملة[٥].

---

(1) p97 Katz. 1981..

(٢) الزيات، ١٩٩٨، ص١٥٤.

(3) Eysenck and Keane, 1995.

(4) Timothy and McNamara,2005,p11.

(٥) الزيات، ١٩٩٨، ص ١٥٨.

من هنا تفترض التصورات الشبكية أن الكلمات التي يتم تخزينها فى ذاكرة المعانى الدلالية، ترتبط بعضها ببعض عن طريق روابط أو افتراضات فى نظام شبكي معقد، ففي شكلها الأساسي تكون العلاقة على شكل: س هى ص، وحين نطبق ذلك على المثال التالي نقول أبو الحناء طائر (س تكون ص)، كذلك يرتبط تخزين المعلومات بشبكة معقدة من العلاقات، مثل كلمة طائر وكلمة عصفور يتم تخزينها وفقا لما بينهما من علاقة وهى العصفور طائر[١].

ويعتمد هذا النموذج على نموذجين فرعيين أخرين هما: نموذج كولينز ولوفتس[٢] ثم نموذج أو نظرية الضبط التكيفي للتفكير لأندرسون - **Andersons adapted control of thought(ACT) Theory**[٣].

## ١- نموذج الشبكة العاملة لكولينز ولوفتس:

أقام كولينز ولوفتس نظريتهما الحالية على أساس النماذج المبكرة للذاكرة والذي يفترض أن المعانى تمثل من خلال شبكة ترابطات افتراضية. ويفترض نموذج الشبكة العاملة لكولينز ولوفتس أن الذاكرة الدلالية منظمة فى شكل تراكيب شبكية الشكل تتصل ببعضها بعضا من خلال عديد من الوصلات البينية **Interconnections**، وعند استرجاعنا للمعلومات يحدث تنشيط انتشاري للمفاهيم والمعلومات ذات العلاقة[٤].

وفى هذا النموذج يمكن أن يمثل كل مفهوم بطرفين القطب أو موقع على الشبكة، وهذه المواقع أو الترابطات تكون بمثابة وصلات بين أطراف المفاهيم فى الشبكة. ولو تصورنا شريحة صغيرة لترابطات أو وصلات مفهوم

(١) فاطمة، ٢٠٠٥، ص٤٢.

(2) Collins & Loftus, 1975.
(3) Andersons, 1990.

(٤) الزيات، ١٩٩٨، ص ١٥٨.

الشمس لوجدنا أن كل مفهوم من المفاهيم المرتبطة بالشمس له شبكة ترابطاته الأخرى، ولك أن تتصور شبكات الترابطات المنبثقة عن كل مفهوم، وبالتالي مدى ثراء الذاكرة الدلالية وتعقيدها لدينا كما تصورها هذه الترابطات[١].

وتقترح نظرية شبكة ترابطات المعانى أنواعا أخرى من الحلقات أو الوصلات بين المفاهيم هى: حلقات ذات مستوى أكثر عمومية أو حلقات رئيسة **Superintend Link** وحلقات ذات مستوى أقل عمومية أو حلقات فرعية **Modifier link**[٢].

وبينما تشير الحلقات أو الروابط الرئيسة إلى أن المفهوم عضو فى فئة أو مرتبة أعلى، فإن الحلقات أو الروابط الفرعية تشير إلى إحدى خصائص المفهوم النوعية. ونتناول الآن بنية شبكات ترابطات المعانى وكيف تعمل؟[٣] .

عندما يذكر اسم المفهوم فإن الموقع أو النقطة الممثلة لذلك المفهوم تنشط، ويتسع هذا التنشيط وينتشر من هذه النقطة إلى النقاط الأخرى المتصلة به، وهذه العملية تسمى عملية انتشار التنشيط وهذه التنشيطات الانتشارية تبدأ من النقاط المتصلة بالنقطة الأصلية وتنتشر إلى النقاط البعيدة التي يكون تنشيطها ضعيفا مع تزايد بعدها عن نقاط الالتقاء أو النقاط الأصلية، وعندما تنشط نقطة معينة أو نقطة التقاء معينة، يكون هناك أثر لهذا التنشيط يصاحب المعلومات موضوع التنشيط ويعكس طبيعة هذا التنشيط ومستواه وذلك كما يبينه الشكل (٥)[٤].

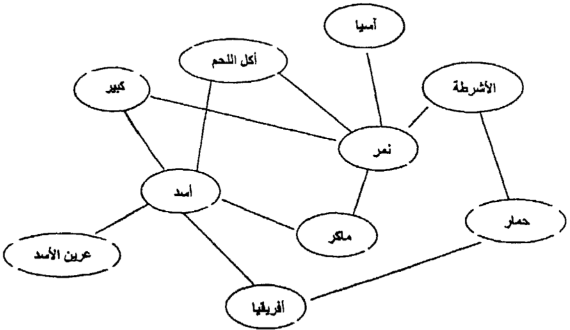
---

(١) المرجع السابق، ص ١٥٨.

(2) Timothy and McNamara,2005,p12.
(3) Hodges et al., 1992,pp. 1783-1806.
(4) Timothy and McNamara,2005,p12

وتعتمد عمليات التنشيط الانتشاري على عدد من الافتراضات تتمثل فى:

- إن تنشيط مفهوم يبدأ من معدل ثابت عندما يعالج هذا المفهوم، وكلما طالت مدة معالجته استمر فى إصدار النشاط.
- بمجرد أن تبدأ عملية التنشيط الانتشاري تنتشر بالتوازي على الرغم من الروابط والمتشابهات فى الشبكة.
- يأخذ التنشيط وقتا أكثر لينتشر إلى مسافات أكبر بمقاييس أبعد فى عدد من الروابط، كما يتضح من الشكل (٥).
- يضعف التنشيط بالمسافة ومعدل ضعف الوظيفة لقوة الرابطة.
- يضعف التنشيط بمرور الوقت أو نتيجة لتداخل الأنشطة العقلية [١].




شكل (٤) يبين مثالا لشبكة المعانى تبعا لتصور كولينز ولوفتس

(1) Timothy P and McNamara,2005,p.12.

ويبين الشكل السابق العُقَد التي تُمثّل المفاهيم، والخطوط التي تصل بينها وبعضها بعضا تعبر عن الصلاتَ أو الروابط التي تُمثّلُ العلاقات بين المفاهيم.

وتُمثّل هذه الشبكةِ الحقائق مثل الأسود كبيرة، وتَعيش الأسود فى أفريقيا، وأسود ماكرة، وتَعيشُ النمورَ فى آسيا، ونمور ماكرة، ونمور مخططة (خطوط مُرقطة)، إلخ. من هنا نرى وجود دعم لنشاطات إدراكية، مثل فهمِ اللغةِ، تصنيف المفاهيم، وحل المشكلات، والتَّمييز بين مختلف أنواعِ العلاقاتِ (مثال ذلك: الأسود نوع ماكرِ، وتَعيشُ الأسودَ فى أفريقيا)[1].

ويؤكد كولينز ولوفتس[2] أن الوصلات التي يتكرر استخدامها تكتسب قوة أعظم، حيث تكون هذه الوصلات – نتيجة لذلك – أسرع تنشيطا ووصولا إلى نقاط المفاهيم التي يتكرر استخدامها. فعلى سبيل المثال الوصلة بين الجزر والخضروات أقوى من الوصلة بين الطماطم والفاكهة ولذلك يكون الأثر المميز أوضح، ويكون قرار الفرد بالاستجابة أسرع[3].

ويعتبر مفهوم التنشيط الانتشاري من المفاهيم التي تبدو أكثر منطقية حيث وضع الخطوط العريضة للمعرفة العامة وكيفية اكتسابها وتنشيطها من خلال ذاكرة الدلالية، هذا بالإضافة إلى انه يمثل نواة لنظريات أكثر تعقيدا، ومنها نظرية الضبط التكيفى للتفكير لأندرسون ومدخل المعالجة التوزيعية المتوازية.

## ب- نموذج أو نظرية الضبط التكيفى للتفكير لأندرسون:

يعد جون أندرسون من أكثر علماء علم النفس المعرفي المعاصرين غزارة فى إنتاجه العلمي، ويعمل أندرسون أستاذا لعلم النفس المعرفي بجامعة **Carnegie Mellon**، ومن بين إسهاماته فى علم النفس المعرفي بناء سلسلة من نماذج الشبكة[4].

---

(1) Timothy and McNamara.2005,p.12.
(2) Collins and Loftus . 1975.
(3) Mckoon and Ratcliff . 1992 . Ratcliff and Mckoon . 1988.
(4) Anderson . 1990.

وأكثر هذه النماذج حداثة هو نموذجه فى الضبط التكيفي للتفكير (ACT-Star) أى الضبط أو التحكم التكيفي للتفكير، وتشير النجمة إلى أن هذا النموذج هو تعديل للنموذج الأصلي ACT.

ويأخذ النموذج المعدل فى الاعتبار جميع الأبعاد المعرفية، فهو يشمل الذاكرة واللغة والتعلم، والاستدلال، واتخاذ القرار وغيرها من العمليات المعرفية الأخرى.

ويعتقد أندرسون أن العقل وحدة واحدة، وأن كل العمليات المعرفية العليا هي نتاجات مختلفة لنفس نظام النشاط العقلي المعرفي نفسه.على حين يعتقد بعض المنظرين المعرفيين أن النظام اللغوي تحكمه مبادئ وأسس تختلف عن تلك التي تحكم نظم عمل الذاكرة واتخاذ القرارات. ويؤكد نموذج أندرسون المعدل وجود مفهوم الضبط أو التحكم الذي يعتبر الخاصية التي توجه التفكير وتضبطه أو تتحكم فيه، بالإضافة إلى السيطرة على عمليات التحول بين الأفكار. ومن المسلم به أن أية نظرية تحاول شرح أو تفسير جميع الأبعاد المعرفية تنطوي على قدر من التعقيد[١].

وسنعرض لهذا النموذج على النحو الذي قدمه أندرسون فى كتابه هندسة المعرفة ثم نناقش رؤيته للذاكرة الدلالية.

يميز أندرسون بين نوعين من المعرفة هما: المعرفة التقريرية والمعرفة الإجرائية وتتعلق المعرفة التقريرية بالحقائق، والنظريات، والمبادئ، والقواعد، والأسس النظرية والمعرفية المكتسبة المستعادة أو المشتقة، بينما تتعلق المعرفة الإجرائية بمعرفة كيف توجه الذاكرة الاجرائية أفعالنا وتصرفاتنا أو كل أنماط السلوك الظاهرة والمضمرة التي تصدر منا[٢].

كما يعطي أندرسون أهمية كبرى للذاكرة العاملة والتي تشكل الجزء النشط فى نظام المعرفة التقريرية، حيث يمكن استرجاع بعض خصائص الذاكرة العاملة.

(1) Eleanor and Christopher ,2004,p.177
(2) Dalrymple and Marmurek, 1999

بين الجنسين أقل بروزًا فى الرهاب الاجتماعي واضطرابات الوسواس القهري[1].

**حالة القلق وسمة القلق:**

ميز كل من "كاتل" و"سبيلبيرجر" بين جانبين للقلق، أولهما: حالة القلق Anxiety state، وثانيهما الاستعداد للقلق فى المواقف المختلفة، ويسمى سمة القلق Anxiety trait الذي يختلف باختلاف الفرد، وميز "سبيلبيرجر" بين الحالة والسمة على أساس أن حالة القلق حالة انفعالية ذاتية موقفية ومؤقتة أقرب ما تكون إلى حالة الخوف الطبيعي، يشعر بها كل الناس فى مواقف التهديد مما يؤدى إلى تنشيط جهازهم العصبي المستقل، ويهيئهم لمواجهة مصدر التهديد، وتختلف شدة هذه الحالة تبعًا لما يستشعره كل فرد من درجة خطورة فى الموقف الذى يواجهه، كما تزول بزوال مصدر الخطورة والتهديد[2].

أما سمة القلق فهى استعداد سلوكى مكتسب فى معظمه، وتشير إلى فروق فردية ثابتة نسبيًا فى الاستهداف للقلق، أى: فروق بين الناس فى الميل إلى إدراك المواقف العصيبة على أنها خطرة أو مهددة، والاستجابة لمثل هذه المواقف يرفع فى شدة أرجاع القلق لديهم.

وقد تعكس سمة القلق كذلك الفروق الفردية فى التكرار والشدة، وعن طريقهما يمكن الكشف عن حالات القلق فى الماضي، كما تعكس احتمال أن يخبر الفرد سمة القلق فى المستقبل، وكلما كانت سمة القلق أقوى زاد احتمال أن يخبر الفرد ارتفاعات أشد فى حالة القلق فى المواقف التي تتضمن تهديدًا[3].

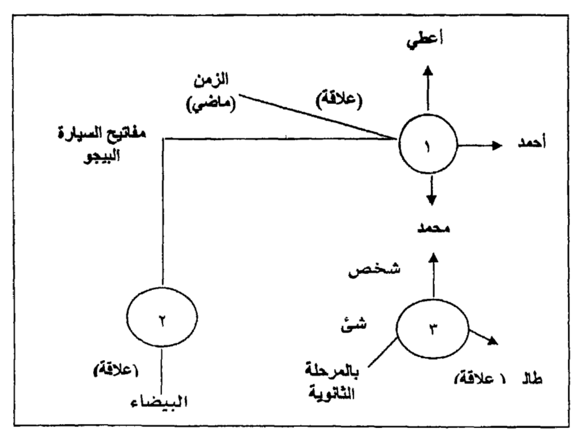
---

(1) Thomas & Robert, 1995, p.198.

(٢) انظر: أحمد الزعبي، ١٩٩٧؛ Spielberger, 1972, p.240.

(٣) سبيلبيرجر وآخرون، ١٩٩٢، ص١٨.

وهذه الجمل الثلاث يمكن أن تستقل كل منها بنفسها من حيث وحدة المعنى، كما يمكن أن تُكون مع بعضها بعضا جملة أو عبارة على النحو التالي. أحمد أعطى مفاتيح السيارة البيجو البيضاء لمحمد الطالب بالمرحلة الثانوية.




تطبيق (٢) يوضح نموذجًا بسيطًا للتمثيل المعرفي لشبكة من عناصر الوحدات المعرفية[١]

وكما نلاحظ فإن كلا من الوحدات المعرفية الثلاث فى الجملة مثلث بطرفيه روابط أو حلقات مُثلث بعدد من الأسهم، وتلاحظ أيضا أن شبكة الوحدات المعرفية تمثل العلاقات المهمة فى الجمل الثلاث بالإضافة إلى ذلك فإن

(١) الزيات، ١٩٩٨، ص ١٦١.

كل مفهوم من المفاهيم التي تناولتها الجمل الثلاث أو العبارة الواحدة، يمكن أن يكون شبكة ممتدة من العلاقات أو التراكيب أو التداعيات(١).

وترى الباحثة أن نموذج أندرسون للذاكرة الدلالية يؤكد ما انتهى إليه نموذج كولينز ولفتس من أن هذه الوصلات بين المفاهيم تختلف فى قوتها، ومن ثم سرعة استجابتها تبعا لاختلاف درجة استخدامها.

### ٣- منحى التفسير بالأمثلة:

يقوم منحى الأمثلة على افتراض مؤداه أننا نتعلم أولا بعض الأمثلة النوعية للمفهوم، ثم نقوم بتصنيف المثير على ضوء مدى اقترابه أو بُعده عن هذه الأمثلة النوعية. فمثلا لنفرض أننا قرأنا أربعة نماذج يصف كل منها شخصا محبطا وعندما نقرأ عن حالة لشخص خامس فإنه يمكننا أن نقرر ما إذا كان هذا الشخص يندرج تحت خصائص أو توصيف الشخص المحبط أم لا، على ضوء ما أمكن استخلاصه من هذه الخصائص أو التوصيفات أى القيام بعمل تعميمات(٢).

ووفقا لهذا المنحى لا يميل الأفراد إلى عملية تجريد المفهوم، وإنما يعتمد تعلمهم هنا على مقارنة الخصائص المحسوسة على ضوء الأمثلة النوعية المحددة(٣).

### ٤- منحى النمط الأصلي:

على ضوء النظرية التي اقترحتها إلينور روش(٤) يتم تنظيم التصنيفات وفقا للأنماط الأصلية Prototype Approach بمعنى تنميط الفقرات التي تمثل أفضل الأمثلة لتصنيفات معينة(١).

(١) الزيات، ١٩٩٨، ص١٦٢.

(2 ) Eleanor. and Christopher .2004,p.177.
(3) Dalrymple-Alford and Marmurek. 1999
(4) Eleanor. 1973

وتبعا لذلك المنحى يحاول الناس تقرير ما إذا كانت الفقرة تتبع تصنيف النمط أو تصنيف المعيار من عدمه، فإذا كانت الفقرة تماثل التصنيف أو النمط الأصلي يتم إدراجها، وإذا كانت الفقرة مختلفة بدرجة كافية يتم وضعها أو إدراجها تحت تصنيف آخر عندما تكون أكثر انسجاما معه أى مع النمط التصنيفي الآخر[٢].

ومنحى النمط الأصلي له تأثير مهم على علم النفس المعرفي، فقد استخدم عديد من علماء النفس كثيرا من الأنماط الأصلية التي على أساسها يتم تصنيف الناس مثل: عدواني، مندفع، منزو، منطو، منبسط، خيالي، رومانسي ...إلخ[٣].

## ٥- نموذج مستويات التصنيف:

تمثل مستويات التصنيف **Levels of categorization** البعد الرئيس الثاني فى نظرية روش **Rosch**، حيث يفسر هذا البعد مختلف مستويات بنية الفئات الدلالية **levels of structures of Semantic categories**. وتسمى بعض مستويات التصنيف: مستوى التصنيف الأعلى أو الأكثر عمومية-**Super ordinate level categories** والتي تعنى مستوى أعلى أو أكثر عمومية. ومن أمثلة هذا المستوى: الحيوانات والنباتات والمعادن والفيتامينات والأثاث والحشرات إلخ[١]، ويسمى بعضها الآخر فئات المستوى الأساسي وهى مستويات أكثر تحديدا أو نوعية، ومن أمثلة هذا المستوى: قلم وقطة وكلب ونظارة وكتاب وكوب وملعقة وحقيبة وأخيرا مستويات التصنيف تحت النوعية **Subordinate-level Categories** وهى مستويات أقل عمومية وأكثر نوعية ومن أمثلتها كرسي

---

(١) الزيات، ١٩٩٨، ص١٦٥.

(2 ) smith 1988.
(3 ) Russel.1990.
(4 ) Cohen and Gillian .1989.

المكتب، ومذياع فيليبس، وقلم حبر باركر وغيرها. ويلاحظ أن مستويات التصنيف الأساسية تنطوي على خصائص محددة"[1].

وهناك ثلاث نماذج أخرى تطرقت إلى تفسير المعلومات داخل الذاكرة الدلالية وهى:

### ٦- نموذج العنقدة:

وفقا لنموذج العنقدة **bob model** يتم حمل المفاهيم الممثلة بالكلمات فى الذاكرة فى صيغة منظمة تمثل تجميعا أو عنقودا للفقرات المتشابهة أو المترابطة، فعلى سبيل المثال يتم الاحتفاظ بالمفردات التي تتشابه مع بعضها معا فتختزن كل الطيور والحيوانات وأسماء الرؤساء وأسماء العلماء وأسماء العواصم معا[2].

وتشير الدراسات المبكرة المتعلقة بتنظيم الذاكرة إلى تأكيد أن المفاهيم تتجمع وفقا لأنماط من العلاقات التي تحكم عملية التجمع أو العنقدة داخل الذاكرة اعتمادا على ما بين هذه المفاهيم أو العناصر من خصائص مشتركة، تتحدد من خلال صيغ الإدراك المرتبطة بالبناء المعرفي ومحتواه لدى الفرد[3].

### ٧- نموذج التنظيم الذاتي للمعلومات

ويقصد بنموذج التنظيم الذاتي للمعلومات **subjective arrangement model for information** قيام الشخص بشكل عمدي واعتمادا على نزعته التصنيفية، بتنظيم المعلومات التي تعرض عليه سواء أكانت مجموعة من الكلمات أم غيرها تنظيما ذاتيا يبدو من خلال تذكره لكلمات معينة بقدر من الاتساق، وذلك على الرغم من عرضها بطريقة عشوائية[4].

---

(١) الزيات، ١٩٩٨، ص١٦٦.

(2) Sankar et al .2001

(٣) قطمة، ٢٠٠٥، ص٤٥.

(4) Houstan . 1979.

والتنظيم الذاتي هو اتساق استرجاع فقرات معينة على الرغم من عشوائية عرضها ، وخلال عملية الاسترجاع، كما يرى تولفينج ، أن تترك للشخص حرية استخدام إستراتيجية التنظيم التي يفضلها ، حيث تعكس هذه الإستراتيجية النزعة الذاتية له فى تنظيمه للمعلومات[1].

وتتباين هذه الإستراتيجيات من شخص لآخر، فبعضهم يستخدم بناء صور بصرية للمثيرات، وقد يؤلف بعضهم منها قصة ، ويربط بعضهم الثالث بين الفقرات التي بينها تشابه فى المنطوق أو فى التركيب، وقد يستخدم آخرون إستراتيجية منفردة أو متميزة ذات طبيعة ذاتية[2].

وقد لاقى أسلوب التنظيم الذاتي قبولا لدى كثير من الباحثين أمثال بوستمان[3]، والذي يؤكد أن هذا الأسلوب يقوم على افتراض حدوث انتقال لأثر التدريب، فإذا استقبل الشخص قائمة أولى من الكلمات وقام بتنظيمها على نحو معين، فإن هذا التنظيم ربما يسهل أو يعيق تعلم قائمة ثانية من الكلمات، وهذا بالطبع يتوقف على العلاقة الارتباطية بين القائمتين[4].

ويعتبر تولفينج (١٩٦٢) أول من استخدم مفهوم التنظيم الذاتي لتقدير عمليات التداعي داخل الذاكرة من خلال التجارب التي قام بها لقياس أثر التنظيم الذاتي للمعلومات على عمليتي الحفظ والتذكر، حيث تلقى المشاركون قائمة طويلة من الفقرات بحيث تقدم فقرة فقرة، ولم يكن لدى المشارك أى تصنيف مسبق لتلك الفقرات، ثم طلب منهم استرجاع أكبر عدد ممكن من هذه الفقرات على أى نحو يراه كل منهم، وكان يتم تقديم القائمة فى كل مرة بشكل عشوائي جديد يختلف عن سابقه، وقد توصل إلى النتائج التالية:

---

(1) Timothy and McNamara,2005,p12..
(2) Dalrymple and Marmurek ,1999.
(3) Postman, 1972.

(٤) فاطمة، ٢٠٠٥، ص ٤٦.

أ- إن الأسلوب الذي اتبعه المشاركون فى استرجاع الفقرات المقدمة يبدو متسقا من محاولة لأخرى خلال عمليات الاسترجاع.

ب- أن المشاركين كانوا يسترجعون كلمات معينة مع بعضها بعضا حتى فى ظل تقديمها لهم عشوائيا .

ج- بدا واضحا أن المشاركين يقومون بإحداث تنظيم أو تراكيب معينة للمادة المقدمة عند استرجاعها.

د- تباينت إستراتيجيات المشاركين فى إحداث تراكيب أو أبنية أو تنظيمات ما بين صور بصرية أو قصص أو تكوين ارتباطات أساسها منطوق الكلمات أو قافيتها أو الشبه بينها أو أى ارتباطات من أى نوع[1].

## ٨- نموذج التنظيم المتقدم للذاكرة الدلالية:

يعتقد كثير من الباحثين الذين تناولوا الذاكرة المعجمية أو معجم الذاكرة أن الكلمات تختزن فى تراكيب أو أبنية تأخذ طابعا أو شكلا هرميا أو شكل مصفوفة وقد قارن كوبر وبرودبنت[2] بين ثلاث أساليب لعرض قائمة من الكلمات مكونة من ست عشرة كلمة على النحو التالي:

أ- عرض كلمات القائمة فى شكل هرمي (متدرج).

ب- عرض كلمات بشكل عشوائي.

جـ- عرض كلمات في شكل مصفوفة.

ثم طلب من المشاركين استرجاع أكبر عدد ممكن من الكلمات التي يمكنهم استرجاعها ، وقد توصلت الدراسة إلى أن معدل استرجاع الكلمات التي قدمت فى شكل هرمي أكبر من معدل استرجاع ذات الكلمات التي قدمت فى شكل مصفوفة ، وكان الفرق بين المعدلين دالا إحصائيا كما

---

(١) الزيات، ١٩٩٥، ص١٦٧

(2) Cooper and Broadbent 1978

اتضح تفوق لمعدلي استرجاع الكلمات التي قدمت بطريقة هرمية أو فى شكل مصفوفة على الكلمات التي قدمت بطريقة عشوائية ودون تنظيم وكانت الفروق بينهما ذات دلالة إحصائية[١].

ويفسر الباحثون هذه النتائج بأن الكلمات التي تنتمي إلى تنظيم معين سواء أكان هذا التنظيم فى شكل هرمي أم فى شكل مصفوفة تسترجع الكلمات الأخرى فى المجموعة التي تنتمي إليها من خلال فكرة الترابطات، وربما كانت فكرة الترابط فى المعنى القائم بين الكلمات أهم فى تسيير عمليات الاسترجاع من الخصائص الفيزيقية أو التركيبية للكلمات، كما أن استرجاع المعلومات المنظمة أيسر من استرجاع المعلومات غير المنظمة، ويبدو هذا فى تناقص زمن الاسترجاع إلى الحد الذي يشير إلى أن تلك المعلومات تصبح جزءا من البنية المعرفية لدى المشاركين[٢].

## قياس الذاكرة الدلالية:

يرى بعض الباحثين أن قياس الذاكرة الدلالية Semantic Memory Measurement يعتمد على وظيفتي معالجة المعانى والدلالات وتخزينها معا، وضرورة قياس مختلف مكونات الذاكرة، ويتطلب هذا وجود مهام متنوعة سواء لفظية أم غير لفظية[٣].

ومن أمثلة المعلومات اللفظية الكلمات أو الجمل أو الحروف، أما المعلومات غير اللفظية فمن أمثلتها الصور والرسوم المتشابهة بصريا أو لفظيا. وقد ظهرت اختبارات عديدة ومتنوعة نعرض فيما يلي لأهمها:

(١) الزيات، ١٩٩٨، ص٣٦٥.

(2) Timothy and McNamara.2005,p12.
(3) Baddeley.1999 ,p164.

## أ- اختبارات تقيس المكون اللفظي للذاكرة الدلالية، ومنها:

١- **اختبارات الكلمات المتشابهة وفقا للإيقاع الصوتي**، وهى عبارة عن قوائم من الكلمات أحادية المقطع مثل (ينطلق، ينغلق) وتكون هذه الكلمات متشابهة وفقا لإيقاع معين. ويطلب من المشارك استرجاع الكلمات المتشابهة معا ، ثم التعرف على هذه الكلمات ضمن مجموعة كبيرة من الكلمات. ويعتمد القياس على عدد الكلمات الصحيحة التي يتم استدعاؤها والتعرف عليها[١].

٢- **اختبار استدعاء القصة**، ويهدف لقياس قدرة المشارك على استدعاء سلسلة من الأحداث المترابطة والموجودة فى الحياة الشخصية ، وتقدم على شكل فقرة صغيرة مثل أحداث تتصل بمعركة شهيرة، ويليها سؤال حول الأحداث نفسها مثل: من الذي انتصر فى المعركة؟ ثم يطلب من المشارك استدعاء القصة بنفس ترتيب أحداثها.

٣- **اختبارات الترابط اللفظي**، وتهدف لقياس قدرة المشارك على تنظيم الكلمات داخل تصنيف معين، مثل (قميص، منشار، مسامير، بنطلون، مطرقة، حذاء) ويطلب من المشارك استدعاء هذه الكلمات بحيث تكون كل مجموعة تصنيفا واحدًا. وهنا (قميص، بنطلون، حذاء) معا، (منشار، مسامير، مطرقة) معا، ثم بعد ذلك التعرف على هذه الكلمات ضمن مجموعة كبيرة من الكلمات.

٤- **اختبارات الأعداد السمعية**. وتهدف لقياس قدرة المشارك على استدعاء المعلومات العددية التي يتم عرضها فى شكل جمل قصيرة ، مثل: (يحتاج شخص أن يذهب إلى رقم ٥٦١) والمطلوب استدعاء الأعداد الموجودة بالجملة بنفس ترتيبها ، وتقيس هذه الاختبارات سعة المكون اللفظي من خلال السمع[٢].

---

(١) سليم، ٢٠٠٣، ص٤٥٤.

(2) Swanson, 1993,pp 476-478

ب- اختبارات تقيس المكون البصري للذاكرة الدلالية:

١- اختبارات التسلسل غير اللفظي، وتهدف إلى قياس قدرة المشارك على استدعاء سلسلة من البطاقات تحمل مجموعة من الصور تعبر عن بعض السلوكيات. ويعتمد القياس على عدد البطاقات التي يتم وضعها فى مكانها الصحيح.

٢- اختبارات الخرائط المعرفية والاتجاهات المكانية، وتهدف إلى قياس قدرة المشارك على استدعاء سلسلة من الاتجاهات المكانية على الخريطة المعرفية، حيث يطلب منه الإجابة عن عدد من الأسئلة تتصل بالأماكن الموجودة على الخريطة، وكذلك إعادة رسم الخريطة موضحا البيانات التي شاهدها عليها.

٣- اختبارات الصور المتشابهة بصريا، وهى عبارة عن مجموعة من الصور المتشابهة مثل (قلم، مفتاح، مسمار)، حيث يتم عرض هذه الصور على المشاركين، ويطلب منهم استدعاؤها بترتيب عرضها نفسه، ثم التعرف عليها ضمن مجموعة أخرى من الصور.

٤- اختبارات الصور المتشابهة لفظيا، وهى عبارة عن مجموعة من الصور المتشابهة لفظيا (أو صوتيا) مثل (قطة، بطة)، وتوجد هذه الصور على بطاقات، ويطلب من المشارك استدعاء الصور بنفس ترتيب عرضها، ثم التعرف عليها ضمن مجموعة أخرى من الصور.

٥- اختبارات الصور غير المتشابهة بصريا أو لفظيا، وهى عبارة عن مجموعة من الصور غير المتشابهة سواء فى الشكل أم فى اللفظ، ويطلب من المشارك استدعاؤها بترتيب عرضها نفسه، ثم التعرف عليها ضمن مجموعة أخرى من الصور.

٦- اختبارات التنظيم المكاني، وتهدف إلى قياس قدرة المشارك على استدعاء التنظيم المكاني لسلسلة من الأشكال، حيث يطلب منه إعادة ترتيب الأشكال بشرط أن تُكون معا شكلا مألوفا[1].

---

(1) Swanson, 1993,pp. 93-99.

ولابد أن تحتوى هذه المعلومات على فقرات لفظية وأخرى غير لفظية مثل الصور والرسوم والأشكال، حيث يتم قياس الذاكرة الدلالية لفظيا باستخدام الكلمات، والألفاظ والحروف، وتقدم سمعيا، ويتم قياسها باستخدام الصور، وتقدم بصريا[1].

وهناك اتجاهات عديدة أخرى متنوعة يتزعمها كل من لارس نايبرج **Lars Nyber** وبيتر ماركلون **Petter Marklund,** وجوناس بيرسون **Jonas Persson (2003)** تنادي بقياس الذاكرة الدلالية باستخدام استخبارات يتم الإجابة عنها باختيار (نعم / لا) خاصة فى التذكر المعتمد على التصنيف كما يتم قياس الذاكرة الشخصية باستخدام اختبارات الإدراك البصري والسمعي.

## تعقيب:

المعلومات التي يتم تخزينها فى الذاكرة الدلالية إما أنها معلومات منبثقة عن اللغة وتبادل الحديث بين الفرد والآخرين، وإما أنها معلومات تم اكتسابها من الخبرة الحياتية أو معلومات تخيلية، أو معلومات نشأت عن الاحتكاك بالعالم الخارجى أى من الخبرات الحسية ويمكن استقبال هذه المعلومات إما بطريقة سمعية أو بصرية.

ولذلك ومن خلال عرض الباحثة لطرق قياس الذاكرة الدلالية ترى أنها لا تخرج عن كونها محاولات بناءة لقياس الذاكرة الدلالية، وان كانت هذه المحاولات وخاصة التي تقيس المكون اللفظياحتوت نوعا من النمطية والتقليد باختبارات مشابهة كاختبار وكسلر وبعض الاختبارات المعرفية والعقلية الأخرى.

وقد أيد عديدٌ من الدراسات السابقة هذه الطريقة التي تستعين بالطريقة اللفظية حيث أجرى ويسر وويسر[2] تم تطبيق اختبارات لفظية لذاكرة المعانى

(1) Rogers and Lambon, 2002,p. 211
(2) .2003Wieser H.G.S. Wieser,

الدلالية والأحداث الشخصية وأكدت أن استدعاء الكلمات المزدوجة أفضل بكثير من استدعاء الكلمات الفردية فى ذاكرة الأحداث كما وجدت اختلافات جوهرية بين استدعاء الكلمة الوحيدةِ واستدعاء الكلمتين فى الذاكرة الدلالية.

أما تاكيو[1] فأكد أن استرجاع المحتوى المقدم بالمحاضرة (الذاكرة الدلالية)، كان أفضل من استرجاع أحداث الموقف، المعتمد على ذاكرة الأحداث الشخصية.

وقامت باربارا وآخرون[2] بدراسة هدفت استكشاف الفروق التجريبية بين التعلم الدلالي للكلمات والمتعلمة من الأحداث الشخصية على ضوء دقة استرجاع المعلومات وسرعته، وتم تطبيق اختبار يقيس دقة وسرعة الاسترجاع لذاكرة الأحداث وذاكرة المعانى، وتوصلت النتائج إلى وجود دقة وسرعة فى استرجاع المعلومات لمجموعة ذاكرة المعانى الدلالية (المجموعة التجريبية الأولى)، وذلك بعكس مجموعة ذاكرة الأحداث (المجموعة التجريبية الثانية) التي لم تظهر دقة أو سرعة فى استرجاع المعلومات المتعلمة.

بينما الطرق التي تقيس المكون البصري فى الذاكرة الدلالية، جاءت ببعض الجديد فاختبارات الصور المتشابهة وخرائط الاتجاهات أو ذاكرة المواقع تكسر التقليد فى القياس بجانب أنها اهتمت بطريقة تقديم المعلومة ومضمونها.

ومن أكثر الدراسات استخداما لهذا النمط من الاختبارات دراسة أوتي وجراف[3]، والتي أشارت نتائج هذه التجربة أنه فى حالة عرض الصور بطريقة بطيئة، كان الاستدعاء أفضل فى الذاكرة الدلالية، أما الصور التي تم

(1) Takeo, 1999.
(2) Barbara ,et al.,1984.
(3) 1996 Uttl and Graf.

عرضها بزاوية ميل معينة، فكان استرجاعها أفضل فى ذاكرة الأحداث الشخصية، كما أن طريقة عرض المعلومة باستخدام الصور الملونة كان له تأثير إيجابي فى التذكر بالمقارنة إلى استخدام الصور غير الملونة.

كما وجد تأثير واضح لاستخدام المواد البصرية أثناء المحاضرة فى زيادة الاحتفاظ بالمعلومة، كما تبين وجود علاقة بين تفضيلات الطلاب للمواد التعليمية اللفظية والمصورة، وكم الذكريات المهمة المسترجعة، واتضح أن من يفضلون المواد المصورة أكثر ميلا إلى التفكير فى المواد المجسمة أو القابلة للتجسيد والتصوير بالمقارنة إلى المواد اللفظية[1].

وهناك من اتفق إلى حد كبير مع الدراسة الراهنة حيث جمعت بين استخدام اختبارات المفردات والاختبارات المصورة التي تعرض صورا لمجموعة مشاهير[2].

## ملخص الفصل

قامت المؤلفة بعرض الذاكرة الدلالية مستعرضة اختلاف مفاهيمها ثم النماذج النظرية المفسرة للذاكرة الدلالية، ثم قياس الذاكرة الدلالية، وأخيرا قامت المؤلفة بالتعقيب على ما تناولته حول الذاكرة الدلالية.

---

(1) Judith and Jack, 1994
(2) Verfaellie and Alexander, 2000

# الفصل الثاني

# ذاكرة الأحداث الشخصية

# المفاهيم والنماذج النظرية المفسرة لها

# مقدمة

تختص ذاكرة الأحداث الشخصية **Episodic memory** بالمعلومات التي تتصل بالأحداث الراهنة أو السابقة، والعلاقات فيما بينها؛ وبالتالي فهي ذاكرة تتعلق مباشرة بمختلف الأحداث العامة، أو الشخصية فى حياتنا اليومية[1].

وتؤكد موسوعة كورسينى[2] أن منظومة ذاكرة الأحداث الشخصية هي المسؤولة عن تجميع الأحداث التي وقعت (أو تقع) فى زمان أو مكان معين، ويتم تخزينها بعد ذلك كخبرة شخصية.

وقد نادى عديد من باحثي علم النفس المعرفى بأهمية تصميم نظامٍ لذاكرةِ الأحداث الشخصية ومن هنا كانت الانطلاقة فى البحث والتقصي حول ماهية ذاكرة الأحداث الشخصية وأهم خصائصها[3].

إن آلية استرجاع الذاكرة الإنسانية للأحداث الشخصية المتعلمة ليست متوازية ولا تسلسلية، بل إنها نظام مركب من كلا العاملين: التوازي والتسلسل، وبمشاركة كل القدرات الحسية للفرد كما أن موضوعات ذاكرة الأحداث الشخصية تؤثر فى قيمنا وتكوين اتجاهاتنا والسمات الشخصية وكل ما يمر به الفرد من أحداث من المهد إلى اللحد[4].

وتكتسب الأحداث الصبغة الشخصية نتيجة لتفاعل سلسلة متتابعة ومترابطة لخبرة يتعرض لها الفرد عبر فترات محددة من الزمن بين أشياء حميمة وغير حميمة.كما أن الأحداث التي يتم تذكرها فيما بعد تكون ذات خبرة وارتباط بالوعي والمشاعر والتمثيل المدرك ذى المعنى[5].

---

(١) قاسم، ٢٠٠٣، ص٨٧.

(2) Corsini . 1994.V 2 p.357
(3) Rinkus. G.2004.p 26
(4) Chris .2006
(5) Andrew and John 2005,pp 86-89

والحدث الواقعي أو الشخصي هو فعل أو نشاط أو عدد من النشاطات يقوم بها الفرد فى وقت ما من حياته، وفيه يكون الدماغ مشغولا بتسجيل هذه النشاطات أو الأحداث والتي تتكون من المشاعر، والأفكار، والتصورات، والتجارب مثل الاستيقاظ من النوم ثم الاغتسال ثم تنظيف الأسنان......الخ[1] استعدادا للذهاب للعمل، ولأن العمل قد يكون له أثره الايجابي أو السلبي طبقا لإدراك الفرد له، فإنه يتحول من حدث واقعي إلى خبرة أو ذكرى أو حدث شخصي، ولذا يطلق عليها بعض الباحثين ذاكرة الأحداث الشخصية.

وتستقبل ذاكرة الأحداث الشخصية معلومات ترتبط بوقائع أو أحداث مؤقتة، والعلاقات بين هذه الأحداث فالذكريات عن الخبرات الشخصية – مثل زيارة أحد المصايف، وأول يوم فى الدراسة الجامعية، وزيارة متحف الآثار بالقاهرة إلى آخره من الخبرات الشخصية. وعادة ما يتم تخزين هذه الأحداث فى شكل أشبه ما يكون بمخطوطة أصلية **Autographic Reference** وذاكرة الخبرات الشخصية عرضة للتغير والفقدان إلى حد كبير، ولكنها مهمة كأساس للتعرف على الأحداث والناس، والأماكن، والمواقف فى مختلف سياقاتها التي صادفناها على غير توقع فى الماضي. وتفتقر هذه الذكريات – إلى حد كبير – إلى البنية المنهجية، وتظل هكذا أو على هذا النحو المفكك إلى أن تعالجها ذاكرة الأحداث الشخصية وتكسبها معانيها ودلالاتها التي تختلف من فرد إلى آخر، وهنا تتجسد العلاقة بين ذاكرة الأحداث الشخصية والذاكرة الدلالية[2].

وتكمن أهمية ذاكرة الأحداث الشخصية فى قدرتها على معالجة المعلومات المتعلقة بالأحداث التي ترتبط بالخبرات الشخصية للفرد ومن أمثلة المعلومات التي تختزن فى ذاكرة الأحداث ما يلي:

---

(1) Robert .2005,p.134 .

(٢) سولسو، ٢٠٠٠، ص ص ٢٦٢-٢٦٤.

- المواعيد التي يرتبط بها الفرد وتمثل أهمية بالنسبة له.
- الأحداث التي تقع للفرد مثل يوم نجاحه فى الثانوية العامة أو البكالوريوس والظروف التي صاحبته.
- يوم خطبته أو زواجه.
- أيام ميلاد أطفاله وخاصة طفله الأول.
- يوم مناقشة رسالة الماجستير أو الدكتوراه أو الحصول على جائزة محلية أو إقليمية أو دولية.
- أية أحداث تمثل بصمة أو علامة مؤثرة فى حياة الفرد[١].

وعلى ذلك يوضح كوهن[٢] طبيعة المهام التي تنهض بها هذه الذاكرة، فى الآتي:

- تذكر الأفعال الروتينية، أو الجديدة فى خبرة الشخص، أو الخاصة بالخطط الحالية أو المستقبلية.
- تذكر الخبرات الشخصية؛ مما يُشكل ذاكرة السيرة الذاتية التي تلخص حياة كل فرد منا والأحداث والوقائع العامة المهمة الأخرى فى حياته وعلاقتها بالسيرة الذاتية للآخرين.
- تذكر المعلومات المتعلقة بالموضوعات الشخصية( الشخصية)، كموضوعات القراءة، أو الكتابة، أو مواقع البحث أو تحصيل المعلومات، أو غير ذلك من الموضوعات المشابهة.
- تذكر المعلومات المتصلة بأحداث عامة، أو وقائع شخصية، أو مواقف نوعية خاصة كمواقف المناقشة، أو الحوار، أو التفاوض، أو غيرها.

وتتناول المؤلفة فى هذا الفصل مفهوم ذاكرة الأحداث الشخصية، ثم نعرض فى أعقاب تناول ذاكرة الأحداث النماذج النظرية المفسرة لها، وطرائق القياس المستخدمة لتقييمها. ونبدأ أولا بتعريف ذاكرة الأحداث الشخصية.

---

(١) الزيات، ١٩٩٨، ص ص٢٨٧-٢٨٨.

(2) Cohen. 1989, p.202.

## أ- مفهوم ذاكرة الأحداث الشخصية:

مع تطور علم النفس المعرفي بشكل عام وعلم نفس الذاكرة بشكل خاص تعددت تعريفات ذاكرة الأحداث الشخصية واختلفت[١]، فمن الباحثين من تناول تعريفات ذاكرة الأحداث الشخصية من خلال مكوناتها، ومنهم من تناولها من خلال وظائفها ومهامها[٢]. وفيما يلي عرض لمختلف محاور التعريفات.

### أولا : تعريفات تناولت مكونات ذاكرة الأحداث الشخصية:

يُعد تولفينج[٣] أول من عرف ذاكرة الأحداث الشخصية، حيث عرفها بأنها ذاكرة حدثية يَجِبُ أَن تَعمَل تحت وعي الفرد، وتتكون من تجارب الفرد وخبراته الحياتية، وتختص بالأمور الشخصية وتمتد خلفيتها إلى الماضي على شكل ذكريات وتستشرف آفاق المستقبلِ على شكل التخطيط والإعداد لإنجاحه[٤].

بينما يري سولسو[٥]، أن ذاكرة الأحداث الشخصية، هي الذاكرة التي تستقبل المعلومات عن أية وقائع أو أحداث مؤقتة، أو عارضة، والعلاقات بين هذه الأحداث أو الوقائع، وبين الأماكن التي تحدث فيها، والمعلومات عن الأحداث الشخصية المختلفة المتصلة بها، والاحتفاظ بها.

وتعرفها رشا عبد الله[٦] بأنها تلك الذاكرة التي تستقبل المعلومات عن وقائع وأحداث مؤقتة، والعلاقات بين هذه الأحداث وتحتفظ بها، وهى ذاكرة تاريخية وشخصية، فنحن نتذكر ما الذي حدث لنا وبأي ترتيب (أي الترتيب الزمني للأحداث) ومتى حدث، وأين.....إلخ، كما أنها عرضة أيضا للتغير والفقدان، لكنها تعد ذاكرة مهمة كأساس للتعرف على الأحداث، كذلك

---

(1) Aggleton and Brown, 1999,p.425.
(2) Baddeley ,2001,P.2.
(3) Tulving, 1983.
(4) Baddeley,2001,p.25.

(٥) ٢٠٠٠، ص ٢٤٧.
(٦) رشا عبد الله ١٩٩٦، ص ٦٤.

قد تكون ذاكرة الأحداث قصيرة المدى (مثل تذكر مجموعة من الأرقام فى اختبار مدى الذاكرة) أو طويلة المدى (مثل تذكر أحداث مباراة كرة قدم من عام مضى).

كما تشير ذاكرة الأحداث الشخصية إلى الاحتفاظ بتفاصيل معينة فى حياة كل فرد ترتبط بوقت ومكان محدد، فعلى سبيل المثال عندما نريد أن نستعيد موقفا ما حدث لك بالأمس، فإننا بذلك نعتمد على استدعاء كل الأحداث التي مرت بنا فى الأمس والمخزنة فى الذاكرة الشخصية. أو عندما نصف واقعة حدثت فى الطفولة وغيرها من الأحداث الحياتية التي مر بها كل فرد وبشكل عام تهتم ذاكرة الأحداث الشخصية بالخبرات الشخصية التي يمر بها الفرد[1].

ويضع[2] تعريفا لذاكرة الأحداث الشخصية يعتمد على تصنيفات الذاكرة، خاصة أن ذاكرة الأحداث هى أحد أقسام الذاكرة طويلة المدى والتي تختص بالمعلومات عن الأحداث الراهنة أو السابقة، والعلاقات فيما بينها؛بالتالي فهي ذاكرة تتعلق مباشرة بمختلف الأحداث (العامة، أو الشخصية) فى حياتنا اليومية.

وحديثا يُعرف جاردنز[3] ذاكرة الأحداث الشخصية بأنها الذاكرة الذاتية التي تحتوي على وعي عقلي، وتذكّر ذاتي للأحداثِ السابقةِ الناتجة عن وعي بالماضي المرتبط بمشاعرِ وأفكار محددة.

ويعرف سفين وزملاؤه[4] ذاكرة الأحداث الشخصية بأنها مركز الاهتمام بالأحداث والمواقف الذاتية للفرد وتهتم بالجانب التي لا تغطيه الذاكرة الدلالية حيث أنها تربط المواقف والوقائع بذكريات خاصة.

(1) Hodges and Patterson , 1997,p 12 S.

(٢) قاسم، ٢٠٠٣، ص ٨٧.

(3) Gardiner. 2006.p.11.
(4) Sven Jouberta . Olivier Felicianc.. Mira Didicc., Mathieu Ceccaldi ,2008,p.36 .

## ثانيا : تعريفات ركزت على وظائف ذاكرة الأحداث الشخصية:

توضح موسوعة كورسينى[1] أن الأشخاص الذين يعانون من فقد الذاكرة، نتيجة لتلف جزء بالفص الأوسط بالمخ، تتسم ذاكرة الأحداث الشخصية لديهم بالضعف الشديد، ويكونون عاجزين عن تذكر الأحداث المتتالية فى حياتهم اليومية.

وساق الزيات[2] تعريفا يعتمد على النماذج التي أوردها تولفنج (١٩٧٢) حيث أكد أنها تختزن الأحداث أو الخبرات التي نمر بها شخصيا فى مناسبات معينة، مثل أول يوم لدخولنا المدرسة، أو الجامعة، أو يوم نجاحنا فى الثانوية العامة، أو فوزنا فى مسابقة ما..........إلخ.

أما مريم سليم[3] فتعرفها من خلال مهامها الوظيفية على أنها ذلك النوع الذي يتذكر الفرد فيه الأحداث بتفاصيلها كما وقعت، كأن تتذكر الحادث الذي وقع فى الشارع حين كنت تمر هناك. ويتم تخزين هذا الحدث فى شكل صور ذهنية: أى أن الإنسان يحتفظ بصورة ذهنية للحدث كما وقع، تكون طبيعتها بصرية ولها بطانة وجدانية أو انفعالية.

ويشتق كل من نوكسول وليرد[4] تعريفا أورده تولفينج[5] لذاكرة الأحداث فى كونها عملية معرفية تتم نتيجة لتفاعل سلسلة متتابعة ومترابطة لخبرة يتعرض لها الفرد عبر فترات محددة من الوقت بين مواقف حميمة وغير حميمة فى زمن محدد.

وتعرفها إليزابيث وجليسكي[6] بأنها ذاكرة مطلوبة للاحتفاظ بالأحداث المجرية شخصيا، والتي تظهر فى مكان وزمان معين، وهى ذاكرة مرتبطة تقليديا بتراكيب تقع فى المناطق الوسطى من القشرة الدماغية، والتي ثبت حديثا أنها ترتبط بذاكرة الأحداث الشخصية للإنسان.

---

(1) Corsini , 1994, p.357.

(٢) ١٩٩٨، ص١٦٥.

(٣) ٢٠٠٣، ص٤٥٨ و٤٥٩.

(4) Andrew and John, 2004,p.46.
(5) Tulving 1983
(6) Elizabeth, L. G,2004,p. 106.

وينظر كريس بريزى[1] إلى ذاكرة الأحداث الشخصية على أنها عملية استرجاع أحداث ماضية خاصة، وترتبط كفاءة هذه العملية بالعمر ارتباطا عكسيا، وبشكل ما، فإن هذا قد يفسر مستوى الضيق الذي يشعر به كبار السن وأقاربهم فى حال فشل ذاكرة الأحداث لأنها مرتبطة بالأفراد وعائلاتهم وأصدقائهم بطريقة خاصة جدا، وتتجه إلى أن تنزع منهم الذكريات المشتركة القديمة.

من العرض السابق نجد أن هناك من استخدم مصطلح ذاكرة الأحداث الشخصية فى إشارة إليها على أنها تهتم بالمهام التي تشمل معلومات مشفرة لأغراض التخزين لحين حدوث موقف معين، وهذا ما يشيع بين الحيوانات، ويستخدم علماء آخرون مصطلح ذاكرة الخبرات باعتبار أنها نوع معين من معلومات الذاكرة أو الأحداث السابقة على خلاف الحقائق فى الذاكرة الدلالية. لذلك نجد أن تعريف ذاكرة الأحداث الشخصية لا يقف عند مجرد شمولها على المهام والمواد فقط، بل هو أشمل من ذلك، لأن لكل حدث أو موقف بطانة وجدانية تعطيه طابعا شخصيا .

ونخلص مما سبق، إلى أنه يمكن التعامل مع ذاكرة الأحداث الشخصية، فى الدراسة الحالية، بوصفها الوظيفة المعرفية المختصة باستقبال المعلومات المرتبطة بما يقع أمام الفرد من أحداث واقعية، سواء أكانت أحداثا عامة، أم أحداثا شخصية؛ تمثل بالنسبة له، فيما بعد ذكريات خاصة، أو سلسلة من الأحداث الماضية تتخذ شكل السيرة الذاتية، وتقوم بتخزينها عند الحاجة إليها.

## ب- النظريات المفسرة لذاكرة الأحداث الشخصية:

ذاكرة الأحداث الشخصية هى ذاكرة للأحداثِ الشخصية والتي يتم تذكرها بطريقة شعورية وتَشملُ أحداثَ التفاعلاتَ لخبرات يتعرض لها الفرد

(1) Chris. 2006

على فترات محددة مِن الوقتِ بين الأجسامِ المتحركة وغير المتحركةِ المختلِفةِ والتي ترتبط بعاطفة الفرد، ومن ثم فهي تتباين بتباين فسيولوجية الدماغ وطريقة تخزين المعلومة فيه[1].

ومن خلال استعراض الباحثة للملامح العامة لنظريات ذاكرة الأحداث الشخصية ونماذجها، والتي اعتمدت فى تفسيرها على ارتباط المعلومات بمختلف مناطق الدماغ، نجد أن أندرو ونيل[2] قد أكدا أن نظريات ذاكرة الأحداث تحتاج إلى تحديد وتحليل، لعمليات التخزين والاسترجاع التي تكمن وراء التفسير الذي طرحته هذه النظريات لنشاط ذاكرة الأحداث الشخصية، وتوضح المنطقة الدماغية التي تتوسط هذه العمليات وكيف تقوم بذلك[3].

وتتعدد وجهات النظر المبدئية حول تفسير ذاكرة الأحداث الشخصية، فهناك وجهة نظر تؤكد أن المنطقة التي تخزن كل مظاهر ذاكرة الأحداث على المدى الطويل هى منطقة الدماغ الأمامية والمتوسطة كما أنهما تتبادلان التخزين[4].

ويختلف كل[5] مع وجهة النظر السابقة حيث أشارا إلى إنه لم يتضح بعد إذا كان الجزء الجانبي خلف القشرة المخية يشترك فى علميات الذاكرة أم لا، وإذا كان التنشيط الحادث فى الجزء الأمامي من قشرة الدماغ خاص فقط بعملية الاسترجاع فى ذاكرة الأحداث أم لا؟.

وتوجد وجهة نظر أخرى مفادها أن القشرة الخلفية تتطور بتدريج معين عند القدرة على تخزين بعض مظاهر معلومات الأحداث بمرور الوقت، وأن هذه المعلومات تخزن بصفة مبدئية عن طريق الصدغ المتوسط للدماغ[6].

---

(1) Chris, 2006,p83.
(2) Andrew and Neil,2005.
(3) Andrew and Neil,2005,pp.86-89.
(4) Wieser and Wieser,2003,P1149 ؛ Andrew and Neil,2005,p.110.
(5) Lars and Petter, 2003, PP.371-377.
(6) Aggleton and Brown. 1999,pp 425-489

وتوجد وجهة نظرية ثالثة تؤكد أن عملية التخزين ترتبط بالتنظيم العصبي للقشرة الدماغية وخاصة فى المنطقة إلخلفية، وان التخزين يتغير بتغير الحالة العصبية للفرد، وهذه النظرية هى الأقل شيوعا بين الثلاث نظريات، لأن معظم الباحثين يعتقدون أن أى تلف فى الدماغ يؤدي إلى فقدان فى الذاكرة مما يسبب عيبا فى التخزين[١].

وبشكل عام تتميز نظريات ذاكرة الأحداث الشخصية بوجود عدد من العمليات والعوامل التي تعتمد عليها المعالجة تتمثل فى الآتي:

١- تتوسط عمليات التّرميز، والتخزين، وعمليات الاسترجاع هذا الشكلِ المعقّد للذاكرةِ.

٢- تتفاعل مناطق الدماغ التي تُؤدّي كُلّ هذه العملياتِ مع بعضها بعضا لكي تؤدي العمليات نشاطها بأسلوب متكاملِ.

٣- كَم إلخلايا العصبية فى المناطقِ المختلفةِ تَتفاعلُ لِكي تتُكاملَ مع العملياتَ المُختَلِفةَ التي تَتوسّطُ ذاكرة الأحداث الشخصية.

٤- كَم المعلومات فى ذاكرة الأحداث الشخصية تتشابه أَو تختلف مع العملياتِ التي تتوسط الأشكالَ المشهورةَ الأخرى مِن الذاكرةِ[٢] وفيما يلي نقدم لأحد نماذج ذاكرة الأحداث الشخصية.

**نموذج المكونات المماثلة لـ ريكارد؛ ودانييل[٣].**

اعتمد نموذج المكونات المتطابقة أو المتماثلة (IE) **Identical Elements Model 1** على التفرقة بين استدعاء مجموعة من الحقائق الحسابية ومقارنتها باستدعاء مجموعة من الأحداث الشخصية حيث إن المبدأ الرئيسي للنموذج يعتمد على ممارسةِ الاستدعاء المُلَقّن والناتج من الخبرات الشخصية والتي تؤدي

(1) Andrew and Neil,2005,pp.86-89
(2) Andrew and Neil,2005,pp.86-89
(3) Rickard ; Daniel,2006

إلى تمثيلٍ مستقلٍ فى الذاكرةِ لكُلّ مجموعة فريدة مِن المكونات التي تأتي فى شكل استجابات لمنبه أو مثير مؤثر[1].

ويضرب ريكارد مثالا يشرح هذا النموذج، الذي ينتج عنه ثلاث حقائقٍ حسابيةٍ فريدةٍ لكُلّ عدد ناتج وله علاقةُ بعمليةٍ حسابيةٍ، كما صورها التطبيق (٣) (٤، ٧، ٢٨).

( ٤، ٧، ×) ⟵ ٢٨

٢٨ ÷ ٤ ⟵ ٧

٢٨ ÷ ٧ ⟵ ٤

تطبيق (٣)
يوضح المكونات المتماثلة (IE) لريكارد،

ويقوم نموذج المكونات المتماثلة على وجود مكونات عقلية مدروسة فى الذاكرة لتَشكيل صورةَ تفاعليةَ مثل (الولد، هدية، ابتسامة )، ثم يطلب من المشارك الاستدعاء اعتمادا على النماذج السابقة ومثال ذلك (هدية- ولد) - هدية، ومن هنا يجب على المشارك تذكر المكون المفقودة ومن الملاحظ أن كل هذه المكونات السابق ذكرها تشكلها خبرات الشخص الذاتية [2]،ويوجد عديد من النظريات الأخرى التي تؤكد أن الصدغ الأمامي للدماغ يخزن أساسا علامات الفهم التي تخدم تناسق المعلومات المميزة المخزنة فى الدماغ[3].

## ذاكرة الأحداث الشخصية والتعلم:

بدأت الدراسات المعرفية المتعلقة بالذاكرة[4] فى التمييز بين نوعين جديدين للذاكرة من خلال آليات الاستدعاء والاسترجاع وحفظ المعلومة. وقد أكد تولفينج أنه من الضروري التمييز بين الذاكرتين من خلال إجراء عديد من تجارب التعلم. وتوصل تولفينج نفسه إلى بعض الدلائل التي تصف الذاكرة

(1) Rickard, Bajic,2006,p.734.
(2) rickard bajic 2006 p 735.
(3) Mayes, 2001,37.
(4) Baddeley 1997 ; Joordens (Menkle, 1993;) Jacoby et al.,. 1993; Yonelinas ,2001.

- أعراض مرتبطة بالجهاز الهضمي Digestive System:

فقدان الشهية، أو عسر الهضم وصعوبات البلع، والانتفاخ والغثيان والقيء، أو الإسهال أو الإمساك، المغص الشديد ونوبات التقيؤ التي تتكرر كلما تعرض الفرد لانفعالات معينة، والخلل فى الوظائف المعدية يؤدى إلى قرحة المعدة.

- أعراض مرتبطة بالجهاز التنفسي Respiratory System

ضيق الصدر، عدم القدرة على استنشاق الهواء، سرعة التنفس والنهجان Hyperpnoea، وربما أدت سرعة التنفس إلى طرد ثاني أكسيد الكربون، وتغيير حموضة الدم، مما يعرض الفرد للشعور بتنميل الأطراف، وتقلص العضلات، والدوار والتشنجات العصبية وربما الإغماء.

- أعراض مرتبطة بالجهاز العضلي والحركي:

الآلام العضلية بالساقين والذراعين،والظهر والرقبة، الإعياء والإنهاك الجسدي والتوتر والحركات العصبية، الرعشة وارتجاف الصوت وتقطعه.

- أعراض مرتبطة بالجهاز البولي Urinary System والجهاز التناسلي Genital System :

كثرة التبول والإحساس بالحاحه لاسيما في حالة الانفعالات الشديدة، وفى المواقف الضاغطة، وربما يحدث احتباس للبول على الرغم من الرغبة الشديدة في التبول تناقص الاهتمامات الجنسية والخلل في الوظائف الجنسية، وربما فقدان المقدرة الجنسية، كالعنّة عند الرجال أو ضعف الانتصاب، وعند المرأة البرود الجنسي، واضطرابات الطمث وعدم انتظامه.

وقد أكدت الأبحاث أن تغيرات كهروكيمائية تحدث داخل المخ أثناء التعلم واكتساب الخبرات وتساهم فى تكوين انطباع دائم فى الذاكرة يساعد على تذكرها فيما بعد[١].

وهناك آليات ثلاث تسهم فى صنع الذاكرة إحداها تخدم الذاكرة المباشرة لأحداث اللحظة الحالية، وأخرى تخدم ذاكرة الأحداث التي وقعت قبل دقائق أو ساعات، وثالثة تخدم ذاكرة الماضي البعيد، وكثيرا ما تضعف ذاكرة الأحداث المباشرة أو تفقد تماما لدى الأشخاص المصابين بأمراض عصبية، ولكن ذاكرة الأحداث طويلة المدى تقاوم تلك الأمراض وتبقي سليمة فى وجود تلف شديد فى المخ، ولقد لوحظ أن تنبيه بعض أجزاء الفص الصدغي للمخ فى المرضي المصابين بصرع الفص الصدغي، يؤدي إلى تذكر أحداث وقصص فى الماضي البعيد بصورة تفصيلية تفوق طاقة التذكر الإرادي[٢].

لقد قدم لابادات ومارتن[٣] بناء على سلسلة من الدراسات قدمها كل من ناثهول وولتون لي (١٩٨٢- ١٩٩٠) أدلة عديدة تركز على الدور الوسيط فى ذاكرة الأحداث فى التعلم [٤] ذكر منها رينسون وسوانسن[٥] أن التعلم يرتبط بذاكرة الأحداث، حيث أن ذاكرة السيرة الذاتية تتعلق بالمعلومات المرتبطة بالذات، كما أن البيانات الخاصة بالأحداث تسمى أحداثا ممتدة أو امتداد بصورة ذاتية حيث ينظرون إلى هذه الأحداث الممتدة على أنها وحدات منظمة أولية للذاكرة الذاتية [٦].

---

(1) 20 Robert ,2004,pp17.

(٢) مليكه، ١٩٩٨، ص ١٨٢- ١٩١.

(3) Judith and Jack. 1994.
(4) Judith and Jack. 1994,p.266
(5) Robinson, and Swanson,1990.
(6) Robinson, and Swanson, 1990. p.322.

كما أكد نموذج بيافيو[1] أن ربط الذكريات الخاصة بمحتوى المحاضرة يؤثر على الاستعادة والتعلم المباشر للطلاب، كما أن لها أثرها البالغ على الاحتفاظ بالمعلومة لمدة طويل[2].

أما لابادات ومارتن فقد دعمت نتائج دراستهما ما قدمه بيافيو من خلال نظريته الرمزية المزدوجة حيث أن تجسيدات الصورة خلال المحاضرات تساعد على استرجاع الطلاب لكل المعلومات الشخصية والإعلانية، كما توصل مارتن ولابادات أيضا إلى وجود فروق بين الطلاب ممن كتبوا تقريرا عن التفضيلات عالية المستوى بالنسبة للمواد المصورة، وبين من كتبوا تقريرا عن تفضيلاتهم الخاصة بالطرائق اللفظية للتعلم فى مدى المعلومات الشخصية والمعلنة التي يتم تذكرها بصورة أولية، والتي يتم استعادتها مع مرور الوقت[3].

لذلك فمن الواضح أن هناك فاعلية فى استخدام التجسيدات إلخيالية والمواد البصرية فى المحاضرات بما يزيد الأهمية والاحتفاظ بالمعلومة، حيث أن محتوى المادة المعروضة باستخدام جهاز عرض الصورة وتجسيدها فى شكل أمثلة مصورة فى بيئة الفصل الدراسي يساعد الطلاب على استعادة الأفكار الرئيسة الخاصة بالمحاضرة، هذه الاكتشافات تدعم افتراضات الرمزية المزدوجة فى المحافظة على الاكتشافات العلمية الحديثة[4].

ويؤكد ريكارد أن اتجاه المعلومة يزيد من سرعة المادة المتعلمة وحجمها، ويزيد فى أداء ذاكرة الأحداث الشخصية، فعرض المادة المتعلمة على المشارك فى اتجاه واحد تقوي الحلقة بين المنبه والاستجابة[5]

وفي دراسة أجراها أوتي وجراف[1] استهدفت الكشف عن أثر توجيه المعلومات فى أداء الذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية، تأكد انه

---

(1) Paivio, 1986).
(2) Paivio, 1986,pp.461-483.
(3) Judith, and Jack. 1994,pp.266-285.
(4) Mayer and Anderson, 1991,P.485)
(5) Rickard and Bajic. 2006,pp734-748.

فى حالة عرض الصور بطريقة بطيئة، كان الاستدعاء أفضل فى الذاكرة الدلالية، أما الصور التي تم عرضها بزاوية ميل معينة، فكان استرجاعها أفضل فى ذاكرة الأحداث الشخصية، كما أن طريقة عرض المعلومة عن طريق الصور الملونة كان له تأثير أكبر من المعلومة المصحوبة بصور غير ملونة.

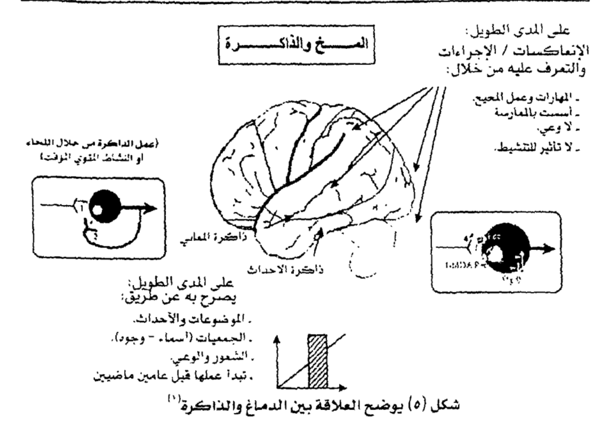
## الدور الوظيفي لمناطق القشرة الدماغية على ضوء عمل ذاكرة الأحداث الشخصية:.

يعتبر اللحاء الأمامي للدماغ أكثر المناطق التي تجري فيها العمليات المعرفية شديدة التعقيد وأعلى مستوى من مستويات المعالجة المعرفية[2]

وتوجد مناطق ثلاث فى الدماغ تؤدي دورا مهما فى وظيفة الذاكرة هي الفص الصدغي والأجسام الحلمية **Mammillary bodies** والمنطقة حول البطين الثالث **Third rentricle** للدماغ والجهاز الطرفي **limbic system**. وهذه المناطق متصلة ببعضها بعضا وتساعد على طبع الأحداث فى الذهن لتذكرها فيما بعد. وهى مخازن للذاكرة بدليل احتفاظ الشخص بذاكرته للأحداث البعيدة عند تلف تلك المناطق[3].

وتشير الدراسات العلمية الحديثة إلى وجود تغيرات كيميائية تحدث فى خلايا الدماغ وتساعد على تثبيت الذاكرة وطبعها فى المخيلة، ويجرنا هذا إلى ما يعرف بأثر الذاكرة أو الانطباع الدائم للذاكرة، ويقصد به التغير الذي يحدث داخل خلايا المخ[4] وهذا ما يوضحه الشكل التالي (٥):

(1) 1996 Uttl and Graf..
(2) Wang, 2005,p.372.
(3) Lars and Petter, 2003 ,pp371-377.
(4) Dennis et al.,1991,pp.813- 827.




شكل (٥) يوضح العلاقة بين الدماغ والذاكرة[1]

ومن خلال التصوير الوظيفي للدماغ باستخدام طوبوغرافيا انبعاث البوزيترون والتصوير بالرنين المغناطيسي تبين أن هناك علاقة قوية بين العمليات الإدراكية، ونشاط هذه المناطق من القشرة الصدغية بالدماغ فمثلا فى البحث الخاص بدراسات التصوير الرنيني المغناطيسي للدماغ والمناطق الجانبية من قشرة الدماغ تبين أن المناطق الجانبية للقشرة الدماغية تمثل جزءا من نموذج التنشيط لعديد من الوظائف الإدراكية بالدماغ، وتشمل الانتباه والشم وتمييز الكلمات المكتوبة، وتذكر الكلمات اللفظية، ووظائف الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية، وأيضا التصورات الإدراكية[2].

ولقد أثبتت الدراسات والتجارب العلمية أن الذاكرة تختزن داخل خلايا المخ فى صورة تغيرات كيميائية حيويةBiochemical مصحوبة بتغيرات جزيئية فى بروتينات تلك الخلايا[3].

(1) www://images.google.com
(2) Cabeza et al.,2001:pp1-47.

(٣) مليكه، ١٩٩٨، ص ص ١٨٢- ١٩١.

كما ركزت أغلب الدراسات على الدور الذي تقوم به مناطق محددة فى القشرة الدماغية فى المجالات الإدراكية، غير أن الدراسات الحديثة أكدت وجود تشابه فى عمليات تنشيط القشرة الدماغية الجانبية فى المناطق المحددة بالذات والمجالات الإدراكيـــة[1].

وركزت إحدى الدراسات التحليلية الحديثة التي أجراها دونكان وأوين على خمس مهام إدراكية هى، إلحاح الاستجابة، وحداثة المهمة، وعدد المكونات فى الذاكرة العاملة، وتأخر نشاط الذاكرة العاملة، وصعوبة التصور. ووجد الباحثان أن هناك ثلاث مناطق فى القشرة الدماغية تحدث بها المهام الادراكية،وهي: القشرة الصدغية، والقشرة الوسطي والقشرة الخلفية الجانبية من الدماغ. وتعمل هذه المناطق على توليد شبكة عامة تعالج المنبهات التي تستقبلها، كما تقوم بصيانة الذاكرة العاملة وإدراك المنبهات. ويلاحظ أن عملية الاسترجاع من ذاكرة الأحداث تتم فى بعض المناطق الدماغية بعد التعلم وهي الجبهة الأمامية اليمنى، وقشرة الدماغ القنالية وقشرة الطوق الأمامية، والجهة اليمنى السفلى الخلفية.وكذلك تحدث نسبة أعلى من التنشيط المرتبط بالفص الأمامي عند الاسترجاع.وتشير هذه الملاحظات إلى أن الشبكة العامة من التفاعلات التي تحدث فى أجزاء أو مناطق القشرة الدماغية تتم خلال عملية الاسترجاع، ولكن هناك أيضا بعض عمليات المعالجة الإضافية التي تتم من خلال المناطق الأخرى من القشرة الدماغية[2].

وتؤيد النتائج التي جاءت من التصوير بالرنين المغناطيسي لقشرة الدماغ فى الدراسات التي أجريت على الذاكرة العاملة وذاكرة الأحداث حدوث تنشيط خاص للمناطق الأمامية لفص الدماغ الأمامي خلال عملية الاسترجاع المؤقت للمعلومات[3].

---

(1) Robert,2004,p17
(2) Duncan and Owen ,2000,pp.475-483 .
(3) Cabeza et al . 2001:pp1-47.

ومن ناحية أخرى توجد دراسة حديثة أجراها برفر Braver وزملاؤه باستخدام التصوير الرنينى المغناطيسي تهتم بالمقارنة بين الذاكرة العاملة وذاكرة الأحداث، حيث تفترض الدراسة أن تنشيط الفص الأمامي من الدماغ كان أكبر فى حالة الذاكرة العاملة منه فى حالة ذاكرة الأحداث الشخصية، وأن تنشيط المناطق الأمامية الدماغية من القشرة يرتبط بالمراقبة اللفظية، كذلك أظهرت الدراستان المستخدمتان للتصوير بالرنين المغناطيسي الدليل على أن التنشيط الحادث فى المنطقة الخلفية من القشرة الدماغية يكون أكبر فى الذاكرة العاملة عنه فى ذاكرة الأحداث الشخصية[١]

## جـ- طرائق قياس ذاكرة الأحداث الشخصية:

### ١- طريقة التوزيع أو التصنيف:

لقد بدأت الدراسة المبكرة على تصنيف ذاكرة الأحداث الشخصية مند ما يزيد على قرن مضى، فقد قام جالتون **Galton** (١٨٨٣) باستقصاء سيرته الذاتية وذلك باستعمال طريقة الكلمة (وهو أحد اختبارات تداعي الكلمات)[٢].

وهذه الطريقة التي تضمنت ٧٥ كلمة، وكل واحدة منها بمثابة مثير يستدعي ذكريات السيرة الذاتية. وقد يسجل الزمن الذي ينقضي بين تقديم الكلمة المثير وبين الاستجابة، وكذلك تسجيل مضمون هذه الاستجابات، خلال فترات زمنية مختلفة. وقد كرر هذه الطريقة فى مواقف مختلفة وخلال أشهر، وقد تبين له أن نصف الذكريات كنت تتعلق بأحداث فريدة وخاصة أن معدل الزمن الذي مر بين عرض الكلمة المثير والاستجابة قد بلغ ١.٤ ثانية، وقد تبين له أن محتويات سيرته الذاتية ليست موزعة أو مصنفة بشكل متعادل ومتواز فى حياته. ولكنها كانت موزعة وفق ثلاث مجموعات من الذكريات: الأولى الحديثة جدا، والثانية مرحلة الرشد، والثالثة ذكريات مرحلة الطفولة[٣]

(1) Braver et al.,2001,pp.48-59.
(2) De Kort and Clayton, 2005,pp 159-176.
(3) Judith and Jack, 1994.

## ٢- طريقة زمن الرجع:

وهى الطريقة الثانية لدراسة ذاكرة الأحداث الشخصية، وتعود هذه الطريقة إلى عام ١٩٧٦م باعتبارها تعديلا لطريقة كروفيتس وشيفمان **Crovitz and Schiffman** حيث استخدمها عالم النفس روبنسون **Robinson**، وفيها يقدم للمشاركين ٤٨ كلمة، ويطلب منهم أن يتذكروا الخبرات التي مروا بها فى حياتهم والتي تستدعيها هذه الكلمة وتذكرهم بها. وكان عليهم أن يتذكروا الخبرات التي ترتبط مباشرة بالكلمات التي قدمت لهم والتي تتضمن التفرد لدى الشخص. وفي طريقة أخرى استخدمت ثلاث أنواع من الكلمات التي تعتبر مفاتيح. وجدانية انفعالية، ونشاط وحركة، وكلمات تدل على موضوعات، وبعد أن استدعى المشاركون ذكريات سيرتهم الذاتية طلب منهم أن يحددوا الزمن الذي انقضى قبل استرجاع كل ذكرى على حدة، وقال روبنسون: إن هناك استقلالا وظيفيا فى المعطيات المعرفية والانفعالية فى الذاكرة طويلة المدى، وأن ذاكرة السيرة الذاتية منظمة كآبنية حسب نوع الخبرة التي مر بها الشخص[١].

وقد بينت هذه الدراسات وغيرها، أن ذكريات محددة من السيرة الذاتية للشخص تكون منظمة وفقا لأحداث تعتبر بمثابة مفاتيح فى حياة الشخص. وقد ركزت الدراسات المبكرة على الأحداث الانفعالية البارزة، فى حين ركزت الدراسات اللاحقة على الأحداث الزائلة أو المرتبطة بزمن محدد. ولوحظ أن التنظيم الزمني للخبرات عن الذاكرة الشخصية مهمة باعتبارها خبرة بارزة فى حياة الشخص[٢].

وتوصل روبنسون إلى أن ذكريات الأحداث الشخصية تكون منظمة وفقا لفترات زمنية مستقلة كالتقويم الدراسي، وأن نهاية كل فترة منها مرتبطة بذكريات وخبرات خاصة بها يمكن استدعاؤها وفقا لذلك، كما أن كل وحدة زمنية مستقلة تمثل فترة تاريخية يمكن استعمالها كمرشد وموجه فى عملية الاسترجاع[٣].

---

(١) من: فاطمة، ٢٠٠٥.

(2) De Kort, D., and Clayton, 2005, 159-176.

(٣) فاطمة، ٢٠٠٥.

### ٣- طريقة الملاحظة بالمشاركة:

وهي الطريقة الثالثة فى كيفية قياس ذاكرة الأحداث الشخصية، التي تركز على درجة اكتمال المعلومات المتذكرة ودقتها وبدأت هذه الطريقة منذ عام ١٩٥٢م حيث طبقتها مادورا سميث Madorah Smith على نفسها محاولة استدعاء حياتها السابقة بكاملها، وقد استخدمت مذكرة الحياة اليومية التفصيلية للتأكد من صحة المعلومات والأحداث التي استرجعتها، وصنفت الذكريات التي استرجعتها إلى ثلاث أنواع هى الذكريات الواضحة، والذكريات العادية، والذكريات المنسية وتشمل هذه الأخيرة الأحداث التي كانت موجودة فى المفكرة اليومية الذاتية والتي فشلت فى استرجاعها وتذكرها، وتبين من هذه الدراسة أن الفرد قادر على استرجاع كثير من ذكرياته الشخصية، وأنه يمكن التحقق من صدقها. وقد تبين لسميث Smith أن الخبرات الجديدة والمرتبطة بحالات انفعالية تمثل الذكريات الذاتية الأكثر وضوحا[١].

**تعقيب:**

بدأت دراسة الأحداث الشخصية مع الثورة المعرفية فى علم النفس حين قام لينتون[٢] باستدعاء أحداث حياته الخاصة التي تعود إلى أكثر من ست سنوات، وقد استطاع أن يسترجع ما بن اثنتين إلى خمس خبرات أو أحداث مهمة فى حياته، وقد قام بكتابتها على بطاقات خاصة، وفي نهاية كل شهر تم خلط هذه البطاقات، ثم تم تقديم الوصف الكامل للخبرة التي تحملها البطاقة، وقد تم اختبار الذاكرة بتحديد الزمن الذي وقعت فيه الحادثة والخبرة، واستنتج من الدراسة أن ذكريات الأحداث الشخصية لا يتم نسيانها بسهولة وأن خبراتها أكثر ثباتا، وأن هذه الذكريات يسهل استدعاؤها وبدرجة عالية (٩٩٪) بعد نصف سنة من وقوعها، وبدرجة أقل من (٨٩٪) بعد سنتين من وقوعها، أما الذكريات غير المتوقعة والفريدة فكانت أكثر قابلية للاستدعاء[٣].

---

(١) عبد الله، ٢٠٠٣ .

(2) Linton,1975.

(٣) فاطمة، ٢٠٠٥.

ولقد أجريت عدة دراسات لاحقة قام بها ويتر[1] تبين من خلالها أن أحداث السير الذاتية المرتبطة بحالات انفعالية مثيرة سواء أكانت إيجابية أم سلبية أكثر قابلية للاستدعاء، وتبين لهذا الباحث أن هناك نزعة واضحة لكبت الخبرات الانفعالية السلبية فى حياة الشخص، كما لاحظ أن ٦٠٪ من الذكريات يمكن استرجاعها بعد سنة من حدوثها، و٥٥٪ منها يمكن استدعاؤها بعد سنتين[2].

ومن أهم اختبارات قياس كفاءة أداء ذاكرة الأحداث الشخصية اختبار الكلمات أو القصص الدالة أو المؤثرة فى حياة الفرد، حيث يعرض على المشارك عدد من الكلمات ذات الدلالة الشخصية ويطلب منه تذكرها فيما بعد أو مباشرة. وخلال الاستدعاء يتم قياس مدى كفاءة ذاكرة الأحداث الشخصية. كما أصبح لاستخدام التجسيدات الخيالية والمواد البصرية تأثير كبير فى قياس ذاكرة الأحداث الشخصي[3]، ولذلك فترى الباحثة أن معظم هذه الطرق القياسية لذاكرة الأحداث الشخصية لا تخرج ببعيد عما قدمته الدراسة الراهنة سوى فى تقديم مزيد من الاختبارات اللفظية والمصورة، وتقديم هذه الاختبارات بحيث تقاس فى حالة اختلاف نوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها ومن أهم هذه الدراسات التي دعمت ما استخدمته الدراسة الراهنة فى ذلك (Baumgartner,1992) : ( Judith and Jack, 1994) : et Anna al,2005) ، Baddeley: (2006.) (: (فاطمة، ٢٠٠٥).

ومع تطور علم النفس المعرفي بما يحتويه من مجالات وفروع ومباحث مختلفة، ومنها مباحث الذاكرة بأنواعها وخاصة الدلالية منها والذاتية، فقد أدى هذا التطور إلى تنوع وجهات النظر حول تعريف ذاكرتي الأحداث الشخصية والمعانى الدلالية وطرق قياسها، وان اقتصر هذا التنوع على وظائفها أو مكوناتها.

---

(1) Witer, 1982.
(2) Through: Rinkus, .2004.
(3) Judith, C. L & Jack. M , 1994.

كما أنه لم تحظ ذاكرة الأحداث الشخصية بالقدر الكافي من تفسيرات الباحثين فى هذا المجال بقدر ما حظيت به الذاكرة الدلالية. ففي حين نجد أكثر من تسعة نماذج لتفسير الذاكرة الدلالية، لم نستطع إلا الوقوف - فى حدود علم الباحثة - على نموذج اعتمدت صياغته على عديد من الأطر النظرية، مما يجعلنا نضع علامة استفهام حول هل يرجع ذلك إلى عدم فهم الباحثين لمعنى ذاكرة الأحد ث الشخصية بشكل واضح؟ أم لعدم وضوح المفهوم بالنسبة إليهم؟ أم أن ذاكرة الأحداث الشخصية لا تحتاج إلى كم هائل من النظريات والنماذج المفسرة لكونها أقل تعقيدا وغموضا مقارنة بالذاكرة الدلالية؟.

هذا عن التعريف بالذاكرتين الدلالية و'الأحداث الشخصية وطرق قياس كل منها، ومحاولات تفسير نشاطها، كما عرض لها هذا الفصل، وسيعرض الفصل التالي لجهود الباحثين فى اختبار فروض الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية، والإجابة عن كثير من الأسئلة التي طرحت حولهما.

## ملخص الفصل

تناول هذا الفصل ذاكرة الأحداث الشخصية فقامت المؤلفة بعرض ذاكرة الأحداث من خلال مفاهيمها، ثم النظريات المفسرة لذاكرة الأحداث الشخصية، ومدى ارتباط ذاكرة الأحداث الشخصية والتعلم، ثم تناول الدور الوظيفي لمناطق القشرة الدماغية على ضوء عمل ذاكرة الأحداث الشخصية. وأخيرا طرق قياس ذاكرة الأحداث الشخصية، ثم اختتمت المؤلفة بتعقيب حول الإطار النظري للدراسة لذاكرة الأحداث.

# الفصل الثالث

# العلاقة بين ذاكرتي المعانى والأحداث الشخصية

## مقدمة

تحتل الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية مكانة عظيمة فى حياة الإنسان وهي العامل الحاسم فى تقدمه وتطوره، لأن الإنسان بدون الذاكرة يبدو كما لو أنه (يولد من جديد فى كل لحظة) علما بان دور الذاكرة لا يقتصر على تسجيل وحفظ ما كان فى الماضي فقط، وإنما يتجلى دورها فى كل فعل حيوي نود القيام به فى الوقت الحاضر لأن الفعل وجريانه وتحقق أهدافه يتطلب بالضرورة الاحتفاظ بكل عنصر من عناصره لربط كل عنصر بما سبقه، وبما سيأتي بعده، وبدون مثل هذا الربط، وبعيدا عن الاحتفاظ بوحدة الفعل وبوحدة سلاسل الأفعال ما كان منها، وما يجري، وما سيكون، فإن التعلم والنمو غير ممكنين[١].

## أهمية العلاقة بين الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية:

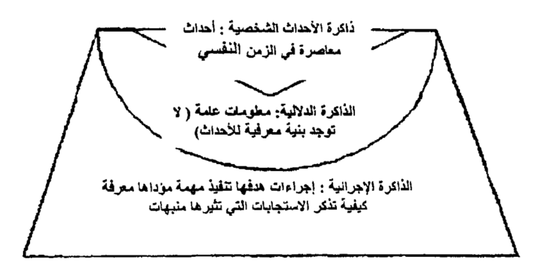
ذهب تولفينج إلى أن جهاز الذاكرة الذي يقدم أفضل تفسير لتعقيد الكائن الإنساني وقدرته على التوافق هو الجهاز ذو التصنيف الثلاثي: الذاكرة التلقائية (الإجرائية) والذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية[٢]

**وينظر إلى هذه الأجهزة الثلاثة باعتبارها غير متدرجة nonhierarchical، حيث إن الجهاز الأدنى – وهو الذاكرة التلقائية (أو الإجرائية) تشمل على الجهاز التالي: الذاكرة الدلالية، وتشمل الذاكرة الدلالية ذاكرة الخبرات الشخصية وكأنها جهازها، والشكل التالي يوضح ذلك:**

---

(١) قاسم، ٢٠٠٣.

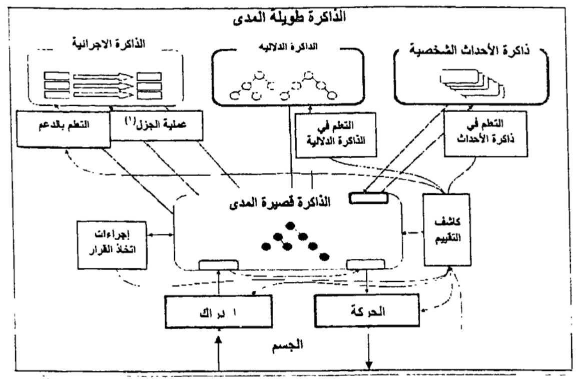
(2) De Kort and Clayton, 2005, 159-176.




شكل (٢) يوضح العلاقة بين الذاكرة الإجرائية والذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية

والواقع أنه يمكن أن يكون هناك ارتباط بين المعانى الدلالية، وبين الأحداث الشخصية، أو الذكريات الشخصية، حيث يعتمد كل منهما على الآخر عند معالجته أو تخزينه، عن طريق العمليات العامة للذاكرة، ومع ذلك يمكن أن نميز الذاكرة الدلالية عن ذاكرة الأحداث، فى حالة بعض الأفراد المصابين بزملة النسيان الدلالي، نتيجة لضعف معرفتهم ببعض الموضوعات، مع كونهم يتمتعون بذاكرة جيدة فيما يتصل بالأحداث الشخصية [1]: وهو ما يعني أن ذاكرة الأحداث الشخصية تتأثر عادة بالذاكرة الدلالية، بالرغم من أنها تعمل غالبا بصورة مستقلة عنها.والشكل التالي يوضح ذلك: **Chunking**.

(1) Alice, 2003, p.453.




شكل (١) يوضح التفاعلات بين الادراكات وعلم وظائف الأعضاء ونوعي الذاكرة[١]

لقد شهدت السنوات العشر الاخيرة تقدما ملحوظا فى التوصل إلى الأدلة التي تميز بين ذاكرتي الأحداث الشخصية والذاكرة الدلالية، وخير دليل على ذلك ما انتهت إليه الدراسات التي اهتمت بالمقارنة بين الذاكرتين: أكد كل من نايبيرج وتولفينج[٢] وويلر وسنش وتولفينج[٣] الفرق الوظيفي بين الوعي الذاتي والفكري فى استرجاع المعلومة، كما أثبت هايمان وماكدونلاد وتولفينج[٤]، وماركويتش[٥]، وشيمامورا وسكورا[٦]، وفارجا[٧] حدوث تميز بين الذاكرتين نتيجة حدوث تلف معروف أو محتمل بالمخ[٨].

---

(1) Hannign, 2000, P. 1664.
(2) Tulving and Nyberg, 1996-1997.
(3) Wiler., sesh., Tulving, 1997.
(4) McDonalad and Tulving, 1993.
(5) Markouch, 1995.
(6) Shemamora and scoura, 1987.
(7) Varga, 1997.
(8) Shanker et al., 2001, p.222.

النقطة التي يصبح فيها الاسترخاء مهارة جديدة يمكن تطبيقها فى أي موقف دون تعليمات، سواء أكان الفرد يقود السيارة، أم كان مشغولاً فى مشاغل اجتماعية، أو فى مكان عمله[1].

**التدريب على الاسترخاء:**

يجب أن يكون الاسترخاء أكثر فعالية مما يطبق به حتى الآن مع التسكين المنظم، إذا ما تم تبنى محكات أكثر صرامة، لتحديد حالة الاسترخاء ذاتها، غير أن نجاح التدريب على الاسترخاء فى إحداث خفض للنشاط الفسيولوجي المناسب مازال من غير المؤكد.

وبالتالي ففي الحالات التي يؤدى فيها التدريب على الاسترخاء العضلي إلى خفض جوهري في المحكات الفسيولوجية والذاتية للتوتر خلال جلسات التدريب ذاتها، يكون هناك احتمال أنه فعال بوصفه إستراتيجية تعامل مع القلق والخوف.

ويتضمن التدريب على الاسترخاء الذي يوصى به على نطاق واسع، ممارسة العميل للتوتر ثم إرخاء مجموعات العضلات المختلفة واحدة بعد الأخرى، إلى أن يصبح قادرًا على الاسترخاء والتركيز على الإحساسات المقابلة مع الحد الأدنى من التعزيز الذي يقوم به المعالج.

وقد أكدت مراجعة مهمة على أهمية رد الفعل (عائد) المعالج حول جودة استرخاء العميل، وقد تكون تعليمات الاسترخاء المسجلة على شرائط ذات فائدة كبيرة فى مساعدة المعالج فى تدريب العميل على الاسترخاء[2].

(1) Blackburn.1995, p.65.

(٢) صفوت فرج، ٢٠٠٠، ص٢٠٩.

٢- السبب الثاني الكامن وراء تنشيط الاهتمام بدراسة الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية يعود إلى بعض الإنجازات التي حققتها الدراسات الأجنبية السابقة فى العشر السنوات الأخيرة والتي فحصت طبيعة المعلومات بيولوجيا ومعرفيا التي تتركها التأثيرات المختلفة فى هاتين الذاكرتين، حيث سمحت الدراسات البيولوجية التي جرت فى المستوى الجزيئي بالتوصل إلى سلسلة وقائع تشير إلى احتمال قيام الخمض الريبي النووي (RNA) بدور حاسم فى عمليتي تسجيل وحفظ المعلومات إذ أكدت وجود جهاز دماغي متخصص يقوم بوظيفة استقبال وتحليل المعلومات وبإجراء مقارنة بين المعلومات الجديدة الواردة، وبين المعلومات السابقة المخزونة، وقد ساعدت هذه الدراسات على فهم الدور الذي تساهم به هذه العمليات العصبية فى عمليات الذاكرة خاصة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية، كما سمحت الدراسات التي أجريت فى دراسة طبيعة المعلومات معرفيا ونفسيا إلى التوصل إلى نتائج وحقائق مشابهة كثيرا لسابقتها، وربما يرجع السبب فى ذلك إلى أن ذاكرة الأحداث والدلالات تم التفكير فيهما من خلال مرضى يعانون من قصور فى وظائف الدماغ على يد تولفينج.ولم تتطرق هذه الدراسات إلى التطبيق على الأسوياء.

وعلى الرغم من وجود بعض هذه المحاولات المتميزة التي قام بها الباحثون لتحديد نوعي الذاكرة محل الاهتمام فى الدراسة الراهنة، فإنه ما تزال هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات التي تعني بتأثير نوع المعلومات وطبيعة مضامينها وطريقة تقديمها على عديد من المتغيرات المعرفية المختلفة كالتعلم والانتباه والتركيز.. إلخ، خاصة وأن عددا كبيرا من الدراسات التي أجريت انتهت إلى نتائج متناقضة فقد أكد بعض الدراسات كفاءة استدعاء المعلومات من الذاكرتين سواء اللفظية أم المصورة[1]، كما أكد عدد من الدراسات كفاءة الذاكرة الشخصية بشكل يفوق جوهريا كفاءة الذاكرة الدلالية؟[2].

(1) Gainatti,2006و (,2007) Pascale,et al
(2) Tulving. 1982.1985 Underwood et al., 1978., Neely,1983.

الفرد بصورة تدريجية، لتحقيق مشاعر عميقة من الارتقاء والاسترخاء يشمل الجسم كله[1].

## التأثيرات المثيرة للكدر في الاسترخاء التدريجي:

يستطيع بعض المفحوصين، لسوء الحظ، أن يكونوا قلقين، وتحدث لهم نوبات هلع خلال الاسترخاء المتدرج، ربما لأن انتباههم متجه نحو النشاط الجسمي الذين أصبحوا قلقين بالفعل منه، أو لأنهم يشعرون بالاسترخاء بفقدهم التحكم في هذه الأنشطة، أو لأنهم يستخدمون الكثير من الجهود، وبالتالي يزيد من استثارتهم، أو أن الاسترخاء يخفض حدود انطلاق التفكير الانزعاجي لديهم.

وقد لاحظ بعض العلماء إمكانية إسهام الإفراط في التنفس في إحداث الهلع خلال الاسترخاء، وذكروا أن ذلك يمكن أن يستثير نوبات الهلع الليلي الذي يحدث مع الاسترخاء في بداية النوم.

وقد اقترحوا كنوع من العلاج محاولة استخدام أسلوب آخر للاسترخاء مثل التركيز على التخيل بصفة خاصة، وهناك بديل آخر يتمثل في ممارسة المفحوصين للاسترخاء التدريجي حتى يصبحوا أقل قلقًا نتيجة للتعرض لمؤشرات إحداث القلق في الاسترخاء، ويتعين النصح أيضًا بالتأكد من أن المفحوصين يتنفسون بطريقة طبيعية أثناء الاسترخاء، بمعنى أنهم لا يحبسون أنفاسهم أثناء بعض التمرينات، ثم يخرجونها بإطلاق زفير عميق، ويسهم ذلك في إحداث إفراط في التنفس، ويتضمن متوسط التنفس في المعتاد من ١٤ إلى ١٨ مرة تنفس في الدقيقة مع حركات المؤشر البياني[2].

(1) Trevor & Simon,1990, p.94.

(٢) صفوت فرج، ٢٠٠٠، ص٢١٠.

**تمارين الاسترخاء:**

يعد الاسترخاء من المهارات الرئيسة التي يجب أن يتعلمها الفرد للسيطرة على الضغوط، ويمكن للاسترخاء أن يوفر للمريض استجابة تقاوم الاستثارات النفسية الفيزيولوجية عند مواجهة مواقف تثير الضغوط أو الإجهاد، والتدريب على الاسترخاء كثيرًا ما يتم على شكل استرخاء متواصل للعضلات، حيث يقوم المريض بتنفيذ تمرينات التوتر والاسترخاء العضلي بالتناوب.

وبعد أن يقوم المريض بممارسة عملية الاسترخاء تحت ظروف بعيدة عن الضغوط يمكن مساعدته على تخفيض القلق فى أثناء مواقف التهديد، ومثالاً على ذلك فإن المريض قد يجد الحديث عن عملية ما مع صاحب العمل شيئًا مثيرًا للضغوط، وتجلب له نوبات من الاضطرابات (كقرحة الجهاز الهضمي) عندما يدخل فى مثل هذه المناقشات أو يتوقعها. وفى عملية التحصين أو إزالة الحساسية المنظم عن طريق الاسترخاء يتخيل المريض سلسلة من جوانب القلق المستثار، والموصول النابع عن الموقف، ويمارس الاسترخاء بينما هو يتخيل هذه المناظر.

وعلى الرغم من أن القيام بالاسترخاء عادة يصور على أنه آلة ضبط نفسية فيزيولوجية، فإنها يمكن أن تستخدم أيضًا بأهداف شتى منها الإدراك الإيجابي وإحداث الآثار الانفعالية الجيدة، وتوفر ممارسة الاسترخاء للمريض الفرصة لتركيز انتباهه بعيدًا عن الأنشطة اليومية، وتزيد من مشاعر الهدوء، وتحد من القلق، وعندما يصبح الاسترخاء مهارة يمكن أن يحسن من الكفاءة الذاتية، ويشجع الفرد على تغيير أنماط حياته[1].

ويذكر "رونالد" إن هناك كثيرًا من الطرق الفعالة للوصول إلى حالة من الاسترخاء، والأسلوب الأكثر شيوعًا هو الذي قام به "وولبى Wolpe" بعد

(1) Graighead, 1994, p.210.

اللغة عامل مشترك فى كلتا الذاكرتين.

العلاقة بين التذكر والمعرفة لا يمكن تجزئتهما، إذ إن التذكر مرتبط بالمعرفة، ولكن المعرفة غير مرتبطة بالتذكر[1].

## ثانيا : أوجه الاختلاف بين الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية:

أما عن أوجه الاختلاف بين الذاكرتين، فتتمثل فى وظائف كل منهما وذلك على النحو التالي:

١- تعني ذاكرة الأحداث الشخصية بالتذكر، بينما تعني الذاكرة الدلالية بالمعرفة والتذكر معا[2].

٢- يأخذ تذكر الأحداث الشخصية شكل الانتقال الذهني، مصحوبا بنوع معين من الوعي يسمى بالوعي والمعرفة الذاتية. أما الذاكرة الدلالية فتأخذ شكل التفكير فيما هو موجود فى الوقت الحاضر، أو ما كان موجودا فى الوقت الماضي، أو ما يمكن أن يحدث فى المستقبل، ويكون مصحوبا بنوع آخر من الوعي المعرفي.

٣- تعتمد ذاكرة الأحداث الشخصية على الوصول إلى الخبرة أو الحدث الشخصي الذي وقع منذ فترة وجيزة، بينما لا ترتبط الأحداث بالذاكرة الدلالية، حيث أنها تتوفر لدى عديد من الحيوانات وخاصة الثدييات والطيور وهذا ما يسمى بالوعي بالمعرفة[3].

٤- تختلف ذاكرة الأحداث الشخصية عن الذاكرة الدلالية فى التطور البشري، حيث يكتسب الأطفال قدرا كبيرا من المعرفة قبل قدرتهم على التذكر لخبراتهم الشخصية مثل الكبار.

---

(1) Crusio and Schwegler, 1993
(2) Chang, 1986,p199.
(3) Andrew and John, 2005

- كما يستخدم أسلوب الاسترخاء لتغيير الاعتقادات الفكرية الخاطئة، ومن ثم علاج القلق والمخاوف وتوهم الأمراض، وأسلوب الاسترخاء من شأنه أن يمنح الشخص بصيرة عقلية واقعية بطبيعة قلقه وخوفه.
- كذلك يمكن استخدام الاسترخاء فى علاج كثير من الأشكال المرضية، كعلاج الضعف الجنسي، ففي حالة شاب كان يشكو من القلق والاكتئاب، شكا أيضًا من ضعف جنسي، وقد أدى هذا إلى مزيد من التوترات لديه ولدى زوجته، وبتوجيه من المعالج أمكن للمريض أن يتعلم الاسترخاء العضلي وبخاصة للأجزاء السفلى من الجسم والساقين، وقد استطاع المريض أن يتغلب على مشكلته بعد أسابيع قليلة وبالتالي على كل جوانب القلق التي كانت تحيط بهذه المشكلة[١].

استخدامات الاسترخاء العضلي في التخفيف من بعض الأمراض أو علاجها:

استخدم أسلوب الاسترخاء العضلي مع اضطرابات وأمراض كثيرة منها على سبيل المثال ما يلي:

١. الأطفال المساء استخدامهم[٢].
٢. الروماتيزم[٣].
٣. الألم المزمن[٤].
٤. الصداع النصفى[٥].
٥. آلام الظهر[٦].

---

(١) انظر: عبد الستار إبراهيم، ١٩٩٣، هبة بهى الدين، ١٩٨٨.

(2) Farrell & Hains, 1998.
(3) Mosley & Tomas, 1995.
(4) Syrjala & Karen, 1999.
(5) Scogin & Forrest, 1998.
(6) Powell & Enright, 1990.

## الذاكرتان وطرائق القياس:

أيد عديدُ من الدراسات السابقة هذه الطريقة التي تستعين بالطريقة اللفظية حيث أجرى ويسر وويسر دراسة[1] تم فيها تطبيق اختبارات لفظية لذاكرة المعانى الدلالية والأحداث الشخصية، وأكدت أن استدعاء الكلمات المزدوجة أفضل بكثير من استدعاء الكلمات الفردية فى ذاكرة الأحداث كما وجدت اختلافات جوهرية بين استدعاء الكلمة الوحيدةِ واستدعاء الكلمتين فى الذاكرة الدلالية.

أما تاكيو[2] فأكد أن استرجاع المحتوى المقدم بالمحاضرة (الذاكرة الدلالية)، كان أفضل من استرجاع أحداث الموقف، المعتمد على ذاكرة الأحداث الشخصية.

وقامت باربارا وآخرون[3] بدراسة استهدفت استكشاف الفروق التجريبية بين التعلم الدلالي للكلمات والمتعلمة من الأحداث الشخصية على ضوء دقة استرجاع المعلومات وسرعته، وتم تطبيق اختبار يقيس دقة وسرعة الاسترجاع لذاكرة الأحداث وذاكرة المعانى، وتوصلت النتائج إلى وجود دقة وسرعة فى استرجاع المعلومات لمجموعة ذاكرة المعانى الدلالية (المجموعة التجريبية الأولى)، وذلك بعكس مجموعة ذاكرة الأحداث (المجموعة التجريبية الثانية) التي لم تظهر دقة أو سرعة فى استرجاع المعلومات المتعلمة.

بينما الطرق التي تقيس المكون البصري فى الذاكرة الدلالية، جاءت ببعض الجديد فاختبارات الصور المتشابهة وخرائط الاتجاهات أو ذاكرة المواقع تكسر التقليد فى القياس بجانب أنها اهتمت بطريقة تقديم المعلومة ومضمونها.

---

(1) 2003Wieser, H.G S., Wieser.
(2) Takeo, 1999
(3) Barbara et al.,1984

ومن أكثر الدراسات استخداما لهذا النمط من الاختبارات دراسة أوتي وجراف[1]، والتي أشارت نتائج هذه التجربة إلى أنه فى حالة عرض الصور بطريقة بطيئة، كان الاستدعاء أفضل فى الذاكرة الدلالية. أما الصور التي تم عرضها بزاوية ميل معينة، فكان استرجاعها أفضل فى ذاكرة الأحداث الشخصية، كما أن طريقة عرض المعلومة باستخدام الصور الملونة كان لها تاثير إيجابي فى التذكر بالمقارنة إلى استخدام الصور غير الملونة.

كما وجد تأثير واضح لاستخدام المواد البصرية أثناء المحاضرة فى زيادة الاحتفاظ بالمعلومة، كما تبين وجود علاقة بين تفضيلات الطلاب للمواد التعليمية اللفظية والمصورة، وكم الذكريات المهمة المسترجعة، واتضح أن من يفضلون المواد المصورة أكثر ميلا إلى التفكير فى المواد المجسمة أو القابلة للتجسيد والتصوير بالمقارنة إلى المواد اللفظية[2].

وهناك دراسات أخرى جمعت بين استخدام اختبارات المفردات والاختبارات المصورة التي تعرض صورا لمجموعة مشاهير[3].

ويرى تولفينج وآخرون[4] أنه بمعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الذاكرتين، فإنه من الصعوبة بمكان التعبير عن وصف بسيط للعلاقة بين الذاكرتين حيث أنه من المعروف أن تلك العلاقة متوقفة على كل عملية، مما يعني أن النظامين يعملان بشكل متسلسل فى وقت الترميز، حيث تدخل المعلومات إلى الذاكرة الشخصية من خلال الذاكرة الدلالية، ويعملان بالتوازي فى الاحتفاظ بالمعلومة المخزنة، حيث يمكن تخزين معلومة معينة فى أحد النظامين أو فى كليهما، ويمكن أن يتم استخدام كل نظام من النظامين باستقلالية عن النظام الآخر فى وقت الاسترجاع، ويمكن أن يحدث استرجاع المعلومات الخاصة بالخبرات الشخصية باستقلالية تامة عن استرجاع المعلومات الدلالية المنظمة[5].

---

(1) 1996 Uttl and Graf.
(2) Judith and Jack, 1994
(3) Verfaellie and Alexander, 2000.
(4) Tulving et al., 1982.
(5) Tulving et al.,1982,pp336-142

ويلخص جدول (١) المهام التي تقوم بها كل من الذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية.

جدول(١) المقارنة بين الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية

| المعلومات | الذاكرة الدلالية | ذاكرة الأحداث الشخصية |
|---|---|---|
| المصدر | الفهم | الإحساس والمشاعر |
| الوحدات | وقائع - أفكار - مفاهيم | حادث شخصي |
| التنظيم | تصوري | زمني |
| المرجع | العالم | أنا |
| الصحة والصدق | إجماع اجتماعي | اعتقاد شخصي |

على جانب آخر، لم تدعم بعض الدراسات التمييز بين الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية فى نموذج تولفينج، ومنها دراسات: (Reys et al .1989., Hasher, 1987; Johnson and Richardson . 1988)

تولفنج نفسه ذكر أن هذا التمييز بين الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية ليس قويا. وقد راجع تولفينج[١] نظريته، واقترح أن ذاكرة الأحداث الشخصية ربما تكون نوعا مهما من الذاكرة الدلالية - مثلما يحتل التفاح مرتبة عالية فى التصنيف العام للفواكه - أكثر منها نظاما منفصلا تماما .

ويميل معظم الباحثين إلى الموافقة على أن الذاكرة الإجرائية - المكون الثالث فى نموذج تولفينج - تشكل نظاما منفصلا[٢]، فالمعرفة بأداء شيئ ما يبدو مختلفا ومتمايزا عن معرفة أو تذكر أو استرجاع المعلومات أو المعرفة المتعلقة بذلك الشيء.

(1) Tulving, 1982, 1986.
(2) Baddeley , 1999

ورغم هذا الخلاف بين علماء علم النفس المعرفي، فإنهم غالبا ما يميزون بين الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية والذاكرة الإجرائية، حتى ولو كانوا لا يوافقون تماما على نماذج الذاكرات المنفصلة[1]. ولعله مما يدعم ذلك ما قدمه تولفينج من أسباب تؤكد ضرورة هذا التمييز بين نوعي الذاكرة.

١- لم يتمكر الباحثون حتى الآن من الوصول إلى تعميمات قائمة على تفكير عميق حول الذاكرة ككل.

٢- من المعتقد أن الذاكرة ترتقي خلال تاريخ تطوري طويل، ارتقاء غير منتظم وهي كظاهرة طبيعية تعكس هذه الخصائص الارتقائية المميزة .

٣- أوضحت دراسات وظائف الدماغ وجود آليات مخية متنوعة لمختلف أنماط الاستثارة البيئية والتي ترتبط بنوعي الذاكرة موضوع الدراسة.

٤- هناك اختلاف كبير بين عمليات التعلم والذاكرة (مثل القيام بتوافق حركي مع عدسات غير مضبوطة تعطى صورة غير واضحة مقابل تذكر جنازة صديق عزيز) بشكل يتجاوز حدود المعرفة.

(1) Lars et al , 2004

# القسم الثاني
# الدراسة التطبيقية

## الفصل الرابع
## الدراسات السابقة: عرض نقدي

## الفصل الخامس
## إجراءات الدراسة

## الفصل السادس
## نتائج الدراسة

## الفصل السابع
## مناقشة النتائج

الفصل الرابع

# الدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل إلى مراجعة الدراسات السابقة التي عني باحثوها بدراسة كل من الذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية ؛ ومدى تأثر كفاءة الأداء فى كل منهما، بمختلف المتغيرات التجريبية موضع اهتمام القائمين بهذه الدراسات.

وسوف يشمل هذا العرض الدراسات التي تناولت ذاكرتي المعانى والأحداث الشخصية بغض النظر عن نوع العينة المستهدفة وذلك لسببين هما:

١- أن معظم الدراسات السابقة أجريت على عينات مرضية، لفحص العلاقة بين التدهور فى مناطق الدماغ. والمعلومات المستدعاة من ذاكرتي الأحداث الشخصية والذاكرة الدلالية.

٢- أنه رغم تباين أعمار المشاركين، فإن معظم هذه الدراسات اتبعت المنهج التجريبي، وهو ما يتفق مع منهج الدراسة الراهنة.

وقد أسفر المسح الذي أجرته الباحثة إلى التوصل لعدد من الدراسات ذات الصلة بهذا الموضوع، أمكن تصنيفها فى ثلاث فئات على النحو التالي:

١- دراسات تناولت معالجة المعلومات وعلاقتها بالذاكرة الدلالية.

٢- دراسات تناولت معالجة المعلومات وعلاقتها بذاكرة الأحداث الشخصية.

٣- دراسات تناولت معالجة المعلومات وعلاقتها بالذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية.

ونعرض لدراسات كل فئة من هذه الفئات فيما يلي:

## أولا : دراسات تناولت معالجة المعلومات وعلاقتها بالذاكرة الدلالية:

أجري فى هذا السياق عديد من الدراسات، ومنها دراسة هودجس وآخرين[1] والتي هدفت إلى الكشف عن اضطراب الذاكرة الدلالية المرتبط بصعوبات النطق، وتكونت عينة الدراسة من خمسة مرضى لديهم صعوبات حادة فى النطق وضعف بارز فى فهمِ الكلمةِ المفردة، واستخدم الباحثون اختبارات ذاكرةِ المعانى وبعض أجهزة الأشعة التصويرية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه رغم أن الحالة الأولى اتسمت بفقر الاستدعاء المرتبط بضعف الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية فإن أصوات اللغةِ المنطوقةِ وقواعدها لديها كانت بحالة جيدة، وكذلك الحال بالنسبة لفهم الأوامرِ النحويةِ المعقّدةِ. بينما لوحظ وجود عُسر قراءةِ سطحيِ متعلّق بذاكرة المعانى. وصاحبت بعض الحالات تغيرات سلوكية وشخصيةٍ وأكدت النتائج وجود ضمور بؤري ملحوظ لدى المرضى الخمسة.

وأجرى كونواس[2] دراسة هدفت الكشف عن العمليات المعقدة فى الذاكرة الدلالية، وقد تم فى هذه الدراسة رصد أزمنة الاسترجاع لدى ٢٠٠ طالب جامعي، بعد تقسيمهم إلى مجموعتين؛ قدمت للمجموعة الأولى معلومات من خلال آلية حسابية واحدة وبطريقة بطيئة، فى حين قدمت للمجموعة الثانية معلومات من خلال آلية حسابية ثنائية ومعقدة، وبطريقة سريعة؛ وقد أسفرت النتائج عن أن أزمنة الاسترجاع لدى المجموعة الأولى كانت أسرع من أزمنة الاسترجاع لدى المجموعة الثانية.

وقام محمد الصبوة[3] بدراسة التعرف السمعي والاستدعاء البصري والمكاني لدى عينة من (٤٦) مريضا عصابيا، و(٤٧) مريضا فصاميا مزمنا، و(٤٧) من غير المرضى، كانوا من الذكور السعوديين، تراوحت أعمارهم بين

(1) Hodges et al.,1992
(2) Kounios, 1993

(٣) الصبوة،١٩٩٤.

١٨- ٤٢ سنة. طبق عليهم اختبار التعرف السمعي على الكلمات لتقدير دقة الذاكرة السمعية المباشرة واختبار آرثر بنتون لقياس دقة الذاكرة البصرية المكانية المباشرة. وقد أوضحت النتائج أن الأسوياء أفضل من العصابيين فى الأداء على اختبار التعرف السمعي، وكذلك على اختبار بنتون سواء أكان ذلك بالنسبة للدرجات الخام الصحيحة أم الخام الخاطئة، كما أن الأسوياء كانوا أفضل من الفصاميين فى الأداء على اختبار التعرف السمعي وكذلك على اختبار بنتون فى الدرجات الخام الصحيحة أم الخاطئة، كما أن العصابيين كانوا أفضل من الفصاميين فى الأداء على اختبار التعرف السمعي، وكذلك على اختبار بنتون للذاكرة البصرية سواء بالنسبة للدرجات الخام الصحيحة أو الخاطئة، وكانت ذاكرة التعرف السمعي على الكلمات أقل تأثرا بالمرض العقلي بالمقارنة إلى الذاكرة البصرية المباشرة.

وسعت دراسة هودجيس وباترسون[1] إلى تعرف أسباب ضعف الذاكرة الدلالية، تكونت عينة الدراسة من (٥٢) مريضا من مرضى عته ألزهايمر. طبقت عليهم بطارية اختبارات البرج الهرمي وشجرة النخيل وذلك لقياس الذاكرة الدلالية إلى جانب اختبار للذكاءوقد بينت نتائج الدراسة وجود ضعف ثابت لدى كل المجموعات على اختبارات الذاكرة الدلالية بمؤشري الاستدعاء المتأخر للمادةِ اللفظية والشكلية، كما أن المجموعة الضعيفة فى الحالة العقلية **Mental state** أظهرت ضعفا فى إجراءاتِ الذاكرة الدلالية، وذلك من خلال (طلاقة التصنيفِ، وتسمية الرسوم)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي الذكاء ومرتفعيه على اختبارات الذاكرة الدلالية اللفظية (تصنيف الصور، واختبار المماثلة اللفظية للصور).

(1) Hodges, and Patterson, 1995

وهدفت دراسة كوافيستو[1] الكشف عن أثر الاستدعاء الحر على تنظيم الذاكرة الدلالية، باستخدام عينة مكونة من ٢٤ طالبا جامعيا قسموا إلى مجموعتين، قدمت للمجموعة الأولى أزواج من كلمات مترابطة، بينما قدمت للمجموعة الثانية أزواج من الكلمات غير المترابطة؛ وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الاستدعاء الحر لأزواج الكلمات المترابطة كان أعلى جوهريا، من مجموعة الكلمات غير المترابطة.

أما دراسة تويوتا[2] فقد استهدفت تعرف أثر كل من السياقين الدلالي، والنحوي فى الاستدعاء الحر للجمل فى اللغة اليابانية، وذلك لدى عينة قوامها ٤٣ طالبا جامعيا باليابان، قدمت لهم مجموعات من الجمل: بعضها ذات سياق دلالي، وبعضها الآخر ملتزم بقواعد النحو: حيث كشفت نتائج المقارنة لزمن الاسترجاع فى كل من نوعي الجمل، أن زمن استدعاء الجمل ذات السياق الدلالي كان أقصر، بدرجة دالة إحصائيا، من زمن استرجاع الجمل ذات السياق النحوي.

وأجرى هودجس وباترسون[3] دراسة هدفت كشف العلاقة بين الذاكرة الدلالية والفص الأيسر من الدماغ لدى مرضى عته ألزهايمر، وشملت عينة الدراسة (٢٠) مريضا من مرضى ألزهايمر، وقام الباحثان بتصميم مقياس للذاكرة الدلالية، بمصاحبة جهاز للأشعة التصويرية. وأظهرت النتائج أن اضطراب الذاكرة الدلالية هو السمة العامة لمرض ألزهايمر، كما أن اضطراب الذاكرة الدلالية ليس له علاقة بالمناطق الدماغية البؤرية، كما تبين وجود فقد انتقائي لذاكرة الدلالية خاص بحفظ المعرفة الزائدة للكلمات والأشياء. وأن المرضى يظهرون فقدانا غير متكافئ للمعرفة إلى ما يرمز للطبيعة (مثل الحيوانات) مع احتفاظ بالمعلومة حول ما يرمز للجماد كالتحف، مما يؤكد أن القدرات الإدراكية حول الطبيعة والأجناس أكثر ظهورا واسترجاعا .

---

(1) Koivesto,1995.
(2) Toyota, 1996 .
(3) Hodges and Patterson, 1997

وقام **لازاروس وآخرون**[1] بدراسة عن تركيبات ذاكرة الدلالات اللفظية لدى الأشخاص القلقين، وتحديدا فقد هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان الشخص المصاب بالقلق يختلف عن الشخص غير المصاب فى استدعاء المادة المتعلمة التي تقوم بتنشيط ذاكرة الدلالات اللفظية وسلوكا معينا كاللغة، ومعرفة السمات الشخصية المرتبطة بها وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالبا جامعيا من الجنسين من بين الألمان الغربيين بقسم علم النفس. وأسفرت النتائج عن أن المصابين بالقلق فشلوا فى تذكر كثير من المعلومات بالمقارنة إلى غير مرتفعي الدرجة على القلق والذين كانوا أسرع وأفضل. كما تبين أن المصابين بالقلق تتصف شخصيتهم بالعدوانية والغضب بينما تتصف شخصية غير المصاب بالقلق بالنشاط والحيوية والسعادة، ما يؤكد أن الاستدعاء من ذاكرة الدلالات اللفظية مرتبط بالقلق وبعض السمات الشخصية.

أما دراسة آدلر[2] فاستهدفت تعرف تأثير مادة الكيتامين على كل من اضطرابات التفكير والذاكرة العاملة وذاكرة الدلالات اللفظية. وذلك لدى عينة من (١٠) متطوعين أصحاء باستخدام أسلوب التعمية المزدوجة **Controlls-Double - Blind, Procedure** وأسفرت النتائج عن أن مادة الكيتامين تؤدى إلى إنتاج أفكار مضطربة، كما أن مادة الكيتامين تؤدى إلى اضطرابات فى كل من( الذاكرة العاملة والذاكرة الدلالية). وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن اضطرابات الأفكار الناتجة عن استخدام مادة الكيتامين ترتبط بشكل دال إحصائيا بانخفاض الأداء على مهام الذاكرة العاملة.

وقام **هانيجان**[3] بإجراء تجربة علمية على عينة من ٢٤٨ طالبا وطالبة، قسمت إلى مجموعتين: الأولى عرضت على أفرادها مجموعة من الصور تتبع تسلسلا معينا، به مجموعة من الأخطاء، فى حين عرضت على الثانية،

---

(1) Lazarus et al.,1997.
(2) Adler 1998
(3) Hannigan.2000

مجموعة أخرى من الصور بتسلسل صحيح: وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أن كم الاستدعاء فى المجموعة الثانية كان أكبر وأسرع وأدق من المجموعة الأولى فيما يتعلق بالذاكرة الدلالية ؛ كما تبين أن هناك فروقا بين الجنسين تمثل تفوق الإناث فى سرعة الاستدعاء، وتفوق الذكور فى كم الاستدعاء.

وهدفت دراسة فيرفيلي والكسندر[1] تعرف مدى احتفاظ مرضى فقدان الذاكرة الحاد بالمعلومات الدلالية. وقد أجريت الدراسة على مريضين من مرضى فقدان الذاكرة الناتج عن تلف فى المناطق اللحائية. وتوصلت الدراسة إلى أن المريض الأول أخفق فى اكتساب المعلومات الجديدة الخاصة بالوجوه المشهورة والمفردات التي دخلت ذاكرته من عام مضى، .أما المريض الثاني فقد كسب إدراكا ضعيفا بالألفة للمفردات المبتكرة ولصور المشهورين، مما يؤكد أن المناطق اللحائية تؤدي دورا مهما فى تعلم معانى الكلمات الجديدة.

وقامت بدوي (٢٠٠٢) بدراسة استهدفت تحديد مدى تأثير سعة الذاكرة العاملة اللغوية فى إستراتيجيات تشفير المعلومات وكفاءة التذكر طويل الأمد، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٤) من طلاب شعبة التعليم الابتدائي، بمتوسط أعمار ٨,٨٧ ± ٠,٣٠ سنة وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين مجموعات الطالبات فى استخدام إستراتيجيات الترميز الدلالية عند أداء مهام المعلومات الصوتية والدلالية وعديمة المعنى، وأن مجموعة المهمة الدلالية كانت أكثر المجموعات كفاءة فى التذكر طويل الأمد، تليها مجموعة المهمة الصوتية ثم مجموعة المهمة عديمة المعنى، كما تفوقت الطالبات ذوات السعة العالية فى مجموعة المهمة الدلالية فى استخدام إستراتيجية تنظيم المعلومات.

وأجرى هيلمان[2] دراسة هدفت الكشف عن أثر تشتيت الانتباه على تعلم قواعد اللغة، لدى عينة من طلاب الثانوي والجامعة، أجريت الدراسة على ٥٦٤

(1) Verfaellie and Alexander,2000.
(2) Helman,2003.

طالبا، قسموا إلى مجموعتين: الأولى قدمت لأفرادها معلومات عن قواعد اللغة مع وجود مشتتات للانتباه، وقدمت للمجموعة الثانية معلومات خاصة بتعلم قواعد اللغة دون أى تشتيت للانتباه، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج تؤكد أن سرعة الاستجابة ودقتها كانتا أفضل لدى المجموعة الأولى، بالمقارنة إلى المجموعة الثانية.

وقام بروك وآخرون[1] بدراسة الذاكرة البنائية المرتبطة بالتفاعلات بين المراهق والأب وتأثير صور الارتباط على الإدراك، وتغير الإدراك بمرور الوقت. وقد تضمنت الدراسة مجموعة من المراهقين شاركوا فى مناقشة مع عدد من الآباء، ثم قاموا بتقسيم التفاعل الذي دار بينهم وبين الآباء مباشرة بعد انتهاء المناقشة ومرة أخرى بعد مرور ستة أسابيع،وتوصلت الدراسة إلى أن إدراك المراهقين الفوري للتفاعل بالأب كان أقل على مهام أداء ذاكرة الدلالات اللفظية، بينما كان إدراكهم للتفاعل بعد ستة أسابيع أكثر اتفاقا مع صورة الارتباط بالأب بدرجة أكبر من الإدراك الفوري على مهام أداء ذاكرة الدلالات اللفظية.

كما قام جرين وآخرون[2] بدراسة تجريبية حول اضطرابات ذاكرة الدلالات اللفظية وعلاقتها بإنتاج الأفكار والمعتقدات الشاذة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من مرضى الفصام، وسعى الباحثون إلى معرفة كيف يستخدم المريض المعرفة العامة فى التفسيرات أثناء مهمة التفكير الحسي أو الاستقرائي، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود اضطرابات فى ذاكرة الدلالات اللفظية، وأن مرضى الفصام يميلوي إلى توليد فئات لمعان كثيرة لا تكون مناسبة لسياق الكلام الشائع، كما توصلت الدراسة إلى أن اضطرابات ذاكرة الدلالات اللفظية قد تنشأ عن سوء الفهم العام لسياق الكلام الاجتماعي.

---

(1) Brooket al ,2003
(2) Green et al . 2004

واستهدفت دراسة اينيور وكريستوفر[1] الوقوف على مدى ارتباط شبكة الدماغ باكتساب المعانى والدلالات اللغوية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) طالبا جامعيا تم فحصهم بجهاز التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي. وتوصلت النتائج إلى أن ترميز المعلومات لا يرتبط بالتنشيط فى شبكة الدماغ، كما أن أنماط التنشيط تعتمد على نوع المواد المكتسبة والمتعلمة.

وقامت فوقية عبد الفتاح[2] بفحص سعة الذاكرة وإستراتيجيات الترميز ومستوياته لدى (٥٠) تلميذا وتلميذة ممن يعانون قصورا فى عمليات الذاكرة، وقد استعانت الباحثة ببطارية من الاختبارات شملت: اختبار تشخيص صعوبات القراءة، ومهام سعة الذاكرة، ومهام مستويات الترميز، واختبار الذكاء الشكلي، ومقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم، وقائمة تقدير التوافق للأطفال. وأظهرت النتائج أن العاديين أعلى من ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس مستويات الترميز فى المستوى الفونولوجى والمستوى الدلالي، كما ظهر وجود اختلاف بين مستويات الترميز باختلاف إستراتيجية الترميز المستخدمة (الفونولوجى والمستوى الدلالي).

وهدفت دراسة انا[3] إلى تحليل عوامل الصرع لدى المرضى وعلاقة ذلك بالذاكرة الدلالية والعوامل النفسية والعصبية، شملت عينة الدراسة (١٢٤) مريضا ممن يعانون من الصرع، منهم (٨٤) مريضا يعانون من صرع مركزه الفص الصدعي الأيمن أو الأيسر، و(٤٠) مريضا ممن يعانون من صرع مركزه الفص الجبهي الأيمن، ومجموعة ضابطة قوامها (٣٥) من غير المرضى، وتم تطبيق بطارية اختبارات للذاكرة الدلالية (اختبار تسمية الصورة **Picture Naming** واختبار الإشارة إلى الصورة **Picture Pointing** ، واختبار الهرم اللفظي **Verbal Pyramid and Palm Trees Test** واختبار الرواية القصيرة وتصميم ري **Rey** المعقد وإجراءات التذكر الاختيارية البصرية واللفظية وإجراءات

(1) Eleanor and Christopher,2004.

(٢) فوقية عبد الفتاح،٢٠٠٤

(3) Anna et al ,2005

براون بيترسون). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصرع فى الفص الصدعي الأيسر يحدث تدهورا فى الذاكرة الدلالية بما فى ذلك المعلومات اللفظية والبصرية، كما يعكس التدهور فى الذاكرة الدلالية أضرارا فى منطقتي الفص الصدعي الجانبي الأوسط.

دراسة جويل إتش[1] هدفت التعرف على تمييز الذاكرة الدلالية من خلال آلية التنشيط لمناطق القشرة بالدماغ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) من طلبة الجامعة وتم تطبيق اختبار للذاكرة الدلالية وجهاز للتصوير بالرنين المغناطيسي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإصابة باضطرابات الدماغ تؤدي إلى تدهور فى الذاكرة الدلالية، كما أثبتت النتائج أن التدهور فيها يعيق اتخاذ القرار لدى الطلاب.

وقام الكسندر وآخرون[2] بدراسة على مجموعة من طلاب الجامعة لتعرف العلاقة بين القلق وكل من المكون البصري للذاكرة الدلالية والذاكرة العاملة. واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون من خلال مراجعة الأبحاث السابقة التي تناولت التفاعل الانفعالي – المعرفي ؛ وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن القلق يعيق مهمة الأداء المكاني ولكنه لا يعيق الأداء اللفظي للذاكرة العاملة، كما أن الظروف الفردية فى القياس النفسي الاجتماعي للقلق تؤثر على درجات المشاركين عند أدائهم على اختبارات المكون البصري للذاكرة الدلالية والذاكرة العاملة. وأن الأشخاص الذين يتصفون بمستويات عالية من الكف السلوكي يعانون من قلق أكثر حدة وإعاقة أكبر فى الأداء المكاني للذاكرة العاملة.

ودرس جياناتي[3] الوظائف التشريحية والمحددات المعرفية لاضطرابات الذاكرة الدلالية من خلال موضوعين رئيسيين:

١- العلاقة التشريحية والوظيفية للذاكرة الدلالية.

٢- أشكال الصور اللغوية وتنظيمها وعلاقتها بالعمليات الحسية والحركية للذاكرة الدلالية.

(1) Joel, 2005.
(2) Alexander et al., 2006.
(3) Gamatti,2006.

وهدفت الدراسة إلى التحقق من وجود خط مشترك يربط بين تركيب الذاكرة الدلالية ومحتوى الصور اللغوية، وأسفرت النتائج عن وجود استمرارية في التواصل بين الآليات المكتسبة للذاكرة الدلالية، وأن هذه الاستمرارية لها دلالات مهمة على أشكال الصور اللغوية والبناء اللغوي المسؤول عن تنظيم المعرفة.

واستهدفت دراسة إشيرو[1] معرفة التأثير الفارق لضعف الانتباه على الذاكرة الدلالية عند مرضى الوسواس القهري، وتكونت عينة الدراسة من ٥٣ مريضا بالوسواس القهري منهم ٢٧ مصابا بوسواس التكرار، و٢٦ مصابا بوسواس الغسيل، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي المرضى في درجات الكف والمرونة المعرفية في اتجاه المصابين بوسواس الغسل، بينما لم تظهر فروق في التذكر العام بين المجموعتين.

وقام جيس وآخرون[2] بدراسة هدفت تعرف قدرة الذاكرة الدلالية وعملية التذكر عند المصابين بالوسواس القهري. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من مرضى الوسواس القهري وأخرى من غير المرضى، وأسفرت النتائج عن أن مرضى الوسواس القهري لديهم إدراك ضعيف لقدرة الذاكرة الدلالية، وأنهم أقل ثقة في قدرتهم على تذكر الأحداث بالمقارنة إلى مجموعة العاديين.

وقام رامسي وآخرون[3] بدراسة الذاكرة الدلالية لدى ١٤ مريضا باضطراب الوسواس القهري، واعتمدت الدراسة على التصوير بالرنين المغناطيسي لمرضى اضطراب الوسواس القهري قبل وبعد ١٢ أسبوعا من استخدام العلاج الدوائي. وأسفرت النتائج عن عدم وجود ارتباط بين درجات مقياس الأعراض ونشاط المخ أو الأداء.

---

(1) Ichiro.2006
(2) Jesse et al.,2006
(3) amsy et al.,2007

## ثانيا: دراسات تناولت معالجة المعلومات وعلاقتها بذاكرة الأحداث الشخصية:

وفي هذا المحور أجرى بومجارتنر[1] دراسة استهدفت التعرف على مدى استدعاء المعلومات المتعلقة بذاكرة الأحداث الشخصية، والخاصة بتجارب المستهلك لبعض المنتجات، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبا من طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن ذاكرة الأحداث الشخصية تتأثر بإعلانات المنتج وتولد لديها مشاعر التعاطف، كما أن هؤلاء الأفراد يكونون على وعي تام خلال عملية الاستدعاء، كما توصلت الدراسة إلى أن الأحداث الشخصية المستدعاة تتأثر بالحالة الشخصية والمزاجية للفرد.

واستهدفت دراسة جودث جاك[2] فحص دور ذاكرة الأحداث الشخصية فى التعلم أثناء المحاضرات الجامعية. وتكونت عينة الدراسة من ٣٤ طالبا جامعيا بقسم علم النفس التعليمي بواقع (١٠) ذكور و(٢٤) من الإناث، وبلغ متوسط أعمار العينة ٢٣ عاما وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب المشاركين فى الدراسة تذكروا ثلاث أخماس المعلومات الملقاة فى المحاضرات. كما وجد تأثير واضح لاستخدام المواد البصرية أثناء المحاضرة فى زيادة الاحتفاظ بالمعلومة، كما تبين وجود علاقة بين تفضيلات الطلاب للمواد التعليمية اللفظية والمصورة، وكم الذكريات المهمة المسترجعة، واتضح أن من يفضلون المواد المصورة أكثر ميلا إلى التفكير فى المواد المجسمة أو القابلة للتجسيد والتصوير بالمقارنة إلى المواد اللفظية.

بينما أجرى إندرو وزملاؤه[3] دراسة هدفت إلى فحص ذاكرة الأحداث الشخصية لدى مرضى الصرع، وشملت العينة ٢٥ مريضا بالصرع، واستخدم الباحثون مقياس كوبلمان (١٩٨٩) وقد أكدت نتائج الدراسة أن مرضى الصرع يعانون ضعفا فى ذاكرة المعانى بالمقارنة إلى ذاكرة الخبرات الشخصية، وأن الصرع الناتج عن التدخل أو القطع الجراحي يؤدي إلى تدهور واضح فى استدعاء المعلومات من ذاكرة الأحداث الشخصية والذاكرة الدلالية، كما يؤدي التصلب فى الأنسجة إلى ضعف واضح فى ذاكرة الأحداث الشخصية.

(1) Baumgartner,1992.
(2) Judith and Jack, 1994
(3) Indre et al .2000

واستهدفت دراسة سيان[1] فحص دور الخبرة والانتباه والذاكرة فى أداء المهارات الحسية الحركية، وتأثير ذلك فى ذاكرة الأحداث الشخصية، من خلال التجريب على مجموعتين من الطلاب؛ الأولى مكونة من ٤٢ طالبا ثانويا، متمرسين فى لعبة الجولف للمهام الفردية والثنائية، وتكونت المجموعة الثانية من ٢١ طالبا جامعيا لم يتلقوا أى تدريب على ضربات الجولف؛ وقد أظهرت النتائج أن المجموعة الأولى (لاعبي الجولف) لم يرتكبوا أى أخطاء فى الضربات الفردية والثنائية؛ أما المجموعة المقارنة من المبتدئين فقد حصلوا على درجة عالية فيما يختص بذاكرة الكلمات المسموعة أثناء اللعب، فى حين اتسمت ذاكرة الأحداث الشخصية لديهم بالضعف الواضح، وهو ما انعكس فى أخطاء ضربات كرة الجولف من جانبهم.

وأجرت كاثى دراسة أخرى[2] عن الفروق فى كفاءة ذاكرة الأحداث، نتيجة لتعرضها لأحداث الحادي عشر من سبتمبر (٢٠٠١)؛ بعد ثلاث أسابيع من وقوعها. وقد استخدمت لهذا الغرض ثلاث مجموعات من الطلاب:الأولى قوامها ٢٧٥ طالبا من منهاتن (نيويورك) كانت قريبة جدا من الحدث؛ وتكونت الثانية من ١٦٧ طالبا من كاليفورنيا، وتكونت المجموعة الثالثة من ١٢٧ طالبا من هاواي، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أن كفاءة ذاكرة الأحداث الشخصية كانت أعلى ما يمكن لدى عينة نيويورك، لأنها كانت العينة الأقرب جغرافيا، من أحداث الحادي عشر من سبتمبر، ومن ثم الأكثر تأثرا بها، لقربها منها بالمقارنة إلى عينتي كاليفورنيا، وهاواي.

وهدفت دراسة آنا ريتا وزملائها[3] (تعرف العلاقة بين الاضطرابات اللفظية وغير اللفظية لذاكرة الأحداث الشخصية وعلاقتها بمناطق البؤرة الصرعية. وشملت عينة الدراسة (٨٤) مريضا بالصرع بواقع (٤٤) لديهم صرع بفص

(1) Sian, 2002
(2) Kathy 2003
(3) et al .2005 Anna

الدماغ الخلفي، و(٤٠) ممن لديهم صرع بفص الدماغ الأمامي، واستعان الباحثون باختبار الأهرامات وأشجار النخيل لقياس ذاكرة الأحداث الشخصية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين ذاكرة الأحداث ومناطق الإصابة الصرعية لدى العينة، فالإصابة الصرعية فى فص الدماغ الخلفي تؤدي إلى اضطراب هذه الذاكرة سواء أكانت اللفظية أم غير اللفظية، فالمصابون بصرع فى فص الدماغ الخلفي يعانون اضطرابا فى الذاكرة البصرية للأحداث، وذلك بالمقارنة إلى المصابين بصرع فى فص الدماغ الأمامي. وبينت أيضا أن الضعف فى ذاكرة الأحداث ينتج عن ضرر فى فصي الدماغ الخلفي والأمامي، فيترتب عليه ضعف فى وظائف اللحاء والمسؤولة عن تخزين المعلومات واسترجاعها ومعالجتها.

واستهدفت دراسة بينو وزملائه[1] فحص كبار السن ممن يعانون من ضعف إدراكي، وفقد مؤقت للذاكرة، تكونت عينة الدراسة من٣٠ شخصا مسنا، منهم تسعة أشخاص يعانون ضعفا إدراكيا، و٨ يعانون من زملة النساوة، أما باقي العينة (١٢ مسنا) فكانوا يمثلون المجموعة الضابطة. وتم تطبيق مجموعة من اختبارات الذاكرة الشخصية اللفظية والشكلية، تضمنت مهمة استدعاء الكلمةِ الفوري ومهمّةِ استدعاء الكلمةِ المتأخرِ، ولتقييم ضبط الذات تم استخدام اختبار برو بيترسون **Brow-Peterson Test** وتوصلت النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى العمر والتعليم والضعف الإدراكي فى اتجاه المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق جوهرية بينهما فى اتجاه المجموعة التجريبية على الفقد المؤقت لذاكرة الأحداث للمعلومات كما تبين عدم وجود علاقة بين الضعف الإدراكي والتحكم فى الذات.

---

(1) Bueno,et al ,2005

أما دراسة سمرفيلد وكريستوفر[1]، فاستهدفت التحكم المعرفي فى معلومات ذاكرة الأحداث، ودور المناطق العصبية وخاصة المناطق الأمامية فى الدماغ فى تشكيل معلومات ذاكرة الأحداث الشخصية. وتكونت الدراسة من (٤٥) طالبا جامعيا .وتوصلت الدراسة إلى أن المناطق الخلفية للدماغ أكثر حساسية للمادة المتعلمة عن المناطق الأخرى، كما وجد تأثير فعال للتحكم المعرفي فى المناطق اللحائية، حيث أن المناطق الأمامية تنشط عند استدعاء المعلومات الشخصية.

ودرس بادلي[2] تأثيرات مستوى المعالجة فى مهام ذاكرة الأحداث الشخصية لدى حالة يدعى جون أن لديه ضعفا فى معالجة المعلومات، وللتأكد من ذلك تم تطبيق بطارية لاستدعاء المعلومات، وبعد تطوير المستويات الطبيعية لأداء اختبارات ذاكرة الأحداث الشخصية من خلال تحسين مستويات المعلومات المقدمة للحالة على مدى شهرين تبين وجود تحسن واضح لدى الحالة فى مستويات المعلومات حتى أن الحالة أصبحت قادرة على تذكر خبراتها الشخصية بدقة، ولكن فى ظل استخدام عبارات قصيرة فقط، ولم تتضح تلك القدرة على استدعاء الأحداث الشخصية من سياق الجمل الطويلة.

وقام كاستيلو وآخرون[3] بإجراء دراسة استهدفت فحص سلامة خلايا حصان البحر hippocampal الموجودة فى الدماغ أثناء تَرميز المعلومات فى ذاكرة الخبرات الشخصية. وتكونت عينة الدراسة من ١٤ مشاركا من مرضى نقص المناعة المكتسبة، اعتمدت الدراسة على جهاز التصوير بالرّنين المغناطيسي الوظيفي، والذي يقيس التغييراتِ فى الدم والدماغ أثناء ترميز المعلومات ومعالجتها، وأهم ما توصلت إليه الدراسة هو عدم وجود تباين فى أداء الخلايا العصبية لدى العينة، كما تبين وجود نشاط واضح وغير طبيعي فى المناطق الخلفية والأمامية من الدماغ أثناء ترميز المعلومات ومعالجتها مما يؤكد أن الفيروس يؤثر على نظام خلايا حصان البحر.

(1) Summerfield and Christopher 2006.
(2) Baddeley et al ,2006
(3) Castelo, et al.,2006.

أما دراسة حامد الحاج وآخرين[1]، فاستهدفت فحص الترابط العصبي لذاكرة الأحداث الشخصية لدى (٢٧) مريضا بالاكتئاب، و(٢٩) من الأسوياء، وتم تطبيق اختبار لذاكرة الأحداث الشخصية يحتوي على منبهات سمعية وبصرية، كما تم قياس عينات من البلازما واللعاب والنشاط العصبي داخل الدماغ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تباين فى أداء المجموعتين على اختبارات الذاكرة، بينما تبين وجود ارتباط سلبي بين العمر وأداء الذاكرة، كما بينت الدراسة وجود علاقة بين تناول الكورتيزول **cortisol** والنشاطِ العصبيِ المتعلق باسترجاع المعلومات من ذاكرة الأحداث الشخصية، كما اتضح وجود ارتفاع فى إفرازات اللعاب لدى عينة المكتئبين كاستجابة لتناول الكورتيزول.

وهدفت دراسة كريس[2] التعرف على أثر تركيز الانتباه عند ترديد الكلمات فى كفاءة ذاكرة الأحداث الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ من طلاب الجامعة تم تقسيميهما إلى مجموعتين تجريبيين، الأولى استمعت لبعض الكلمات المجزئة التي تعبر عن أحداث شخصية مرتين متتاليتين بين كل مرة والأخرى ٢٠ ثانية، والثانية استمعت للكلمات المجزئة مرة واحدة فقط، ثم طُلب من المجموعتين تذكر الكلمات التي سمعوها بعد تجميعها ،وأسفرت نتائج الدراسة أن المجوعة التجريبية الأولى كانت أفضل فى تذكر الكلمات المجزئة، مما يعني أن المجموعة التي ركزت انتباهها كانت أكثر كفاءة فى ذاكرة الأحداث الشخصية.

واستهدفت دراسة التمان وكراي[3] تعرف أثر تركيز الانتباه فى المهام الادراكية فى كفاءة ذاكرة الأحداث الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من طلاب الجامعة،وأشارت النتائج إلى وجود قدرة تنبؤية لتركيز الانتباه فى كفاءة ذاكرة الأحداث الشخصية، كما كشفت نتائج الدراسة إلى ارتباط الكفاءة فى المهام الإدراكية بالكفاءة فى تذكر الأحداث الشخصية.

(1) Hamid et al . 2006
(2) Criss.2008
(3) Altmann. E and Gray D.2008

وأجرى سكويرونوك وآخرون[1] دراسة استهدفت دراسة أثر العمر فى ذاكرة الأحداث الشخصية والذاكرة القصيرة المدى لدى الأطفال ذوي عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط الزائد، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلا من ذوي عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط الزائد، و(١٧) طفلا عاديا، وتراوحت أعمار العينة من (٩- ١٦) عاما، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال الأكبر من العاديين وذوي فرط النشاط أكثر كفاءة فى ذاكرة الأحداث الشخصية، والذاكرة قصيرة المدي بعكس الأطفال الأصغر سنا، كما لوحظ فروق دالة بين الأطفال الأكبر سنا ذوي عجز الانتباه والأطفال العاديين فى ذاكرة الأحداث والذاكرة القصيرة فى اتجاه الأطفال العاديين.

واستهدفت دراسة شينج وزملائه[2] التعرف على أثر العمر على الإستراتيجيات المكونة لذاكرة الأحداث الشخصية وتناولت الدراسة أربع مجموعات لأعمار تم تقسيمها إلى (١٠- ١٢، ١٣- ١٥، ٢٠- ٢٥، و٧٠- ٧٥ بعمر سنوات)، وأشارت نتائج الدراسة إلى تفوق الأعمار الأصغر سنا فئة الشباب (من ٢٠- ٢٥ فى مكونات ذاكرة الأحداث الشخصية مقارنة بالأعمار الأكبر سنا (كبار السن من ٧٠- ٧٥)، ولم تتضح فروق دالة بين الأعمار الصغيرة (فئة الأطفال من ١٠ – ١٥ عاما ) بعضها بعضا.

كما درس شافيروزملاؤه[3] مدى التباين فى العمر فى كفاءة أداء ذاكرة الأحداث الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلا ولأعمار تراوحت من (٩- ١١) سنة،و(٥٠) من الشباب لأعمار تراوحت من (١٨- ٢٢) عاما، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال كانوا أكثر كفاءة فى تذاكر الأحداث الشخصية مقارنة بفئة الشباب.

وقام سالثوسي[4] بدراسة هدفت التعرف على المتغيرات السكانية المرتبطة بطبيعة ذاكرة الأحداث الشخصية وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٦) بالغ،وكشفت النتائج عدم وجود علاقة بين العمر وذاكرة الأحداث الشخصية، بينما وحدت علاقة بين تذكر الأحد ث الشخصية والأماكن الجغرافية.

(1) Skowronek et al.2008
(2) Shing et al . 2008
(3) Schaefer et al.2008
(4) Salthouse.2009

## ثالثا : دراسات تناولت معالجة المعلومات وعلاقتها بالذاكرة الدلالية،وذاكرة الأحداث الشخصية:.

أجرى اندروود وآخرون[1] دراسة هدفت تعرف مدى ارتباط ذاكرة الأحداث الشخصية بذاكرة الدلالية، واختبر ٢٠٠ من طلاب الجامعة على (٢٨) اختبارا مختلفا لقياس ذاكرة الأحداث الشخصية، و(٥) اختبارات لقياس الذاكرة الدلالية.

واشتملت اختبارات ذاكرة الأحداث الشخصية على مهام معيارية مثل الاسترجاع الحر ومهام تعلم (تسلسل الكلمات)، بينما تضمنت اختبارات الذاكرة الدلالية بصورة أساسية معانى المفردات. وأوضحت النتائج أن درجات الطلاب على اختبارات ذاكرة الأحداث الشخصية كانت أقل ارتباطا بدرجاتهم على اختبارات الذاكرة الدلالية،. فالطلاب الذين حققوا درجات عالية على اختبارات ذاكرة الأحداث الشخصية حققوا درجات منخفضة على الذاكرة الدلالية والعكس بالعكس، وهو ما يدعم الافتراضات الخاصة بوجود ذاكرة للأحداث الشخصية وأخرى لذاكرة الدلالية.

وقام تولفنج[2] بدراسة استهدفت التمييز بين ذاكرة الأحداث الشخصية والذاكرة الدلالية ؛ واعتمد منهج هذه الدراسة على تحليل المضمون للبحوث السابقة فى هذا الموضوع، حيث لخص تولفنج[3] عددا من الدراسات والبحوث التي أجريت فى هذا المجال، وتبين لهما أن المتغير المرتبط بالذاكرة الدلالية (معنى الجملة) قد أثر على الأداء فى مهام الذاكرة الدلالية، على حين أن المتغير المرتبط بذاكرة الأحداث (التعرف على الجملة) لم يكن له تأثير. وبالمقابل فإن المتغير المرتبط بذاكرة الأحداث الشخصية قد أثر على الأداء فى المهام المتعلقة بذاكرة الأحداث، فى حين أن المتغير المرتبط بذاكرة المعانى ليس له تأثير.

(1) Underwood et al., 1979
(2) Tulving. 1982.
(3) Tulving.

واستهدفت دراسة نيلى[1] الكشف عن كفاءة التذكر المباشر وغير المباشر للأسماء فى الذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية، وقد أجريت لهذا الغرض تجربة على عينة قوامها ٩٦ طالبا جامعيا، كلفوا باستدعاء أزواج من الأسماء، بعضها أسماء مشهورة، وبعضها الآخر أسماء ذات علاقة ضعيفة ببعضها . وكشفت نتائج هذه الدراسة أن كفاءة استدعاء الأسماء المشهورة كانت أكبر فى حالة الذاكرة الدلالية، منها فى حالة ذاكرة الأحداث الشخصية،كما أن استجابات المشاركين على الذاكرتين اختلفت، حيث ارتفعت فى الدلالية عنها فى الأحداث الشخصية.

واستهدفت دراسة شيري وآخرين[2] التعرف إلى أى مدى ترتبط ذاكرة الأحداث الشخصية والمعانى الدلالية بالتركيبات العصبية، وتم استخدام جهاز الفحص الطوموجرافي السطحي المحوري بأشعة إكس (PET) لقياس التغيرات فى الدم الدماغي، وتوصلت الدراسة إلى وجود تفاعلات ثنائية فى مناطق المخ الأمامية ترتبط بشكل أساسي بمعالجة المعلومة، كما أكدت الدراسة وجود تنشيط فى الجدار اللحائي المتوسط للدماغ مما يعني وجود تنشيط للمعلومات الخاصة بذاكرة الأحداث. أما بالنسبة لذاكرة الدلالات، فوجد تنشيط ثنائي فى قشرة الدماغ الأمامية وتنشيط فى اللحاءِ الجداريِ المتوسطِ للدماغ، المتمثلة فى (اللحاء، والمهاد، والمخيخ)، كل ذلك يعني أن التراكيب والعمليات العصبية تساعد على استرجاع المعلومات الخاصة بذاكرة الأحداث الشخصية أو المعانى الدلالية.

وقامت باربارا وآخرون[3] بدراسة هدفت استكشاف الفروق التجريبية بين التعلم الدلالي للكلمات والمتعلمة من الأحداث الشخصية على ضوء دقة استرجاع المعلومات وسرعته، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠ مشاركا من

(1) Neely,1983
(2) et al Chert 1986.
(3) Barbara et al .1984.

طلاب الجامعة) تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات اثنتين تجريبية والثالثة ضابطة، وتم تطبيق اختبار يقيس دقة وسرعة الاسترجاع لذاكرة الأحداث والذاكرة الدلالية، وتوصلت النتائج إلى وجود دقة وسرعة فى استرجاع المعلومات لمجموعة الذاكرة الدلالية (المجموعة التجريبية الأولى)، وذلك بعكس مجموعة ذاكرة الأحداث (المجموعة التجريبية الثانية) التي لم تظهر دقة أو سرعة فى استرجاع المعلومات المتعلمة.

واستهدفت دراسة أوتي وجراف[1] الكشف عن أثر توجيه المعلومات فى أداء الذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث، لدى عينة قوامها ٤٥٦ طالبا جامعيا، قسمت إلى مجموعتين؛ الأولى: عرض عليها عدد من الصور المطلوب تذكرها فيما بعد، تم عرضها ببطء، بينما عرضت الصور على المجموعة الثانية بزاوية ميل معينة؛ وقد أوضحت نتائج هذه التجربة أنه فى حالة عرض الصور بطريقة بطيئة، كان الاستدعاء أفضل فى الذاكرة الدلالية، أما الصور التي تم عرضها بزاوية ميل معينة، فكان استرجاعها أفضل فى ذاكرة الأحداث الشخصية، كما أن طريقة عرض المعلومة باستخدام الصور الملونة كان له تأثير إيجابي فى التذكر بالمقارنة إلى استخدام الصور غير الملونة.

وكذلك استهدف ستانلى[2] الكشف عن دور الذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث، فى تطور المعرفة الذاتية، عن طريق إجراء تجربة على عينة قوامها ٦٤ طالبا جامعيا، ومحاولة اختبار فرض علمي، مؤداه أن عملية تطور المعرفة الذاتية تتم بتتابع محدد؛ بمعنى أنه عندما يقوم الأشخاص بأداء قليل من السلوكيات التي توجهها إحدى السمات الشخصية، فإن المعرفة لديهم تظهر فى شكل خبرات شخصية، أما عند زيادة معدل السلوكيات المرتبطة بالسمة، فإنهم يبدؤون بتحويل السمات المعرفية من السلوكيات الشخصية، وإظهارها فى صورة دلالات، ولذلك اتجه إلى إجراء تجربة أولي لمعرفة ما إذا

(1) and Graf.1996 Uttl
(2) Stanley 1996

كان الاسترجاع المبدئي للمهمة (مثال: عندما يسترجع الشخص متى قام بفعل معين) له أثر على تسلسل الأداء والمهام الوصفية، وتجربة ثانية لمقارنة تأثير وصف الأحكام المتعلقة بالأداء للمهام ذات الخبرات العالية أو البسيطة المحتوى، على الأداء التسلسلي فى مهام الاسترجاع؛ وقد أظهرت نتائج التجربتين إلى وجود علاقة بين استرجاع المعلومات فى الذاكرة الدلالية واسترجاعها فى ذاكرة الأحداث الشخصية بمعنى أنه إذا كانت الأحداث الشخصية بسيطة، أو قليلة؛ فإن المعرفة الدلالية للشخص تكون متوفرة، ويمكن الرجوع إليها لتكوين الأحكام الشخصية.

واستهدفت دراسة شيري واليكس وجيل[1] كشف الارتباط العصبي لاسترجاع المعلومات من ذاكرتي المعانى الدلالية والأحداث الشخصية، ولتحقيق ذلك تم استخدام جهاز الفحص الطوموجرافي السطحي المحوري بأشعة إكس (PET) لقياس التغيرات فى معدلات الدم بمنطقة الدماغ، وتوصلت الدراسة إلى وجود ثلاث تفاعلات ثنائية فى المناطق الخلفية والأمامية واليسارية للفص الصدغي السفلي والمخيخ والتي يتم فيها استرجاع المعلومات الدلالية. أما عن استرجاع معلومات الأحداث الشخصية فتم تنشيط المعلومات فيها فى الفص الصدغي المتوسط والأمامي، كما وجد تنشيط ثنائي للذاكرتين فى فصي الدماغ السفلي والأمامي والمخيخ، كما أكدت نتائج الدراسة أن التراكيب العصبية لها علاقة مباشرة باسترجاع المعلومات من الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث وطريقة تنشيطهما.

وأجرى تاكيو[2] دراسة هدفت الكشف عن أثر التغير فى سياق الحديث بين موقف المحاضرة، والموقف فى فترة الاستراحة؛ على ذاكرة الأحداث الشخصية، باستخدام عينة مكونة من مائة من طلبة وطالبات الفرقة الثانية بالجامعة، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أن استرجاع المحتوى المقدم بالمحاضرة (الذاكرة الدلالية)، كان أفضل من استرجاع أحداث الموقف، المعتمد على ذاكرة الأحداث الشخصية.

---

(1) Cheri et al ,1998.
(2) Takeo, 1999

واستهدفت دراسة أندرو ودانيلا [1] استكشاف الأسس العصبية لذاكرتي الأحداث الشخصية والمعانى الدلالية بمنهج التحليل البعدي **meta analysis** من الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت على المرضى والأسوياء، والتي تم القياس فيها عن طريق التصوير بالرنين المغناطيسي، وتوصلت الدراسة إلى وجود تناقض فى نتائج الدراسات حول المناطق الصدغية والدماغية المسؤولة مباشرة عن معالجة المعلومات فى ذاكرتى المعانى الدلالية والأحداث الشخصية، كما أكد التحليل البعدي أن الاختلاف الناتج عن مناطق معالجة المعلومات كان حول ثلاث مناطق دماغية أو صدغية هى (السفلية والمتوسطة والأمامية).

وفحص جوردون وآخرون[2] ذاكرة السيرة الذاتية على ضوء استرجاع المعلومات من ذاكرة المعانى الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ متطوعين بواقع (٥ مسنين)، و(٥ من البالغين صغار السن)، وتوصلت الدراسة إلى أن استرجاع المعلومات لدى المسنين كان يتم بشكل سطحي وعام، بينما كان استرجاع المعلومات لدى لصغار السن يتم بشكل تفصيلي ولا يرتبط بوقت أو مكان معين.

وأجرى ويسر وويسر[3] دراسة استهدفت تنشيط ذاكرة الأحداث الشخصية والذاكرة الدلالية. وتم تطبيق اختبارات لفظية للذاكرة الدلالية والأحداث الشخصية. وتكونت عينة الدراسة من ١١ متطوعا من الأسوياء ومريضا واحدا مصابا بنوبات الصرع، وأهم ما توصلت إليه الدراسة هو وجود كفاءة فى تنشيط الأنواع المختلفة من الذاكرة، كما أن استدعاء الكلمات المزدوجة أفضل بكثير من استدعاء الكلمات الفردية فى ذاكرة الأحداث الشخصية كما وجدت اختلافات جوهرية بين استدعاء الكلمة الوحيدة واستدعاء الكلمتين فى الذاكرة الدلالية

(1) Andrew and Daniela,2001.
(2) Gordon et al.,2002
(3) Wieser and Wieser, 2003

وقام لارس نيبرج وبيتر مركلاند[1] بدراسة استهدفت فحص آلية التنشيط لمناطق القشرة بالدماغ، وتحديد مناطق الدماغ التي تعني بالقيام بمختلف وظائف الذاكرة. كما هدفت الدراسة إلى بحث أوجه التشابه فى عمليات التنشيط المرتبطة بالأنظمة المختلفة للذاكرة، وذلك من خلال القيام بتحليل البيانات التي جاءت بها التجارب التي أجريت على القشرة الأمامية للدماغ. وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) مشاركا متطوعا، وتم قياس تدفق الدم فى مناطق القشرة الدماغية باستخدام جهاز الفحص السطحي بالحاسوب مع حقن مادة إضافية من غاز H2 15 O،، وخضع كل مشارك لاختبارات تدفق الدم عددها ١٤ اختبارا، واستخدم جهاز الفحص الطومجرافي السطحي المحوري بأشعة إكس لتصوير ٦٠ صورة لمسار المادة المحقونة. وأشارت النتائج إلى وجود أربع مناطق أمامية فى لحاء الدماغ تعني بالقيام بهذه الوظائف الحسية الحركية، يتم تنشيطها من مناطق الدماغ التالية: الجبهة اليمنى، والمنطقة الصدغية وقشرة الدماغ الخلفية خلال مهمة رسم الخطوط. وتقدم هذه النتائج الدليل على أن بعض مناطق الدماغ تشترك فى عديد من العمليات الخاصة بالذاكرة.

وهدفت دراسة روبين[2] إلى معرفة دور السيرة الذاتية فى تكوين ذاكرة الدلالات اللفظية وعلاقتها ببعض الأمراض العصبية مثل ألزهايمر واضطرابات المعانى وفقدان الذاكرة.وهدفت الدراسة أيضا إلى محاولة الكشف عن الارتباطات المختلفة لمعانِ السير الذاتية المهمة وفحصها، واستخدمت هذه الدراسة لقياس ذاكرة الدلالات اللفظية وفقدان الذاكرة قائمة من الأسماء المشهورة. وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن مرضى اضطرابات ذاكرة الدلالات اللفظية، وفقدان الذاكرة ومرضى ألزهايمر جميعا لم يتذكروا معظم القوائم التي عرضت عليهم ولكن بالمقارنة بين مرضى فقدان الذاكرة ومرضى ألزهايمر تبين أن مرضى اضطرابات ذاكرة الدلالات اللفظية وفقدان الذاكرة كان تذكرهم أفضل من مرضى ألزهايمر.

(1) Lars Nyberg and Petter Marklund , 2003.
(2) Robyn.2004

أما دراسة دبراسوا[١] فاستهدفت دراسة الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية وتكونت عينة الدراسة من أربع حالات مصابين بالتأخر العقلي البسيط، بواقع ٢ ذكور، و٢ إناث تراوحت أعمارهم بين ١٤- ١٦ عاما واستخدمت الباحثة المنهج الإكلينكي، واعتمدت على اختبارات الذاكرة واختبارات الذكاء لوكسلر بعد تعديله، وأهم ما توصلت إليه الباحثة أن ذاكرة الأحداث الشخصية قوية لدى ذوي التأخر العقلي، بينما ذاكرة المعانى ضعيفة لديهم، وأوضحت الباحثة أن ذاكرة الخبرات الشخصية السلبية تسبب لذوي التأخر العقلي البسيط اضطرابات نفسية، وأخيرا توصلت الدراسة إلى أن المتأخرين عقليا فى هذه الفئة يتذكرون الذكريات السلبية أكثر من الإيجابية، وتتسم ذاكرتهم بالضعف فى المعلومات العامة.

واستهدفت دراسة تجيندر وآخرين[٢] تعرف استرجاع أسماء المعانى لدى مرضى الفصام المسنين وذلك على الذاكرتين الدلالية والأحداث من خلال برنامج تدريبي، بواقع أربع جلسات أسبوعيا لمدة شهر، وتكونت عينة الدراسة من ٢٨ مريضا بالفصام، و٢٧ فردا سويا، وذلك بمتوسط عمري ٤٥.٥ عاما، وتوصلت الدراسة إلى أن مرضى الفصام اتسموا باضطراب واضح فى تخزين أسماء المعانى، كما أن التحسن فى تعلم الأسماء لديهم يكون مؤقتا، كما أنه بعد انتهاء البرنامج التدريبي وجدت فروق جوهرية فى تعلم أسماء المعانى واسترجاع الخبرات الشخصية فى اتجاه عينة الأسوياء، ولم تتضح فروق جوهرية بين عينة الفصام تبعا للفروق فى مدة المرض، أما المرضى الأصغر سنا فكانوا أكثر قابلية للتدريب من المرضى المسنين.

وأجرى بيترسون وميرفيلد[٣] دراسة استهدفت فحص معانى الكلمات المترابطة وعلاقتها بالتحسن فى ذاكرتي الأحداث الشخصية والمعانى الدلالية.

---

(١) فاطمة، ٢٠٠٥.

(2) Tejnder et al .2006.

(3) Patterson and Merrifield 2006

وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) مشاركا من كبار السن وصغار السن، عرضت عليهم قائمة تحتوي أزواجا لكلمات دلالية ذات علاقةٍ ولكنها غير مرتبطةٍ. وأخرى لكلمات تختص بخبرات شخصية. وتوصلت الدراسة إلى أن التكرار فى الأزواج المرتبطة كان له الأثر الكبير فى تحسن الذاكرة الدلالية لدى عينتي كبار السن وصغار السن معا ، بينما كان التحسن أقل بالنسبة لذاكرة الأحداث الشخصية لدى كبار السن وأفضل حالا لدى عينة الشباب، كما أكدت الدراسة أن ارتباط المعانى فى الأزواج ساعد كلتا العينتين فى تنشيط ذاكرة الدلالات.

وهدفت أليدا[1] كشف دور الذاكرة الدلالية، والأحداث الشخصية فى معالجة المعلومات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من حالة واحدة فى عمر ٢٢ عاما، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين استرجاع المعلومات الاجتماعية وأداء الذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية، كما أن استدعاء المعلوماتِ الاجتماعية الدلالية يَعتمدُ على قدراتِ المشارك وعلاقاته الاجتماعية، بينما استدعاء المعلومات الشخصية يَعتمد على كفاءة وظائفِ ذاكرة الأحداث الشخصية، كما توصلت الدراسة إلى أن ترميز المعلومات فى الذاكرة الدلالية كان أقل من ترميزها فى ذاكرة الأحداث الشخصية.

واستهدفت دراسة إرين وستيفن[2] التعرف على كفاءة أداء كل من الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية، وشملت عينة الدراسة (٦٧) طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم بين (٤- ٦) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كفاءة الذاكرة الدلالية والتميز فى أداء الامتحانات، كما وجدت فروق بين الذكور والإناث فى كفاءة أداء الذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية فى اتجاه الإناث.

(1) Almcida.2007.
(2) Erin. and Stcfan. 2007.

وأخيرا أجرى كل من باسكال وفرانسس وبيترس[1] دراسة استهدفت تعرف ملامح الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية لدى الأشخاص المشهورين. وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) مشاركا تراوحت أعمارهم ما بين ٤٠ - ٧٩ سنة، وتم تطبيق اختبار تقييم تذكر المعلومات الدلالية والأحداث الشخصية. وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف فى تذكر المعلومات الشخصية على ضوء عمر المشاركين، بينما لم تظهر اختلافات فى تذكر المعلومات الدلالية بين مختلف الأعمار. كما أكدت النتائجُ تميز أداء الذاكرتين الأحداث الشخصية والدلالية لدى الأشخاص المشهورين. وأن استدعاء المعلوماتِ الدلالية للشخص المشهورِ يَعتمدُ على قدراتِ المشاركين المهارية، بينما استدعاء المعلومات الشخصية يَعتمدُ على كفاءة وظائفِهم التنفيذيةِ.

وقام كل من جيلند وبرلميتر[2] بدراسة هدفت كشف تباين العمر فى كفاءة الذاكرتين الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) شاب متوسط أعمارهم (٢٠.٨) سنة وانحراف معياري (٢.٠٥)، و(٧٢) من المسنين بمتوسط عمري (٧١.٠٢) وانحراف معياري (٢.٠٦٥)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الشباب وكبار السن فى كفاءة الاختبارات اللفظية للذاكرتين الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية، بينما لوحظ فروق دالة بين الشباب وكبار السن فى كفاءة الاختبارات غير اللفظية لذاكرة الأحداث الشخصية فقط.

(1) Beatrice Pascale.P , Francis .2007
(2) Gillund and Perlmutter.2009

## تعقيب على الدراسات السابقة:

نخلص من عرضنا للدراسات السابقة إلى ما يلي:

١- ندرة الدراسات العربية التي أجريت فى الموضوعات المتصلة بالذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية.

٢- أن الدراسات التي أجريت فى هذا المجال؛ مع ما أضافته إلى المعرفة العلمية، فيما يتصل بالذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية ؛ معظمها يقوم على تصميمات تجريبية بسيطة نسبيا، ولا يتضح، بدرجة كافية، حدود الضبط المنهجي المتبع فيها، بالنسبة لمختلف المتغيرات أو العوامل ذات التأثير المحتمل (سلبا وإيجابا) فى كفاءة أداء الذاكرتين موضع اهتمام باحثيها.

٣- أن معظم النتائج فى الدراسات التي أجريت فى هاتين الذاكرتين (وأمثلة لها ما تم عرضه سابقا)؛ لا تشير بوضوح إلى إمكانيات التطبيق فى مختلف المجالات الحياتية، بصورة واضحة المعالم.

٤- أنه لا يتضح، بدرجة كافية، فى أغلب الدراسات الجارية فى هذه الموضوعات طبيعة أو مواصفات الأدوات السيكومترية المستخدمة فيها.

٥- أن أغلب الدراسات السابقة اعتمدت فى دراساتها للذاكرتين على مسلمة أكدها تولفينج وهى أن ذاكرة الأحداث والدلالات تم التفكير فيهما من خلال مرضى يعانون من قصور فى وظائف الدماغ.

٦- في حدود ما تم من استطلاع للدراسات الجارية فى الذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية: فى الآونة الراهنة، يتبين أنه لا تتوفر دراسات تجريبية تشمل معا المتغيرات المستقلة الثلاثة موضع الاهتمام فى هذه الدراسة المقترحة؛ وهي متغيرات: نوع المعلومات، وطريقة_تقديمها، وطبيعة المضمون الذي تقوم عليه، وكونه مؤثر وجدانيا، أو غير مؤثر ومن ثم كانت ضرورة إجراء الدراسة الراهنة لسد هذه الثغرة.. هذا وقد

أمكن للباحثة، بعد مراجعتها للدراسات السابقة، صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:-

١- تزداد كفاءة الذاكرة الدلالية فى حالة المعلومات اللفظية، عنها فى حالة المعلومات الشكلية : والعكس صحيح بالنسبة لذاكرة الأحداث الشخصية.

٢- تزداد كفاءة الذاكرة الدلالية تحت شرط تقديم المعلومات اللفظية بطريقة سمعية، عنها فى حالة تقديمها بطريقة بصرية، والعكس صحيح فيما يختصا بذاكرة الأحداث الشخصية.

٣- تقل كفاءة الذاكرة الدلالية، فى حالة المعلومات الشكلية تحت شرط تقديمها بطريقة سمعية، عنها فى حالة تقديمها بطريقة بصرية، والعكس صحيح بالنسبة لذاكرة الأحداث الشخصية.

٤- تزداد كفاءة الذاكرة الدلالية فى حالة المعلومات اللفظية ذات المضمون المؤثر وجدانيا، عنها فى حالة تقديم المعلومات المحايدة وجدانيا، والأمر نفسه بالنسبة لذاكرة الأحداث الشخصية.

٥- تزداد كفاءة الذاكرة الدلالية فى حالة المعلومات الشكلية ذات المضمون المؤثر وجدانيا، عنها فى حالة تقديم المعلومات المحايدة وجدانيا، والأمر نفسه بالنسبة لذاكرة الأحداث الشخصية.

٦- لا توجد فروق بين الجنسين فى كفاءة أداء الذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية، بغض النظر عن مختلف الظروف التجريبية (نوع المعلومات، وطريقةالتقديم، وطبيعة المضمون)؛ المشار إليه سابقا.

٧- تتباين كفاءة الذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية بتباين النوع، ونوع المعلومات، وطريقة التقديم، وطبيعة المضمون.

٨- تتباين القدرة التنبؤية لمتغيرات نوع المعلومات، وطريقة التقديم، وطبيعة المضمون، بتباين كفاءة الأداء على اختبارات الذاكرة الدلالية واختبارات ذاكرة الأحداث الشخصية.

# ملخص الفصل

تناولت الباحثة فى هذا الفصل الدراسات السابقة بطريقة نقدية من ثلاث اتجاهات

**الأول:** الدراسات التي تناولت معالجة المعلومات وعلاقتها بالذاكرة الدلالية.

**الثاني:** الدراسات التي تناولت معالجة المعلومات وعلاقتها بذاكرة الأحداث الشخصية.

**واخيرا:** الدراسات التي تناولت معالجة المعلومات وعلاقتها بالذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية. وقد طبقت هذه الدراسات على عينات متنوعة، حيث طبقت بعض الدراسات على عينات سوية وخاصة الطلاب ودراسات أخرى طبقت على مرضى كمرضى ألزهايمر والاكتئاب.

# الفصل الخامس

# إجراءات الدراسة

# مقدمة

يشتمل هذا الفصل على عرض يجمع بين التفصيل والإجمال لجوانب العمل المنهجي الذي تقوم عليه هذه الدراسة : بدءا بتحديد مشكلة الدراسة وأهمية إجراء هذه الدراسة ومرورا بإجراءات التحقق من صحة هذه الفروض، والمنهج المستخدم والتصميم التجريبي للدراسة، ثم عينة الدراسة وتحديد مواصفاتها، وإعداد أدوات الدراسة، والتحقق من كفاءتها السيكومترية، والإجراءات المتبعة فى الجلسات التجريبية، وتسجيل درجات الأداء، وانتهاء بالأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة وتحليل مختلف بيانات الدراسة.

ونعرض لكل من هذه المعالم السابقة، بنفس الترتيب، فيما يلي.

## أولا : مشكلة الدراسة وأهدافها:

بناء على ما سبق؛ وعلي صور التعارض فى نتائج الدراسات السابقة المشار إليها؛ والأهمية التي تحظى بها نظرية معالجة المعلومات فى فهم النشاط المعرفي، وما قدمته من تصورات علمية جديدة؛ تبدو أهمية دراسة مدى التغير فى كفاءة الذاكرتين: الدلالية، والأحداث الشخصية؛ بحسب نوع المعلومات المعرفية يتعامل معها الفرد (لفظية/ شكلية)، وطرق تلقيه لها (سمعيا/ بصريا)، وباختلاف محتوى هذه المعلومات؛ مؤثر وجدانيا، أو غير مؤثر. تحت شروط تجريبية منضبطة منهجيا، مما يوضح معالم مشكلة الدراسة موضع اهتمامنا، فيما يلي:

تتحدد مشكلة الدراسة فى محاولة الإجابة عن السؤال العام التالي:

إلى أى حد يؤثر اختلاف نوع المعلومات، وطريقةتقديمها، وطبيعة مضمونها، فى كفاءة أداء الذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية؟

بالتالي تقوم الدراسة على محاولة الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

١- أى من الذاكرتين: الدلالية، أم الأحداث الشخصية، تحقق درجة كفاءة أعلى، فى أى من نوعي المعلومات: اللفظية، أم الشكلية؟

٢- هل تختلف درجة كفاءة الأداء فى كل من الذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية، فى حالة المعلومات اللفظية، عنها فى حالة المعلومات الشكلية؟

٣- هل تختلف درجة كفاءة الأداء فى كل من الذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية، فى حالة المعلومات اللفظية، حين تقدم سمعيا، عنها فى حالة تقديمها بصريا؟.

٤- هل تختلف درجة كفاءة الأداء فى كل من الذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية، فى حالة المعلومات الشكلية، حين تقدم سمعيا، عنها فى حالة تقديمها بصريا؟.

٥- هل تختلف درجة كفاءة الأداء فى كل من الذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية، باختلاف مضمون المعلومات اللفظية، وكونه مؤثر وجدانيا، أو محايدا؟

٦- هل تختلف درجة كفاءة الأداء فى كل من الذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية، باختلاف مضمون المعلومات الشكلية، وكونه مؤثر وجدانيا، أو محايدا؟.

ويدخل فى الاهتمام أيضا، الكشف عن أى المتغيرات المستقلة السابقة (نوع المعلومات، وطريقة تقديمها، ومضمونها)، يمكن اعتبارها مؤشرات تنبؤية يعتد بها لكفاءة أى من الذاكرتين: الدلالية، والأحداث الشخصية، بالنسبة لعينتي الذكور والإناث المشاركين فى الدراسة، كل على حدة؛ وذلك عن طريق استكشاف مدى واتجاه الفروق بينهما من هذا الجانب.

## أهمية الدراسة:

يمكن إرجاع أهمية إجراء هذه الدراسة، إلى ما يأتي:

- تطور تقنيات الآلات الحاسبة الإلكترونية المرتبطة بنمذجة عمليات الذاكرة، والذي كشف عن مدى تعقد هذه العمليات؛ فإلي عهد قريب كان ينظر إلى الذاكرة على أنها عملية انطباع واحتفاظ واسترجاع بسيط للآثار؛ أما الآن فقد تبين عدم كفاية ودقة هذه التصورات، ولذلك أصبح الدارسون للذاكرة البشرية ينظرون إلى عمليات معالجة المعلومات والمتمثلة فى التلقي (الإدخال) والاحتفاظ (التخزين)، والاسترجاع (الإخراج): باعتبارها عمليات معقدة، والتي يتألف كل منها من عدد من المراحل، تقترب من حيث طابعها من النشاط المعرفي شديد التعقيد والرفيع التنظيم؛ وهذا التغيير الجذري الذي طرأ على تصوراتنا للذاكرة أدى إلى دراسة بنائها على نحو أدق، وقدم تحليلا أكثر تفصيلا لآليات عملها وأنواعها ومجالاتها.
- الإنجازات التي حققتها الدراسات العديدة، فى السنوات العشر الأخيرة، والتي فحصت طبيعة المعلومات بيولوجيا ومعرفيا فى هاتين الذاكرتين، حيث أتاحت الدراسات البيولوجية التي جرت فى المستوى الجزيئي فرصة التوصل إلى سلسلة وقائع تشير إلى احتمال قيام الحمض الريبى النووي (RNA) بدور حاسم فى عمليتي تسجيل وحفظ المعلومات، إذ أكدت وجود جهاز دماغي متخصص يقوم بوظيفة استقبال وتحليل المعلومات، وبإجر ء مقارنة بين المعلومات الجديدة الواردة، وبين المعلومات السابقة المخزونة،وقد ساعدت هذه الدراسات على فهم الدور الذي تسهم به هذه العمليات العصبية فى عمليات الذاكرة، خاصة الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية: كما سمحت الدراسات التي أجريت فى دراسة طبيعة المعلومات معرفيا ونفسيا إلى التوصل إلى نتائج وحقائق مشابهة كثيرا

لسابقتها، وربما يرجع السبب فى ذلك إلى أن ذاكرتي الأحداث والدلالات تم التفكير فيهما من خلال مرضى يعانون من قصور فى وظائف الدماغ على يد تولفينج، ولم تتطرق هذه الدراسات إلى التطبيق على الأسوياء.

- رغم وجود بعض المحاولات المتميزة التي قام بها الباحثون لتحديد نوعي الذاكرة محل الاهتمام فى الدراسة الراهنة؛ فإنه ما تزال هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات التي تعني بتأثير نوع المعلومات، وطريقة تقديمها، ومضامينها. فى المتغيرات المعرفية المختلفة الداخلة فى كفاءة أداء هاتين الذاكرتين.

- انتهاء عدد من الدراسات التي أجريت فى هاتين الذاكرتين إلى نتائج متعارضة بصورة ما؛ حيث أكدت بعض الدراسات كفاءة استدعاء المعلومات من الذاكرتين؛ سواء اللفظية أم المصورة[١]، فى حين أكدت دراسات أخرى تفوق كفاءة أداء الذاكرة الشخصية على كفاءة الذاكرة الدلالية فى خاصة فى طريقة تقديم المعلومة[٢].

- كذلك تعارض نتائج بعض الدراسات حول نوع المعلومات (لفظية/شكلية)؛ وطريقة تقديمها (سمعية/وبصرية)؛ حيث أكد سيان[٣] تميز الطريقة السمعية فى حالة الذاكرة الدلالية عن ذاكرة الأحداث الشخصية؛ فى حين تم التوصل فى دراسة جوديث وجاك[٤] إلى أن المواد البصرية هى المواد الأكثر تجسيما، أو القابلة للتجسيد والتصوير، عن المواد اللفظية.

(1) Gainatti.2006 ,2007;.Pascale et al
(2) Tulving, et al. 1982,1985 Underwood et al., 1978., Neely,1983.
(3) Sian. 2002
(4) Judith and Jack. 1994

## منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة المنهج التجريبي Experimental Method، والالتزام بما يتضمنه من إجراءات منهجية وضوابط تجريبية متنوعة، سواء فيما يتعلق بطرق المعالجة التجريبية للمتغيرات المستقلة، أو رصد أثر هذه المعالجة على المتغيرات التابعة، أو فى التعامل مع مختلف المتغيرات الدخيلة فى مواقف التجربة.

ولما كان هدف التجربة هو معرفة تأثير اختلاف نوع المعلومات، وطريقة تقديمها، وطبيعة مضمونها، فى كفاءة أداء الذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية لدى كلّ من الجنسين المشاركين فى التجربة، فإن نوع المعلومات وطريقة تقديمها وطبيعة مضمونها بالإضافة إلى نوع المشاركين تمثل المتغيرات المستقلة، فى حين يمثل أداء الذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية المتغيرات التابعة فى هذه الدراسة، وما عدا ذلك من متغيرات سيتم ضبطه لأنه ليس هدفا من أهداف الدراسة الراهنة. وفيما يلي سنعرض لمكونات هذا المنهج.

### ١ـ التصميم التجريبي للدراسة:

استخدم فى إجراء التجربة التصميم العاملى داخل الأفراد وبين المجموعات التجريبية باستخدام المشاركين أنفسهم Within factorial design subjects، حيث يتم تعريض كل فرد منهم سواء أكان من الذكور أم من الإناث، لكل ظرف من الظروف التجريبية التي تمثل المتغيرات المستقلة التي تشكل كفاءة أداء الذاكرة الدلالية أو أداء ذاكرة الأحداث الشخصية، ومن ثم يمكننا المقارنة داخل المجموعات أو الأفراد وبينهم.

ويوضح الجدول التالي منظومة الظروف التجريبية، الممثلة فى التجربة، وموضعها بالنسبة لكل من الذاكرتين موضع الدراسة.

جدول (٢) يبين التصميم التجريبي

| نوع الذاكرة | الذاكرة الدلالية | | | | | | | | ذاكرة الأحداث الشخصية | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نوع المعلومات | لفظية | | | | شكلية | | | | لفظية | | | | شكلية | | | |
| طرق تقديمها | سمعية | | بصرية | | سمعية | | بصرية | | سمعية | | بصرية | | سمعية | | بصرية | |
| مضمون المعلومات | مؤثر وجدانيا | محايد | مؤثر وجدانيا | محايد | مؤثر وجدانيا | محايد | مؤثر وجدانيا | محايد | مؤثر وجدانيا | محايد | مؤثر وجدانيا | محايد | مؤثر وجدانيا | محايد | مؤثر وجدانيا | محايد |

## ٢ـ وصف عينات الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة على ثلاث عينات، شملت كل عينة مجموعتين إحداهما من الذكور والأخرى من الإناث وهى كالتالي:

١- عينة الدراسة التمهيدية.

٢- عينة الدراسة الاستطلاعية.

٣- عينة الدراسة الأساسية أو التجربة الأساسية.

وفيما يلي تفاصيل ما أوجزناه:

### أ- عينة الدراسة أو التجربة التمهيدية:

تكونت هذه العينة من ٢١٩ طالبا وطالبة، ١٠٧ من الذكور و١١٢ من الإناث من مختلف التخصصات الموجودة فى كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، واستخدمت هذه العينة لتكوين بعض أدوات أو اختبارات الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية.

ووجهنا لكل فرد من أفراد هذه العينة من الذكور والإناث السؤال التالي، للإجابة عنه، ومضمونه الآتي:

مررت فى حياتك بخبرات، ومراقف، وأحداث شخصية ترتبط بك بحيث تُميزك عن غيرك، وفى الغالب فإن كل خبرة أو موقف أو حدث يكون قد أثار داخلك مجموعة من الأفكار والمشاعر والعواطف السارة أو المكدرة. أرجو أن تذكر لي أكبر عدد من هذه المواقف والأحداث والذكريات وما أثاره كل منها على حدة، داخلك من أفكار ومشاعر وعواطف سارة أو مكدرة.(مثال: حدث لي منذ عام تقريبا وأثناء سفري بالصيف أن تلقيت اتصالا هاتفيا من صديقي يخبرني بنجاحي فى السنة النهائية فكانت مشاعري وقتها سارة لأبعد الحدود).

ثم طُلب من كل طالب وطالبة فى عينة الدراسة التمهيدية الاستجابة للمطلب التالي:

- اكتب أسماء أكبر عدد من الصور التي تشير إلى هذه المواقف أو الخبرات الشخصية.

وكان يطلب من المشارك أن يكتب أولا الخبرات التي مر بها أو حدثت له من دون تخطيط مسبق من جانبه، ثم ثانيا خبرات قام بفعلها بنفسه، ثم ثالثا كتابة أسماء الصور الذهنية التي تشير للمواقف أو الخبرات السابقة، ثم أخيرا الخبرات والمواقف والأحداث الشخصية المحايدة التي مرت به، وذلك بهدف تكوين أدوات أو اختبارات عملية لتقييم كفاءة الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة التمهيدية بعد تحليل محتويات قوائم إجابات كل من الذكور والإناث كل منهما على حدة عن وجود مجموعة مشتركة من الخبرات والأحداث والصور المحايدة والمشحونة انفعاليا بين الذكور والإناث نعرض لها على هذا النحو:

## الخبرات والأحداث والصور المحايدة والمشحونة انفعاليا المشتركة بين الذكور والإناث فى الدراسة التمهيدية.

### ١-خبرات حدثت للشخص او مر بها:

جدول (٣) الخبرات التي حدثت للشخص او مر بها

(الذكور: ن = ١٠٧، الخبرات = ٢١٨، الإناث: ن = ١١٢ الخبرات ٢٨٤)

| م | العينات الخبرات | الذكور % | نسبة خبرات عينة الذكور للعينة الكلية | الإناث % | نسبة خبرات عينة الإناث للعينة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | حادث مرور | %٣٠.٨٤ | %١٥.١٢ | %٢٩.٤٦ | %١٣.٣ |
| ٢ | قبول بالجامعة | %٢٨.٩٧ | %١٤.٢٣ | %٢٢.٣٢ | %٨.٨٧ |
| ٣ | نجاح بالدراسة | %٢٨.٠٣ | %١٣.٨١ | %٢١.٤٢ | %٨.٤٦ |
| ٤ | مرض | %٢٧.١ | %١٤.٥٧ | %٢٦.٧٦ | %١٢.٤٣ |
| ٥ | مرض شخص قريب | %٢٤.٢٩ | %١١.٩٢ | %٢٣.٢١ | %٩.٢٧ |
| ٦ | علاقات صداقة | %٢٢.٤٢ | %١١ | %٢٦.٧٦ | %١٢.٠٩ |
| ٧ | وفاة شخص قريب | %٢١.٤٩ | %١٠.٥٥ | %٢٤.١ | %١٠.٨٨ |
| ٨ | فقدان ممتلكات | %١٦.٨٢ | %٨.٢٥ | %١٨.٧٥ | %٧.٢٥ |
| ٩ | حزن | %١٠.٢٨ | %٥.٠٤ | %٢١.٤٢ | %٨.٤٦ |

يبين الجدول السابق أن ٣٠.٨٤٪ من الذكور الجامعيين قد تسبب فى حوادث مرورية، وقد مثل هذا النوع من الحوادث ١٥,١٢٪ من جملة الخبرات التي تذكرها الذكور، وعددها عشرة أنواع من الخبرات. أما عن أقل الخبرات التي حدثت للذكور فقد أقر ١٠.٢٨٪ من الذكور أنهم مروا بمراحل الحزن، وقد مثل هذا النوع من الحوادث ٥.٠٤٪ من جملة الخبرات التي تذكرها الذكور وعددها عشرة أنواع من الخبرات.

وتم حصر عدد ٢١٨ خبرة من عينة الذكور ١٠٧ ثم تم حساب النسبة المئوية لتكرار حدوث الخبرة بالنسبة لعدد الخبرات الاجمالى، وكذلك بالنسبة لعينة الذكور وعينة الإناث.

أما بالنسبة لعينة الإناث فقد تسبب ٢٩.٤٦٪ من أفراد العينة تسببت فى وقوع الحوادث المرورية، وقد مثل هذا النوع من الحوادث ١٣.٣٪ من جملة الخبرات التي تذكرتها الإناث وعددها عشرة أنواع من الخبرات.أما عن أقل الخبرات التي حدثت للإناث، فقد أقر ٢١.٤٢٪ من الذكور أنهم مروا بمراحل الحزن وقد مثل هذا النوع من الحوادث ٨.٤٦٪ من جملة الخبرات التي تذكرتها الإناث وعددها عشرة أنواع من الخبرات.

وتم حصر عدد ٢٤٨ خبرة من عينة الإناث ١١٢ ثم تم حساب النسبة المئوية لتكرار حدوث الخبرة بالنسبة لعدد الخبرات الاجمالى وكذلك بالنسبة لعدد عينة الإناث

## ٢-خبرات قمت بها:

جدول (٤) الخبرات التي قام للشخص بها أو مر بها

الذكور: ن = ١٠٧، الخبرات = ١٩٩، الإناث: ن = ١١٢، الخبرات= ٢٤٣

| م | العينات<br>الخبرات | الذكور % | نسبة خبرات عينة الذكور للعينة الكلية | الإناث % | نسبة خبرات عينة الإناث للعينة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | حادث سير | %١٩.٦٢ | %١٠.٥٥ | %٢٨.٥٧ | %١٣.١٦ |
| ٢ | علاقات صداقة | %١٧.٧٥ | %٩.٥٤ | %١٩.٦٤ | %٠٩.٠٥ |
| ٣ | دعس قطة | %١٦.٨٢ | %٩.٠٤ | %١٦.٩٦ | %٧.٨١ |
| ٤ | إحراج أمام أشخاص أخرين | %١٦.٨٢ | %٩.٠٤ | %٢٧.٦٧ | %١٢.٧٥ |
| ٥ | خبرة عاطفية | %١٥.٨٨ | %٨.٥٤ | %١٩.٦٤ | %٠٩.٠٥ |
| ٦ | سفر | %١٤.٩٥ | %٨.٠٤ | %٢٦.٧٦ | %١٢.٤٣ |
| ٧ | موقف سببت به فزعا للأخرين | %١٤.٠١ | %٧.٥٣ | %١١.٦ | %٥.٣٤ |

يبين الجدول السابق أن ١٩.٦٢٪ من أفراد العينة تعرضوا لخبرة حادث سير، وأن هذا النوع من الخبرات قد مثل ١٠.٥٥٪ من جملة الخبرات التي تذكرها الذكور، وعددها أحد عشرة نوعا من الخبرات. أما عن أقل الخبرات التي قام الذكور بها أو مروا بها فقد أقر ١٤.٠١٪ من الذكور أنهم مروا بموقف سببت به فزعا للآخرين، وقد مثل هذا النوع من الحوادث ٧.٥٣٪ من جملة الخبرات التي تذكرها الذكور وعددها أحد عشر نوعا من الخبرات.

وتم حصر عدد ١٩٩ خبرة من عينة الذكور١٠٧، ثم تم حساب النسبة المئوية لتكرار حدوث الخبرة بالنسبة لعدد الخبرات الاجمالى، وكذلك بالنسبة لعدد عينة الذكور.

أما بالنسبة لعينة الإناث فقد تسبب ٢٨.٥٧٪ من أفراد العينة بعمل حادث سير، وأن النوع من الحوادث قد مثل ١٣.١٦٪ من جملة الخبرات التي تذكرتها الإناث، وعددها عشرة نوع من الخبرات. أما عن أقل الخبرات التي قام الإناث بها أو مروا بها فقد أقر ١١.٦٪ من الإناث أنهم مروا بموقف سببت به فزعا للآخرين، وقد مثل هذا النوع من الحوادث ٥.٣٤٪ من جملة الخبرات التي تذكرتها الإناث وعددها أحد عشر نوعا من الخبرات.

وتم حصر عدد ٢٤٣ خبرة من عينة الإناث ١١٢ ثم تم حساب النسبة المئوية لتكرار حدوث الخبرة بالنسبة لعدد الخبرات الاجمالى وكذلك بالنسبة لعدد عينة الإناث.

## ٣-صور مشحونة انفعاليا :

جدول (٥) الصور المشحونة انفعاليا لخبرات مر بها الشخص

الذكور: ن = ١٠٧، الخبرات = ٢٨٠، الإناث: ن = ١١٢، الخبرات= ٢١٩

| م | العينات الخبرات | الذكور % | نسبة خبرات عينة الذكور للعينة الكلية | الإناث % | نسبة خبرات عينة الإناث للعينة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | حوادث مرورية | %٣٧.٣٨ | %١٤.٢٨ | %٢١.٤٢ | %١٠.٩٥ |
| ٢ | مرض | %٣٢.٧١ | %١٢.٥٠ | %١٦.٩٦ | %٨.٦٧ |
| ٣ | نجاح | %٣٠.٨٤ | %١١.٧٨ | %١٩.٦٤ | %١٠.٠٤ |
| ٤ | موت | %٢٩.٩٠ | %١١.٤٢ | %٢٢.٣٢ | %١١.٤١ |
| ٥ | دهس قطة | %٢٤.٢٩ | %٩.٢٨ | %١٩.٦٤ | %١٠.٠٤ |
| ٦ | قبول بالجامعة | %٢٠.٥٦ | %٧.٨٥ | %٢٣.٢١ | %١١.٨٧ |
| ٧ | عمل تطوعي | %٢٠.٥٦ | %٧.٨٥ | %٠٨.٩٢ | %٤.٥٦ |
| ٨ | بكاء | %١٤.٩٥ | %٥.٧١ | %١٦.٠٧ | %٨.٢١ |
| ٩ | حزن بلا بكاء | %١٤.٩٥ | %٥.٧١ | %١٣.٣٩ | %٦.٨٤ |

يبين الجدول السابق أن ٣٧.٣٨٪ من أفراد العينة أقروا بأن الحوادث المرورية من أكثر المواقف المشحونة انفعاليا، وأن هذا النوع من الحوادث قد مثل ١٤.٢٨٪ من جملة الخبرات التي تذكرها الذكور، وعددها أحد عشر نوعا من الخبرات، أما عن أقل الخبرات المشحونة التي قام الذكور بها أو مروا بها فقد أقر ١٤.٩٥٪ من الذكور أنهم مروا بموقف حزن بلا بكاء وقد مثل هذا النوع من الحوادث ٥.٧١٪ من جملة الخبرات التي تذكرها الذكور وعددها أحد عشر نوعا من الخبرات.

وتم حصر عدد ٢٨٠ خبرة من عينة الذكور ١٠٧ ثم تم حساب النسبة المئوية لتكرار حدوث الخبرة بالنسبة لعدد الخبرات الاجمالى وكذلك بالنسبة لعدد عينة الذكور.

أما بالنسبة لعينة الإناث فقد أقرن ٤٢ ٢١٪ من أفراد العينة بأن موقف الحوادث المرورية من أكثر المواقف المشحونة انفعاليا، وكذلك موقف

الإحراج، وأن هذا النوع من الحوادث قد مثل ١٠.٩٥٪ من جملة الخبرات التي تذكرتها الإناث، وعددها أحد عشر نوعا من الخبرات.أما عن أقل الخبرات المشحونة التي قامت الإناث بها أو مروا بها فقد أقر ١٢.٣٩٪ من الإناث أنهن مررن بموقف حزن بلا بكاء وقد مثل هذا النوع من الحوادث ٦.٨٤٪ من جملة الخبرات التي تذكرتها الإناث وعددها أحد عشر نوعا من الخبرات.

وتم حصر عدد ٢١٩ خبرة من عينة الإناث ١١٢ ثم تم حساب النسبة المئوية لتكرار حدوث الخبرة بالنسبة لعدد الخبرات الاجمالى، وكذلك بالنسبة لعدد عينة الإناث.

## ٤-صور محايدة:

جدول (٦) الصور المحايدة لخبرات مر بها الشخص

الذكور: ن = ١٠٧، الخبرات = ٢٦٣، الإناث: ن = ١١٢، الخبرات= ٢٠٠

| م | العينات<br>الخبرات | الذكور % | نسبة خبرات عينة الذكور للعينة الكلية | الإناث % | نسبة خبرات عينة الإناث للعينة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | انتخابات | %٢٦.١٦ | %١٠.٦٤ | %٣١.٢٥ | %١٧.٥٠ |
| ٢ | مساعدة أشخاص أخرين | %٢٢.٤٢ | %٩.١٢ | %١٧.٨٥ | %١٠.٠٠ |
| ٣ | سقوط أثناء السير | %٢٢.٤٢ | %٩.١٢ | %١٩.٦٤ | %١١.٠٠ |
| ٤ | شجار وضرب | %٩.٣٤ | %٣.٨٠ | %١٧.٨٥ | %١٠.٠٠ |

يبين الجدول السابق أن ٢٦.١٦٪ من أفراد العينة تذكروا أن موقف الانتخابات من أكثر المواقف المحايدة التي مروا بها، أما هذا النوع من الصور فقد مثل ١٠.٦٤٪ من جملة الخبرات التي تذكرها الذكور، وعددها تسعة أنواع من الصور، أما عن أقل الخبرات المحايدة التي قام الذكور بها، أو مروا بها هو موقف الشجار والضرب، حيث أقر ٩.٣٤٪ من الذكور أنهم مروا بها، وقد مثل هذا النوع من الحوادث ٣.٨٠٪ من جملة الخبرات التي تذكرها الذكور وعددها تسعة أنواع من الصور.

وتم حصر عدد ٢٦٣ صورة من عينة الذكور ١٠٧ ثم تم حساب النسبة المئوية لتكرار حدوث الصورة بالنسبة لعدد الصور الاجمالى وكذلك بالنسبة لعدد عينة الذكور.

أما بالنسبة لعينة الإناث فقد اقرت بن أكثر المواقف المحايدة، وأن هذا النوع من الصور قد مثل ١٠.٦٤٪ من جملة الخبرات التي تذكرتها الإناث، وعددها ستة أنواع من الصور، أما عن أقل الخبرات المحايدة التي قام الإناث بها أو مروا بها هو موقف الشجار والضرب حيث أقر بها ١٧.٨٥٪ من الإناث، وقد مثل هذا النوع من الحوادث ١٠٪ من جملة الخبرات التي تذكرتها الإناث وعددها ستة أنواع من الصور.

وتم حصر عدد ٢٠٠ صورة من عينة الإناث ١١٢ ثم تم حساب النسبة المئوية لتكرار حدوث الصورة بالنسبة لعدد الصور الاجمالى وكذلك بالنسبة لعدد عينة الإناث.

وقد استخدمت نتائج هذه الدراسة التمهيدية فى تحديد أدوات الدراسة الاستطلاعية.

**ب- عينة الدراسة الاستطلاعية التي تم إعداد بطارية الاختبارات منها:**

أجريت الدراسة الاستطلاعية بشكلها النهائي، وذلك بتطبيق أدوات الدراسة على عينة تكونت من (٨٠) مشاركا من طلبة جامعة الكويت (ذكور= ٤٠، إناث = ٤٠)، وتم التطبيق فرديا، وهى عينة مشابهة لعينة الدراسة الأساسية. وكان متوسط سن عينة الذكور = ٢٢.٣٥ ± ٣.١٥، بينما بلغت متوسط سن عينة الإناث ٢١.٩٥ ±٢.٨٥، واحتوت العينة الاستطلاعية على مختلف التخصصات والسنوات الدراسية بداية من الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة، وكان جميع أفراد العينة من الطلاب الكويتيين.

وكان الهدف من هذا الإجراء إعداد بطارية اختبارات هذه الدراسة والتحقق من الكفاءة القياسية لها وذلك بحساب معاملات الثبات والصدق.

وفيما يلي عرض تفاصيل الدراسة الاستطلاعية وما ضمته من مراحل:

١- الاستعانة بنتائج الدراسة التمهيدية من السؤال عن أنواع الخبرات وتفاصيلها.

٢- إعداد خمسين سؤالا يعبرون عن الذاكرة الدلالية، وقد روعي التأكد من فهم المشاركين لها ومن أن تكون إجابات المشاركين عليها واضحة ومحددة، ثم أضيف عشرون سؤالا أخرين ليصبح العدد النهائي سبعين سؤالا .

٣- وأعدت قائمة من مائة كلمة عرضت على المحكمين للتعرف على ما إذا كانت كلمات شائعة ومألوفة أم غير معروفة، ثم مجموعة من الأسئلة الدلالية فى القائمة نفسها تضم عشرة أسئلة، وقائمة تضم أسئلة رقمية تضم تسعة أسئلة، وذلك لعرضها على المحكمين لاختيار أنسبها وطريقة عرضها على المشاركين.

٤- اختيار ٥٠٦ كلمة من المعجم الوجيز تضم أسماء وأفعالا مشحونة ومحايدة لعرضها على المحكمين بدلا من القائمة السابقة، وذلك لتحديد مساحة أكبر من الاختيارات فى تنوع الكلمات، تحتوى على ٧٥ عبارة مشحونة، و٧٥ عبارة محايدة، و٧٥ عبارة مألوفة، و٧٥ عبارة غير مألوفة، وتم توضيح فكرة الدراسة وموضوعها فى صدر خطاب التحكيم للسادة المحكمين وتحديد المطلوب منهم من حيث تصنيف العبارات حسب فئاتها، حيث كانت هناك نسب مئوية لتحديد قدر صلاحية العبارة تتراوح بين ٢٥٪، و٥٠٪، و٧٥٪، و١٠٠٪. وتم اختيار البنود التي كان متوسط النسب المئوية لها تتراوح بين ٧٥٪ و١٠٠٪ (أنظر ملحق ٦).

٥- بعد تحديد الكلمات من قبل المحكمين تم اختيار مجموعة من الصور المحايدة والمشحونة انفعاليا من قبلهم كذلك.

٦- تم تقسيم الاختبارات التجريبية لأربعة أنواع هى اختبارات ذاكرة الكلمات، واختبارات ذاكرة الصور، واختبارات ذاكرة الأماكن، واختبارات ذاكرة المواقع، واحتوى كل نوع منها على اختبارات للذاكرة الدلالية، وأخرى لذاكرة الأحداث الشخصية بواقع أربعة اختبارات تحت كل فئة منها.

٧- كما قامت الباحثة بجمع عدد ١٠٠ صورة لمشاهير الفن والسياسة والرياضة روعي فى اختيارها أن تكون صورا لشخصيات محلية وعالمية مشهورة فى كل مجال وذلك لانتقاء ما يصلح منها لتكوين الاختبار، كما قمت باختيار الصور المحايدة من برنامج حاسب آلى خاص بعرض الصور يحتوى على ٥٠٠٠ صورة لمختلف الأشياء فى حياتنا اليومية.

٨- وقامت الباحثة بالاستعانة بمجموعة من وسائط المعلومات التي تحتوى على ألعاب للذاكرة انتقينا منها مجموعة مناسبة لتمثيل بعض بنود اختبارات الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية.

٩- وقد تم تصميم برنامج يمكنه تقديم بنود الاختبارات على الحاسب الآلي، كما يمكنه تسجيل إجابات المشاركين آليا وتحديد فترات عرض البنود حتى يتوفر أكبر قدر من الموضوعية، ويتم التطبيق فرديا من دون أى تدخل من الباحثة سوى إدارة جلسة التطبيق.

١٠- ونتج عن الخطوات السابقة تكوين بطارية لاختبارات الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية تحتوى على ستة عشر اختبارا (ملحق بطارية اختبارات تقييم وقياس الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية).تم فيه استبدال الاختبارين الخاصين بذاكرة المواقع أرقام ١٥ و١٦ بمجموعة الاختبارات اللفظية ووضعها وتصنيفها فى الاختبارات

٦ و١٥ و١٦ بمعنى أن الاختبار السادس ذاكرة القصة القصيرة سيؤدى بصورة لفظية مع الاختبارين الجديدين. وذلك حتى يتم التناسق بين الاختبارات اللفظية والشكلية. وكذلك السمعية والبصرية.

١١- ثم تم عرض البرنامج على مهندس متخصص فى برمجة الحاسب الآلي لضبط الوقت وطريقة عرض الصور والكلمات على عدة مراحل للتتابع المنتظم.

١٢- بعد ذلك استخراج نسب الاتفاق للعبارات من نتائج التحكيم لعبارات الاختبار (انظر: ملحق ٦). طبقا للمعادلة التالية:

١٣- $$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المحكمين} \times ١٠٠}{\text{عدد إجاباتهم}}$$

١٤- ونتيجة لآراء المحكمين تم استبدال عدد من الكلمات بعد الدارسة الاستطلاعية ثبت عدم الاستجابة عليها من قبل العينة.

١٥- وتم إعادة ترتيب الصور فى اختبار التعرف البصري على الصور بشكل عشوائي بحيث لا يظهر فنان أو سياسي أو رياضي بصورة متكررة. مثال ذلك ما ورد فى اختبار التعرف البصري على الصور كانت صور السياسيين: الملك عبد الله، والشيخ زايد، متتاليتين فى العرض، وكذلك فى فئة الفنانين: عبد الحسين عبد الرضا، وعبد الله الرويشد، فتم إعادة الترتيب ضمانا لعدم عرض صور كل فئة خلف بعضها، حتى لا يصبح ذلك متغيرا دخيلا .

١٦- وتم ترتيب الكلمات فى اختبار استدعاء الكلمات المشحونة وتبديل الكلمات المتشابهة فى المعنى. مثل كلمات: مرعب ورعب، حيث استبدلت الكلمة الثانية بكلمة مجرم. وذلك لعدم تكرار معانى الكلمات، وهكذا دواليك.

١٧- كما تم ضبط البرنامج بحيث يكون الفاصل الزمني بين الكلمات والصور هو ثلاث ثوان، وذلك بناء على تجارب قامت بها دراسات سابقة[1].

١٨- في اختبار تداعى الكلمات تم استبدال كلمة (نعامة) بكلمة (زرافة) فى المثال الخاص باستدعاء أسماء الحيوانات، حيث تبين فى التجربة الاستطلاعية أن كلمة نعامة تفتح المجال لوجود أنواع من الطيور، والفقرة نفسها محددة للحيوانات فقط.

١٩- في اختبار تحديد أماكن الأشياء تم استبدال وحدتين لم يتم التعرف عليها بنسبة كبيرة تصل إلى ٦٢٪ من بين أفراد العينة الاستطلاعية.

٢٠- تم تجريب البرنامج بصورة أولية على عدد (٣٠) من طلبة الجامعة وطلبة الدراسات العليا وبعض أعضاء هيئة التدريس فى قسم علم النفس، وذلك قبل التطبيق على العينة الاستطلاعية بغرض التعرف على دقة البرنامج واكتساب الخبرة فى تطبيقه وضبط وقت التطبيق، وأخذ آرائهم فيه، ومعرفة مدى دقته وملاءمته لمستوى طلاب الجامعة الذين ستجرى عليهم الدراسة.

٢١- وقد تم تغيير الفاصل الزمني بين الكلمات والصور إلى خمس ثوان بدلا من ثلاث.

٢٢- تلى ذلك إضافة تعليمات جديدة لاختبارات تذكر المواقف، والتعرف على الصور، واستدعاء الكلمات حيث تم إضافة جزء ثالث للتعليمات، وذلك تأكيدا لوصول التعليمات للمشاركين بصورة جيدة ومفهومة وواضحة.

(1) Kathy,2003 ;et al.2005 Anna.

٢٣- قامت الباحثة بتغيير أسماء أبطال القصص فى اختبارات ذاكرة القصة القصيرة حيث تتناسب مع العينة، كما تم تغيير بعض الأسئلة وترتيبها. حتى تتناسب مع نوع الذاكرة حيث وضعت أسئلة للذاكرة الدلالية وأخرى لذاكرة الأحداث الشخصية.

٢٤- وتم تغيير ترتيب عرض الاختبارات لكي لا يتم عرض بنود الاختبارات المصورة أو اللفظية بشكل متتالٍ مما يحدث انتقال لأثر التدريب (انظر إجراءات الدراسة رقم ٢).

٢٥- وتم إضافة اختبارات سمعية باختيار ثلاث اختبارات لفظية وتغيير طريقة عرضها لسمعية حسب متغيرات الدراسة، مثل ذاكرة القصة القصيرة واستدعاء الكلمات للذاكرة الدلالية. ليتناسب عدد الاختبارات السمعية مع البصرية.

٢٦- تلا ذلك تغيير صياغة تعليمات جميع الاختبارات لتكون أكثر سهولة وفهما لدى المشاركين، وفقا لما أفرزته نتائج التجربة الاستطلاعية.

| الكلمة | ما أثارته من ذكريات ومشاعر |
|---|---|
| نجاح | مشاعر فرح وتفاؤل وقبول واستحسان |
| موت | مشاعر ضيق وحزن وهم وأسى وذكريات مؤلمة وأحداث غير سعيدة |

٢٧- وتم إضافة مثال لتوضيح طريقة الإجابة عن أسئلة اختبار تذكر المواقف واستدعاء الصور المشحونة وجدانيا كما هو مبين فيما يلي:

٢٨- تم تغيير الفاصل الزمني مرة أخرى ليصبح ثلاث ثوان بدلا من خمس ثوانٍ بناء على نتائج التجربة الاستطلاعية.

٢٩- ثم قامت الباحثة بتعديل تعليمات الاختبارات ذات المرحلتين، والتي تتكون من عرض أولى ثم عرض ثان وذلك من تعليمات لثلاثة أجزاء إلى تعليمات لجزأين فقط بعد دمج واختصار الجزأين الثاني والثالث. مثال ذلك: اختبار استدعاء الصور المحايدة ففي تعليمات الجزء الأول:

سنعرض عليك قائمة أو مجموعة من الصور لمدة ثلاث ثوانى كل صورة تعرض حدثا أو موقفا واحدا محايدا ولا يثير داخلك أية مشاعر أو أفكار أو اتجاهات سلبية أو إيجابية نحوها. مطلوب منك أن تنظر لكل صورة بدقة لمدة ثلاث ثوانى لأنك ستحتاجها فيما بعد.انتبه استعد.أما تعليمات الجزء الثاني: فتم تعديلها كما يلي مطلوب منك الآن استعادة كل الصور التي عرضت عليك أو ما تستطيع استدعاءه منها بأسرع وأدق ما يمكن وكتابتها مرة أخرى فى المكان المخصص لذلك فى كراسة الإجابة التي أمامك.انتبه.استعد.

٣٠- كما تم عمل مفتاح تصحيح يتضمن الكلمات والصور والاستجابات الصحيحة لكل اختبار ويمكن استخدامه يدويا وآليا .

٣١- وتم تغيير عدد من الصور غير المألوفة وغير الواضحة واستبدالها بصور مألوفة لدى الجميع.

٣٢- وتلى ذلك ضبط ملفات الصوت فى الاختبارات السمعية وتركيبها داخل البرنامج وضبط الفواصل الزمنية حسب آخر تعديل.

٣٣- وفي اختبار طلاقة الأسماء تم تخصيص صفحة كاملة لكل فئة من فئات الاختبار الأربع.

٣٤- وفي اختبار التعرف البصري على الصور المحايدة تم استبدال بعض الصور كانت غير محايدة مثل (كتاب ديني) بصور محايدة مثل (صندوق ).

٣٥- وفي اختبارات التعرف البصري على الصور والكلمات، والتي يتطلب كل بند منها عرض صورة أو كلمة تم عرضها من قبل وسط ثلاث صور أو ثلاث كلمات اثنتان منهما لم تعرض من قبل. تم تغيير أماكن الصورة والكلمة المعلومة من قبل فى كل مرة حتى لا يعطى التكرار نموذجا يستدل به المشارك فى البنود التالية فى الاختبار نفسه الأمر الذي يسبب انتقالا لأثر التدريب.

٣٦- وتم تغيير شكل الجداول فى كراسة التطبيق، وكذلك فى مفتاح التصحيح وذلك بكتابة تصنيف الصورة تحت الاسم حتى تسهل عملية التصحيح. كما يلي:

| حليمة بولند (مذيعة وفنانة) | محمد على (رياضي) | حسين فهمي (فنان) | ياسر عرفات (سياسي) | مشارى البلام (فنان) |
|---|---|---|---|---|
| بشار الأسد (سياسى) | نواف التمياط (رياضي) | ليلى علوى (فنان) | معمر القذافى (سياسى) | مارادونا (رياضي) |
| زيدان (رياضي) | معصومة مبارك (سياسي) | رونالدو (رياضي) | سوزان مبارك (سياسي) | راشد الماجد (فنان) |

٣٧- وفي اختبار استدعاء الصور المشحونة وجدانيا تم تغيير طريقة الاستجابة بترك خانة المشاعر مفتوحة بدلا من تقسيمها لمشاعر وأفكار واتجاهات سلبية أو إيجابية.

٣٨- وتم تغيير الاختبارات الخاصة بذاكرة مواقع الأشياء من لعبة الذاكرة الآلية إلى صورة بها عدة أشياء مطلوب البحث عنها لصعوبة مستوى اللعبة وصعوبة ضبطها آليا داخل المنظومة بالحاسب الآلي.

٣٩- وتم تغيير طريقة حساب اختبار طلاقة الأسماء بتقسيم الناتج الكلى على ٤ وذلك حفاظا على كيان الاختبارات واقتراب الاستجابات من بعضها فى النتائج حيث أن سقف الاختبارات لا يتعدى ١٥ فى حين اختبار الطلاقة غير محدد ويتجاوز ١٠٠ تقريبا، مما يسبب عدم توازن وخللاً فى النتيجة الكلية.

٤٠- وفي مفتاح التصحيح تم كتابة التصنيفات أسفل أسماء الشخصيات المصورة حتى تسهل عملية التصحيح.

٤١- وتم تغيير طريقة العرض على الحاسب الآلي لبرنامج متطور من طرق العرض ليتم العرض آليا لجميع الاختبارات اللفظية والسمعية والبصرية من ملف واحد بدلا من ملف لكل اختبار.

٤٢- تم تغيير ترتيب الاختبارات لتدخل الاختبارات السمعية بين اللفظية والبصرية حتى يتم التناسق بين الاختبارات وتعرض بالتبادل.

## ج: عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب وطالبة كويتى بواقع (٢٠٠ ذكر / ٢٠٠ أنثى) فى مختلف التخصصات الموجودة فى جامعة الكويت فى دولة الكويت وتم اختيارهم بطريقة غير عشوائية، وتم اختيارهم من جميع الفرق الدراسية بواقع ١٠٠ طالب وطالبة من كل فرقة دراسية، وتراوحت أعمارهم بين ١٨- ٢٤ سنة، بمتوسط عمري ٢١.٢٥، وانحراف معياري ١.٨٤ للذكور، ومتوسط عمري ٢٠.١٤، وانحراف معياري ٢.٥٤ للإناث.

وتم اختيار عينة الدراسة الحالية بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية، والتي بناء على نتائجها السابق ذكرها تم اختيار العينة الأصلية وفقا لما أشارت إليه معادلة حجم العينة وهى:

$$ن = (ع^{2}) \times (ذ)^{2}$$

$$ن = \frac{((ذ)^{2} (ع^{2}))}{خ}$$

حيث ن = حجم العينة، ذ = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة.

خ = مقدار الخطأ المسموح به (٠.٠١ أم ٠.٠٥)[1].

وتبين من المعادلة أن حجم العينة المناسب للذكور = ١٧٦، وحجم العينة المناسب للإناث = ١٧١.

وقد تم حساب المعادلة عن طريق تقسيم متوسط المتوسطات على حجم العينة الاستطلاعية فى عدد الاختبارات المطبقة لكل من عينة الذكور وعينة الإناث.

وقد نصح المشرف الباحثة بزيادة حجم كل عينة ليصل إلى ٢٠٠ طالب وطالبة ضمانا لتأكيد النتائج.

(1) Sproupp.1995. 128 ؛ Kazdin.A.,1998,p.241.

## البطارية الفرعية لضبط المتغيرات الدخيلة:

هذا وبجانب بطارية الاختبارات الأساسية استعانت الباحثة بعدد من الاختبارات الأخرى لضبط المتغيرات الدخيلة، ولحساب معاملات صدق التعلق بمحك خارجي.

### أ- ضبط المتغيرات الدخيلة.

#### ١- استمارة ضبط المتغيرات السكانية:

وتحتوي على مجموعة من الأسئلة والبيانات العامة للمشارك كالعمر والجنس والفرقة والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والاقتصادية وبناء على بياناتها تم ضبط المتغيرات السكانية.

#### ٢- قائمة ضبط المتغيرات العصبية والنفسية:

وتتكون من تسعة أسئلة عن الحالة الصحية للمشارك، وكان الهدف من استخدامها استبعاد الطلاب الذين يعانون من أى اضطراب من الاضطرابات العصبية والنفسية.

#### ٣- ضبط متغير عمى الألوان [من إعداد الباحثة]:

ويتكون الاختبار من ستة مربعات تحتوى على ستة ألوان هى: الأحمر، والأصفر، والأزرق، والأسود، والبنفسجى، والأخضر، على الترتيب، وفى المربع أسفل كل لون يطلب من المشارك كتابة اسم اللون فى المربع الأعلى، وكان يستبعد من العينة الأساسية الطالب أو الطالبة التي تعاني من عمى الألوان الجزئي أو الكلي.

## ٤- اختبار الجمع المتواصل لتركيز الانتباه:

ويتكون الاختبار من قائمة من الأرقام تقع بين ١ ، ٩، ويطلب من المشارك كلما سمع رقما يجمعه بسرعة وبدقة على الرقم السابق عليه، علما بأن المدة الزمنية الفاصلة بين كل رقمين هى ثانية واحدة، وتم استخدامه لضبط متغير تركيز الانتباه، وذلك لأنه كما أشارت بعض الدراسات السابقة، يؤثر على أداء الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية، ومن ثم فإن اختلاف درجة تركيز الانتباه من مشارك إلى الآخر سيجعل النتائج تختلف، الأمر الذي يجعله متغيرا دخيلا .

## ٥- ضبط متغير الذكاء:

تم استخدام اختبار المفردات من وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين، ويتكون من ٤٢ كلمة متدرجة الصعوبة يطلب من المشارك تقديم معنى لكل كلمة من الكلمات، ويتوقف التطبيق بعد وقوع المشارك فى خمس كلمات خاطئة متتالية.

وفيما يلي جدول تفصيلي لخصائص العينة بين الذكور والإناث فى المتغيرات الديموجرافية والمتغيرات الضابطة السابق ذكرها.

جدول( ٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت)، بما يوضح خصائص عينة الذكور والإناث (بمحكي العمر وعدد سنوات التعليم)

| العينات / المتغيرات | الذكور | | الإناث | | قيم ت | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| العمر | ٢١.٦٢ | ١.٨١ | ٢١.٤٥ | ٢.٦٤ | ٠.٣٤٦ | غير دالة |
| عدد سنوات التعليم | ١٤.٥٢ | ١.٠٨ | ١٤.٧٢ | ٠.٩٦٠ | ٠.٨٧٣ | غير دالة |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فى متغيرات (العمر وعدد سنوات التعليم) مما يعني تكافؤ عينات الدراسة فى هذه المتغيرات.

جدول( ٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت)، بما يوضح خصائص عينة الذكور والإناث (بمحكي الذكاء وتركيز الانتباه)

| العينات | الذكور | | الإناث | | قيم ت | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المتغيرات | م | ع | م | ع | | |
| الذكاء العام (المفردات) | ٨.٨٥ | ٢.٣٣ | ٩.١٥ | ٢.٥١ | ٠.٥٩٩ | غير دالة |
| تركيز الانتباه | ١.٩٧ | ١.٠٧ | ١.٩٥ | ١.١٥ | ٠.١٠٠ | غير دالة |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فى متغيرات (الذكاء والعمر وتركيز الانتباه باستخدام اختبار الجمع المتواصل) مما يعني تكافؤ عينات الدراسة فى هذه المتغيرات.

وقد تم استبعاد ٢٧ طالبا وطالبة من عينة الدراسة، تبين أنهم يعانون من مشكلات نفسية وعصبية وعمى ألوان.

## ثالثا : وصف بطارية اختبارات الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية:

وبعد القيام بكل التعديلات السابقة تمكنت الباحثة من الوصول إلى الصيغة النهائية لبطارية الاختبارات المعرفية التي تقيس الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية، والتي تتكون من ١٦ اختبارا تم تصنيفها فى أربع فئات هى:

### أولا : اختبارات استدعاء المعلومات اللفظية أو السمعية:.

تم إعداد هذه الاختبارات بهدف الكشف عن قدر معرفة الفرد وإحاطته بالكلمات والمفردات والمعانى والعلاقات والدلائل والقواعد والصيغ المعرفية فى سياق العمل والعلاقات الاجتماعية والحياة بصفة عامة من خلال الذاكرة الدلالية اللفظية أو السمعية التي يمكن اعتبارها معجم الكلمات أو المفردات، لأن المهام المرتبطة بطلاقة اللغة حيث كأن يطلب من المشاركين تذكر أكبر قدر من الكلمات والمفردات فى أقصر وقت ممكن، والتي تبدأ بحرف ما (طلاقة الكلمات) تسمي طلاقة الاستدعاء المقيدة.

## وعاء بنود اختبارات ذاكرة الكلمات والقصة القصيرة.

تم الاطلاع والاستعانة بعدد من التجارب والدراسات السابقة فى تصميم اختبار ذاكرة الكلمات، ففي تجربة أجرتها كاثرينا لوين[1] والتي كانت تطلب فيها من المشاركين أن يذكروا أكبر عدد ممكن من أسماء الحيوانات أو الفواكه أو الأشجار، أى الأسماء التي تنتمي إلى تصنيف مفهوم معين، ووجدت أن طلاقة الكلمات لدي الفرد تتأثر بالأمراض العصبية التي تصيب الفص الأمامي، فى حين أن الطلاقة اللفظية بصفة عامة تتأثر بمرض ألزهايمر أو فقدان الذاكرة، وذلك بعد ضبط متغيرات النوع والتعليم والعمر فى تجربتها.

وعلي هذا الأساس تم اختيار هذا النوع من الاختبارات التي سنقدمها خلال تجارب معملية، لأنها تعتمد فى المقام الأول على الكلمات والألفاظ المحايدة فى مقابل المشحونة كما فى دراسات بولا ويلسون[2] ؛ وكابلان بريفتيرا[3] مع الأخذ فى الاعتبار الاختلافات فى اختيار الكلمات للذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية والتي تم اختيارها عن طريق تحكيم قوائم من الكلمات ذات المضامين المحايدة والمشحونة انفعاليا، على يد عدد من كبار أساتذة علم النفس.

وكذلك الحال بالنسبة لذاكرة القصص حيث تنتمي للتذكر الحر أو المنظم كما فى دراسات زيلينسكي[4]، وجير ماكجلون، وكذلك دراسة كيلي ورايموند [5]؛ عن تذكر المحتوي الخاص ببعض المحاضرات عن طريق عرض مجموعة من الأسئلة بعد المحاضرة.وبناء عليه تم اختيار اختباري ذاكرة القصة القصيرة التي تعتمد على الاستدعاء الكلي، وسوف نعرض لهذه الاختبارات الفرعية فيما يلي من فقرات:

---

(1) Kathena.L.2003.
(2) Welson.1986
(3) Kaplan.1997
(4) Zelensky.1993.
(5) Kely& Raymond.1994.

### ١. اختبار استدعاء الكلمات [أ] المحايدة للذاكرة الدلالية:

يتكون هذا الاختبار من عدد ١٥ كلمة من الكلمات المحايدة يتم عرضها على المشارك على شاشة عرض أو جهاز حاسب ألى شخصي عن طريق برنامج للعرض المنظم ذاتيا power point بحيث يتم عرض كل كلمة على الشاشة لمدة ثلاث ثوان، ثم يطلب من المشارك استدعاء هذه الكلمات وكتابتها فى كراسة تسجيل الإجابات، وذلك بعد الانتهاء من عرض الكلمات عليه.

جدول (٩) تعليمات ومثال لأحد بنود اختبار استدعاء الكلمات المحايدة للذاكرة الدلالية(أ)

**تعليمات**

سنعرض عليك عددا من الكلمات ستظهر كل كلمة منها على الشاشة لمدة ثلاث ثواني، والمطلوب منك التركيز فى الكلمات المعروضة ثم محاولة تذكرها وكتابتها مرة أخرى فى المكان المخصص لذلك فى كراسة الإجابة التي أمامك. انتبـــه استعد.

جدول تسجيل الكلمات الصحيحة المستدعاه:

| يرسل | شجرة | يقرأ | درج | أخضر |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |
| | | | | |

الدرجة النهائية = عدد الكلمات الصحيحة

### ٢. اختبار استدعاء الكلمات [ب] المشحونة لذاكرة الأحداث الشخصية:

يتكون هذا الاختبار من عدد ١٥ كلمة من الكلمات المشحونة انفعاليا، يتم عرضها على المشارك على الشاشة أو على جهاز الحاسب الآلي الشخصي عن طريق برنامج عرض **power point** يعرض الكلمة مكتوبة على الشاشة لمدة ثلاث ثوان، ثم يطلب من المشارك استدعاء هذه الكلمات وكتابتها فى كراسة تسجيل الإجابات وذلك بعد انتهاء عرض الكلمات عليه

جدول (١٠) التعليمات ومثال لأحد بنود اختبار استدعاء الكلمات المشحونة لذاكرة الأحداث الشخصية(ب)

| تعليمات الاختبار | | | | |
|---|---|---|---|---|
| سنعرض عليك عددا من الكلمات ستظهر كل منها أمامك على الشاشة لمدة ثلاث ثواني، والمطلوب منك التركيز على الكلمات المعروضة ثم محاولة تذكرها وكتابتها مرة أخرى فى المكان المخصص لذلك فى كراسة الإجابة التي أمامك. انتبـــه.. استعد. | | | | |
| جدول تسجيل الكلمات الصحيحة المستدعاه: | | | | |
| يؤذى | حرب | دمار | رعب | مميت |
| | | | | |
| | | | | |

الدرجة النهائية = عدد الكلمات المستدعاة استدعاء صحيحا .

## ٣. اختبار ذاكرة القصة القصيرة[ ا] لذاكرة الأحداث الشخصية:

استرشدنا فى تكوين هذا الاختبار بمقياس وكسلر بلفيو للذاكرة، تعريب لويس كامل مليكة (١٩٩٠) والذي تتضمن اختباراته قصتين يطلب من المشارك استدعاء كل قصة على حدة بعد عرضها عليه أو بعد قراءته لها.

يتكون الاختبار من قصة قصيرة تعرض على الشاشة، وتستمر معروضة أمام المشارك إلى أن ينتهي من قراءتها، ثم يطلب منه الإجابة عن خمس أسئلة تتصل بالذاكرة الدلالية، موجودة بكراسة الإجابة بعد قراءة كل قصة.

جدول (١١) التعليمات وامثلة لبنود ذاكرة القصة القصير لذاكرة الأحداث الشخصية(أ)

| تعليمات: |
|---|
| سنعرض عليك قصة قصيرة، المطلوب منك الاستماع لها بكل تفاصيلها ثم الإجابة عن الأسئلة الخاصة بها فى المكان المخصص بكراسة الإجابة. انتبـــه.. استعد. |
| الأسئلة وإجاباتها: |
| ١- من الذي خرج من مكتبه؟..................................................... |
| ٢- ماذا راى؟..................................................... |
| ٣-ما نوع السيارة؟..................................................... |

عدد الجمل الصحيحة:

## ٤. اختبار طلاقة الأسماء لذاكرة الأحداث الشخصية:

يتكون الاختبار من أربعة أسئلة، يجيب عنها المشارك، بحيث تكون نتيجة إجابته عن السؤال الأول تقديم قائمة من أسماء الذكور خلال دقيقتين، فى حين يُطلب من المشارك الإجابة عن السؤال الثاني فى شكل تقديم قائمة من أسماء الإناث، وهكذا يقدم قائمة لأسماء الحيوانات نتيجة إجابته عن السؤال الثالث. ويقدم قائمة بأسماء البلاد نتيجة لإجابته عن السؤال الرابع، وزمن إجابة كل سؤال دقيقتين.

جدول (١٢) التعليمات وامثلة لبنود اختبار طلاقة الأسماء لذاكرة الأحداث الشخصية

| تعليمات الاختبار: أمامك مجموعة من فئات الأشياء، مطلوب منك ذكر أكبر عدد من الأسماء التي تنتمي لكل فئة. ذكر الكلمات بأسرع وأدق ما يمكنك. انتبــه.. استعد. |
|---|
| ١. اكتب أكبر عدد من أسماء الذكور، من ذاكرتك، خلال دقيقتين: مثال ذلك: أحمد، خالد، ناصر. إلخ. ........................................ |
| ٢. اكتب أكبر عدد من أسماء الإناث، من ذاكرتك، خلال دقيقتين: مثال ذلك: أمل، مريم، هنوف. إلخ........................................ |
| ٣. اكتب أكبر عدد من أسماء الدول، من ذاكرتك، خلال دقيقتين: مثال ذلك: الكويت، فرنسا، اليمن. إلخ........................................ |

الدرجة النهائية = حاصل جمع جميع المفردات الصحيحة للفئات الأربع:

## ٥. اختبار تذكر المواقف والأحداث للذاكرة الدلالية:

يتكون هذا الاختبار من ثلاث أجزاء، الجزء الأول يتم فيه عرض ١٥ صورة من الصور ذات الخبرات والمضامين الشخصية التي يمر بها الفرد فى حياته اليومية، وتؤثر فيه، وذلك على شاشة عرض أو جهاز الحاسب الآلي الشخصي عن طريق برنامج عرض إلى Power Point، تعرض الصورة على الشاشة لمدة ٣ ثوان،وفي الجزء الثاني من التعليمات يطلب من المشارك استدعاء هذه الصور وكتابة اسمها فى كراسة تسجيل الإجابات وذلك بعد انتهاء عرض الصور، أما الجزء الثالث يطلب منة استعادة الحالة الانفعالية التي تمثلها الصور وما أثارته فيه من مشاعر وذكريات.

جدول (١٣) التعليمات وأمثلة لبنود اختبار تذكر المواقف والأحداث للذاكرة الدلالية

| تعليمات الجزء الأول:<br>سيظهر أمامك على الشاشة مجموعة من الصور لأحداث أو لأشياء أو لمواقف تثير داخلك بعض المشاعر ستعرض كل منها لمدة ثلاث ثواني. ركز عليها عند عرض كل صورة منها لأنك ستحتاجها فيما بعد. انتبـــه.. استعد.<br>تعليمات الجزء الثاني:<br>والآن مطلوب منك كتابة أسماء الصور التي تم عرضها عليك سابقا<br>تعليمات الجزء الثالث:<br>والآن مطلوب منك استعادة الحالة الانفعالية التى تمثلها كل صورة (المرح والبؤس والغضب..) انتبه. استعد. | |
|---|---|
| الكلمة | ما أثارته من ذكريات ومشاعر |
| نجاح | مشاعر فرح وتفاؤل وقبول واستحسان |
| موت | مشاعر ضيق وحزن وهم وأسى وذكريات مؤلمة وأحداث غير سعيدة |

الدرجة النهائية = عدد الإجابات الصحيحة.

## ٦- اختبار ذاكرة القصة القصيرة[ب] للذاكرة الدلالية

استرشدنا فى تكوين هذا الاختبار بمقياس وكسلر بلفيو للذاكرة، تعريب لويس كامل مليكة (١٩٩٠)، والذي تتضمن اختباراته قصتين يطلب من المشارك استدعاء كل قصة على حدة بعد عرضها عليه.

يشتمل الاختبار على قصة قصيرة يستمع إليها المشارك من خلال الحاسب الآلى، وبعد الانتهاء من استماعها يطلب منه الإجابة عن خمس أسئلة تختص بذاكرة الأحداث الشخصية، موجودة بكراسة الإجابة.

جدول (١٤) التعليمات وأمثلة لبنود اختبار ذاكرة القصة القصيرة للذاكرة الدلالية(ب)

| تعليمات الاختبار:<br>سنعرض عليك قصة قصيرة، ستسمعها من خلال الحاسب الآلي، المطلوب منك التركيز فى القصة وأحداثها وتفاصيلها ثم الإجابة عن الأسئلة الخاصة بها فى المكان المخصص بكراسة الإجابة. انتبه. أستعد.<br>الأسئلة: |
|---|
| ١-ماذا يعمل محمد سالم؟.......................................................... |
| ٢-في أى شركة ؟.......................................................... |
| ٣-في أى فترة من شهر يوليو؟.......................................................... |

الدرجة النهائية = عدد الاجابات الصحيحة

## اختبار استدعاء الكلمات[ج] للذاكرة الدلالية:

يتكون هذا الاختبار من ١٥ كلمة من الكلمات المحايدة تعرض كل منها على المشارك بطريقة سمعيه ثم يطلب من المشارك استدعاء هذه الكلمات وكتابتها فى كراسة تسجيل الإجابات وذلك بعد انتهاء عرض الكلمات عليه.

جدول (١٥) التعليمات وامثلة لبنود اختبار استدعاء الكلمات للداكرة الدلالية(ج)

**تعليمات:**
**سنعرض عليك عددا من الكلمات ستسمعها من خلال الحاسب الآلي، والمطلوب منك التركيز على الكلمات المنطوقة ثم محاولة تذكرها وكتابتها مرة أخرى فى المكان المخصص لذلك فى كراسة الإجابة التي أمامك. انتبه. استعد.**
**جدول تسجيل الكلمات الصحيحة المستدعاة:**

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |

الدرجة النهائية = عدد الكلمات المستدعاة استدعاء صحيحا .

## ٧-اختبار استدعاء الكلمات[د] لذاكرة الأحداث الشخصية:

يتكون هذا الاختبار من ١٥ كلمة من الكلمات المحايدة تعرض على المشارك بطريقة سمعية ثم يطلب من المشارك استدعاء هذه الكلمات وكتابتها فى كراسة تسجيل الإجابات وذلك بعد انتهاء عرض الكلمات عليه.

جدول (١٦) التعليمات وامثلة لبنود اختبار استدعاء الكلمات لذاكرة الأحداث الشخصية(د)

**تعليمات:**
**سنعرض عليك عددا من الكلمات ستسمعها من خلال الحاسب الآلي، والمطلوب منك التركيز على الكلمات المنطوقة ثم محاولة تذكرها وكتابتها مرة أخرى فى المكان المخصص لذلك فى كراسة الإجابة التي أمامك. انتبه. استعد**
**جدول تسجيل الكلمات الصحيحة المستدعاة:**

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |

الدرجة النهائية = عدد الكلمات المستدعاة استدعاء صحيحا.

## ثانيا : اختبارات استدعاء المعلومات البصرية أو الشكلية.

تم إعداد هذه الاختبارات للتعرف على صور أو وجوه المشاهير. وتعد صور المشاهير من أدوات قياس ذاكرة الأحداث الشخصية حيث توضح موسوعة كورسيني[1] أن ذاكرة الأحداث الشخصية، هي المسؤولة عن تجميع الأحداث التي وقعت (أو تقع) فى زمان أو مكان معين، ويتم تخزينها بعد ذلك كخبرة شخصية؛ ولذلك نجد أن الأشخاص الذين يعانون من فقد الذاكرة، نتيجة لتلف جزء بالفص الأوسط بالمخ، تتسم ذاكرة الأحداث الشخصية لديهم بالضعف الشديد، ويكونون عاجزين عن تذكر الأحداث المتتالية فى حياتهم اليومية.

### وعاء بنود اختبارات استدعاء المعلومات البصرية [ذاكرة الصور]:

تم الاستعانة بدراسة تومبسون ودوتس (٢٠٠٤) حيث كان يتم عرض بعض الصور لوجوه المشاهير لمدة عرض محدودة (٣ ثوان) فى تتابع منظم، وكان يطلب من المشاركين فى الدراسة بعد ذلك التعرف على هذه الصور أو الوجوه الموجودة ضمن مجموعة ذات عدد أكبر من الصور.

كما تم الاطلاع على ما أجراه الباحثون من دراسات فى هذا الشأن، اهتمت بتصنيف الصور المعروضة إلى فئات فرعية تحمل كل فئة أوصاف مجموعة معينة من الصور، كما فى دراسات فرير[2] وويل[3]؛ والتي تحدثت عن التصنيف، وهو ما تم إجراؤه فى تجربتنا على تصنيف صور المشاهير، ٦ فئات حسب المهنة، وتصنيف الصور المحايدة، ٦ فئات حسب النوع. وقد تم مراعاة اختيار الصور المحايدة والمشحونة انفعاليا وذلك حسب نوع الذاكرة، حيث تم اختيار صور دالة على خبرات وأحداث واقعية فى قياس الذاكرة الخاصة بالأحداث الشخصية، ووفقا لأداء المحكمين وأحكامهم، كما حدث فى حالة اختيار الكلمات المحايدة والمشحونة انفعاليا.

---

(1) Corsini.1994.p.214.
(2) Frer.2001
(3) Weel.1993

## ٩. اختبار التعرف البصري على الكلمات للذاكرة الدلالية [مشحونة]:

يتكون الاختبار من جزئين، الجزء الأول يتكون من ١٥ كلمة، يتم عرض كل كلمة منها على حدة على الشاشة باستخدام برنامج عرض وتتسم هذه الكلمات بأنها مشحونة وجدانيا، وتظهر كل كلمة لمدة ثلاث ثوان، ثم يعرض الجزء الثاني ثلاث كلمات واحدة سبق رؤيتها وكلمتين لم يرهما من قبل، يطلب بعد ذلك من المشارك التعرف على الكلمات التي سبق أن رآها من قبل، وكتابتها بالمكان المخصص لها فى كراسة الإجابة.

جدول (١٧) التعليمات وأمثلة لبنود اختبار التعرف البصري على الكلمات للذاكرة الدلالية (مشحونة)

**تعليمات الجزء الأول:**

**فيما يلي سأعرض عليك مجموعة من الكلمات ستظهر كل منها على الشاشة لمدة ثلاث ثواني، والمطلوب منك أن تنظر فى كل كلمة بدقة لاحتياجك لها بعد ذلك.انتبه استعد.**

**تعليمات الجزء الثاني:**

**سوف أعرض عليك مجموعة أخرى من الكلمات، فى كل مرة ستجد ثلاث كلمات واحدة منها سبق لك رؤيتها وكلمتين أخريين لم ترهما قبل ذلك، مطلوب منك رؤية كل مجموعة على حدة وتشير إلى الكلمة التي سبق لك رؤيتها.انتبه استعد.**

**جدول الإجابات الصحيحة:**

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |

الدرجة النهائية = عدد الكلمات الصحيحة.

## ١٠. اختبار التعرف البصري على الصور[ب] للذاكرة الدلالية [محايدة ]

يتكون الاختبار من ١٥ صورة لأشياء متعددة، يتم عرض كل صورة منها على حدة على الشاشة باستخدام برنامج عرض الصور، وتتسم الصور بأنها محايدة، وتظهر كل صورة لمدة ثلاث ثوانٍ، ثم يطلب بعد ذلك من المشارك التعرف على كل صورة من خلال عرضها فى مجموعات تتكون كل مجموعة من ثلاث صور واحدة سبق له رؤيتها واثنتان لم يرهما من قبل وكتابة أسمائهم بالمكان المخصص بكراسة الإجابة.

جدول (١٨) التعليمات وامثلة لبنود اختبار التعرف البصري على الصور للذاكرة الدلالية (محايدة)

**تعليمات الجزء الأول:**

**فيما يلي سأعرض عليك مجموعة من الصور على الشاشة لمدة ثلاث ثواني، والمطلوب منك النظر في كل صورة بدقة لاحتياجك لها بعد ذلك. انتبه. استعد.**

**تعليمات الجزء الثاني:**

**سأعرض عليك مجموعة أخرى من الصور، في كل مرة ستجد ثلاث صور معا، واحدة منها سبق لك رؤيتها، وصورتان أخريان لم ترهما قبل ذلك،مطلوب منك رؤية كل مجموعة على حدة والإشارة إلى الصورة التي سبق لك رؤيتها.انتبه.استعد.**

**جدول الإجابات الصحيحة**

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |

## اا. اختبار تصنيف الصور[ب] المشحونة وجدانيا لذاكرة الأحداث الشخصية:

يتكون الاختبار من خمس عشرة صورة لشخصيات من مشاهير الفن والسياسة والرياضة، يتم عرضها جميعا على شاشة العرض لمدة ٤٥ ثانية، ثم يطلب من المشارك تذكر اسم كل شخصية وتصنيفها ضمن القوائم المحددة بكراسة الإجابات.

جدول (١٩) التعليمات وامثلة لبنود اختبار تصنيف الصور المشحونة لذاكرة الأحداث الشخصية

**تعليمات الجزء الأول:**

**فيما يلي سأعرض عليك مجموعة من الصور معا لمشاهير الفن والرياضة والسياسة، مطلوب منك أن تنظر في هذه المجموعة من الصور وتحدق فيها بدقة وإمعان لمدة ٤٥ ثانية لاحتياجك لها فيما بعد انتبه.استعد.**

**تعليمات الجزء الثاني:**

**أما الآن مطلوب منك أن تضع في كل عمود أسماء الصور التي تندرج تحت كل فئة منها على حدة. انتبه. استعد.**

**جدول الإجابة:**

| فنانون | سياسيون | رياضيون |
|---|---|---|
| | | |
| | | |

الدرجة النهائية = عدد الكلمات الصحيحة

## ١٢. اختبار تصنيف الصور[١] المحايدة للذاكرة الدلالية.

يتكون الاختبار من خمس عشر صورة تضم صورا للفواكه والخضراوات والأدوات ووسائل المواصلات، وتعرض جميعها مرة واحدة بترتيب عشوائي لمدة ٤٥ ثانية، ثم يطلب من المشارك تذكر أسم كل صورة وتصنيفها ضمن القوائم المحددة بكراسة الإجابة.

جدول (٢٠) التعليمات وامثلة لبنود اختبار تصنيف الصور المحايدة للذاكرة الدلالية

| تعليمات الجزء الأول: فيما يلي سأعرض عليك مجموعة من الصور، هذه الصور لأشياء أنت تعرفها، مطلوب منك أن تنظر لكل الصور وتحدق فيها بدقة وإمعان لمدة ٤٥ ثانية لاحتياجك لها فيما بعد. انتبه. استعد. تعليمات الجزء الثاني: مطلوب منك أن تضع فى كل عامود أسماء الصور التي تندرج تحت كل فئة منها على حدة. انتبه.. استعد. جدول الإجابة: تسجل الإجابات فى النموذج المعد بكراسة الإجابات. | | |
|---|---|---|
| خضراوات وفواكه | أدوات | وسائل مواصلات |
| | | |
| | | |

## ١٣. اختبار التعرف البصري على الصور[١] المشحونة لذاكرة الأحداث الشخصية

يتكون الاختبار من ١٥ صورة لمشاهير الفن والسياسة والرياضة، يتم عرضها باستخدام برنامج عرض الصور، وتظهر كل صورة لمدة ثلاث ثوان، يطلب بعد ذلك من المشارك التعرف على اسم كل شخص من الأشخاص الموجودين بالصور بعد عرضهم مرة أخرى فى مجموعات تتكون من ثلاث صور، واحدة منها سبق له رؤيتها واثنتان لم يرهما من قبل، مع كتابة الاسم بالمكان المخصص بكراسة الإجابة.

جدول (٢١) التعليمات وأمثلة لبنود اختبار التعرف البصري على الصور لذاكرة الأحداث الشخصية

| تعليمات الجزء الأول: فيما يلي سأعرض عليك مجموعة من الصور ستظهر كل منها على الشاشة لمدة ثلاث ثواني، والمطلوب منك أن تنظر فى كل صورة بدقة لاحتياجك لها بعد ذلك.انتبه استعد. تعليمات الجزء الثاني: سوف أعرض عليك مجموعة أخرى من الصور، فى كل مرة ستجد ثلاث صور واحدة منها سبق لك رؤيتها وصورتان أخريان لم ترهما قبل ذلك، مطلوب منك رؤية كل مجموعة على حدة وتشير إلى الصورة التي سبق لك رؤيتها.انتبه استعد. | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |
| | | | | |

الدرجة النهائية = عدد الصور الصحيحة.

## ١٤. اختبار استدعاء الصور[1] المحايدة لذاكرة الأحداث الشخصية:

يتكون الاختبار من ١٥ صورة لأشياء عادية نصادفها فى حياتنا اليومية ولا تترك انطباعا شخصيا لديه، يتم عرضها باستخدام برنامج عرض الصور، وتظهر كل صورة لمدة ثلاث ثوانٍ، يطلب بعد ذلك من المشارك استدعاء الصور، كل منها على حدة، مع كتابة اسم الصورة بالمكان المخصص له بكراسة الإجابة.

جدول (٢٢) التعليمات وأمثلة لبنود اختبار استدعاء الصور المحايدة لذاكرة الأحداث الشخصية

| تعليمات الجزء الأول: سنعرض عليك مجموعة من الصور ستعرض كل منها لمدة ثلاث ثوان لكل صورة تعرض حدثا أو موقفا واحدا محايدا ولا يثير داخلك أية مشاعر أو أفكار أو اتجاهات سلبية أو إيجابية نحوها. مطلوب منك أن تنظر لكل صورة بدقة لأنك ستحتاجها فيما بعد. انتبه. استعد. تعليمات الجزء الثاني: مطلوب منك الآن استعادة كل الصور التي عرضت عليك أو ما تستطيع استدعاءه منها بأسرع وأدق ما يمكن وكتابتها فى المكان المخصص لذلك فى كراسة الإجابة التي أمامك. انتبه. استعد. جدول الإجابة: | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |

الدرجة النهائية = عدد الإجابات الصحيحة.

## ثالثا: اختبارات استدعاء المعلومات الشكلية - المكانية:

تم إعداد هذا النوع من الاختبارات لتقييم ذاكرة الاتجاهات الشكلية المكانية، ويتم تقييمها خلال المهام المتعلقة بالاستكشاف أو التجوال أو القراءة أو خطط التعلم أو تتبع الطريق المحفوظ بالذاكرة أو تذكر مكان شيء معين.

**وعاء بنود اختبارات ذاكرة المعلومات الشكلية – المكانية (الأماكن).:**

كان الاعتماد الأساسي فى قياس ذاكرة الأماكن على الحاسب الآلي والبرامج المقدمة حيث أدى تطور نظرية معالجة المعلومات فى أواخر الأربعينيات وما بعدها إلى ظهور كثير من التفسيرات والنظم، ومنها نظم الحاسب الآلي الحديثة، التي ساهمت فى إضافة قدر كبير من المعلومات المهمة حول التنظير فى علم النفس بصفة عامة، ودراسات الذاكرة بصفة خاصة؛ ومن ذلك التفسيرات التي تناولت كيفية تكوين المعلومات ومعالجتها لدي الإنسان، وتحول هذه المعلومات إلى مجموعة من العمليات النفسية المعقدة، والتي تتحول بدورها إلى نماذج مختلفة من السلوك، وهو ما يعتبر الهدف الأول والمحور الأساسي لكثير من النظريات النفسية المختلفة فى المضمون، والمتباينة فى التفسير[١].

ففي دراسة جالي وكميورا[٢] ؛ وشارلستون[٣] ومورين ولوتمون[٤]، تم استخدام وظائف مشابهة لقياس أماكن الأشياء حيث عرضت لوحة بها أشياء كثيرة تختفي وسط التفاصيل، ويطلب من المشارك تحديد مكانها على اللوحة. وقد تم اختبار التعرف على أشياء تحتوي على المتعلقات الشخصية للفرد وذلك لقياس ذاكرة الأحداث الشخصية. وفيما يلي عرض لاختبارات هذه الفئة من الاختبارات:

(١) أنور الشرقاوي، ١٩٩٨ ص١١٠.

(2) Jaly&Kamyura.1993
(3) Sharlsjon.1996
(4) Moren&Lotmon.1999

## ١٥- اختبار تحديد أماكن الأشياء [أ] للذاكرة الدلالية

يتكون الاختبار من صورة لغرفة بها مجموعة من الخزانات والأرفف التي تحمل أشياء مختلفة، يطلب من المشارك البحث عن الشيء المطلوب منه إيجاده وتحديد مكانه فى الغرفة والرف الذي يوجد فيه، وهنا يطلب إيجاد عشرة أشياء خاصة بالذاكرة الدلالية.

جدول (٢٣) التعليمات وأمثلة لبنود اختبار تحديد أماكن الأشياء للذاكرة الدلالية

| أمامك صورة تحتوى على كثير من الأشياء الخاصة والمتعلقات الشخصية، المطلوب منك أن تنظر بدقة شديدة فى الصورة لتحديد مكان الشيء الموجود داخلها وفقا لما سأذكره لك فى كل بند. انتبه.<br>استعد<br>١-قطة.<br>٢-ساعة رملية.<br>٣-سمكة.<br>٤-إشارة مرور ضوئية.<br>٥-بطة. | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| | | | | |

الدرجة النهائية: عدد الأماكن الصحيحة:

## ١٦. اختبار تحديد أماكن الأشياء [ب] لذاكرة الأحداث الشخصية.

يتكون الاختبار من منظر لغرفة بها عديد من الأشياء المختلفة والمكدسة (وهى عبارة عن أشياء خاصة متعلقة بالفرد مثل قلم، نظارة، غليون..) ويطلب من المشارك إيجاد الشيء المطلوب منه على حدة وتحديد مكانه بالصورة، ويطلب من المشارك إيجاد عشرة أشياء لتحديد مكانها وتكون هذه الأشياء خاصة بذاكرة الأحداث الشخصية.

جدول (٢٤) التعليمات وأمثلة لبنود اختبار تحديد أماكن الأشياء لذاكرة الأحداث الشخصية

أمامك صورة تحتوي على كثير من الأشياء الخاصة والمتعلقات الشخصية، المطلوب منك أن تنظر بدقة شديدة فى الصورة لتحديد مكان الشيء الذي سأذكره لك فى كل بند. انتبه. استعد الأشياء:

١-غليون.
٢-نظارة.
٣-حقيبة.
٤-عكاز.

جدول الإجابات الصحيحة: ضع دائرة حول أرقام الكلمات الصحيحة.

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
|---|---|---|---|---|
| ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |

الدرجة النهائية: عدد الأماكن الصحيحة:

## رابعا : اختبارات استدعاء المواقع والصور الذهنية والأحداث الشخصية:

ذاكرة المواقع تعتبر ذات طبيعة حسية إدراكية فراغية. وتتطلب أن يقوم المشارك بالدراسة بتذكر عدد من الأشياء بالنسبة لمواقعها فى الفضاء.

وفى دراسة إيلز وسيلفرمان[1] تم عرض مجموعة من الأدوات على المشاركين وطلب منهم بعد ذلك تحديد مواقعها على اللوحة نفسها بعملية عرض ثانية تحتوى على المربعات دون صور الأدوات.

وفى دراسة مماثلة لجيمس كاميورا[2] حيث تم نقل بعض الأشياء المعروضة من أماكنها ثم استبدالها بأخرى، وعلى المشارك معرفة مكان الأشياء المنقولة أو المتغيرة.

وقد اعتمدت تجربة الدراسة الأساسية على الفكرة السابقةن نفسها حيث تم تعرض أشكال لأزواج متشابهة وعلى المشارك معرفة أماكن الأشياء المتشابهة. وفيما يلي عرض لاختبارات هذه الفئة:

(1) Eelz.W 1994
(2) Games.K 1997

### ١- اختبار المقارنة بين المواقع للذاكرة الدلالية:

يتكون الاختبار من ستين مربعا، يخفى كل مربع منها صورة لشكل من الأشكال. وتنقسم فيما بينها إلى ثلاثين زوجا من الأشكال أو المربعات، ويقوم المشارك بفتح كل مربع تلو الآخر ليتعرف على الشكل الذي يخفيه المربع ويحفظ مكانه، حتى إذا قابله مربع آخر يخفى الشكل نفسه، يقوم بفتح المربع السابق وهو لن يستطيع ذلك إلا إذا تذكر مكانه.

### ٢- اختبار المقارنة بين المواقع لذاكرة الأحداث الشخصية

يتكون الاختبار من ستين مربعا، يخفى كل مربع منها صورة لشكل من الأشكال. وتنقسم فيما بينها إلى ثلاثين زوجا من الأشكال أو المربعات، هذه الأشكال تتكون من المتعلقات الشخصية التي تخص كل فرد، ويقوم المشارك بفتح كل مربع تلو الآخر ليتعرف على الشكل الذي يخفيه المربع ويحفظ مكانه، حتى إذا قابله مربع آخر يخفى الشكل نفسه، يقوم بفتح المربع السابق وهو لن يستطيع ذلك إلا إذا تذكر مكانه.

ورغم اقتناع الباحثة بهذا التصنيف من أنواع الذاكرة إلا أنه كان من الصعب عند تطبيق الاختبارات الخاصة بذاكرة المواقع التحكم الإجرائي فيها حيث كان من الصعب تثبيت مربعات الأشكال وصعوبة تصحيحها، وذلك لأنها غير ثابتة ويصعب السيطرة عليها، ومن ثم فقد تم استبدالها بمجموعة اختبارات تختص بالكلمات اللفظية السمعية، وتم تصنيفهما فى ذاكرة الكلمات وهما اختبار استدعاء الكلمات (ج) للذاكرة الدلالية، واختبار استدعاء الكلمات (د) للذاكرة الدلالية[١].

---

(١) أنظر: ذاكرة الكلمات، ص ٩٧،٩٨.

## ثالثا : الكفاءة القياسية لاختبارات الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية:

للتحقق من الكفاءة القياسية لاختبارات الدراسة تم تطبيق هذه الأدوات على العينة الاستطلاعية السابق الإشارة إليها (ن= ٨٠) مشاركا من طلبة جامعة الكويت (ذكور= ٤٠، إناث = ٤٠) بشكل فردي، وهى عينة مشابهة للعينة الأساسية، وتم حساب الثبات والصدق لأدوات الدراسة كما يلي:

### ١- ثبات أدوات الدراسة:

تم حساب الثبات فى الدراسة الحالية بثلاث طرائق، هى:

- طريقة ألفا كرونباخ أو الاتساق الداخلي: وتعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط البنود مع بعضها بعضا داخل كل مقياس، وكذلك ارتباط كل بند مع درجة المقياس ككل.
- طريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني ٢٠ يوما حتى لا يبقى آية معلومات فى الذاكرة نتيجة التطبيق الأول، وذلك بهدف التعرف على معامل الثبات، والذي يسمى هنا بمعامل الاستقرار، الذي يتأثر بتباين الخطأ الناتج عن التقلبات الوقتية[١].
- طريقة التجزئة النصفية مع تصحيح الطول بمعادلة جتمان: حيث يتم إيجاد معامل الارتباط بين البنود ذات الأرقام الفردية فى مقابل البنود ذات الأرقام الزوجية، وذلك بالنسبة لكل مقياس على حدة ما دامت طبيعته تقبل التنصيف [٢]

ويوضح الجدول الآتي معاملات الثبات التي تم استخراجها لمجموعتي الإناث والذكور من الاختبارات المستخدمة فى هذه الدراسة بمختلف الطرق.

---

(١) فؤاد أبو حطب وأخرون، ١٩٩٦، ص ١١٠.
(٢) غنيم، نصر، ١٩٩٨.

## أ- معاملات الثبات لاختبارات الذاكرة الدلالية:

جدول (٢٥) معاملات ثبات اختبارات الذاكرة الدلالية

| العينات والاختبارات المرجعية / الاختبارات التجريبية | عدد البنود | الذكور (ن = ٤٠) | | | الإناث (ن = ٤٠) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ألفا | القسمة النصفية | إعادة الاختبار | ألفا | القسمة النصفية | إعادة الاختبار |
| اختبار استدعاء الكلمات (أ) للذاكرة الدلالية | ١٥ | ٠.٧٦ | ٠.٨٢ | ٠.٧٣ | ٠.٧٢ | ٠.٧٩ | ٠.٧٦ |
| اختبار تحديد أماكن الأشياء للذاكرة الدلالية | ١٠ | ٠.٦٤ | ٠.٦٨ | ٠.٧١ | ٠.٦٦ | ٠.٧٠ | ٠.٦٨ |
| اختبار ذاكرة القصة القصيرة (ب) للذاكرة الدلالية | ٥ | ٠.٦٧ | ٠.٧٢ | ٠.٧٢ | ٠.٦٥ | ٠.٦٧ | ٠.٧٨ |
| اختبار التعرف البصري على الصور للذاكرة الدلالية (محايدة) | ١٥ | ٠.٨٢ | ٠.٧٨ | ٠.٧٣ | ٠.٧٩ | ٠.٧٢ | ٠.٧٥ |
| اختبار استدعاء الكلمات(ج) للذاكرة الدلالية | ١٥ | ٠.٨٠ | ٠.٧٧ | ٠.٧٨ | ٠.٧٦ | ٠.٧٢ | ٠.٧٩ |
| اختبار التعرف البصري على الكلمات ذاكرة دلالية | ١٥ | ٠.٧٠ | ٠.٧٣ | ٠.٨٤ | ٠.٦٧ | ٠.٧٠ | ٠.٨٠ |
| اختبار تصنيف الصور المحايدة للذاكرة الدلالية | ١٥ | ٠.٨٧ | ٠.٩١ | ٠.٨٦ | ٠.٧٩ | ٠.٨١ | ٠.٨٢ |
| اختبار تذكر المواقف والأحداث للذاكرة الدلالية | ١٥ | ٠.٩٠ | ٠.٩٤ | ٠.٨٩ | ٠.٨٨ | ٠.٩٠ | ٠.٨٥ |

يبين الجدول السابق ثبات بطارية الاختبارات الأساسية للذاكرة الدلالية بطريقة إعادة تطبيق الاختبار Test retest على (٤٠) من الذكور ومثلهم من الإناث، ثم تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الناجمة عن مرحلتي التطبيق عن طريق معامل ارتباط بيرسون وقد تراوحت معاملات الثبات لعينة الذكور بين (٠.٧٦ - ٠.٨٩) و( ٠.٦٨ – ٠.٨٥) لعينة الإناث.

كما قامت الباحثة أيضا بحساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ وقد تراوحت معاملات الثبات على أدوات الدراسة لعينة الذكور بين (٠.٦٤ - ٠.٩٠) و( ٠.٦٥ – ٠.٨٨) لعينة الإناث.

والنوع الثالث من الثبات تم استخدام القسمة النصفية مع التعويض عن الطول بمعادلة جتمان وهو ثبات يصلح عندما لا تتساوى الانحرافات المعيارية

لجزئي الاختبار، وتصلح أيضا عندما تتساوى هذه الانحرافات المعيارية[1]، وتراوحت معاملات ثبات الأدوات لعينة الذكور بين (٠.٦٨- ٠.٩٤)، و( ٠.٦٧ – ٠.٩٠)لعينة الإناث.

وبالنظر فى جداول معاملات الثبات السابقة التي حسبت بمختلف الطرق يتضح أن معظمها كان مرتفعا .

## ب-معاملات الثبات لاختبارات ذاكرة الأحداث الشخصية

جدول (٢٦) معاملات ثبات اختبارات ذاكرة الأحداث الشخصية

| العينات والاختبارات المرجعية / الاختبارات التجريبية | عدد البنود | الذكور ( ن = ٤٠ ) | | | الإناث( ن = ٤٠ ) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الفا | القسمة النصفية | اعادة الاختبار | الفا | القسمة النصفية | اعادة الاختبار |
| اختبار استدعاء الكلمات (د) لذاكرة الأحداث الشخصية (سمعي) | ١٥ | ٠.٧٦ | ٠.٧٥ | ٠.٧٠ | ٠.٧٨ | ٠.٧٧ | ٠.٧٥ |
| اختبار التعرف البصري على الصور للذاكرة الأحداث الشخصية (مشحونة) | ١٥ | ٠.٧٢ | ٠.٧٩ | ٠.٦٧ | ٠.٦٩ | ٠.٧٤ | ٠.٧٢ |
| اختبار استدعاء الصور المحايدة لذاكرة الأحداث الشخصية | ١٥ | ٠.٧٣ | ٠.٧٤ | ٠.٧٦ | ٠.٦٩ | ٠.٧٢ | ٠.٧٣ |
| اختبار استدعاء الكلمات (ب) لذاكرة الأحداث الشخصية | ١٥ | ٠.٦٦ | ٠.٧١ | ٠.٦٧ | ٠.٧٥ | ٠.٧٤ | ٠.٧٣ |
| اختبار تحديد أماكن الأشياء لذاكرة الأحداث الشخصية | ١٠ | ٠.٧٤ | ٠.٨١ | ٠.٧٠ | ٠.٧٢ | ٠.٧٨ | ٠.٦٨ |
| اختبار ذاكرة القصة القصيرة (أ) للأحداث الشخصية | ٥ | ٠.٧٨ | ٠.٧٩ | ٠.٧٤ | ٠.٧٤ | ٠.٧٥ | ٠.٦٧ |
| اختبار طلاقة الأسماء للذاكرة الأحداث الشخصية: طلاقة أسماء الذكور | ١ | --- | --- | ٠.٧٢ | --- | --- | ٠.٧٧ |
| طلاقة أسماء الإناث | ١ | --- | --- | ٠.٦٩ | --- | --- | ٠.٧٣ |
| طلاقة أسماء البلاد | ١ | --- | --- | ٠.٧٤ | --- | --- | ٠.٧٠ |
| طلاقة أسماء الحيوانات | ١ | --- | --- | ٠.٧٩ | --- | --- | ٠.٧٥ |
| اختبار تصنيف الصور المشحونة لذاكرة الأحداث الشخصية | ١٥ | ٠.٨٥ | ٠.٨٩ | ٠.٧٤ | ٠.٧٨ | ٠.٨١ | ٠.٧٦ |

(١) أحمد غنيم، نصر محمود، ٢٠٠٠، ص ٢٦٠.

يبين الجدول السابق ثبات بطارية الاختبارات الأساسية لذاكرة الأحداث الشخصية بطريقة إعادة تطبيق الاختبار **Test retest** على (٤٠) من الذكور ومثلهم من الإناث، ثم تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الناجمة عن مرحلتي التطبيق عن طريق معامل ارتباط بيرسون وقد تراوحت معاملات الثبات لعينة الذكور بين (٠.٦٧ - ٠.٧٦) و( ٠.٦٧ – ٠.٧٧) لعينة الإناث.

كما قامت الباحثة أيضا بحساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ وقد تراوحت معاملات الثبات على أدوات الدراسة لعينة الذكور بين (٠.٦٦ - ٠.٨٥) و( ٠.٦٩— ٠.٧٨) لعينة الإناث.

والنوع الثالث من الثبات تم استخدام القسمة النصفية مع التعويض عن الطول بمعادلة جتمان وهو ثبات يصلح عندما لا تتساوى الانحرافات المعيارية لجزئي الاختبار، وتصلح أيضا عندما تتساوى هذه الانحرافات المعيارية [١] وتراوحت معاملات ثبات الأدوات لعينة الذكور بين (٠.٧١- ٠.٨٩)، و( ٠.٧٢— ٠.٨١)لعينة الإناث.

وبالنظر فى جداول معاملات الثبات السابقة التي حسبت بمختلف الطرق يتضح أن معظمها كان مرتفعا .

## ٢- صدق اختبارات الدراسة

تم حساب الصدق فى الدراسة الحالية بثلاث طرق، نعرض لها على النحو التالي:

- **صدق المحكمين:** وفيه تم الاستعانة بتسعة محكمين بعد استبعاد اثنين منهم واستخرجت نسب الاتفاق بينهم فى تصنيف الكلمات ومدى صلاحيتها لقياس كفاءة الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية. وقد وصلت نسب اتفاق المحكمين على اختبارات (استدعاء الكلمات (أ) ٨١٦٦ ٪ ، واستدعاء الكلمات (ب) ٩٥.٢٠٪، واستدعاء الكلمات (ج) ٨١٪، واستدعاء الكلمات (د) ٨٤٣٣٪ . واختبار تذكر المواقف لذاكرة الأحداث الشخصية ٨١٣٣٪).

(١) أحمد غنيم، نصر محمود، ٢٠٠٠، ص ٢٦٠

- **صدق المقارنة الطرفية (التمييزي أو الاختلافي)** حيث تم مقارنة درجات الثلث الأعلى (٢٧٪) بدرجات الثلث الأدنى (٢٧٪) فى كل مقياس باستخدام الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات الرتب عن طريق اختبار مان ويتني (U) حيث بلغ حجم عينتي درجات المقارنة الطرفية (١٢ مشاركا للثلث الأعلى و١٢ مشاركا للثلث الأدنى ).
- **الصدق المتعلق بمحك خارجي:** على الرغم من أن التجربة فى بعض مقاييسها الفرعية محك صدق لنفسها (مثال: اختبار ذاكرة القصة القصيرة) إلا أن الباحثة رأت أنه لمزيد من الدقة فى الحصول على مصداقية الاختبارات تم اختيار اختبارات مرجعية لحساب الصدق المتعلق بمحك خارجي، وهى اختبارات سابقة ذات كفاءة قياسية مرتفعة، وذات استخدام واسع فى جميع البلاد العربية، وتتمثل في:

**١- اختبار التعرف السمعي على الكلمات:**

اختبار التعرف السمعي على الكلمات إعداد. معمل قسم علم النفس بجامعة القاهرة كمحك لصدق اختبارات (استدعاء الكلمات (أ)، واستدعاء الكلمات (ب)، واستدعاء الكلمات (ج)، واستدعاء الكلمات،( د) ومن الدراسات السابقة التي استخدمت اختبار التعرف السمعي دراسة (الصبوة، ١٩٩٤)، ويقيس الذاكرة قصيرة المدى عن طريق مؤشر الاستدعاء، ويتكون من شقين، الأول يقدم للمشارك قائمة من ٥٠ كلمة تقرأ عليه بصوت واضح كلمة تلو الأخرى، وفى الشق الثاني قائمة أخرى من ٥٠ بنداً يحتوى كل بند على كلمتين إحداهما سمعها المشارك فى القائمة الأولى، ويطلب منه التعرف على الكلمة التي قد سبق له سماعها. وتحسب الدرجة الكلية على هذا الاختبار من خلال مجموع الكلمات التي استطاع المشارك التعرف عليها. وبلغ معامل صدق الاختبار: ٠,٩٢ ومعامل ثبات الاختبار: ٠.٨٩على عينات من العمال الصناعيين[١].

(١) الصبوة، ١٩٩٤.

### ٢- اختبار بندر جشتالط:

وتم استخدامه على يد لوريتا بندر[١] ويقيس اضطرابات الذاكرة الوظيفية والمرتبطة بوجود خلل عضوي فى المخ، ويتكون الاختبار من تسعة بطاقات مرسوم على كل بطاقة منها شكل من الأشكال شبه الهندسية.

في الجزء الأول يعرض على المشارك كل شكل على حدة وتظل موجودة أمامه بينما يقوم بنسخها على ورقة بيضاء.

وفى الجزء الثاني يطلب منه استدعاء الأشكال ورسمها من الذاكرة على ورق خاص به خلفية متداخلة، ويتم تصحيح الاختبار وفق المعايير المحددة. وقد بلغ معامل صدق الاختبار: النسخ: ٧٧ ٠ والاستدعاء: ٠.٧١ أما عن معامل ثبات الاختبار: النسخ: ٠.٨٧ ولاستدعاء: ٠.٨٢[٢].

### ٣- اختبار المفردات من مقياس وكسلر لدى الراشدين:

وهو من أكثر الاختبارات ثباتا، ويرتبط ارتباطا وثيقا بالدرجة الكلية على المقياس، ويقيس طبيعة العمليات الفكرية وله دلالة إسقاطية فى الاستجابة للمفردات.

ويعد مؤشرا للذكاء العام، ويحتوى على ٤٢ مفردة متدرجة الصعوبة يسمعها المشارك أو يقرؤها، ويستجيب بإعطاء المرادف لكل كلمة على حدة. ويصحح الاختبار وفق جداول معايير التصحيح بالاختبار[٣].

### ٤- اختبار وكسلر للذاكرة لدى الراشدين

يقيس الذاكرة قصيرة المدى، وهو عبارة عن قصة قصيرة تتلى على المشارك وبعد ذلك يطلب منه استدعاء أكبر عدد من العبارات والجمل التي

(1) Bender, L.A. 1938.

(٢) الصبوة، ١٩٩٧.

(٣) مليكة، ١٩٩٧.

تحتوي على هذه القصة، وتحسب الدرجة على أساس عدد الجمل والعبارات التي استطاع المشارك استدعاءها بشكل صحيح.

ويوضح الجدول الآتي معاملات الصدق التي استخرجت لمجموعتي الإناث والذكور من الاختبارات المستخدمة فى هذه الدراسة.

## ١- معاملات الصدق لاختبارات الذاكرة الدلالية:

جدول (٢٧) معاملات صدق اختبارات الذاكرة الدلالية

| العينات والاختبارات المرجعية / الاختبارات التجريبية | الاختبارات المرجعية | الذكور (ن = ٤٠) | | الإناث (ن = ٤٠) | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | صدق المحك الخارجي | صدق المقارنة الطرفية | صدق المحك الخارجي | صدق المقارنة الطرفية |
| اختبار استدعاء الكلمات (أ) للذاكرة الدلالية | اختبار التعرف السمعي على الكلمات (الصبوة،١٩٩٤) | ٠.٨٢ | ٣.٩٥ ** | ٠.٧٧ | ٢.٣٨ ** |
| اختبار تحديد أماكن الأشياء للذاكرة الدلالية | اختبار بندر جشطلت | ٠.٦٩ | ٤.٥٩ ** | ٠.٧٥ | ٤.٤٨ ** |
| اختبار ذاكرة القصة القصيرة (ب) للذاكرة الدلالية | ذاكرة القصص (وكسلر للذاكرة) | ٠.٧٧ | ٣.٣٦ ** | ٠.٧٣ | ٣.٦٧ ** |
| اختبار التعرف البصري على الصور للذاكرة الدلالية (محايدة) | اختبار بندر جشتالط | ٠.٨٤ | ٤.٣٢ ** | ٠.٧٧ | ٣.٩٦ ** |
| اختبار استدعاء الكلمات (ج) للذاكرة الدلالية | اختبار التعرف السمعي على الكلمات (الصبوة،١٩٩٤) | ٠.٧٩ | ٤.٢٢ ** | ٠.٧٤ | ٣.٣٣ ** |
| اختبار التعرف البصري على الكلمات ذاكرة دلالية | بندر جشتالط | ٠.٧٧ | ٤.٢٥ ** | ٠.٧٥ | ٣.٨٣ ** |
| اختبار تصنيف الصور المحايدة للذاكرة الدلالية | اختبار بندر جشتالط | ٠.٧٥ | ٤.٢٣ ** | ٠.٩٦ | ٤.١٠ ** |
| اختبار تذكر المواقف والأحداث للذاكرة الدلالية | ---- | ---- | ٣.٨٨ ** | ----- | ٤.١١ ** |

❖❖ دالة عند مستوى ٠.٠١

يبين الجدول السابق صدق اختبارات الذاكرة الدلالية بطريقتي صدق التعلق بمحك خارجي والمقارنة الطرفية. وقد تراوحت معاملات الصدق لعينة الذكور بين (٠.٦٩ - ٠.٨٤)، و( ٠.٧٣– ٠.٩٦) لعينة الإناث.

والنوع الثاني من الصدق والذي تم الاستعانة به كان صدق المقارنة الطرفية، حيث تراوحت قيمة (U) لعينة الذكور بين (٣.٨٨ – ٤.٥٩)، و(٢.٣٨- ٤.٤٨) لعينة الإناث، مما يعني أن هناك دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب عند مستوى دلالة ٠.٠١.

## أ- معاملات الصدق لاختبارات ذاكرة الأحداث الشخصية:

جدول (٢٨) معاملات صدق اختبارات ذاكرة الأحداث الشخصية

| العينات والاختبارات المرجعية / الاختبارات التجريبية | | الاختبارات المرجعية | الذكور( ن = ٤٠) | | الإناث( ن = ٤٠) | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | صدق المحك الخارجي | صدق المقارنة الطرفية | صدق المحك الخارجي | صدق المقارنة الطرفية |
| اختبار التعرف البصري على الصور للذاكرة الأحداث الشخصية (مشحونة) | | اختبار بندر جشتالط | ٠.٨٠ | ٤.٠٨ ** | ٠.٧٦ | ٤.٤٩ ** |
| اختبار استدعاء الصور المحايدة لذاكرة الأحداث الشخصية | | اختبار بندر جشتالط | ٠.٧٩ | ٤.٠٩ ** | ٠.٧٠ | ٤.٢٤ ** |
| اختبار استدعاء الكلمات (ب) لذاكرة الأحداث الشخصية | | اختبار التعرف السمعي على الكلمات (الصبوة،١٩٩٤) | ٠.٧٢ | ٤.٢٧ ** | ٠.٦٨ | ٣.٩٩ ** |
| اختبار تحديد أماكن الأشياء لذاكرة الأحداث الشخصية | | اختبار بندر جشتالط | ٠.٧٢ | ٤.١٢ ** | ٠.٧٥ | ٣.٩١ ** |
| اختبار ذاكرة القصة القصيرة (أ) أحداث واقعية | | ذاكرة القصص (وكسلر للذاكرة ) | ٠.٨٠ | ٤.٥٥ ** | ٠.٧٢ | ٢.٧٧ ** |
| اختبار استدعاء الكلمات (د) لذاكرة الأحداث (سمعي) | | اختبار التعرف السمعي على الكلمات (الصبوة،١٩٩٤) | ٠.٧٢ | ٤.٢٤ ** | ٠.٧٣ | ٤.١٢ ** |
| اختبار طلاقة الأسماء للذاكرة الشخصية | طلاقة أسماء الذكور | المفردات وكسلر للذكاء | ٠.٧١ | ٤.٢٩ ** | ٠.٧٨ | ٤.١٦ ** |
| | طلاقة أسماء الإناث | | ٠.٦٨ | ٤.٢٢ ** | ٠.٧٢ | ٣.٤٨ ** |
| | طلاقة أسماء البلاد | | ٠.٧٣ | ٤.٣١ ** | ٠.٧٠ | ٤.٤٢ ** |
| | طلاقة أسماء الحيوانات | | ٠.٧٦ | ٣.٣١ ** | ٠.٧٤ | ٣.٢٥ ** |
| اختبار تصنيف الصور المشحونة لذاكرة الأحداث الشخصية | | اختبار بندر جشتالط | ٠.٧٦ | ٣.٩٤ ** | ٠.٧٢ | ٣.٦٢ ** |

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يبين الجدول السابق صدق اختبارات ذاكرة الأحداث الشخصية بطريقتي صدق التعلق بمحك خارجي والمقارنة الطرفية. وقد تراوحت معاملات الصدق لعينة الذكور بين (٠,٦٨ - ٠,٨٠)، و( ٠,٦٨– ٠,٧٨) لعينة الإناث.

والنوع الثاني من الصدق والذي تم الاستعانة به كان صدق المقارنة الطرفية، حيث تراوحت قيمة (U) لعينة الذكور بين (٣,٣١ – ٤,٥٥)، و(٢,٧٧- ٤,٤٩) لعينة الإناث، مما يعني أن هناك دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب عند مستوى دلالة ٠,٠١

## رابعا : إجراءات تطبيق الدراسة:

١- تم تطبيق بطارية الاختبارات على مجموعة غير عشوائية من بين طلبة وطالبات جامعة الكويت (سبق وصفها)، وتم ذلك عن طريق الباحثة.

٢- تم تعريض كل فرد من المشاركين فى التجربة بطريقة تتابعية لمجموعة الاختبارات الخاصة بذاكرة المعانى الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية، وتم بدء تطبيق الاختبارات على ثلاث مستويات من الصعوبة بداية من الأسهل فالأصعب ثم المتوسطة فى الصعوبة وذلك لتلافي الملل من قبل المشاركين.

٣- تم تطبيق بطارية الاختبارات بشكل فردي، على مدى خمسة شهور. وتم تقديم الاختبارات بالترتيب كما يلي:

جدول (٢٩) نظام ترتيب تقديم الاختبارات النفسية حسب نوع المعلومات وطريقة التقديم ومضمون المعلومات ونوع الذاكرة التي يقيسها

| م | المتغيرات / أسماء الاختبارات | نوع الذاكرة | نوع المعلومات | مضمون المعلومات | طريقة تقديم البنود |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اختبار استدعاء الكلمات (أ) | دلالية | لفظية | محايدة | بصرية |
| ٢ | اختبار التعرف البصري على الصور (أ) | أحداث واقعية | شكلية | مشحونة | سمعية |
| ٣ | اختبار تحديد أماكن الأشياء (أ) | دلالية | شكلية | مشحونة | سمعية |
| ٤ | اختبار استدعاء الصور (أ) | أحداث | شكلية | محايدة | سمعية |

| م | المتغيرات / أسماء الاختبارات | نوع الذاكرة | نوع المعلومات | مضمون المعلومات | طريقة تقديم البنود |
|---|---|---|---|---|---|
| | | واقعية | | | |
| ٥ | اختبار ذاكرة القصة القصيرة (ب). | دلالية | لفظية | مشحونة | سمعية |
| ٦ | اختبار استدعاء الكلمات (ب) | أحداث واقعية | لفظية | مشحونة | بصرية |
| ٧ | اختبار التعرف البصري على الصور (ب) | دلالية | شكلية | محايدة | سمعية |
| ٨ | اختبار تحديد أماكن الأشياء(ب) | أحداث واقعية | شكلية | محايدة | بصرية |
| ٩ | اختبار استدعاء الكلمات (ج) | دلالية | لفظية | محايدة | سمعية |
| ١٠ | اختبار ذاكرة القصة القصيرة (أ) | أحداث واقعية | لفظية | محايدة | سمعية |
| ١١ | اختبار تذكر المواقف والأحداث | دلالية | شكلية | مشحونة | بصرية |
| ١٢ | اختبار استدعاء الكلمات (د) | أحداث واقعية | لفظية | مشحونة | سمعية |
| ١٣ | اختبار طلاقة الأسماء | أحداث واقعية | لفظية | محايدة | بصرية |
| ١٤ | اختبار تصنيف الصور (أ) | دلالية | شكلية | محايدة | بصرية |
| ١٥ | اختبار التعرف البصري على الكلمات | دلالية | لفظية | مشحونة | بصرية |
| ١٦ | اختبار تصنيف الصور (ب) | أحداث | شكلية | مشحونة | بصرية |

٤- تم تصحيح الاختبارات واستخرجت الدرجات الكلية لكل اختبار على حدة لدى الذكور والإناث.

٥- أدخلت البيانات إلى الحاسب الآلي والتأكد من صحتها بتنظيف ملف البيانات، تمهيدا لإجراء التحليلات الإحصائية الملائمة الأمر الذي استلزم اختيار بعض الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة بيانات الدراسة وهي بيانات لمتغيرات متصلة.

## خامسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت هذه الدراسة عدة أساليب إحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من فروضها عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، وهى:

١- التكرارات والنسب المئوية، لمعرفة نسب الاتفاق والحدين الأدنى والأعلى لدرجات كل اختبار على حدة حتى يمكننا تنظيف ملف البيانات والتأكد من دقتها.

٢- المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء والتفلطح وتساعد فى وصف خصائص العينة ومراجعة المتغيرات لاكتشاف أى تجاوز للفرضيات المشكلة لأساس الأساليب الإحصائية التي ستقوم باستخدامها للتعامل مع أسئلة البحث.

٣- معامل ألفا كرونباخ.ويستخدم للتعرف على معاملات ثبات اختبارات الدراسة.

٤- معامل الارتباط لبيرسون لوصف قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة واتجاهها وحساب معاملات الثبات والصدق التي سبق عرضها.

٥- اختبار ت ويستخدم للتعرف على الفروق بين متوسطات المجموعتين التجريبيتين للدراسة واتجاه هذه الفروق.

٦- تحليل الانحدار المتعدد المعيارى. لمعرفة أى متغيرى المتغيرات المستقلة هو الأكثر قدرة على التنبؤ بكفاءة أداء الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية. ويمكن استخدامه لاختبار القدرة التنبؤية لمجموعة من المتغيرات ولتقييم الإسهام النسبي لكل متغير على حدة.

٧- تحليل التباين المتعدد للمقارنة بين المجموعات على أساس عدد من المتغيرات التابعة التي قامت بتشكيلها المتغيرات المستقلة. ويقوم تحليل التباين متعدد المتغيرات بمقارنة الأداء داخل وبين المجموعات وتحديد ما إذا كانت الاختلافات فى المتغيرات التابعة بين وداخل المجموعات، قد حدثت نتيجة الصدفة أم لا[1].

---

(١) جولي بالانت، ٢٠٠٦، ص ص ٦٤، ١٣٥، ١٦٣، ٢٣٩.

## ملخص الفصل

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث التصميم التجريبي التي قامت عليه الدراسة ثم وصف عينة الدراسة التمهيدية، وعينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية، ثم تم عرض نماذج بطارية الاختبارات المستخدمة سواء للذاكرة الدلالية أو ذاكرة الأحداث الشخصية، وتم التحقق من الشروط القياسية لهذه الاختبارات، ثم تم عرض إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

# الفصل السادس

# نتائج الدراسة

# مقدمة

يعرض هذا الفصل لنتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة التابعة بما يتسق مع أسئلة البحث الأساسية وفروضه، وذلك على النحو التالي:

**أولا** : الفروق بين كفاءة الذاكرتين الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية تبعا للفروق بين المتغيرات المستقلة لدى العينة الكلية.

**ثانيا** :دلالة الفروق بين الذكور والإناث فى جميع اختبارات الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية موضع الدراسة الراهنة.

**ثالثا** :نتائج تحليل التباين المتعدد للوقوف على التأثير الأساسي لكل متغير مستقل (النوع، ونوع المعلومة . وطريقة تقديمها ، ومضمونها) على حدة، ومدى تأثير التفاعلات الثنائية والثلاثية والرباعية للمتغيرات المستقلة على كل متغير تابع على حدة.

**رابعا** :نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة أكثر المتغيرات المستقلة قدرة على التنبؤ بكفاءة الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية موضع اهتمام الدراسة الراهنة.

وفيما يلي عرض لنتائج الأقسام الأربعة السابقة:

لاختبار الفرض الأول الذي مضمونه تزداد كفاءة الذاكرة الدلالية تبعا لنوع المعلومات وطريقة تقديمها ومضمونها : والعكس صحيح بالنسبة لذاكرة الأحداث الشخصية تم استخدام اختبار (ت) للعينتين الثنائيتين وتعرضه نتنج الفقرة أولا.

# أولا: الفروق بين كفاءة الذاكرتين الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية تبعا للفروق بين المتغيرات المستقلة لدى العينة الكلية:

بهدف التحقق من الفروض الفرعية ونعرض لهذه النتائج على النحو التالي:

## ١- بالنسبة لتأثير نوع المعلومات:

للتحقق من هذه الجزئية قامت الباحثة بإيجاد قيم (ت) للعينتين الثنائيتين **Paired – Sample-t-test** لدلالة الفروق بين المتوسطات وتستخدم فى وجود مجموعة واحدة ونقوم بجمع بيانات منها عند تعرضها لموقفين مختلفين وقد أسفرت قيم (ت) عن النتائج الذي يوضحها الجدول التالي:

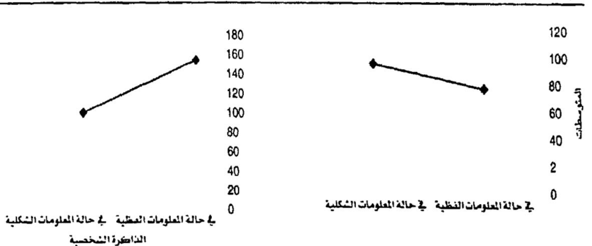
جدول (٣٠) دلالة الفروق بين المتوسطات لكفاءة الذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية فى معالجة المعلومات الشكلية واللفظية لدي العينة الكلية

| نوع المعلومات / نوع الذاكرة | في حالة المعلومات اللفظية (ن=٤٠٠) | | في حالة المعلومات الشكلية (ن=٤٠٠) | | قيمة ت ودلالاتها |
|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | |
| الذاكرة الدلالية | ٧٧.٢٨ | ٤.٧٨٢ | ٩٦.٠٣ | ٥.٢٦٦ | ٤٨.٧٣٥** |
| ذاكرة الأحداث الشخصية | ١٥٥.١٣ | ١٧.٧٤ | ٩٠.٩٥ | ٤.٠٢ | ٧٥.١٥** |

** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن المشاركين فى حالة تعرضهم للمعلومات الشكلية يكونون أكثر كفاءة فى أداء الذاكرة الدلالية بالمقارنة بالمعلومات اللفظية أو السمعية، بينما يكونون أقل كفاءة فى أداء ذاكرة الأحداث الشخصية فى حالة تعرضهم للمعلومات الشكلية بالمقارنة بالمعلومات اللفظية أو السمعية.

والشكل التالي يوضح الفروق فى المتوسطات بين المعلومات الشكلية واللفظية فى الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية.




## ٢- بالنسبة لتأثير طريقة تقديم المعلومات وأثرها على كفاءة أداء الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية، يوضح الجدولان التاليان نتائج هذا الفرض

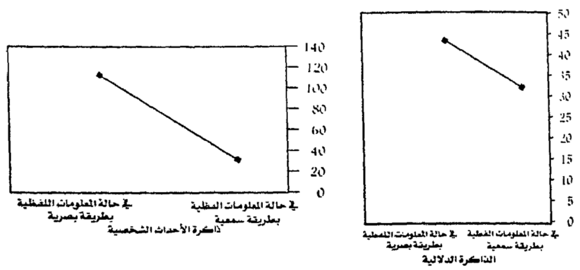
جدول (٣١) دلالة الفروق بين متوسطات كفاءة الذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية عند تقديم المعلومات اللفظية بطريقة سمعية وبصرية لدي العينة الكلية

| نوعية المعلومة / نوعية الذاكرة | في حالة تقديم المعلومات اللفظية بطرقة سمعية | | في حالة تقديم المعلومات اللفظية بطرقة بصرية | | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | |
| الذاكرة الدلالية | ٣٢.١٨٥ | ٢.٠٨ | ٤٥.٠٩ | ٣.٣٥ | ٩.٣٥ ** |
| ذاكرة الأحداث الشخصية | ٣٢.٨١ | ٢.١٤ | ١٢٢.٣٢ | ١٧.٤٣ | ١٠٢.٩٦** |

❖❖ دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن المشاركين فى حالة تقديم المعلومات اللفظية لهم بطريقة بصرية يكونون أكثر كفاءة فى أداء الذاكرة الدلالية،ولديهم أيضا أداء مرتفع فى ذاكرة الأحداث الشخصية فى حالة تقديم المعلومات اللفظية لهم بطريقة بصرية.

والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسطات كفاءة أداء كل من ذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية.




**شكل (٨) الفروق بين تقديم المعلومات اللفظية**

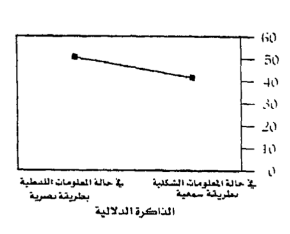
**جدول (٣٢) دلالة الفروق بين متوسطات كفاءة الذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية عند تقديم المعلومات الشكلية بطريقة سمعية وبصرية**

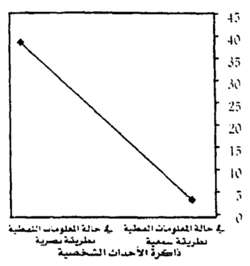
| نوعية المعلومة / نوعية الذاكرة | في حالة تقديم المعلومات الشكلية بطرقة سمعية | | في حالة تقديم المعلومات الشكلية بطرقة بصرية | | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | |
| الذاكرة الدلالية | ٤٤.٩١ | ٢.٤٦ | ٥١.١٢ | ٣.٧٦ | ٣٤.٩١ ** |
| ذاكرة الأحداث الشخصية | ٤٩.٦٩ | ٣.٠٠ | ٤١.٢٦ | ٢.٢٩ | ٤٧.٩٧** |

❖❖ دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن المشاركين فى حالة تقديم المعلومات الشكلية لهم بطريقة بصرية يكونون أكثر كفاءة فى أداء الذاكرة الدلالية، بينما يتميزون بأداء مرتفع فى ذاكرة الأحداث الشخصية فى حالة تقديم المعلومات الشكلية بطريقة سمعية.

والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسطات أداء كل من ذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية.




شكل (١١) الفروق بين تقديم المعلومات الشكلية شكل (١١) الفروق بين تقديم المعلومات الشكلية

## ٣- بالنسبة لتأثير مضمون المعلومات.

يوضح نتائجها الجدول التالي:

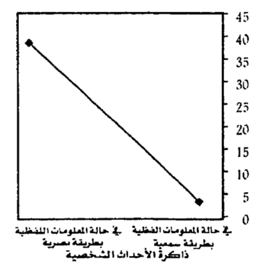
جدول (٣٣) دلالة الفروق بين متوسطات كفاءة الذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية عند تقديم المعلومات اللفظية المؤثرة وجدانيا والمحايد لدي العينة الكلية

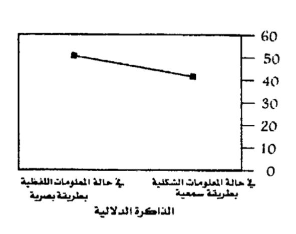
| نوعية المعلومة / نوعية الذاكرة | في حالة تقديم المعلومات اللفظية المؤثرة وجدانيا | | في حالة تقديم المعلومات اللفظية المحايدة وجدانيا | | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | |
| الذاكرة الدلالية | ٣٢.٢٤ | ٢.٢٩ | ٤٥.٠٤ | ٣.٠٧ | ١٠٠.٤٣** |
| ذاكرة الأحداث الشخصية | ٤٦.٩٢ | ٣.٣٤ | ١٠٨.٢١ | ١٦.٩٥ | ٧٢.٩٣** |

** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن المشاركين فى حالة تقديم المعلومات اللفظيه ذات المضمون المحايد لهم يكونون أكثر كفاءة فى أداء الذاكرة الدلالية، ولديهم أيضا أداء مرتفع فى ذاكرة الأحداث الشخصية فى حالة تقديم المعلومات اللفظية ذات المضمون المحايد لهم.

والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسطات أداء كل من ذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية.



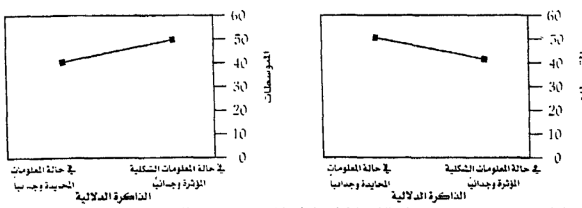

كما يوضح جدول(٣٤) دلالة الفروق بين متوسطات كفاءة الذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية عند تقديم المعلومات الشكلية المؤثرة وجدانيا والمحايدة لدي العينة الكلية:

| نوعية المعلومة / نوعية الذاكرة | في حالة تقديم المعلومات الشكلية المؤثرة وجدانيا | | في حالة تقديم المعلومات الشكلية المحايدة وجدانيا | | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | |
| الذاكرة الدلالية | ٤٥.٤٦ | ٢.٧٠ | ٥٠.٥٧ | ٣.٤١ | ٣٢.٠٢** |
| ذاكرة الأحداث الشخصية | ٤٨.٣٩ | ٣.١٤ | ٤٢.٥٦ | ٢.٢٩ | ٣١.١٣** |

❖❖ دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن المشاركين فى حالة تقديم المعلومات الشكلية ذات المضمون المحايد وجدانيا يكونون أكثر كفاءة فى أداء الذاكرة الدلالية، بينما يتميزون بأداء مرتفع فى ذاكرة الأحداث الشخصية فى حالة تقديم المعلومات الشكلية ذات المضمون المؤثرة وجدانيا .

والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسطات العينتين فى ذاكرة المعانى الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية.




شكل (١٤) الفروق بين تقديم المعلومات الشكلية شكل (١٥) الفروق بين تقديم المعلومات الشكلية

## ثانيا : الفروق بين الذكور والإناث فى الأداء على اختبارات الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية كدليل واقعي على صحة الفرض الخامس:

### أ- الفروق بين الذكور والإناث فى كفاءة أداء اختبارات الذاكرة الدلالية.

للتحقق من صحة الشق الأول من هذا الفرض قامت الباحثة بإيجاد قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أداء الذكور والإناث على اختبارات الذاكرة الدلالية، وقد أسفرت قيم (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين عن النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣٥) دلالة الفروق بين الذكور والإناث فى الأداء على اختبارات الذاكرة الدلالية

| الاختبار | الذكور | | الإناث | | قيم ت |
|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | |
| اختبار استدعاء الكلمات(أ) | ٢٤.٨٨ | ١.٦٥ | ٢٢.٢٥ | ١.٧٤ | ٣.٧١ •• |
| اختبار ذاكرة القصة القصيرة (ب) | ٧.٥٨ | ١.٩٤ | ٩.٧٧ | ٠.٤٤٥ | ••١٥.٥١ |
| اختبار استدعاء الكلمات (ج) | ٢٢.٩٧ | ١.٨٩ | ٢١.٩٧ | ٢.٠١ | ••٥.١٣ |
| اختبار التعرف البصري على الكلمات | ٢٣.٣١ | ٢.١٩ | ٢٠.٧٣ | ٢.١٤ | ••٧.٣٢ |
| اختبار تحديد أماكن الأشياء (أ) | ١٩.١٣ | ٠.٨٧٢ | ١٩.٢٣ | ٠.٧٦٩ | ١.٢٢ |
| اختبار التعرف على الصور (ب) | ٢٤.٢٨ | ٢.١٩ | ٢٦.١٦ | ٢.٠٠ | ••٤.١٩ |
| اختبار تذكر المواقف والأحداث | ٢٥.٨٧ | ٢.٤٨ | ٢٧.٦٨ | ٢.٢٠ | ••٣.٤٣ |
| اختبار تصنيف الصور (أ) | ٢٥.٠١ | ٢.٤٣ | ٢٤.٦٨ | ٢.٢٤ | ١.٤١ |

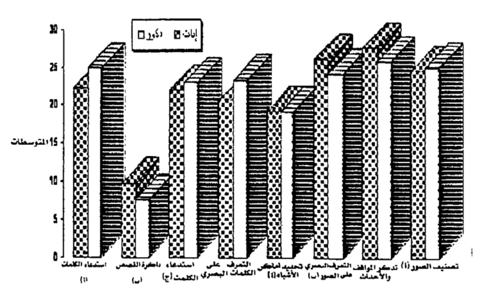
•• دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣٥) وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فى الذاكرة الدلالية (اختبار استدعاء الكلمات (أ )، واختبار استدعاء الكلمات (ج)، واختبار التعرف البصري على الكلمات) فى اتجاه الذكور.

كما وجدت فروق دالة بين الذكور والإناث فى (اختبار ذاكرة القصة القصيرة (ب)، واختبار التعرف على الصور (ب)، واختبار تذكر المواقف والأحداث) فى اتجاه الإناث.

ولم تتضح فروق بين الذكور والإناث فى المعلومات البصرية فى الذاكرة الدلالية (اختبار تحديد أماكن الأشياء (أ)، واختبار تصنيف الصور (أ)).

والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسطات الذكور والإناث على اختبارات الذاكرة الدلالية.




شكل (١٦) الفروق بين الذكور والإناث على اختبارات الذاكرة الدلالية

## دلالة الفروق بين الذكور والإناث فى كفاءة الأداء على اختبارات ذاكرة الأحداث الشخصية:

ويوضحها الجدول التالي:

جدول (٣٦) الفروق بين الذكور والإناث فى الأداء على اختبارات ذاكرة الأحداث الشخصية

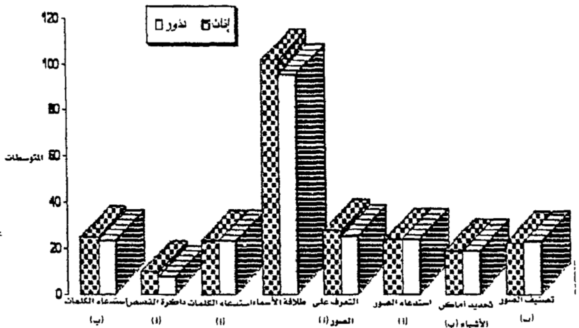
| الاختبار | الذكور | | الإناث | | قيم ت |
|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | |
| اختبار استدعاء الكلمات (ب) | ٢٣.١٠ | ٢.٠٩ | ٢٤.٩٧ | ١.٨٧ | *٢.٩٠ |
| اختبار ذاكرة القصة القصيرة (أ) | ٧.٤٤ | ١.٦٦ | ٩.٦٢ | ٠.٧٨٦ | **٩.٠٥ |
| اختبار استدعاء الكلمات (د ) | ٢٣.٠٦ | ٢.٢٣ | ٢٣.٢١ | ١.٧٣ | ٠.٧٧٧ |
| اختبار طلاقة الأسماء | ٩٥.١٤ | ١٥.٢٤ | ١٠١.٩٣ | ١٧.٩٢ | **٤.٠٨ |
| التعرف على الصور (أ) | ٢٥.٠٤ | ٢.٢٨ | ٢٧.٦٨ | ٢.١٥ | **٩.٢٢ |
| استدعاء الصور (أ) | ٢٣.٥٤ | ١.٩٩ | ٢٣.٧٢ | ٢.٠٦ | ٠.٩١١ |
| تحديد أماكن الأشياء (ب) | ١٨.٨٨ | ٠.٨٦٦ | ١٨.٩٧ | ٠.٧٧٩ | ١.١٥ |
| تصنيف الصور (ب) | ٢٢.٣٩ | ٢.٣٥ | ٢٢.٢٧ | ١.٩٠ | ٠.٥٨٥ |

* دالة فيما وراء (٠.٠٥) ** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣٦) وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فى ذاكرة الأحداث الشخصية (اختبار استدعاء الكلمات (ب)، واختبار طلاقة الأسماء، واختبار التعرف على الصور أ) فى اتجاه الإناث.

كما وجدت فروق دالة بين الذكور والإناث فى ذاكرة الأحداث الشخصية على (اختبار ذاكرة القصة القصيرة (أ) فى اتجاه الذكور. ولم تتضح فروق بين الذكور والإناث فى ذاكرة الأحداث (اختبار استدعاء الكلمات (د )، واختبار استدعاء الصور (أ)، واختبار تحديد أماكن الأشياء (ب)، واختبار تصنيف الصور (ب).

والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسطات الذكور والإناث على اختبارات ذاكرة الأحداث الشخصية.




شكل (١٧) الفروق بين الذكور والإناث على اختبارات ذاكرة الأحداث الشخصية

لاختبار الفرض السابع الذي مضمونه تتباين كفاءة أداء الذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية بتباين النوع ونوع المعلومات وطريقة التقديم وطبيعة المضمون المشحون والمحايد وجدانيا . تم استخدام تحليل التباين المتعدد وتعرضه نتائج الفقرة ثالثا .

ثالثا : نتائج تحليل التباين المتعدد للوقوف على التأثير الأساسي لكل متغير مستقل (النوع، ونوع المعلومات، وطريقة تقديمها، ومضمونها) على حدة، ومدى تأثير التفاعلات الثنائية والثلاثية والرباعية للمتغيرات المستقلة على كل متغير تابع على حدة.

ويمكن صياغة هذا التأثير من خلال الجداول التالية:

## أولا : فيما يخص اختبارات الذاكرة الدلالية:

١- تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار استدعاء الكلمات (أ).

جدول (٣٧) نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار استدعاء الكلمات (أ).

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) |
|---|---|---|---|---|
| النوع | ٩.٥٦٢ | ١ | ٩.٥٦٢ | ٠.٥٨٢ |
| نوع المعلومة | ٧.٢٢٩ | ١٩ | ٠.٣٨٠ | **٢.٢٣١ |
| طريقة تقديمها | ١٤٧.٠٠٦ | ٩ | ١٦.٣٤١ | **٩٩.٧٠٠ |
| مضمون المعلومة | ١٣٠.٨٦٨ | ١٢ | ١٠.٩٠٦ | **٦٦.٥٣٩ |
| النوع × نوع المعلومة | ٠.٨٦٤ | ١٥ | ٥.٧٦٠ | ٠.٣٥١ |
| النوع × طريقة تقديمها | ٠.٢٦٣ | ٨ | ٣.٢٨٦ | ٠.٢٠٠ |
| النوع × مضمون المعلومة | ٠.٥٧١ | ١١ | ٥.١٨٨ | ٠.٣١٧ |
| نوع المعلومة × طريقة التقديم | ٨.٣١٨ | ٣١ | ٠.٢٦٨ | *١.٦٣٧ |
| نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٨.٢٠٥ | ٣٦ | ٠.٢٢٨ | ١.٣٩١ |
| طريقة التقديم× مضمون المعلومة | ٣.٧٠٧٢ | ٢٠ | ٠.١٨٥ | ١.١٢٩ |
| النوع × نوع المعلومة × طريقة تقديمها | ٠.٥٠١ | ٦ | ٨.٣٤٩ | ٠.٥٠٩ |
| النوع× نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٠.٣٥٩ | ٥ | ٧.١٧١ | ٠.٤٣٨ |
| النوع× طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٢.٠٣٣ | ١ | ٢.٠٣٣ | ٠.٠١٢ |
| نوع المعلومة× طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٠.٢٢٠ | ٣ | ٧.٣٢٣ | ٠.٤٤٧ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها × مضمون المعلومة | ٠.٠٠٠ | ٠ | ــــ | ــــ |
| البواقي (الخطأ) | ٢٦.٢٢٤ | ١٦٠ | ٠.١٦٤ | ــــ |
| الدرجة الكلية | ١١٨٦.٠٤٠ | ٣٩٩ | ــــ | ــــ |

* دالة فيما وراء (٠.٠٥) ** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتبين من جدول (٣٧) أن المقارنات التي تمت على أساس نوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها دالة إحصائيا على اختبار استدعاء الكلمات (أ)، وبالنسبة للنوع فلم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وفيما يخص التفاعل بين المتغيرات المستقلة وبعضها بعضا، فتبين أن معظم التفاعلات غير دالة إحصائيا ما عدا التفاعل بين نوع المعلومة ومضمون المعلومة والذي وصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

٢- تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار ذاكرة القصة القصيرة (ب)

**جدول (٣٨) نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار ذاكرة القصة القصيرة (ب).**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) |
|---|---|---|---|---|
| النوع | ٠.٤٠٣ | ١ | ٠.٤٠٣ | ١.٩٢٥ |
| نوع المعلومة | ٣٦.٧٤٢ | ١٩ | ١.٩٣٤ | **٩.٢٤٦ |
| طريقة تقديمها | ١٣.٧٠٨ | ٩ | ١.٥٢٣ | **٧.٢٨٢ |
| مضمون المعلومة | ٢٣.٢٤٦ | ١٢ | ١.٩٣٧ | **٩.٢٦٢ |
| النوع×نوع المعلومة | ٢.٣٣١ | ١٥ | ٠.١٥٥ | ٠.٧٤٣ |
| النوع × طريقة تقديمها | ١.١٢٠ | ٨ | ٠.١٤٠ | ٠.٦٦٩ |
| النوع × مضمون المعلومة | ٠.٧١٢ | ١١ | ٦.٤٧٠ | ٣٠٩ |
| نوع المعلومة ×طريقة التقديم | ٢٦.٠٦٢ | ٣١ | ٠.٧٢٤ | **٣.٤٦١ |
| نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٣١.٦٠٨ | ٣٦ | ١.٠٢٠ | **٤.٨٧٥ |
| طريقة التقديم× مضمون المعلومة | ١٤.٧١٥ | ٢٠ | ٠.٧٣٦ | **٣.٥١٨ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها | ٠.٥٧٥ | ٦ | ٩.٥٧٩ | ٠.٤٥٨ |
| النوع×نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٠.٨٧٠ | ٥ | ٠.١٧٤ | ٠.٨٣٢ |
| النوع×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ١.٨٢٩ | ١ | ١.٨٢٩ | ٠.٠٨٧ |
| نوع المعلومة×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٠.١٢٦ | ٣ | ٤.٢٠٥ | ٢٠١ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها × مضمون المعلومة | ٠.٠٠٠ | ٠ | —— | —— |
| البواقي (الخطأ) | ٣٣.٤٦٤ | ١٦٠ | ٢٠٩ | —— |
| الدرجة الكلية | ٢٧٠.٣١٠ | ٣٩٩ | —— | —— |

** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتبين من جدول (٣٨) أن المقارنات التي تمت على أساس نوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها دالة إحصائيا على اختبار ذاكرة القصة القصيرة (ب)، وبالنسبة للنوع فلم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وفيما يخص التفاعل بين المتغيرات المستقلة وبعضها بعضا، فتبين وجود بعض التفاعلات غير دالة إحصائيا، وبعضها الآخر كان دالا إحصائيا مثل التفاعل

بين نوع المعلومة وطريقة التقديم، ونوع المعلومة ومضمون المعلومة، وطريقة التقديم ومضمون المعلومة.

٣- تحليل التباين المتعدد لبيان تأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار استدعاء الكلمات (ج).

جدول (٣٩) نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار استدعاء الكلمات (ج)

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) |
|---|---|---|---|---|
| النوع | ١٣٤.٦٢٦ | ١ | ١٣٤.٦٦ | **١٠٣.٢٨٦ |
| نوع المعلومة | ٥٣.٥٥٧ | ١٩ | ٢.٨١٩ | **٢.١٦٣ |
| طريقة تقديمها | ١٨.٠٧٩ | ٩ | ٢.٠٠٩ | ١.٥٤١ |
| مضمون المعلومة | ٢٦.٣٩٢ | ١٢ | ٢.١٩٩ | ١.٦٨٧ |
| النوع× نوع المعلومة | ١٣.٧٣٣ | ١٥ | ٠.٩١٦ | ٠.٧٠٢ |
| النوع × طريقة تقديمها | ٩.٠٥١ | ٨ | ١.١٣١ | ٠.٨٦٨ |
| النوع × مضمون المعلومة | ٦٢.٧٨٥ | ١١ | ٢.٠٢٥ | ١.٥٥٤ |
| نوع المعلومة × طريقة التقديم | ١٧.٥٩١ | ٣١ | ٢.٩٣٢ | *٢.٢٤٩ |
| نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٦٤.١٦٥ | ٣٦ | ١.٧٨٢ | ١.٣٦٧ |
| طريقة التقديم× مضمون المعلومة | ٢٤.١٠٤ | ٢٠ | ١.٢٠٥ | ٠.٩٢٥ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها | ٧.٧٠٣ | ٦ | ٠.٧٠٠ | ٠.٥٣٧ |
| النوع×نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ١٠.٤٨٦ | ٥ | ٢.٠٩٧ | ١.٦٠٩ |
| النوع×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٢.٣٥٠ | ١ | ٢.٣٥٠ | ١.٨٠٣ |
| نوع المعلومة×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ١٩.٤٤٣ | ٣ | ٦.٤٨١ | **٤.٩٧٢ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها × مضمون المعلومة | ٠.٠٠٠ | ٠ | ـــ | ـــ |
| البواقي (الخطأ) | ٢٠٨.٥٤ | ١٦٠ | ١.٣٠٣ | ـــ |
| الدرجة الكلية | ٨١٥.٦٤٠ | ٣٩٩ | ـــ | ـــ |

* دالة فيما وراء (٠.٠٥) ** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتبين من جدول (٣٩) أن المقارنات التي تمت على أساس النوع ونوع المعلومة دالة إحصائيا على اختبار استدعاء الكلمات (ج)، وبالنسبة لطريقة تقديمها ومضمونها فلم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وفيما

يخص التفاعل بين المتغيرات المستقلة وبعضها بعضا، فتبين وجود بعض التفاعلات غير دالة إحصائيا، وبعضها الآخر كان دالا إحصائيا مثل التفاعل بين نوع المعلومة وطريقة التقديم، ونوع المعلومة وطريقة التقديم ومضمون المعلومة، والذي وصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

٤- تحليل التباين المتعدد لبيان تأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار التعرف البصري على الكلمات.

**جدول (٤٠) نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار التعرف البصري على الكلمات**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) |
|---|---|---|---|---|
| النوع | ٢٠.٢٥١ | ١ | ٢٠.٢٥١ | ٢٤.٧٨١** |
| نوع المعلومة | ٤٣٨.٠٦ | ١٩ | ٢٣.٠٥٦ | ٢٨.٢١٤** |
| طريقة تقديمها | ٢٥.١٣٩ | ٩ | ٢.٧٩٣ | ٣.٤١٨** |
| مضمون المعلومة | ٩٨.٦٢٠ | ١٢ | ٨.٢١٨ | ١٠.٠٥٧** |
| النوع×نوع المعلومة | ٢٤.٥٩٢ | ١٥ | ١.٦٣٩ | ٢.٠٠٦* |
| النوع × طريقة تقديمها | ١٢.٨٠٨ | ٨ | ١.٦٠١ | ١.٩٥٩ |
| النوع × مضمون المعلومة | ١٨.٤١٦ | ١١ | ١.٦٧٤ | ٢.٠٤٩* |
| نوع المعلومة ×طريقة التقديم | ١٨.٢٥٠ | ٣١ | ٠.٥٨٩ | ٠.٧٢٠ |
| نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٢٥.٧٠٨ | ٣٦ | ٠.٧١٤ | ٠.٨٧٤ |
| طريقة التقديم× مضمون المعلومة | ٩.٨٦٧ | ٢٠ | ٠.٤٩٣ | ٠.٦٠٤ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها | ٨.٧٤٦ | ٦ | ١.٤٥٨ | ١.٧٨٤ |
| النوع×نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٣.٨٥٨ | ٥ | ٠.٧٧٤ | ٠.٩٤٧ |
| النوع×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٥.٠٨١ | ١ | ٥.٠٨١ | ٠.٦٢ |
| نوع المعلومة×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٠.٢٢٠ | ٣ | ٧.٣٢٣ | ٠.٩٠ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها × مضمون المعلومة | ٠.٠٠٠ | ٠ | ـــــ | ـــــ |
| البواقي (الخطأ) | ١٣٠.٧٤٨ | ١٦٠ | ٠.٨١٧ | ـــــ |
| الدرجة الكلية | ٢٠٥٣.٥٩٠ | ٣٩٩ | ـــــ | ـــــ |

* دالة فيما وراء (٠.٠٥) ** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتبين من جدول (٤٠) أن المقارنات التي تمت على أساس النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها دالة إحصائيا على اختبار التعرف البصري على الكلمات، وفيما يخص التفاعل بين المتغيرات المستقلة وبعضها بعضا فتبين وجود بعض التفاعلات غير دالة إحصائيا، وبعضها الآخر كان دالا إحصائيا مثل التفاعل بين النوع ونوع المعلومة، والتفاعل بين النوع ومضمون المعلومة، والذي وصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

٥- تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار تحديد أماكن الأشياء (أ):

جدول (٤١) نتائج تحليل التباين المتعدد لبيان تأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار تحديد أماكن الأشياء (أ)

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) |
|---|---|---|---|---|
| النوع | ٥.٠٤٣ | ١ | ٥.٠٣٤ | ٦.٢٨٣** |
| نوع المعلومة | ٢٩.٣١٠ | ١٩ | ١.٥٤٣ | ١.٩٢٢* |
| طريقة تقديمها | ١٣.٠٠١ | ٩ | ١.٤٤٥ | ١.٨٠٠ |
| مضمون المعلومة | ٢١.٣١٢ | ١٢ | ١.٧٧٦ | ٢.٢١٣** |
| النوع×نوع المعلومة | ٦.٧٤٣ | ١٥ | ٠.٤٥٠ | ٠.٥٦٠ |
| النوع × طريقة تقديمها | ١.٣١٢ | ٨ | ٠.١٦٤ | ٠.٢٠٤ |
| النوع × مضمون المعلومة | ١.٣٨٧ | ١١ | ٠.١٢٦ | ٠.١٥٧ |
| نوع المعلومة ×طريقة التقديم | ٢٨.٨٨٦ | ٣١ | ٠.٩٣٢ | ١.١٦١ |
| نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٢٦.٨٧٢ | ٣٦ | ٠.٧٤٦ | ٠.٩٣٠ |
| طريقة التقديم× مضمون المعلومة | ١٣.٣٩٦ | ٢٠ | ٠.٦٧٠ | ٠.٨٣٤ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها | ٠.٨٢٧ | ٦ | ٠.١٣٨ | ٠.١٧٢ |
| النوع×نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٠.٨٧٨ | ٥ | ٠.١٧٦ | ٠.٢١٩ |
| النوع×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٠.٣٤٣ | ١ | ٠.٣٤٣ | ٠.٤٢٨ |
| نوع المعلومة×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٠.١٢٦ | ٣ | ٤.٢٠٥ | ٠.٠٥٢ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها × مضمون المعلومة | ٠.٠٠٠ | ٠ | ــــ | ــــ |
| البواقي (الخطأ) | ١٢٨.٤٣١ | ١٦٠ | ٠.٨٠٣ | ــــ |
| الدرجة الكلية | ٤١٠.٩٣٧ | ٣٩٩ | ــــ | ــــ |

** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتبين من جدول (٤١) أن المقارنات التي تمت على أساس النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها دالة إحصائيا على اختبار تحديد أماكن الأشياء (أ)، وفيما يخص التفاعل بين المتغيرات المستقلة وبعضها بعضا، فكل التفاعلات غير دالة إحصائيا.

٦- تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار التعرف على الصور (ب):

**جدول (٤٢) نتائج تحليل التباين المتعدد لبيان تأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار التعرف على الصور (ب)**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) |
|---|---|---|---|---|
| النوع | ٣.٤٦٦ | ١ | ٣.٤٦٦ | ١.٧٩٧ |
| نوع المعلومة | ١٣٠.٢٢٥ | ١٩ | ٦.٨٥٤ | **٣.٥٥٥ |
| طريقة تقديمها | ٣٧.٥١١ | ٩ | ٤.١٦٨ | *٢.١٦٢ |
| مضمون المعلومة | ٦٩.٨٨٥ | ١٢ | ٥.٨٢٤ | **٣.٠٢٠ |
| النوع×نوع المعلومة | ٢٦.٣٦١ | ١٥ | ١.٧٥٧ | ٠.٩١١ |
| النوع × طريقة تقديمها | ١١.٧٧٧ | ٨ | ١.٤٧٢ | ٠.٧٦٣ |
| النوع × مضمون المعلومة | ٥.٤٧٨ | ١١ | ٠.٤٩٨ | ٠.٢٥٨ |
| نوع المعلومة ×طريقة التقديم | ١٩٩.٠٢٧ | ٣١ | ٦.٤٢٠ | **٣.٣٣٠ |
| نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٢٥٧.٧٢٩ | ٣٦ | ٧.١٥٩ | **٣.٧١٣ |
| طريقة التقديم× مضمون المعلومة | ٥٩.٤٩٩ | ٢٠ | ٢.٩٧٥ | ١.٥٤٣ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها | ١٢.٣٨١ | ٦ | ٢.٠٦٣ | ١.٠٧٠ |
| النوع×نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٣.١٨١ | ٥ | ٠.٦٧٦ | ٠.٣٥١ |
| النوع×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٠.١٦٥ | ١ | ٠.١٦٥ | ٠.٠٨٥ |
| نوع المعلومة×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٢٨.١٨٢ | ٣ | ٩.٣٩٤ | **٤.٨٧٢ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها × مضمون المعلومة | ٠.٠٠٠ | ٠ | ــــ | ــــ |
| البواقي (الخطأ) | ٣٠٨.٤٩٨ | ١٦٠ | ١.٩٢٨ | ــــ |
| الدرجة الكلية | ١٨٣١.٧٥٠ | ٣٩٩ | ــــ | ــــ |

* دالة فيما وراء (٠.٠٥) ** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتبين من جدول (٤٢) أن المقارنات التي تمت على أساس نوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها دالة إحصائيا على اختبار التعرف على الصور (ب)، وبالنسبة للنوع فلم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية،، وفيما يخص التفاعل بين المتغيرات المستقلة وبعضها بعضا، فتبين وجود بعض التفاعلات غير دالة إحصائيا، وبعضها الآخر كان دالا إحصائيا مثل التفاعل بين نوع المعلومة وطريقة تقديمها، والتفاعل بين نوع المعلومة ومضمونها، ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة.

٧- تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار تذكر المواقف والأحداث

**جدول (٤٣) نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار تذكر المواقف والأحداث**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) |
|---|---|---|---|---|
| النوع | ١.٨٧٢ | ١ | ١.٨٧٢ | ١.٠٤٧ |
| نوع المعلومة | ٩٥.٨١٥ | ١٩ | ٥.٠٤٣ | **٢.٨٢١ |
| طريقة تقديمها | ١١٧.٠٦٠ | ٩ | ١٣.٠٠٧ | **٧.٢٧٥ |
| مضمون المعلومة | ١٢٤.٨٩٥ | ١٢ | ١٠.٤٠٨ | **٥.٨٢٢ |
| النوع×نوع المعلومة | ٥٤.٩٣١ | ١٥ | ٣.٦٦٢ | *٢.٠٤٨ |
| النوع × طريقة تقديمها | ٥.٥٩٤ | ٨ | ٠.٦٩٩ | ٠.٣٩١ |
| النوع × مضمون المعلومة | ٨.٠١٨ | ١١ | ٠.٧٢٩ | ٠.٤٠٨ |
| نوع المعلومة ×طريقة التقديم | ٢٣٩.٧٧٩ | ٣١ | ٧.٧٣٥ | **٤.٣٢٦ |
| نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٣١٣.٨٨٢ | ٣٦ | ٨.٧١٩ | **٤.٨٧٧ |
| طريقة التقديم× مضمون المعلومة | ٩٣.٥٢٤ | ٢٠ | ٤.٦٧٦ | **٢.٦١٦ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها | ٢٢.١١١ | ٦ | ٣.٦٨٥ | ٢.٠٦١ |
| النوع×نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٣.٨٦٨ | ٥ | ٠.٧٤٤ | **٤.٣٢٦ |
| النوع×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٧.٣١٧ | ١ | ٧.٣١٧ | ٠.٠٤١ |
| نوع المعلومة×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ١٣.٣٧٠ | ٣ | ٤.٤٥٧ | ٢.٤٩٣ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها × مضمون المعلومة | ٠.٠٠٠ | ٠ | —— | —— |
| البواقي (الخطأ) | ٢٨٦.٠٤٥ | ١٦٠ | ١.٧٨٨ | —— |
| الدرجة الكلية | ٢٢٦٢.١٩٧ | ٣٩٩ | —— | —— |

* دالة فيما وراء (٠.٠٥) ** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتبين من جدول (٤٣) أن المقارنات التي تمت على أساس نوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها دالة إحصائيا على اختبار تذكر المواقف والأحداث، وبالنسبة للنوع فلم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية، ، وفيما يخص التفاعل بين المتغيرات المستقلة وبعضها بعضا، فتبين وجود بعض التفاعلات غير دالة إحصائيا، وبعضها الآخر كان دالا إحصائيا مثل التفاعل بين نوع المعلومة ومضمونها، والتفاعل بين طريقة تقديم المعلومة ومضمونها، والتفاعل بين طريقة التقديم ومضمون المعلومة، وأخيرا التفاعل بين النوع ونوع المعلومة ومضمون المعلومة.

٨- تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار تصنيف الصور (أ):

**جدول (٤٤) نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار تصنيف الصور (أ)**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ( ف) |
|---|---|---|---|---|
| النوع | ٠.٤٠٢ | ١ | ٠.٤٠٢ | ٠.١٥٩ |
| نوع المعلومة | ١٦٩.٩٢٧ | ١٩ | ٨.٩٤٤ | **٣.٥٣٨ |
| طريقة تقديمها | ٢٠.٧٦٨ | ٩ | ٢.٣٠٨ | ٠.٩١٣ |
| مضمون المعلومة | ٦٤.٧٤١ | ١٢ | ٥.٣٩٥ | *٢.١٣٤ |
| النوع×نوع المعلومة | ٣٠.٢٩٤ | ١٥ | ٢.٠٢٠ | ٠.٧٩٩ |
| النوع × طريقة تقديمها | ٨.٤٤٢ | ٨ | ١.٠٥٥ | ٠.٤١٧ |
| النوع × مضمون المعلومة | ٣.٥٦٣ | ١١ | ٠.٣٢٤ | **٣.٩٢٣ |
| نوع المعلومة × طريقة التقديم | ٣٠٧.٤٢٦ | ٣١ | ٩.٩١٧ | **٣.٩٢٣ |
| نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٢٥٨.٨٤٥ | ٣٦ | ٧.١٩٠ | **٢.٨٤٤ |
| طريقة التقديم× مضمون المعلومة | ١٠٥.٧٣١ | ٢٠ | ٥.٢٨٧ | ٢.٠٩١ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها | ١١.٠٩٧ | ٦ | ١.٨٥٠ | ٠.٧٣٢٠ |
| النوع×نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ١٠.٩٠٥ | ٥ | ٢.١٨١ | ٠.٨٦٣ |
| النوع×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ١.٢٧٠ | ١ | ١.٢٧٠ | ٠.٥٠٢ |
| نوع المعلومة×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٥.٦٥٧ | ٣ | ١.٨٨٦ | ٠.٧٤٦ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها × مضمون المعلومة | ٠.٠٠٠ | ٠ | —— | —— |
| البواقي (الخطأ) | ٤٠٤.٤٩٨ | ١٦٠ | ٢.٥٢٨ | —— |
| الدرجة الكلية | ٢١٩٠.٣٩٠ | ٣٩٩ | —— | —— |

* دالة فيما وراء (٠.٠٥) ** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتبين من جدول (٤٤) أن المقارنات التي تمت على أساس نوع المعلومة ومضمونها دالة إحصائيا على اختبار تصنيف الصور (أ)، وبالنسبة للنوع وطريقة تقديم المعلومة فلم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وفيما يخص التفاعل بين المتغيرات المستقلة وبعضها بعضا، فتبين وجود بعض التفاعلات غير دالة إحصائيا، وبعضها الآخر كان دالا إحصائيا مثل التفاعل بين النوع ومضمون المعلومة، وبين نوع المعلومة وطريقة التقديم، ونوع المعلومة ومضمون المعلومة.

## ثانيا : فيما يخص اختبارات ذاكرة الأحداث الشخصية:

### ١- تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار استدعاء الكلمات[ب]:

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإيجاد قيم تحليل التباين المتعدد، وقد أسفرت النتائج عما يلي:

جدول (٤٥) نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار استدعاء الكلمات (ب)

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ( ف ) |
|---|---|---|---|---|
| النوع | ٠.١٦٩ | ١ | ٠.١٦٩ | ٠.٢٢٧ |
| نوع المعلومة | ٧١.٣٠٧ | ١٠ | ٧.١٣١ | **٩.٦١٩ |
| طريقة تقديمها | ٦٧.٧٧١ | ١٤ | ٤.٨٤١ | **٦.٥٣ |
| مضمون المعلومة | ٦٥.٩٢١ | ١٤ | ٤.٧٠٩ | **٦.٣٥١ |
| النوع×نوع المعلومة | ٢.٠٥٢ | ٧ | ٠.٢٩٣ | ٠.٣٩٥ |
| النوع × طريقة تقديمها | ٢.٦٧٢ | ١١ | ٠.٢٤٣ | ٠.٣٢٨ |
| النوع × مضمون المعلومة | ٤.٣٨٤ | ٩ | ٠.٤٨٧ | ٠.٦٥٧ |
| نوع المعلومة ×طريقة التقديم | ١٠١.٣٧ | ٢٩ | ٣.٤٩٥ | **٤.٧١٥ |
| نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٩٤.١٠٥ | ٢٦ | ٣.٦١٩ | **٤.٨٨٢ |
| طريقة التقديم× مضمون المعلومة | ١٦٣.٩٣ | ٤٠ | ٤.١٩٨ | **٥.٥٢٨ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها | ٠.٢١١ | ١ | ٠.٢١١ | ٠.٢٨٤ |
| النوع×نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٠.٤٣٩ | ١ | ٠.٤٣٩ | ٠.٥٩٢ |
| النوع×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٠.٩٨٥ | ٢ | ٠.٤٩٢ | ٠.٦٦٤ |
| نوع المعلومة×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٢.٨٩٣ | ١ | ٢.٨٩٣ | **٣.٩٠٢ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها × مضمون المعلومة | ٠.٠٠٠ | ٠ | ـــــ | ـــــ |
| البواقي (الخطأ) | ٨٩.٧٠٢ | ١٢١ | ٠.٧٤١ | ـــــ |
| الدرجة الكلية | ١٥٩٨.٩ | ٣٩٩ | ـــــ | ـــــ |

** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتبين من جدول (٤٥) أن المقارنات التي تمت على أساس نوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها دالة إحصائيا على اختبار استدعاء الكلمات(ب)، وبالنسبة للنوع فلم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وفيما يخص التفاعل بين المتغيرات المستقلة وبعضها بعضا، فتبين أن معظم التفاعلات كانت غير دالة إحصائيا ما عدا التفاعل بين نوع المعلومة ومضمون المعلومة، والتفاعل بين نوع المعلومة ومضمون المعلومة، والتفاعل بين طريقة التقديم ومضمون المعلومة، والتفاعل بين نوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة.

## ٢- تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار ذاكرة القصة القصيرة [أ]:

جدول (٤٦) نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار ذاكرة القصة القصيرة (أ)

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| النوع | ٥.٩٠٠ | ١ | ٥.٩٠٠ | **١٦.٥٤ |
| نوع المعلومة | ١٣.٩٩٦ | ١٠ | ١.٤٠٠ | **٣.٩٢٤ |
| طريقة تقديمها | ١٥.٦١٦ | ١٤ | ١.١١٥ | **٣.١٢٨ |
| مضمون المعلومة | ١٩.٩٥٩ | ١٤ | ١.٤٢٦ | **٣.٩٩٧ |
| النوع × نوع المعلومة | ١.٢٧٣ | ٧ | ٠.١٨٢ | ٠.٥١٠ |
| النوع × طريقة تقديمها | ٥.٠٥٢ | ١١ | ٠.٤٥٩ | ١.٢٨٨ |
| النوع × مضمون المعلومة | ٣.٦١٨ | ٩ | ٠.٤٠٢ | ١.١٢٧ |
| نوع المعلومة ×طريقة التقديم | ٢٠.٤٦٣ | ٢٩ | ٠.٧٠٦ | **١.٩٧٩ |
| نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٣٧.٢٥٧ | ٢٦ | ١.٤٣٣ | **٤.٠١٨ |
| طريقة التقديم × مضمون المعلومة | ٤٣.٥٣١ | ٤٠ | ١.٠٨٨ | **٣.٠٥١ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها | ١.٣١٦ | ١ | ١.٣١٦ | ٠.٠٣٧ |
| النوع× نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٠.٢٨١ | ١ | ٠.٢٨١ | ٠.٧٨٧ |
| النوع× طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٠.٢٠٨ | ٢ | ٠.١٠٤ | ٠.٢٩٢ |
| نوع المعلومة× طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٣.٥٧١ | ١ | ٣.٥٧١ | ٠.١٠٠ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها × مضمون المعلومة | ٠.٠٠٠ | ٠ | —— | —— |
| البواقي (الخطأ) | ٤٣.١٥٥ | ١٢١ | | —— |
| الدرجة الكلية | ٣٥٥.٤٠ | ٣٩٩ | —— | —— |

** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتبين من جدول (٤٦) أن المقارنات التي تمت على أساس النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها دالة إحصائيا على اختبار ذاكرة القصة القصيرة (أ)، وفيما يخص التفاعل بين المتغيرات المستقلة وبعضها بعضا، فتبين وجود بعض التفاعلات غير دالة إحصائيا، وبعضها الآخر كان دالا إحصائيا مثل التفاعل بين نوع المعلومة وطريقة التقديم، والتفاعل بين نوع المعلومة ومضمون المعلومة، والتفاعل بين طريقة التقديم ومضمون المعلومة.

### ٣- تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار استدعاء الكلمات [د]

جدول (٤٧) نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار استدعاء الكلمات (د)

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| النوع | ٢.٧٧١ | ١ | ٢.٧٧١ | ٠.٢٩٢ |
| نوع المعلومة | ٤٤٣.٩٨ | ١٠ | ٤٤.٣٩٨ | ٤٦٧.٣٩** |
| طريقة تقديمها | ٣.١٨٠ | ١٤ | ٠.٢٢٧ | ٢.٣٩٢** |
| مضمون المعلومة | ٩.٢٩١ | ١٤ | ٠.٦٦٤ | ٦.٩٩٠** |
| النوع×نوع المعلومة | ٠.١٣٢ | ٧ | ١.٨٨٣ | ٠.١٩٨ |
| النوع × طريقة تقديمها | ٠.٥١٨ | ١١ | ٤.٧٠٥ | ٠.٤٩٦ |
| النوع × مضمون المعلومة | ٠.٦٩٧ | ٩ | ٧.٧٤٨ | ٠.٨١٦ |
| نوع المعلومة ×طريقة التقديم | ١٢.٩٩٥ | ٢٩ | ٠.٤٤٨ | ٤.٧٢٠** |
| نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ١٥.٣٩٤ | ٢٦ | ٠.٥٩٢ | ٦.٢٣٦** |
| طريقة التقديم× مضمون المعلومة | ١٥.١٣٢ | ٤٠ | ٠.٣٧٨ | ٣.٩٨٢** |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها | ١.٣١٦ | ١ | ١.٣١٦ | ٠.١٣٩ |
| النوع×نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٠.٤٣٩ | ١ | ٠.٤٣٩ | ٤.٦٢٠** |
| النوع×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٢.٥١٨ | ٢ | ١.٢٥٩ | ٠.٠١٣ |
| نوع المعلومة×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٠.١٤٣ | ١ | ٠.١٤٣ | ١.٥٠٥ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها × مضمون المعلومة | ٠.٠٠٠ | ٠ | ــــ | ــــ |
| البواقي (الخطأ) | ١١.٤٨٨ | ١٢١ | ٩.٤٩٤ | ــــ |
| الدرجة الكلية | ١٥٨٧.٤٣٧ | ٣٩٩ | ــــ | ــــ |

* دالة فيما وراء (٠.٠٥) ** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتبين من جدول (٤٧) أن المقارنات التي تمت على أساس نوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها كانت دالة إحصائيا على اختبار استدعاء الكلمات (د)، وبالنسبة للنوع فلم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وفيما يخص التفاعل بين المتغيرات المستقلة وبعضها بعضا، فتبين وجود بعض التفاعلات غير دالة إحصائيا، وبعضها الآخر كان دالا إحصائيا مثل التفاعل بين نوع المعلومة وطريقة تقديمها، والتفاعل بين نوع المعلومة ومضمونها، والتفاعل بين طريقة تقديم المعلومة ومضمونها والتفاعل بين النوع ونوع المعلومة ومضمون المعلومة.

## ٤- تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار طلاقة الأسماء:

جدول (٤٨) نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار طلاقة الأسماء

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| النوع | ٧٩.٤٠٧ | ١ | ٧٩.٤٠٧ | ٠.٨٥٠ |
| نوع المعلومة | ١٨٢٠.١٠٣ | ١٠ | ١٨٢.٠٠ | *١.٩٤٧ |
| طريقة تقديمها | ٤٦٩٧.٧٥ | ١٤ | ٣٣٥.٥٥ | *٣.٥٩٠ |
| مضمون المعلومة | ٢٠١٨.٨٥ | ١٤ | ١٤٤.٢٠ | ١.٥٤٣ |
| النوع×نوع المعلومة | ٢٨٧.٢٧ | ٧ | ٤١.٠٤ | ٠.٤٣٩ |
| النوع × طريقة تقديمها | ٢٣٢.٧٤ | ١١ | ٢١.١٥٨ | ٠.٢٢٦ |
| النوع × مضمون المعلومة | ١٨٨.٨٨٣ | ٩ | ٢٠.٩٨٧ | ٠.٢٢٥ |
| نوع المعلومة ×طريقة التقديم | ٣١٥٧.٥٦ | ٢٩ | ١٠٨.٨٨ | ١.١٦٥ |
| نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٥١٢٦.٠٤ | ٢٦ | ١٩٧.١٥ | **٢.١٠٩ |
| طريقة التقديم× مضمون المعلومة | ١٢٠٨١.٠٩ | ٤٠ | ٣٠٢.٠٣ | *٣.٢٣١ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها | ١١٥.٤٤٠ | ١ | ١١٥.٤٠ | ١.٢٣٥ |
| النوع×نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٠.٤٣٩ | ١ | ٠.٤٣٩ | ٠.٠٠٥ |
| النوع×طريقة تقديمها × مضمون المعلومة | ٣١.٧٦٧ | ٢ | ١٥.٨٨٤ | ٠.١٧٠ |
| نوع المعلومة× طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٢٤٦.٠٤ | ١ | ٢٤٦.٠٤ | ٢.٦٣٢ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها × مضمون المعلومة | ٠.٠٠٠ | ٠ | ـــ | ـــ |
| البواقي (الخطأ) | ١١٣١٠.٠٨ | ١٢١ | ٩٣.٤٧ | ـــ |
| الدرجة الكلية | ١١٤٧٤١.٤ | ٣٩٩ | ـــ | ـــ |

❖ دالة فيما وراء (٠.٠٥) ❖❖ دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتبين من جدول (٤٨) أن المقارنات التي تمت على أساس نوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها دالة إحصائيا على اختبار طلاقة الأسماء، وبالنسبة للنوع فلم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وفيما يخص التفاعل بين المتغيرات المستقلة وبعضها بعضا، فتبين وجود بعض التفاعلات غير دالة إحصائيا، وبعضها الآخر كان دالا إحصائيا مثل التفاعل بين نوع المعلومة وطريقة تقديمها، والتفاعل بين نوع المعلومة ومضمونها.

## ٥- تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على التعرف على الصور [أ]

جدول (٤٩) نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على التعرف على الصور (أ)

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| النوع | ٢١.١٠ | ١ | ٢١.١٠ | ••٩.٨٧٢ |
| نوع المعلومة | ٣٧.٩٣٧ | ١٠ | ٣.٧٩٤ | ١.٧٨٣ |
| طريقة تقديمها | ٢٤.٢٨٨ | ١٤ | ١.٧٣٥ | ٠.٨١٥ |
| مضمون المعلومة | ٥٢.٨٣٥ | ١٤ | ٣.٧٧٤ | ١.٧٧٣ |
| النوع×نوع المعلومة | ٣٠.٠٩٥ | ٧ | ٤.٠٨٣ | ٢.٠٢٠ |
| النوع × طريقة تقديمها | ٨٢.٨٩٣ | ١١ | ٧.٥٣٦ | ••٣.٥٤١ |
| النوع × مضمون المعلومة | ٤٣.٧٠٤ | ٩ | ٤.٨٥٦ | •٢.٢٨٢ |
| نوع المعلومة ×طريقة التقديم | ١١٨.٤٢ | ٢٩ | ٤.٠٨٣ | ••١.٩١٩ |
| نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ١٠٣.١٦ | ٢٦ | ٣.٩٦٩ | ••١.٨٦٥ |
| طريقة التقديم× مضمون المعلومة | ١٠٠.٤٧ | ٤٠ | ٢.٥٠١ | ١.١٧٥ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها | ٧.٣٧٠ | ١ | ٧.٣٧٠ | ٣.٤٦٣ |
| النوع×نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٠.١٥٨ | ١ | ٠.١٥٨ | ٠.٠٧٤ |
| النوع×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٤.٠٩٦ | ٢ | ٢.٠٤٨ | ٠.٩٦٢ |
| نوع المعلومة×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٠.٥٧١ | ١ | ٠.٥٧١ | ٠.٢٦٨ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها × مضمون المعلومة | ٠.٠٠٠ | ٠ | ــــ | ــــ |
| البواقي (الخطأ) | ٢٥٧.٥٢ | ١٢١ | ٢.١٢٨ | ــــ |

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | ١٣٢٠.٤٤ | ٣٩٩ | ــــــ | ــــــ |

* دالة فيما وراء (٠.٠٥) ** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتبين من جدول (٤٩) أن المقارنات التي تمت على أساس النوع دالة إحصائيا على اختبار التعرف على الصور (أ)، وبالنسبة لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها فلم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وفيما يخص التفاعل بين المتغيرات المستقلة وبعضها بعضا، فتبين وجود بعض التفاعلات غير دالة إحصائيا، وبعضها الآخر كان دالا إحصائيا مثل التفاعل بين النوع وطريقة تقديم المعلومة، والتفاعل بين النوع ومضمون المعلومة، والتفاعل بين نوع المعلومة وطريقة تقديمها، والتفاعل بين نوع المعلومة ومضمونها.

**٦- تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار استدعاء الصور [أ]:**

**جدول (٥٠) نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على اختبار استدعاء الصور (أ)**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| النوع | ١.٣٢٥ | ١ | ١.٣٢٥ | ٠.٤٨٦ |
| نوع المعلومة | ١١.٤٨٤ | ١٠ | ١.١٤٨ | ٠.٤٢٢ |
| طريقة تقديمها | ٢٩١.٥٨٨ | ١٤ | ٢٠.٨٢٦ | **٧.٦٤٥ |
| مضمون المعلومة | ٩٢.٧٠٨ | ١٤ | ٦.٦٢٢ | **٢.٤٣١ |
| النوع×نوع المعلومة | ٢.٦٩٩ | ٧ | ٠.٣٨٦ | ٠.١٤٢ |
| النوع × طريقة تقديمها | ٣.١٧١ | ١١ | ٠.٢٨٨ | ٠.١٠٦ |
| النوع × مضمون المعلومة | ١٨.٢٢٠ | ٩ | ٢.٠٢٤ | ٠.٧٤٣ |
| نوع المعلومة ×طريقة التقديم | ١٥٨.٣٧٩ | ٢٩ | ٥.٤٦١ | ٢.٠٠٥ |
| نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ١١٥.٥١٩ | ٢٦ | ٤.٤٤٣ | ١.٦٣١ |
| طريقة التقديم× مضمون المعلومة | ٢٢٩.٧٨٣ | ٤٠ | ٥.٧٤٥ | **٢.١٠٩ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها | ٠ | ١ | ٠ | ٠ |
| النوع×نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٠.٦٣٢ | ١ | ٠.٦٣٢ | ٠.٢٣٢ |
| النوع×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٣.١٨٣ | ٢ | ١.٥٩١ | ٠.٠٠٦ |
| نوع المعلومة×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٤.٣٢١ | ١ | ٤.٣٢١ | ١.٥٨٦ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها × مضمون | ٠.٠٠٠ | ٠ | ــــ | ــــ |

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| المعلومة | | | | |
| البواقي (الخطأ) | ٣٢٩.٦٣١ | ١٢١ | ٢.٧٢٤ | ـــــ |
| الدرجة الكلية | ٢٤٧١.٤٧٨ | ٣٩٩ | ـــــ | ـــــ |

** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتبين من جدول (٥٠) أن المقارنات التي تمت على أساس طريقة تقديم المعلومة ومضمونها دالة إحصائيا على اختبار استدعاء الصور (أ)، وبالنسبة للنوع فلم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وفيما يخص التفاعل بين المتغيرات المستقلة وبعضها بعضا، فتبين وجود بعض التفاعلات غير دالة إحصائيا، وبعضها الآخر كان دالا إحصائيا مثل التفاعل بين طريقة تقديم المعلومة ومضمونها.

## ٧- تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على تحديد اماكن الأشياء [ب]:

جدول (٥١) نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على تحديد اماكن الأشياء (ب)

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| النوع | ٤.٠٨١ | ١ | ٤.٠٨١ | ٠.٠١٤ |
| نوع المعلومة | ١٥.١٩٨ | ١٠ | ١.٥٢٠ | **٥.٢٥ |
| طريقة تقديمها | ١١.٩٨٧ | ١٤ | ٠.٨٥٦ | **٢.٩٦ |
| مضمون المعلومة | ١١.٢٢٧ | ١٤ | ٠.٨٠٢ | **٢.٧٧٠ |
| النوع×نوع المعلومة | ٠.٣١٩ | ٧ | ٤.٥٥٣ | ٠.١٥٧ |
| النوع × طريقة تقديمها | ٠.٦٩٢ | ١١ | ٦.٢٩٣ | ٠.٢١٧ |
| النوع × مضمون المعلومة | ٠.٨٩٠ | ٩ | ٩.٨٨٤ | ٠.٣٤١ |
| نوع المعلومة ×طريقة التقديم | ١٠.٩٠٢ | ٢٩ | ٠.٣٧٦ | ١.٢٩٨ |
| نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٢١.٣٦٠ | ٢٦ | ٠.٨٢٢ | **٢.٨٣٧ |
| طريقة التقديم× مضمون المعلومة | ٣٢.٢٧٤ | ٤٠ | ٠.٨٠٧ | **٢.٧٨٧ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها | ٠.٤٧٤ | ١ | ٠.٤٧٤ | ١.٦٣٦ |
| النوع×نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٠.٨٦٠ | ١ | ٠.٨٦٠ | ٢.٩٦٩ |
| النوع×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٢.٢٦٦ | ٢ | ١.١٣٣ | *٣.٩١٣ |

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| نوع المعلومة×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ١.٢٨٦ | ١ | ١.٢٨٦ | ٤.٤٤٠* |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها × مضمون المعلومة | ٠.٠٠٠ | ٠ | ـــ | ـــ |
| البواقي (الخطأ) | ٣٥.٠٣٦ | ١٢١ | ٠.٢٩٠ | ـــ |
| الدرجة الكلية | ٢٧٠.٨٩ | ٣٩٩ | ـــ | ـــ |

* دالة فيما وراء (٠.٠٥) ** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتبين من جدول (٥١) أن المقارنات التي تمت على أساس نوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها دالة إحصائيا على اختبار تحديد أماكن الأشياء (ب)، وبالنسبة للنوع فلم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وفيما يخص التفاعل بين المتغيرات المستقلة وبعضها بعضا، فتبين وجود بعض التفاعلات غير دالة إحصائيا، وبعضها الآخر كان دالا إحصائيا مثل التفاعل بين نوع المعلومة ومضمونها، والتفاعل بين طريقة تقديم المعلومة ومضمونها، وأخيرا التفاعل بين النوع ونوع المعلومة ومضمون المعلومة والذي وصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمون المعلومة على تصنيف الصور (ب).

**جدول (٥٢) نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها على تصنيف الصور (ب)**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| النوع | ٠.٣٦٦ | ١ | ٠.٣٦٦ | ٠.٨٦٧ |
| نوع المعلومة | ١٠.٨٣٩ | ١٠ | ١.٠٨٤ | ٢.٦٥٣** |
| طريقة تقديمها | ١٠٦.٥٥٤ | ١٤ | ٧.٦١١ | ١٨.٦٣٢** |
| مضمون المعلومة | ٤٧١.٩٧٢ | ١٤ | ٣٣.٧١٢ | ٨٢.٦٣٢** |
| النوع×نوع المعلومة | ٠.٦٤١ | ٧ | ٩.١٥٠ | ٠.٢٢٤ |

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| النوع × طريقة تقديمها | ٢.١٥٤ | ١١ | ٠.١٩٦ | ٠.٤٧٩ |
| النوع × مضمون المعلومة | ٩.٣٣٨ | ٩ | ١.٠٣٨ | **٢.٥٤٠ |
| نوع المعلومة ×طريقة التقديم | ٤٣.١٨١ | ٢٩ | ١.٤٨٩ | **٣.٦٤٥ |
| نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٣٧.٢٣٩ | ٢٦ | ١.٤٣٢ | **٣.٥٠٦ |
| طريقة التقديم× مضمون المعلومة | ٩٠.١٢٨ | ٤٠ | ٢.٢٥٣ | **٥.٥١٨ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها | ٥.٢٦٣ | ١ | ٥.٢٦٣ | ٠.١٢٩ |
| النوع×نوع المعلومة × مضمون المعلومة | ٠.٦٣٢ | ١ | ٠.٦٣٢ | ١.٥٤٦ |
| النوع×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٢.٤٠٢ | ٢ | ١.٢٠١ | ٢.٩٤٠ |
| نوع المعلومة×طريقة تقديمها× مضمون المعلومة | ٢.٢٨٦ | ١ | ٢.٢٨٦ | *٥.٥٩٥ |
| النوع×نوع المعلومة × طريقة تقديمها × مضمون المعلومة | ٠.٠٠٠ | ٠ | —— | —— |
| البواقي (الخطأ) | ٤٩.٤٢٩ | ١٢١ | ٠.٤٠٩ | —— |
| الدرجة الكلية | ١٨٢٠.٧٨ | ٣٩٩ | —— | —— |

* دالة فيما وراء (٠.٠٥) ** دالة فيما وراء (٠.٠١)

يتبين من جدول (٥٢) أن المقارنات التي تمت على أساس نوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها دالة إحصائيا على اختبار تصنيف الصور (ب)، وبالنسبة للنوع فلم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وفيما يخص التفاعل بين المتغيرات المستقلة وبعضها بعضا، فتبين وجود بعض التفاعلات غير دالة إحصائيا، وبعضها الآخر كان دالا إحصائيا مثل التفاعل بين النوع ومضمون المعلومة، وبين نوع المعلومة وطريقة التقديم، ونوع المعلومة ومضمون المعلومة، والذي وصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

رابعا : نتائج تحليل الانحدار لمعرفة أكثر المتغيرات المستقلة قدرة على التنبؤ بكفاءة الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية موضع اهتمام الدراسة الراهنة لدى الذكور فى مقابل الإناث فى مقابل العينة الكلية، وبهدف اختبار الفرض الأخير للدراسة الراهنة.

## ١ـبالنسبة للذاكرة الدلالية

جدول (٥٣) تحليل الانحدار المتعدد المعياري لمعرفة أكثر المتغيرات المستقلة قدرة على التنبؤ بكفاءة الذاكرة الدلالية

| المتغير التابع | المتغيرات المستقلة | ذكور (ن=٢٠٠) | | | | إناث (ن=٢٠٠) | | | | العينة الكلية (ن=٤٠٠) | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ر٢ | بيتا | ف | قيمة ت | ر٢ | بيتا | ف | قيمة ت | ر٢ | بيتا | ف | قيمة ت |
| اختبار استدعاء الكلمات(أ) | نوع المعلومة | ٠.٣<br>٩٤ | ٠.٦<br>٢٨ | ١٢٨.٠<br>**٦ | ١١.٣<br>**٥ | ٠.٤<br>٩٩ | ٠.٧٠<br>٦ | ١٩٧.٢<br>**٥ | ١٤.٠<br>**٤ | ٠.٤<br>٦٦ | ٠.٦<br>٨٣ | ٣٤٧.<br>**٤ | ١٨.٦<br>**٤ |
| | طريقة تقديم المعلومة | ٠.٠<br>٦٤ | ٠.٢<br>٥٤ | ١٣.٦٢<br>** | ٣.٦٩<br>** | ٠.٠<br>١٢٠ | ٠.٣٤<br>٦ | ٢٦.٤٢<br>** | ٥.١٨<br>**٤ | ٠.١<br>٠٩ | ٠.٣<br>٣٠ | ٤٨.٦<br>**١ | ١٠.٨<br>**٧ |
| | مضمون المعلومة | ٠.٥<br>٧٢ | ٠.٧<br>٥٦ | ٢٦٤.٧<br>** | ١٦.٢<br>**٦ | ٠.٦<br>٣١ | ٠.٧٩<br>٤ | ٣٣٨.٤<br>**٥ | ١٨.٤<br>**٠ | ٠.٦<br>١٦ | ٠.٧<br>٨٥ | ٦٣٧.<br>**٦ | ٢٥.٢<br>**٥ |
| اختبار استدعاء الكلمات (ج) | نوع المعلومة | ٠.٥<br>٦٤ | ٠.٧<br>٥١ | ٢٥٦.٥<br>** | ١٦.٠<br>**١ | ٠.٧<br>١٠ | ٠.٨٤<br>٣ | ٤٨٤.٥<br>**٣٠ | ٢٢.٠<br>**١ | ٠.٦<br>٦٣ | ٠.٨<br>١٤ | ٧٨٤.<br>**١ | ٢٨.٠<br>**٢ |
| | طريقة تقديم المعلومة | ٠.٩<br>٢٢ | ٠.٩<br>٦٠ | ٢٣٥.٩<br>**٩ | ٤٨.٥<br>**١ | ٠.٩<br>٥٣ | ٠.٩٧<br>٦ | ٤٠١٨.<br>**١٣ | ٦٣.٣<br>**٩ | ٠.٩<br>٤١ | ٠.٩<br>٧٠ | ٦٣٣٠.<br>**٤ | ٧٩.٥<br>**٩ |
| | مضمون المعلومة | ٠.٦<br>٧٧ | ٠.٨<br>٢٣ | ٤١٤.١<br>**٣ | ٢٠.٣<br>**٥ | ٠.٧<br>٢٣ | ٠.٨٥<br>١ | ٥٢٠.٦<br>**٥ | ٢٢.٨<br>**٢ | ٠.٧<br>٢٠ | ٠.٨<br>٤٩ | ١١٧١.<br>**٨ | ٣١.٩<br>**٨ |
| اختبار التعرف على الصور | نوع المعلومة | ٠.١<br>٠ | ٠.١<br>٠٢ | ٢.٠٨١ | ١.٤٤ | ٠.٠<br>١٤ | ٠.١١<br>٩ | ٢.٣٦١ | ١.٢٩<br>١ | ٠.٠<br>٢٩ | ٠.١<br>٦٩ | ١١.٧<br>**١ | ٣.٤٢<br>**٢ |
| | طريقة تقديم المعلومة | ٠.٠<br>١١ | ٠.١<br>٠٥ | ٢.١٩٦ | ١.٤٨<br>٢ | ٠.٠<br>١٠ | ٠.١٠<br>٠ | ٢.٠١٠ | ١.٤١<br>٨ | ٠.٠<br>٢٠ | ٠.١<br>٤٣ | ٨.٢٧<br>**٦ | ٢.٨٧<br>*٧ |

| المتغير التابع | المتغيرات المستقلة | ذكور (ن=٢٠٠) | | | | إناث (ن=٢٠٠) | | | | العينة الكلية (ن=٤٠٠) | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ر٢ | بيتا | ف | قيمة ت | ر٢ | بيتا | ف | قيمة ت | ر٢ | بيتا | ف | قيمة ت |
| (ب) | مضمون المعلومة | ٠.٠٠<br>٠٨ | ٠.٠٠<br>٨٧ | ١.٤٩٧ | ١.٢٢<br>٣ | ٠.٠٠<br>٠٨ | ٠.٠٠٨<br>٨ | ١.٥٦١ | ١.٢٥<br>٠ | ٠.٠٠<br>١٩ | ٠.١<br>٣٧ | ٧.٦٢<br>**٠ | ٢.٧٦<br>*٠ |
| اختبار تصنيف الصور (أ) | نوع المعلومة | ٠.٠٠<br>٠٣ | ٠.٠٠<br>٥٦ | ٠.٦٣٣ | ٠.٧٩<br>٦ | ٠.٠٠<br>٠٠ | ٠.٠٠٠<br>٨ | ٠.٠١٢ | ٠.١١<br>١ | ٠.٠٠<br>٠٢ | ٠.٠٠<br>٤٥ | ٠.٨٠<br>٩ | ٠.٨٩<br>٩ |
| | طريقة تقديم المعلومة | ٠.٠٠<br>٠٣ | ٠.٠٥<br>٢ | ٠.٥٣٥ | ٠.٧٣<br>١ | ٠.٠٠<br>١٦ | ٠.١٢<br>٧ | ٣.٢٦ | ١.٨١ | ٠.٠٠<br>٠ | ٠.٠٠<br>٢٠ | ٠.١٥<br>٧ | ٠.٣٩<br>٦ |
| | مضمون المعلومة | ٠.٠٠<br>٠٥ | ٠.٠٠<br>٢٣ | ٠.١٠٢ | ٠.٣١<br>٩ | ٠.٠٠<br>٠٤ | ٠.٠٠٦<br>٥ | ٠.٨٢٩ | ٠.٩١<br>٠ | ٠.٠٠<br>٠١ | ٠.٠٠<br>٢٣ | ٠.٢١<br>٣ | ٠.٤٦<br>٢ |
| اختبار تحديد أماكن الأشياء (أ) | نوع المعلومة | ٠.٠٠<br>٠٨ | ٠.٠٠<br>٩١ | ١.٦٤ | ١.٢٨ | ٠.٠٠<br>٠١ | ٠.٠٠٣<br>٨ | ٠.٢٨٣ | ٠.٥٣<br>٢ | ٠.٠٠<br>٠٠ | ٠.٠٠<br>٠٥ | ٠.٠٠<br>٩ | ٠.٠٩<br>٢ |
| | طريقة تقديم المعلومة | ٠.٠٠<br>٠٢ | ٠.٠٠<br>٤٦ | ٠.٤١٥ | ٠.٦٤<br>٤ | ٠.٠٠<br>٠٨ | ٠.٠٠٨<br>٩ | ١.٥٧٤ | ١.٢٥<br>٥ | ٠.٠٠<br>٠١ | ٠.٠٠<br>٠٣ | ٠.٤٠<br>٢ | ٠.٦٣<br>٤ |
| | مضمون المعلومة | ٠.٠٠<br>٠٤ | ٠.٠٢<br>٦٠ | ٠.١٣٧ | ٠.٣٦<br>٩ | ٠.٠٠<br>٠٠ | ٠.٠٠٧<br>٣ | ١.٠٥١ | ١.٠٢<br>٥ | ٠.٠٠<br>٠١ | ٠.٠٠<br>٣٨ | ٠.٥٧<br>٢ | ٠.٧٥<br>٦ |
| اختبار ذاكرة القصص (ب) | نوع المعلومة | ٠.٠٠<br>٧٤ | ٠.٢<br>٧٢ | ١٥.٨٢<br>** | ٣.٩٨<br>** | ٠.٠٠<br>٢٨ | ٠.١٦<br>٧ | ٥.٦٧٦<br>** | ٢.٣٨<br>*٣ | ٠.٠٠<br>٠٣ | ٠.٠٠<br>٥٤ | ٤١١.<br>**٢ | ٢٢.٦<br>**٣ |
| | طريقة تقديم المعلومة | ٠.٠٠<br>٥٥ | ٠.٢<br>٣٥ | ١١.٦٢<br>** | ٣.٤١<br>** | ٠.٠٠<br>٧٧ | ٠.٢٨<br>٧ | ١٦.٥٦<br>** | ٤.٠٧<br>** | ٠.٠٠<br>٥٦ | ٠.٢<br>٣٧ | ٢٣.٦<br>**٤ | ٤.٨٦<br>**٢ |
| | مضمون | ٠.٠٠ | ٠.١ | ٢.١٣١ | ١.٤٧ | ٠.٠٠ | ٠.١٠ | ١.٤٦٩ | ١.٥٤ | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ |

| المتغير التابع | المتغيرات المستقلة | ذكور (ن=٢٠٠) ر٢ | ذكور بيتا | ذكور ف | ذكور قيمة ت | إناث (ن=٢٠٠) ر٢ | إناث بيتا | إناث ف | إناث قيمة ت | العينة الكلية (ن=٤٠٠) ر٢ | العينة الكلية بيتا | العينة الكلية ف | العينة الكلية قيمة ت |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المعلومة | ٣٠ | ٧٣ | | ٦ | ١٢ | ٩ | | ٦ | ٠٠ | ٠٠ | ٠ | ٤ |
| اختبار تذكر المواقف والأحداث | نوع المعلومة | ٠.٠٠<br>١١ | ٠.١<br>٠٧ | ٤.٢٨٣<br>* | ٢.٥١<br>*١ | ٠.١<br>٣٠ | ٠.٣٦<br>١ | ٢٩.٦٥<br>** | ٥.٤٤<br>**٦ | ٠.٠٠<br>٧٤ | ٠.٢<br>٧٢ | ٣١.٨<br>**١ | ٥.٦٤<br>**٠ |
| | طريقة تقديم المعلومة | ٠.٠٠<br>١٧ | ٠.١<br>٣٢ | *٤.٤٩ | ٢.٨٩<br>*٩ | ٠.٠٠<br>٩٠ | ٠.٣٠<br>٠ | ١٩.٦٤<br>** | ٤.٤٣<br>**٢ | ٠.٠٠<br>٥٨ | ٠.٢<br>٤١ | ٢٤.٦<br>**٠ | ٤.٩٦<br>**٠ |
| | مضمون المعلومة | ٠.٠٠<br>٢٨ | ٠.١<br>٦٨ | ٥.٧٦٨<br>** | ٢.٤٠<br>* | ٠.١<br>٤٥ | ٠.٣٨<br>١ | ٣٣.٥٤<br>**٢ | ٥.٧٩<br>** | ٠.٠٠<br>٩٢ | ٠.٣<br>٠٣ | ٤٠.٣<br>**٣ | ٦.٣٥<br>** |
| اختبار التعرف البصري على الكلمات | نوع المعلومة | ٠.٦<br>٠٢ | ٠.٧<br>٧٦ | ٢٩٩.٤<br>** | ١٧.٣<br>** | ٠.٧<br>٥٢ | ٠.٨٦<br>٧ | ٥٩٩.٦<br>**٧ | ٢٤.٤<br>**٩ | ٠.٧<br>٠٨ | ٠.٨<br>٤٢ | ٩٦٥.<br>**٨ | ٣١.٠<br>**٨ |
| | طريقة تقديم المعلومة | ٠.١<br>٣١ | ٠.٣<br>٦١ | ٢٩.٧٥<br>** | ٥.٤٥<br>** | ٠.٣<br>٧٠ | ٠.٦١<br>١ | ١١٧.٩<br>**٨ | ١٠.٨<br>**٦ | ٠.٢<br>٧٣ | ٠.٥<br>٢٢ | ١٤٩.<br>**٢ | ١٢.٢<br>**٣ |
| | مضمون المعلومة | ٠.١<br>٦٠ | ٠.٥<br>٠١ | ٣٧.٨٣<br>** | ٦.١٥<br>** | ٠.٤<br>٥١ | ٠.٦٧<br>٢ | ١٦٢.٦<br>**٦ | ١٢.٧<br>**٥ | ٠.٣<br>٣٨ | ٠.٥<br>٨١ | ٢٠٢.<br>**٧ | ١٤.٢<br>**٤ |

بمراجعة الجدول السابق وفحص ما عرضه من بيانات، يمكن استنباط النتائج والدلالات النفسية الآتية:

١- أن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها قدرة تنبؤية مرتفعة باستدعاء الكلمات(أ) للذاكرة الدلالية وذلك عند كل من الذكور والإناث، والعينة الكلية، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى استدعاء الكلمات

٢- أن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها قدرة تنبؤية مرتفعة باستدعاء الكلمات(ج) للذاكرة الدلالية وذلك عند كل من الذكور والإناث، والعينة الكلية، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى استدعاء الكلمات.

٣- أن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها قدرة تنبؤية مرتفعة بالتعرف على الصور (ب) للذاكرة الدلالية وذلك عند الكلية، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى التعرف على الصور (ب)

٤- عدم وجود قدرة تنبؤية لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها على كل من تصنيف الصور (أ)، وتحديد أماكن الأشياء (أ) للذاكرة الدلالية وذلك عند عينة الذكور والإناث، والعينة الكلية، مما يشير إلى عدم قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى التعرف على تصنيف الصور (أ)، وتحديد أماكن الأشياء (أ).

٥- أن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها قدرة تنبؤية مرتفعة بذاكرة القصص (ب) للذاكرة الدلالية وذلك عند كل من الذكور والإناث، والعينة الكلية، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى ذاكرة القصص ب الدلالية، .أما مضمون المعلومة فلم يكن له أى قدرة تنبؤية.

٦- أن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها قدرة تنبؤية مرتفعة بتذكر المواقف والأحداث للذاكرة الدلالية وذلك عند كل من الذكور والإناث، والعينة الكلية، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى تذكر المواقف والأحداث.

٧- أن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها قدرة تنبؤية مرتفعة بالتعرف البصري على الكلمات للذاكرة الدلالية وذلك عند كل من الذكور والإناث، والعينة الكلية، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى التعرف البصري على الكلمات

## ٢- بالنسبة لذاكرة الأحداث الشخصية:

جدول (٥٤) تحليل الانحدار المتعدد المعياري لمعرفة أكثر المتغيرات المستقلة قدرة على التنبؤ بكفاءة ذاكرة الأحداث

| المتغير التابع | المتغيرات المستقلة | ذكور (ن=٢٠٠) | | | | إناث (ن=٢٠٠) | | | | العينة الكلية (ن=٤٠٠) | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ر٢ | بيتا | ف | قيمة ت | ر٢ | بيتا | ف | قيمة ت | ر٢ | بيتا | ف | قيمة ت |
| اختبار استدعاء الكلمات(ب) | نوع المعلومة | ٠.٠٠<br>٠٠ | ٠.٠٠<br>١٩ | ٠.٧٢ | ٠.٢٦<br>٨ | ٠.٠٠<br>٠٦ | ٠.٠٠٧<br>٦ | ١.١٤١ | ١.٠٦<br>٨ | ٠.٠٠<br>٠٠ | ٠.٠٠<br>١٥ | ٠.٠٠٩<br>٣ | ٠.٣٠<br>٥ |
| | طريقة تقديم المعلومة | ٠.٠٠<br>١٥ | ٠.١<br>٤٠ | ٣.٩٨٢ | ١.٩٩<br>٥ | ٠.٠٠<br>٢٨ | ٠.١٦<br>٨ | ٣.٧٨ | ١.٤٠<br>٤ | ٠.٠٠<br>٠٥ | ٠.٠٠<br>٧٠ | ١.٩٥ | ١.٣٩<br>٥ |
| | مضمون المعلومة | ٠.٠٠<br>٤٦ | ٠.٢<br>٤٤ | ١٠.٤٩<br>** | ٣.٢٣<br>**٨ | ٠.٠٠<br>٣٩ | ٠.١٩<br>٧ | ٧.٩٨٣<br>** | ٢.٨٢<br>**٥ | ٠.٠٠<br>١٩ | ٠.٠٠<br>٢٩ | ٧.٦٢<br>**٤ | ٢.٧٦<br>*١ |
| اختبار ذاكرة القصص (أ) | نوع المعلومة | ٠.٠٠<br>٣٠ | ٠.١<br>٨٧ | ٧.٢٠٠<br>** | ٢.٦٨<br>**٣ | ٠.٠٠<br>٢١ | ٠.١٤<br>٤ | ٤.٢٢٢<br>* | ٢.٠٥<br>*٥ | ٠.٠٠<br>٠١ | ٠.٠٠<br>٣٧ | ٠.٠٥٥<br>٣ | ٠.٧٤<br>٤ |
| | طريقة تقديم المعلومة | ٠.٣<br>٨٨ | ٠.٦<br>١٧ | ١٢١.٩<br>**٣٤ | ١١.٠<br>**٤ | ٠.١<br>٣٢ | ٠.٣٦<br>٤ | ٣٠.٢٠<br>** | ٥.٤٩<br>**٦ | ٠.٢<br>٢١ | ٠.٤<br>٧٠ | ١١١٣.<br>**١ | ١٠.٦<br>**٣ |
| | مضمون المعلومه | ٠.٠٠<br>٧٣ | ٠.٢<br>٧٠ | ١٥.٥٦<br>** | ٣.٩٤<br>**٤ | ٠.٠٠<br>١١ | ٠.١٠<br>٦ | *٥.٢٤ | ٢.٦٩<br>*٧ | ٠.٠٠<br>١٠ | ٠.١<br>٠٢ | ٤.١٩<br>*٣ | ٢.٤٩<br>*٠ |
| اختبار استدعاء الكلمات (د ) | نوع المعلومة | ٠.٢<br>٢٧ | ٠.٤<br>٨٠ | ٥٩.٣٣<br>** | ٧.٧٠<br>**٣ | ٠.٠٠<br>٦١ | ٠.٢٤<br>٦ | ١٢.٧٩<br>** | ٣.٥٧<br>*٦ | ٠.١<br>٤٩ | .<br>٣٣<br>٦ | ٦٩.٦<br>**٣ | ٨.٣٤<br>**٤ |
| | طريقة تقديم | ٠.١ | ٠.٤ | ٤٦.٢٥ | ٦.٨٠ | ٠.٠٠ | ٠.١٩ | *٧.٨٣ | ٢.٧٩ | ٠.١ | ٠.٣ | ٥٨.٧ | ٧.٦٦ |

| المتغير التابع | المتغيرات المستقلة | ذكور (ن=٢٠٠) ر٢ | بيتا | ف | قيمة ت | إناث (ن=٢٠٠) ر٢ | بيتا | ف | قيمة ت | العينة الكلية (ن=٤٠٠) ر٢ | بيتا | ف | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المعلومة | ٨٩ | ٣٥ | ••. | ••١ | ٣٨ | ٥ | • | •٨ | ٢٩ | ٥٩ | ••٥ | •• |
| | مضمون المعلومة | ٠.٢<br>٩١ | ٠.٥<br>٤٢ | ٨٢.٥٦<br>•• | ٩.٠٨<br>••٦ | ٠.١<br>٠٠ | ٠.٣١<br>٧ | ٢٢.٠٧<br>••٦ | ٤.٦٩<br>••٩ | ٠.٢<br>١٧ | ٠.٤<br>٦٦ | ١١٠.<br>••٦ | ١٠.٥<br>••٢ |
| اختبار طلاقة الأسماء | نوع المعلومة | ٠.٠<br>٢١ | ٠.١<br>٤٤ | •٤.١٩ | ٢.٠٥<br>• | ٠.٠<br>٠٥ | ٠.٠٧<br>٣ | ١.٠٦٩ | ١.٠٣<br>٤ | ٠.٠<br>٠٣ | ٠.٠<br>٥٦ | ١.٢٥<br>٧ | ١.١٢<br>١ |
| | طريقة تقديم المعلومة | ٠.٠<br>١١ | ٠.١<br>٠٥ | ٢.٢٣ | ١.٤٨<br>٢ | ٠.٠<br>٠١ | ٠.٠٣<br>٠ | ٠.١٨٣ | ٠.٤٢<br>٨ | ٠.٠<br>٠٤ | ٠.٠<br>٦٥ | ١.٦٨ | ١.٢٩ |
| | مضمون المعلومة | ٠.٠<br>٠٠ | ٠.٠<br>١٣ | ٠.٠٣٤ | ٠.١٨<br>٣ | ٠.٠<br>١٥ | ٠.١٢<br>١ | ٢.٩٢٣ | ١.٧١<br>٠ | ٠.٠<br>٠١ | ٠.٠<br>٢٣ | ٠.٢٠<br>٧ | ٠.٤٥<br>٥ |
| التعرف على الصور (أ) | نوع المعلومة | ٠.٩<br>٣٩ | ٢.٩<br>٦ | ٣٠٥.١<br>••٢ | ٥٥.٢<br>••٤ | ٠.١<br>٦٩ | ٠.٤١<br>٢ | ٤٠.٤٠<br>••٦ | ٦.٦٥<br>••٧ | ٠.٠<br>٠٥ | ٠.٠<br>٧١ | ٢.٠٣<br>١ | ١.٤٢<br>٥ |
| | طريقة تقديم المعلومة | ٠.٠<br>٦٢ | ٠.٢<br>٤٩ | ١٣.٠٤<br>•• | ٣.٦١<br>••١ | ٠.٠<br>٠٠ | ٠.٠٠<br>٤ | ٠.٠٠٣ | ٠.٠٥<br>٥ | ٠.٠<br>٠٦ | ٠.٠<br>٧٩ | ٢.٤٩<br>٥ | ١.٥٧<br>٩ |
| | مضمون المعلومة | ٠.١<br>٨٣ | ٠.٤<br>٢٨ | ٤٤.٣٣<br>•• | ٦.٦٦<br>•• | ٠.٠<br>٠٣ | ٠.٠٥<br>٧ | ٠.٦٤٤ | ٠.٨٠<br>٢ | ٠.٠<br>٠٠ | ٠.٠<br>١٦ | ٠.٠٩<br>٦ | ٠.٣١<br>٠ |
| استدعاء الصور (أ) | نوع المعلومة | ٠.٠<br>٠٤ | ٠.٠<br>٦٦ | ٠.٨٥٩ | ٠.٩٢<br>٧ | ٠.٩<br>٢٦ | ٠.٩٦<br>٢ | ٢٤٨١.<br>••٧ | ٤٩.٨<br>••٢ | ٠.٩<br>٣٤ | ٠.٩<br>٦٦ | ٥٦٢٢.<br>••٨ | ٧٤.٩<br>••٨ |
| | طريقة تقديم المعلومة | ٠.٠<br>٠٣ | ٠.٠<br>٥٦ | ٠.٦٢١ | ٠.٧٨<br>٨ | ٠.٣<br>٥٠ | ٠.٥٩<br>١ | ١٠٦.٥<br>••٢ | ١٠.٣<br>••٢ | ٠.٠<br>٤٧ | ٠.٢<br>١٧ | ١٩.٦<br>••٩ | ٤.٤٤<br>•• |

| المتغير التابع | المتغيرات المستقلة | ذكور (ن=٢٠٠) | | | | إناث (ن=٢٠٠) | | | | العينة الكلية (ن=٤٠٠) | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ر٢ | بيتا | ف | قيمة ت | ر٢ | بيتا | ف | قيمة ت | ر٢ | بيتا | ف | قيمة ت |
| | مضمون المعلومة | ٠.٠٠٢٢ | ٠.١٤٩ | ٣.٥٠٠ | ٢.٠٢١ | ٠.٠٠٣٠ | ٠.١٧٣ | ٦.٠٩٢** | ٢.٤٦٨** | ٠.٠٠٤٧ | ٠.٤٠١ | ١٩.٦٩** | ٨.٧٣٣** |
| تحديد أماكن الأشياء (ب) | نوع المعلومة | ٠.٠٠٥ | ٠.٠٦٨ | ٠.٩٠٩ | ٠.٩٥٤ | ٠.١٤٣ | ٠.٣٧٩ | ٣٣.١٦٣** | ٥.٧٥٩** | ٠.٠٠٢ | ٠.٠٤٠ | ٠.٦٢٩ | ٠.٧٩٣ |
| | طريقة تقديم المعلومة | ٠.٠٠٦٩ | ٠.٢٦٣ | ١٤.٧٠** | ٣.٨٣٥** | ٠.٠٠١٨ | ٠.١٣٤ | ٥.٦٣١* | ٢.٩٠٥* | ٠.٠٠٩٦ | ٠.٣١٠ | ٤٢.٤٢** | ٦.٥١٣** |
| | مضمون المعلومة | ٠.٠٠٢٤ | ٠.١٥٦ | ٤.٩١٢* | ٢.٢١٦* | ٠.٠٠٦٩ | ٠.٢٦٣ | ١٤.٧٢٨** | ٣.٨٤* | ٠.٠٠٤٥ | ٠.٢١١ | ١٨.٥٥** | ٤.٣٠٨* |
| تصنيف الصور (ب) | نوع المعلومة | ٠.١٥٥ | ٠.٣٩٤ | ٣٦.٣١** | ٦.٠٢٦** | ٠.٠٠٣٠ | ٠.١٧٢ | ٦.٠٦* | ٢.٤٦* | ٠.٠٠٨٧ | ٠.٢٩٥ | ٣٧.٨٢** | ٦.١٥٠** |
| | طريقة تقديم المعلومة | ٠.٠٠٣٦ | ٠.١٩٠ | ٧.٣٨٥** | ٢.٧١٨** | ٠.٠٠٢١ | ٠.١٤٦ | ٤.٣٢٦* | ٢.١٨٠* | ٠.٠٠١٥ | ٠.١٢٣ | ٦.١٤٥* | ٢.٤٨* |
| | مضمون المعلومة | ٠.٥٢٦ | ٠.٧٢٥ | ٢١٩.٩٦** | ١٤.٨٣** | ٠.٠٠٠٦ | ٠.٠٠٧٨ | ٤.٤٢٢* | ٢.١٠٧* | ٠.٣٩٩ | ٠.٦٣١ | ٢٦٤.٠** | ١٦.٢٥** |

بمراجعة الجدول السابق وفحص ما عرضه من بيانات، يمكن استنباط النتائج والدلالات النفسية الآتية:

١- أن لمضمون المعلومة قدرة تنبؤية مرتفعة باستدعاء الكلمات(ب) لذاكرة الأحداث الشخصية وذلك عند كل من الذكور والإناث، والعينة الكلية، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى الأداء على استدعاء الكلمات ب، أما نوع المعلومات وطريقة تقديمها فلم يكن لها أية قدرة تنبؤية.

٢- أن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها قدرة تنبؤية مرتفعة بذاكرة القصص (أ) لذاكرة الأحداث الشخصية، وذلك عند كل من الذكور والإناث، والعينة الكلية، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى الأداء على ذاكرة القصص (أ).

٣- أن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها قدرة تنبؤية مرتفعة باستدعاء الكلمات (د) لذاكرة الأحداث الشخصية، وذلك عند عينة الذكور والإناث، والعينة الكلية، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى الأداء على استدعاء الكلمات (د).

٤- أن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها قدرة تنبؤية مرتفعة بطلاقة الأسماء لذاكرة الأحداث الشخصية وذلك عند الذكور، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى الأداء على طلاقة الأسماء أما طريقة تقديم المعلومة ومضمونها فلم يتمكنا من التنبؤ.

٥- أن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها قدرة تنبؤية مرتفعة بالتعرف على الصور (أ) لذاكرة الأحداث الشخصية وذلك عند الإناث فقط، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بكفاءة نشاط ذاكرة الأحداث الشخصية لدى الإناث بالمقارنة بالذكور، بينما تبين أن لنوع المعلومة

قدرة تنبؤية مرتفعة بالتعرف على الصور (أ) لذاكرة الأحداث الشخصية وذلك عند الذكور، أما طريقة تقديم المعلومة ومضمونها فلم تستطيعا التنبؤ بكفاءة أداء ذاكرة الأحداث الشخصية لدى الذكور بالمقارنة بالإناث.

٦- أن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها قدرة تنبؤية مرتفعة باستدعاء الصور (أ) لذاكرة الأحداث الشخصية، وذلك عند كل من الذكور والإناث، والعينة الكلية، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى الأداء على التعرف البصري على استدعاء الصور (أ)، أما نوع المعلومة وطريقة تقديم المعلومة ومضمونها لدى عينة الذكور فلم تستطع التنبؤ بكفاءة أداء الذاكرة لدى الذكور بالمقارنة بالإناث.

٧- أن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها قدرة تنبؤية مرتفعة بتحديد أماكن الأشياء (ب) لذاكرة الأحداث الشخصية وذلك عند الإناث، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بكفاءة أداء ذاكرة الأحداث الشخصية لدى الإناث بالمقارنة بالذكور فى تحديد أماكن الأشياء، بينما تبين أن طريقة تقديم المعلومة ومضمونها قدرة تنبؤية مرتفعة بتحديد أماكن الأشياء (ب) لذاكرة الأحداث الشخصية، وذلك لدى الذكور، والعينة الكلية أما نوع المعلومة، لدى الذكور والعينة الكلية.

٨- أن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها قدرة تنبؤية مرتفعة بتصنيف الصور (ب) لذاكرة الأحداث الشخصية، وذلك عند كل من الذكور والإناث، والعينة الكلية، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى الأداء على تصنيف الصور.

## ملخص الفصل

تناول هذا الفصل عرضا عاما للنتائج موضحا

أولا : دلالة الفروق بين نوع المعلومات وطريقة تقديمها ومضمونها، فى جميع اختبارات الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية لدى الطلبة والطالبات الكويتيين، ثم تناول دلالة الفروق بين الذكور والإناث فى جميع اختبارات الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية.ثم عرضنا لنتائج تحليل التباين المتعدد للوقوف على التأثير الأساسي لكل متغير مستقل (النوع، ونوع المعلومة، وطريقة تقديمها، ومضمونها) على حدة، ومدى تأثير التفاعلات الثنائية والثلاثية والرباعية للمتغيرات المستقلة على كل متغير تابع على حدة، وأخيرا تم عرض نتائج تحليل الانحدار لمعرفة أكثر المتغيرات المستقلة قدرة على التنبؤ بكفاءة الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية موضع اهتمام الدراسة الراهنة.

# الفصل السابع

# مناقشة النتائج

يعرض هذا الفصل لمناقشة نتائج الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولا : مناقشة ما توصلت إلية الدراسة من نتائج، والتحقق من مدى تأييدها لفروض الدراسة، والكشف عن حدود الاتفاق، أو الاختلاف بين هذه النتائج، ونتائج الدراسات السابقة المعنية بمتغيرات الدراسة الراهنة، مع تقديم بعض التفسيرات على ضوء ما قدمته النماذج والنظريات التي تناولت ذاكرتي المعانى الدلالية والأحداث الشخصية فى ضوء بعض المتغيرات التي تؤثر عليهما إيجابيا أو سلبيا، أو ترتبط بهما ارتباط السبب بالنتيجة أو ارتباط التلازم فى التغير.

ثانيا :بيان حدود إسهام الدراسة الراهنة فى مجال بحوث علم النفس المعرفي التجريبي من الناحيتين النظرية والعملية.

ثالثا :ما أثارته الدراسة من مشكلات تحتاج إلى مزيد من البحث فى المستقبل.

## أولا : مناقشة نتائج التحليلات الإحصائية، والتحقق من مدى تأييدها لفروض الدراسة:

١- الفروق فى كفاءة أداء الذاكرة الدلالية عند معالجتها للمعلومات الشكلية فى مقابل معالجتها للمعلومات اللفظية، والأمر نفسه بالنسبة لذاكرة الأحداث الشخصية لدى العينة الكلية.

٢- الفروق فى كفاءة أداء الذاكرة الدلالية والأحداث الشخصية عند معالجتهما للمعلومات اللفظية بطريقة بصرية، وعند معالجتهما للمعلومات اللفظية بطريقة سمعية لدى العينة الكلية.

٣- الفروق بين الذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية لدى العينة الكلية عند معالجة كل منها للمعلومات الشكلية تحت شرط تقديمها بطريقة بصرية، وعند معالجتهما للمعلومات البصرية تحت شرط تقديمها بطريقة سمعية.

٤- الفروق بين الذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية لدى العينة الكلية عند معالجة كل منها للمعلومات اللفظية ذات المضمون المؤثر وجدانيا، وعند معالجة كل منها للمعلومات اللفظية المحايدة وجدانيا.

٥- الفروق بين الذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية لدى العينة الكلية عند محاولة كل منها معالجة للمعلومات الشكلية ذات المضمون المؤثر وجدانيا، وعند معالجة كل منها للمعلومات الشكلية المحايدة وجدانيا.

أظهرت نتائج استخدام اختبار (ت) للدلالة الإحصائية بهدف التحقق من صحة الفروض السابقة، والتي تم عرضها فى الجداول من (١- ٥) ما يلي:

١- أن المشاركين فى حالة تعرضهم للمعلومات الشكلية ذات الطبيعة البصرية يكونون أكثر كفاءة فى أداء الذاكرة الدلالية، وأفضل أداء فى ذاكرة الأحداث الشخصية فى حالة تعرضهم للمعلومات اللفظية.

٢- أن المشاركين فى حالة تقديم المعلومات اللفظية لهم بطريقة بصرية يكونون أكثر كفاءة فى أداء الذاكرة الدلالية، ولديهم أيضا أداء مرتفع فى ذاكرة الأحداث الشخصية فى حالة تقديم المعلومات اللفظية لهم بطريقة بصرية.

٣- أن المشاركين فى حالة تقديم المعلومات الشكلية لهم بطريقة بصرية يكونون أكثر كفاءة فى أداء الذاكرة الدلالية، بينما يتميزون بأداء مرتفع فى ذاكرة الأحداث الشخصية فى حالة تقديم المعلومات البصرية لهم بطريقة سمعية.

وقد اتفقت دراسة جودث، لابادات وجاك مارتين[1] مع نتائج الفروض الفرعية السابقة الأول والثاني والثالث والتي أشارت إلى وجود تأثير دال لاستخدام المواد البصرية (الشكلية) أثناء المحاضرة فى زيادة الاحتفاظ بالمعلومة، واتضح أن من يفضلون المواد المصورة أكثر ميلا إلى التفكير فى المواد المجسمة أو القابلة للتجسيد والتصوير بالمقارنة إلى المواد اللفظية.

---

(1) Judith. & Jack . 1994.

وتدعم نتائج دراسة لابادات ومارتن ما قدمته الدراسة الراهنة وما قدمه بيافيو[1] من خلال نظريته الرمزية المزدوجة من حيث أن تجسيدات الصورة خلال المحاضرات تساعد على استرجاع الطلاب لكل المعلومات الشخصية والإعلانية. كما توصل مارتن ولابادات أيضا إلى وجود فروق بين الطلاب ممن كتبوا تقريرا عن التفضيلات عالية المستوى بالنسبة للمواد المصورة، وبين من كتبوا تقريرا عن تفضيلاتهم الخاصة بالطرائق اللفظية للتعلم المرتبط بحجم المعلومات الشخصية، التي يتم تذكرها بصورة أولية، والتي يتم استعادتها مع مرور الوقت[2].

لذلك فمن الواضح أن هناك فاعلية فى استخدام وسائل الإيضاح والمواد البصرية فى المحاضرات بما يزيد الأهمية والاحتفاظ بالمعلومة[3]، حيث إن محتوى المادة المعروضة باستخدام جهاز عرض الصورة وتجسيدها فى شكل أمثلة مصورة فى بيئة الفصل الدراسي يساعد الطلبة على استعادة الأفكار الرئيسة الخاصة بالمحاضرة، هذه الاكتشافات تدعم افتراضات الرمزية المزدوجة فى رفع كفاءة أداء الذاكرتين الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية[4]، كما أن تعزيز فاعلية استخدام المواد البصرية فى التعليم يساعد على التعلم والاحتفاظ بالمعلومة[5].

ويدعم ذلك تعريف الذاكرة عموما، الذي يتضح فى أنها القدرة على تخزين المعلومات الحسية، وبخاصة السمعية والبصرية، لفترات قد تطول أو تقصر حسب أهميتها، ونوعها، وطريقة تخزينها، بهدف استدعائها بعد فترة من الزمن، وبالتالي تعتبر عملية التذكر عملية استرجاع للخبرات الماضية التي

(1) Paivio ,1986.
(2) Judith. & Jack. 1994,pp 266-285 Swanson,1993.
(٣) أبو المكارم،٢٠٠١.
(4) Mayer,R&Anderson,R.1991,P.485.
(5) Snowden, et al. 1996,p 1101.

سبق أن تعلمها الفرد، وتتضمن ثلاث مراحل مختلفة هي: ترميز المعلومات، وتخزين المعلومات، والاسترجاع[١].

١- أن المشاركين فى حالة تقديم المعلومات اللفظية ذات المضمون المحايد لهم يكونون أكثر كفاءة فى أداء الذاكرة الدلالية،ولديهم أيضا أداء مرتفع فى ذاكرة الأحداث الشخصية فى حالة تقديم المعلومات اللفظية ذات المضمون المحايد لهم، وهو ما يؤكده نموذج المقارنة بين الملامح والذي يعد من الأساليب المنطقية المفترضة لتنظيم ذاكرة المعانى، وذلك من خلال قوائم ملامح الأشياء والمفاهيم بطريقة محايدة مجردة، وهو ما سبق عرضه بالتفصيل فى الفصل الثاني.

٢- أن المشاركين فى حالة تقديم المعلومات الشكلية ذات المضمون المحايد وجدانيا لهم يكونون أكثر كفاءة فى أداء الذاكرة الدلالية، كما يتميزون بأداء مرتفع فى ذاكرة الأحداث الشخصية فى حالة تقديم المعلومات الشكلية ذات المضمون المؤثر وجدانيا لهم. ويبدو أن هذا التفسير صحيح إلى حد كبير، لأن الخبرات والذكريات والأحداث تكون بطبيعتها ذات بطانة انفعالية سارة فى معظم الأحيان.

وتكاد تكون نتائج الفروض الفرعية الرابع والخامس منطقية وذلك لما قدمه لينتون[٢] باستدعاء أحداث حياته الخاصة التي تعود إلى أكثر من ست سنوات، فقد استطاع أن يسترجع ما بين اثنتين إلى خمس خبرات أو أحداث مهمة فى حياته، وقد قام بكتابتها على بطاقات خاصة، وفي نهاية كل شهر تم خلط هذه البطاقات، ثم تم تقديم الوصف الكامل للخبرة التي تحملها البطاقة، وقد تم اختبار الذاكرة بتحديد الزمن الذي وقعت فيه الحادثة والخبرة، واستنتج من الدراسة أن ذكريات الأحداث الشخصية لا يتم نسيانها

(١) ليندا دافيدوف،١٩٩٩،ص ٣٦ .

(2) linton 1975 .

بسهولة وأن خبراتها أكثر ثباتا إذا كانت سارة وجدانيا. وأن هذه الذكريات يسهل استدعاؤها بدرجة عالية بنسبة (٩٩٪) بعد ستة أشهر من وقوعها، وبدرجة أقل من (٨٩٪) بعد سنتين من وقوعها. أما الذكريات غير المتوقعة والفريدة فكانت أكثر قابلية للاستدعاء[١].

ولقد أجريت عدة دراسات لاحقة قام بها ويتر[٢] أشارت نتائجها أن أحداث السير الذاتية المرتبطة بحالات انفعالية مثيرة سواء أكانت إيجابية أم سلبية أكثر قابلية للاستدعاء، كما تبين أن هناك نزعة واضحة لكبت الخبرات الانفعالية السلبية فى حياة الشخص، كما لاحظ أن ٦٠٪ من الذكريات الشخصية يمكن استرجاعها بعد سنة من حدوثها، و٥٥٪ منها يمكن استدعاؤها بعد سنتين[٣].

كما بينت نتائج دراسة بومجارتنر[٤] إلى أن ذاكرة الخبرات الشخصية تتأثر بإعلانات المنتج وتولد لديها مشاعر التعاطف. كما أن هؤلاء الأفراد يكونون على وعي تام خلال عملية الاستدعاء. كما توصلت الدراسة إلى أن الخبرات الشخصية المستدعاة تتأثر بالحالة الشخصية والمزاجية للفرد.

كما دعمت النتائج السابقة نتائج دراسة باسكال وزملائه[٥] والتي هدفت التعرف على مدى احتفاظ مرضى فقدان الذاكرة الحاد بالمعلومات الدلالية وتوصلت الدراسة إلى أن المريض الأول أخفق فى اكتساب المعلومات الجديدة الخاصة بالوجوه المشهورة والمفردات التي استدخلت إلى ذاكرته من عام مضى. أما المريض الثاني فقد كسب إدراكا ضعيفا بالألفة للمفردات المبتكرة ولصور المشهورين. مما يؤكد أن المناطق اللحائية تؤدي دورا مهما فى تعلم معانى الكلمات الجديدة.

---

(١) فاطمة، ٢٠٠٥

(2) Witer 1982
(3) Through Rinkus ,2004
(4) Baumgartner,1992
(5) Pascale,et al.2007

وأكدت دراسة فيرفيلي وألكسندر[1] نتيجة الدراسة الراهنة ولكن مع إضافة نتيجة جديدة وهى دور المناطق اللحائية فى رفع أو خفض كفاءة الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية من خلال اكتسابهم للمعلومات الجديدة الخاصة بالوجوه المشهورة والمفردات المألوفة إليهم وجدانيا .

وما يؤكد النتيجة السابقة الدراسات التجريبية التي أجراها كل من[2]؛ فى علم النفس المعرفي العصبي حول الطبيعة الفسيولوجية للذاكرة الدلالية والتي تتلخص فى محورين هما :

١- ما اعتقده عديد من الباحثين والأطباء الإكلينيكيين بأن الذاكرة الدلالية مرتبطة بأنظمة الدماغ، وخاصة المناطق الوسطى، ومن خلال هذا النظام يتم استقبال وتشفير وتخزين المعلومات، وإذا كانت المناطق الوسطى هى المسؤولة عن الاستقبال والتشفير، فإن اللحاء هو ما يقوم بالتخزين والحفظ.

٢- وما أكدته الأبحاث والتجارب فى الآونة الأخيرة من حيث وجود قاعدة فسيولوجية للذاكرة الدلالية، حيث إن المصابين بأمراض فى اللحاء والمناطق الدماغية كان استدعاؤهم لمعلوماتهم العامة ضعيفا وبعد التدخل الجراحي زاد هذا الاستدعاء.

(1) Verfaellie and Alexander,2000.
(2) Vargha. et al.1997.pp 376-381.

## الفروق بين الذكور والإناث فى جميع اختبارات الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية موضع الدراسة الراهنة.

### ا- بالنسبة لذاكرة المعانى الدلالية:

تبين أن متوسط أداء الذكور أعلى جوهريا من متوسط أداء الإناث على اختبارات استدعاء الكلمات (أ ) واستدعاء الكلمات (ج)، والتعرف البصري على الكلمات.

كما وجدت فروق دالة بين الذكور والإناث فى اختبار ذاكرة القصة القصيرة (ب)، واختبار التعرف على الصور (ب)، وتذكر المواقف والأحداث فى اتجاه الإناث.

ولم توجد فروق بين الذكور والإناث فى الأداء على اختبارات المعلومات الشكلية - المكانية للذاكرة الدلالية اختبار تحديد أماكن الأشياء (أ)، واختبار تصنيف الصور (أ).

وتتفق هذه النتيجة إجمالا مع دراسة[1] و[2]، والتي توصلت إلى أن إدراك الذكور كان أضعف عند الأداء على مهام لاختبار ذاكرة الدلالات اللفظية مقارنة بأدائهم على اختبارات ذاكرة الدلالات البصرية.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة فى ضوء أن معظم اختبارات الذاكرة الدلالية ذات معلومات بصرية، وهذا ما أكده ريكارد وزملاؤه من أن هذا النمط من المعلومات يزيد من سرعة وحجم المادة المسترجعة (المتعلمة)[3].

وترجع الباحثة تفسير تفوق الإناث فى كفاءة معظم اختبارات الذاكرة الدلالية إلى عدد من النقاط، الأولى ترجع إلى أن الإناث لهن قدرة كبيرة على

(1) Brooke,et al.2003
(2) Hannigan,2000
(3) Rickard and Bajic. 2006,pp734-748

معالجة المعلومات اللفظية واللغوية والرمزية بشكل يفوق الذكور جوهريا، كما أنهن يمتلكن قواعد عمل الذاكرة الدلالية الخاصة بها؛ ومن أمثلة هذه المعلومات: الرياضيات، والمعادلات الكيميائية، والنظريات العلمية الخاصة بأي علم من العلوم، وقواعد اللغة، والحقائق التي لا ترتبط بزمان أو مكان، أى أنه لا يدخل فى مكونات هذه الذاكرة، أية أحداث واقعية حاضرة، أو ماضية؛ كالذكريات مثلا، لأن طبيعة المعلومات فيها (أي الذاكرة الدلالية) طبيعة معرفية، وتقوم أساسا على المفاهيم، والحقائق، والمبادئ، والقواعد، وما شابه ذلك من مضامين معرفية [١].

**والثانية:** ترجع إلى ارتباط البنية المعرفية للإناث ببعض المكونات العقلية كالتمثيل العقلي وترتيب وتصنيف الأحداث المسترجعة[٢]

**والثالثة:** فى أن تفوق الإناث فى الذاكرة الدلالية لا يأتي من فراغ ولكن يأتي أهميته من خلال ما تعبر عنه تلك الذاكرة من تفسير الطبيعة من حولنا من أشكال مختلفة الألوان والانطباعات وندركها بعقولنا، ووصفها عن طريق لغتنا الأصلية والتي تضم عديد من التصنيفات والأنواع [٣]

**أما الرابعة:** أن سبب تفوق الإناث فى كفاءة معظم اختبارات الذاكرة الدلالية أنما يرجع إلى تميز الإناث فى اكتساب المعلومات والمعانى والقواعد بكفاءة مقارنة بالذكور ويمكن أن يرجع السبب فى ذلك إلى ما تطرحه نظرية التعلم الاجتماعي والتي أرسى قواعدها بندورا (.Bandara) حيث يرى أن الأفراد وخاصة الإناث يكتسبون كمية كبيرة من المعلومات عن بيئتهم الاجتماعية، فيتعرفون على ما هو مرغوب وما هو غير مرغوب من سلوكياتهم مع الآخرين، فيتم اكتساب المعانى والمبادئ العامة والمهارات والاتجاهات والمعتقدات ببساطة عن طريق مراقبة ما يفعله الآخرون[٤].

---

(1) Harnish,S ,2008,P. 42.
(2) Timothy, P and McNamara,2005.
(3) Elizabeth, 2004.
(4) Sven et al.,2008,p.38.

## ب- بالنسبة لذاكرة الأحداث الشخصية:

تبين وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فى ذاكرة الأحداث الشخصية اختبار استدعاء الكلمات (ب)، واختبار طلاقة الأسماء، والتعرف على الصور( أ) فى اتجاه الإناث.

كما وجدت فروق دالة بين الذكور والإناث فى ذاكرة الأحداث الشخصية على اختبار ذاكرة القصة القصيرة(أ) فى اتجاه الذكور ولم توجد فروق بين الذكور والإناث فى ذاكرة الأحداث الشخصية عند أدائهم جميعا على اختبار استدعاء الكلمات (د)، واستدعاء الصور (أ)، وتحديد أماكن الأشياء (ب)، وتصنيف الصور (ب).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من إرين وستيفن[1]، والتي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى كفاءة أداء ذاكرة الأحداث الشخصية فى اتجاه الإناث. بينما لا توجد دراسات تختلف فيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث – فى حدود علم الباحثة- فى ذاكرة الأحداث الشخصية، كما أن الباحثة لم تتوصل إلى دراسة قامت بتقسيم ذاكرة الأحداث إلى عدة أنماط أو اختبارات، كما تناولتها الدراسة الراهنة، لذلك فالباحثة عرضت للفروق بين الذكور والإناث من حيث الدرجة الكلية لذاكرة الأحداث.

وترجع الباحثة تفسير تفوق الإناث فى كفاءة معظم اختبارات ذاكرة الأحداث الشخصية إلى عدة نقاط.

**الأولى:** فى ضوء ما يطرحه المنحى النفسي الاجتماعي، حيث يفترض أصحاب هذا المنحى أن الذاكرة نسق للتواصل بين الأفراد المشاركين فى

(1) Erin and Stefan 2007.

التفاعلات الاجتماعية، ولذلك فالوظيفة الأساسية لذاكرة الأحداث الشخصية لدى الطالبات هنا هي إعادة تنظيم الخبرات الماضية الناتجة عن التفاعلات الاجتماعية المختلفة ولذلك فهن يتواصلن فى سياق اجتماعي مستمر. فالجماعة ممثلة فى الأسرة والمجتمع، والإطار الثقافي والقيمي الذي ينشأ فيه الفرد، يكون لهم جميعا تأثيرات كبيرة فى تكرس هذه الفروق، حتى فى الأعمار المبكرة، فإذا تناولنا الأسرة على سبيل المثال، فسنلاحظ أن الخبرات المبكرة التي يتعرض لها الفرد فى مراحل نموه فى إطار أسرته، تكون مسؤولة إلى حد كبير فى الاداءات المعرفية، التي لوحظت بين الجنسين. فالفرد يتعلم ويقتبس من والديه كيفية النقاش والتعرف على الأشياء والصور وسرعة ودقة الاستدعاء للأحداث الشخصية التي تحدث فى حياتهم اليومية مما يكون له الطابع الأغلب فى تكوين شخصية الفرد مستقبلا .

الثانية:فتعتمد على نظرية التعلم الاجتماعي فى تفسير الشخصية، والذي تناوله بندورا من خلال عدة مفاهيم أساسية أهمها، التعلم بالملاحظة والتعلم بالنمذجة حيث يؤكد بندورا تأكيدا خاصا على دور المحددات المعرفية للسلوك ودور الملاحظة فى ذلك، فهو لا يرى الأحداث المعرفية على أنها مجرد عمليات مصاحبة للأحداث كما يراها سكنر وإنما يراها أسبابا فعلية للسلوك، كما يؤكد أن الأحداث المعرفية سواء كانت شخصية أو بيئية يؤثر كل منهما فى الآخر[1].

أما سبب تفوق الذكور مقارنة بالإناث فى اختبار ذاكرة القصص فترجعه الباحثة إلى ما يؤدية التعلم بالنمذجة من دور فعال فى كيفية سرد الأحداث الشخصية فيما بعد، وجدير بالذكر أنه يوجد نماذج سلوكية يتم

(١) سلامة، ١٩٨٧، ص ٢٦٥ – ٢٦٦.

تعلمها دون الحاجة إلى أن يخبر الملاحظ أى عواقب مباشرة مثل بعض الاستجابات الانفعالية وكيفية سرد هذا الانفعالات الشخصية، وهذا ما يسهل لنا فهم كيفية نشوء المخاوف المرضية لدى الأطفال وذلك من خلال تعلمها من أب يعانى من نفس المخاوف، فالنماذج ذات المكانة العالية والتي تدرك بوصفها حانية يغلب أن تقلد[1].

## (٦) تتباين كفاءة الذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية بتباين (نوع المعلومة، وطريقة التقديم، وطبيعة المضمون).

أظهرت نتائج تحليل التباين ما يلي:

أ- بالنسبة لذاكرة المعانى الدلالية فيمكن تلخيص النتائج ومناقشتها على النحو التالي:

أن المقارنات التي تمت على أساس نوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها كانت دالة إحصائيا على اختبار استدعاء الكلمات (أ)، واختبار ذاكرة القصة القصيرة (ب)، كما أن المقارنات التي تمت على أساس النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها دالة إحصائيا على اختبار تذكر المواقف والأحداث، واختبار التعرف البصري على الكلمات واختبار تحديد أماكن الأشياء (أ)، أما المقارنات التي تمت على أساس النوع ونوع المعلومة فكانت دالة إحصائيا على اختبار استدعاء الكلمات (ج) كما أن المقارنات التي تمت على أساس نوع المعلومة وطريقة تقديمها فكانت دالة إحصائيا على اختبار تصنيف الصور (أ).

أما عن أكثر التفاعلات دلالة لاختبارات الذاكرة الدلالية فتركزت دلالاتها الإحصائية فى التفاعل بين النوع ونوع المعلومة، والتفاعل بين نوع المعلومة وطريقة التقديم، ونوع المعلومة ومضمون المعلومة، وطريقة التقديم ومضمون المعلومة، والتفاعل بين نوع المعلومة وطريقة التقديم ومضمون المعلومة.

---

(١) مليكة، ١٩٩٠، ص ٢٢.

أما من حيث التفاعلات بين النوع ومضمون المعلومة، والتفاعل بين نوع المعلومة وطريقة التقديم، فأكدت دراسة تولفينج[1] وجود ارتباط بين نوع المعلومة وطريقة تقديمها وخاصة إذا صيغت على هيئة جمل بكفاءة الأداء على الذاكرة الدلالية.

أما عن مضمون المعلومة فأشارت نتائج دراسة ستانلى[2] والتي هدفت إلى مقارنة تأثير وصف الأحكام المتعلقة بأداء المهام ذات الخبرات المعقدة أو بسيطة المحتوى - وجود علاقة بين استرجاع المعلومات فى الذاكرة الدلالية واسترجاعها فى ذاكرة الأحداث الشخصية، بمعنى أنه إذا كانت الأحداث الشخصية بسيطة، أو قليلة فإن المعرفة الدلالية للشخص تكون متوفرة، ويمكن الرجوع إليها لتكوين الأحكام الشخصية بالمقارنة بالمعلومات المعقدة.

أما عن طريقة تقديم المعلومة فأشار ويروويير، وأوتحا وجراف[3] إلى أن استدعاء الكلمات المزدوجة كان أفضل بكثير من استدعاء الكلمات الفردية فى ذاكرة الأحداث الشخصية، كما وجدت اختلافات جوهرية بين استدعاء الكلمة الوحيدة واستدعاء الكلمتين فى الذاكرة الدلالية. كما أن طريقة عرض المعلومة عن طريق الصور الملونة كان له تأثير أكبر من المعلومة المصحوبة بصور غير ملونة وان عرض الصور بطريقة بطيئة، كان يجعل الذاكرة الدلالية أقوى وأشد فى استدعاء المعلومات إذا ما تضاءل محتوى الذاكرة الدلالية وتقلصت الوحدات المعرفية لذاكرة المعانى الناتج عن ضعف أنواع المعلومات ومحتواها، يؤكد[4]، أنه يترتب عليها أن يصبح البناء المعرفي ضحلا وهزيلا، مما يؤثر بدوره على الاستيعاب والتمثيل اللاحق للوحدات المعرفية والمفاهيم والمعرفة المستدخلة، ومعنى هذا أن العلاقة بين المعرفة وذاكرة المعانى علاقة تبادلية تقوم على التأثير والتأثر.

---

(1) Tulving, 1982.

(2) Stanley, 1996.

(3) Wieser & Wieser,2003 و and Graf,1996Utti

(٤) الزيات، ١٩٩٨، ص١٥٢.

**ب- بالنسبة لذاكرة الأحداث الشخصية فيمكن تلخيص النتائج ومناقشتها على النحو التالي:**

أن المقارنات التي تمت على أساس نوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها دالة إحصائيا على اختبار استدعاء الكلمات (ب)، واختبار استدعاء الكلمات (د)، واختبار طلاقة الأسماء، واختبار تحديد أماكن الأشياء (ب، واختبار تصنيف الصور (ب كما أن المقارنات التي تمت على أساس النوع ونوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها دالة إحصائيا على اختبار ذاكرة القصة القصيرة (أ)، أما المقارنات التي تمت على أساس طريقة تقديم المعلومة ومضمونها دالة إحصائيا على اختبار استدعاء الصور (أ) كما أن المقارنات التي تمت على أساس النوع دالة إحصائيا على اختبار التعرف على الصور (أ).

وتنوعت التفاعلات الدالة إحصائيا لاختبارات الذاكرة الدلالية حيث تركزت دلالاتها الإحصائية فى التفاعل بين نوع المعلومة ومضمون المعلومة، والتفاعل بين نوع المعلومة ومضمون المعلومة،والتفاعل بين نوع المعلومة وطريقة تقديمها، والتفاعل بين طريقة تقديم المعلومة ومضمونها والتفاعل بين النوع ونوع المعلومة ومضمون المعلومة.

أما من حيث التفاعلات بين النوع ومضمون المعلومة، والتفاعل بين نوع المعلومة وطريقة التقديم، والتفاعل بين نوع المعلومة ومضمون المعلومة فلم تتوصل الباحثة – فى حدود ما اطلعت عليه – إلى دراسة مباشرة تناولت ذلك من حيث النتائج، ولكن يمكن القول أن هناك دراسات سابقة نوهت إلى مثل هذه التفاعلات من خلال ما توصلت إليه من نتائج دراسة تولفينج[1]، حيث أشارت إلى أن المتغير المرتبط بذاكرة الأحداث (التعرف على الجملة) ليس له تأثير.

(1) Tulving, 1982.

أما دراسة أوتي وجراف[1] فتناولت طريقة عرض المعلومة فى ذاكرة الأحداث الشخصية حيث أشارت إلى أن الصور التي تم عرضها بزاوية ميل معينة، كان استرجاعها أفضل فى ذاكرة الأحداث الشخصية.

لذلك فمن الواضح أن هناك فاعلية فى استخدام برامج المحاكاة والمواد البصرية التي تستخدم كوسائل إيضاح عند شرح المعلومات للطلاب تزيد من كفاءة ذاكرة الأحداث الشخصية، حيث أن محتوى المادة المعروضة باستخدام جهاز العرض السينمائي فى شكل أمثلة مصورة فى بيئة الفصل الدراسي يساعد الطلاب على استعادة الأفكار الرئيسة. بل والمعلومات التفصيلية[٢].

أما عن التفاعل بين مضمون المعلومة وكفاءة ذاكرة الأحداث الشخصية فتفسرها النتائج التي توصل إليها كروفيتس وشيفمان[٣] ويشير مضمون نتائجها إلى فاعلية تذكر المعلومة المصحوبة بمؤثرات وجدانية دون غيرها، كما أن ذاكرة الأحداث الشخصية منظمة كأبنية حسب نوع الخبرة التي مر بها الشخص[٤].

كما تبين لسميث Smith أن الخبرات الجديدة والمرتبطة بحالات انفعالية كانت الذكريات الذاتية الأكثر وضوحا[٥].

وتتفق هذه النتيجة مع طبيعة عمل ذاكرة الأحداث الشخصية من حيث أن آلية استرجاع الذاكرة الإنسانية ليست متوازية ولا تسلسلية للأحداث الشخصية المتعلمة فقط، بل أنها نظام مركب له كلا العاملين من التوازي والتسلسل، بمشاركة كل القدرات الحسية للفرد، كما أن موضوعات

(1) and Graf.1996Uttı
(2) Mayer & Anderson, 1991,P.485.
(3) Crovitz& Schiffman.

(٤) فاطمة، ٢٠٠٥.
(٥) عبد الله، ٢٠٠٣.

الذاكرة والتذكر تؤثر فى الجميع، ولها كذلك تأثير على كل ما يخص مسائل الحياة والموت[1]، فتنشأ الأحداث نتيجة لتفاعل سلسلة متتابعة ومترابطة لخبرة يتعرض لها الفرد عبر فترات محددة من الوقت بين أشياء حميمة وغير حميمة فى الوقت المحدد، كما أن الأحداث التي يتم تذكرها فيما بعد تكون ذات خبرة وارتباط بالوعي والمشاعر والتمثيل المدرك ذات المعنى[2].

والحدث هو فعل أو نشاط أو عدد من الأنشطة يقوم به الفرد فى وقت ما من حياته وفيه يكون الدماغ مشغولا بتسجيل هذه الأنشطة أو الأحداث والتي تتكون من (المشاعر، والأفكار، والتصورات، والتجارب) مثل الاستيقاظ من النوم ثم الاغتسال ثم تنظيف الأسنان.إلخ[3].

**(٧) تتباين القدرة التنبؤية لمتغيرات نوع المعلومة، وطريقة تقديمها، ومضمونها) بتباين كفاءة الأداء على اختبارات الذاكرة الدلالية واختبارات ذاكرة الأحداث الشخصية.**

سيتم تقسيم مناقشة هذا الفرض إلى فقرتين تبعا لذاكرتي المعانى الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية.

**ا- بالنسبة للذاكرة الدلالية فيمكن تلخيص النتائج ومناقشتها على النحو التالي:**

١- أن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها قدرة تنبؤية مرتفعة باستدعاء الكلمات(أ) وباستدعاء الكلمات(ج)، وبتذكر المواقف والأحداث، وبالتعرف البصري على الكلمات، للذاكرة الدلالية وذلك لدى الذكور والإناث، والعينة الكلية، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة على هذه الاختبارات.

(1) Chris ,2006.
(2) Andrew and Neil,2005,pp.86-89
(3) Robert, 2005,p.134.

٢- عدم وجود قدرة تنبؤية لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها على كل من تصنيف الصور (أ)، وتحديد أماكن الأشياء (أ) للذاكرة الدلالية وذلك عند عينة الذكور والإناث، والعينة الكلية، مما يشير إلى عدم قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بكفاءة أداء الذاكرة الدلالية لدى طلاب الجامعة الكويتيين.

٣- أن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها قدرة تنبؤية مرتفعة بذاكرة القصة القصيرة (ب) للذاكرة الدلالية وذلك لدى من الذكور والإناث، والعينة الكلية، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة على اختبار ذاكرة القصة القصيرة (ب) الدلالية، أما مضمون المعلومة فقد استبعد لأنه لم يصل إلى مستوى الدلالة.

واتفقت هذه النتيجة إجمالا مع نتيجة دراسة أوتي وجراف[1] والتي أشارت إلى أن طريقة عرض المعلومة يكون منبئا بكفاءة الذاكرة الدلالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء ما تختص به الذاكرة الدلالية بالإطار المعرفي الذي يعكس معرفتنا المنظمة عن العالم من حولنا، وتقوم على استخدام المعرفة المتسقة، حيث تتضمن المعرفة بالمفاهيم والحقائق والكلمات والقواعد والقوانين، وما يشير إليه مفهوم المعانى كما تشمل أيضا عديدا من الأشياء التي تعرفها، والتي لا يمكن التعبير عنها بالكلمات فقط بل لابد من وجود مثيرات بصرية تقدم بطريقة تكون أقرب إلى مشاعر المشارك[٢].

كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضا من خلال ما قدمته نظريات الشخصية وخاصة المنظور الفينومينولوجى الذي يُعتبر من أهم المداخل التي قدمت تفسيرات حول الشخصية وربطها بالجانب المعلوماتي (المعرفي) والذي

(1) Uttiand Graf.1996.

(٢) الزيات، ١٩٩٨، ص١٦٧.

تبناه ألبرت بندورا، حيث أكد هذا المنظور أن إدراكنا للأشياء والمعانى ليس مماثلا للأشياء ذاتها، أو كما هي فى الواقع أو بخصائصها الموضوعية بل هناك خصائص وقواعد تحدد عمليات الإدراك، مما يوضح أهمية نوعية وطريقة تقديم المعلومة ومدى استجابة الفرد لهذه المعلومة.

وتعكس العلاقة بين نوع المعلومة وطريقة تقديمها والذاكرة الدلالية فاعلية التمثيل المعرفي والتمثيلات النشطة ليست للذاكرة الدلالية فقط بل تمتد إلى الذاكرة طويلة المدى، حيث تشمل الذاكرة الدلالية عديدًا من الوحدات المعرفية المستقرة، ذات الترابطات المرتفعة المتعلقة بكل من المعرفة التقريرية والمعرفة الإجرائية، كما تقف الذاكرة الدلالية خلف نشاط عمليات الترميز فى الذاكرة العاملة[١] ومن ثم فوجود مثل هذه العلاقة يكون يكون منبأ بكفاءة الذاكرة الدلالية.

كما تفسر هذه النتيجة شكل العلاقة بين محتوى المعلومات والذاكرة الدلالية، حيث أنها أشبه ما تكون بالعلاقة بين مدخلات التعلم ونواتجه، فالمعلومة وما تحتويه وما تنطوي عليه من خصائص كمية وخصائص كيفية وما تشمله من مفاهيم، وحقائق، وقواعد، وقوانين، ونظريات تشكل الوحدات المعرفية التي تكون الذاكرة الدلالية. والتي تخضع بدورها للعديد من الأسس أو الأنماط التنظيمية التي تقف خلف قدرة الفرد على استقبال ومعالجة المعلومات[٢]".

**ب- بالنسبة لذاكرة الأحداث الشخصية فيمكن تلخيص النتائج ومناقشتها على النحو التالي:**

١- إن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها قدرة تنبؤية مرتفعة بذاكرة القصة القصيرة (أ)، وباستدعاء الكلمات (د)، وباستدعاء الصور (أ)

(١) الزيات، ١٩٩٨، ص١٥١.

(2) Anna et al.,2005,p 1483.

ويتصنيف الصور (ب) لذاكرة الأحداث الشخصية، وذلك لدى الذكور والإناث، والعينة الكلية، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى ذاكرة القصة القصيرة (أ).

٢- إن لمضمون المعلومة قدرة تنبؤية مرتفعة باستدعاء الكلمات (ب) لذاكرة الأحداث الشخصية وذلك لدى الذكور والإناث، والعينة الكلية، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى استدعاء الكلمات( ب ).

٣- إن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها قدرة تنبؤية مرتفعة بطلاقة الأسماء لذاكرة الأحداث الشخصية وذلك عند الذكور، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى الأداء على اختبارات طلاقة الأسماء، أما طريقة تقديم المعلومة ومضمونها فقد استبعدتا لأنهما لم تصلا إلى مستوى الدلالة.

٤- إن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها قدرة تنبؤية مرتفعة للتعرف على الصور (أ) لذاكرة الأحداث الشخصية وذلك لدى الإناث فقط،، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى التعرف على الصور (أ)، بينما تبين أن لنوع المعلومة قدرة تنبؤية مرتفعة بالتعرف على الصور (أ) لذاكرة الأحداث الشخصية وذلك لدى الذكور، أما طريقة تقديم المعلومة ومضمونها فقد استبعدتا لدى الذكور، لأنهما لم تصلا إلى مستوى الدلالة، أما نوع المعلومة، وطريقة تقديم المعلومة ومضمونها لدى العينة الكلية فقد استبعدتا لأنهم لم تيصلوا إلى مستوى الدلالة.

٥- إن لنوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها قدرة تنبؤية مرتفعة بتحديد أماكن الأشياء (ب)علي الكلمات لذاكرة الأحداث الشخصية وذلك عند الإناث، مما يشير إلى قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بالكفاءة فى الأداء فى تحديد أماكن الأشياء (ب)، بينما تبين أن طريقة تقديم

المعلومة ومضمونها قدرة تنبؤية مرتفعة بتحديد أماكن الأشياء (ب) علي الكلمات لذاكرة الأحداث الشخصية وذلك لدى الذكور، والعينة الكلية.أما نوع المعلومة لدى الذكور والعينة الكلية فقد استبعدت لأنها لم تصل إلى مستوى الدلالة.

واتفقت هذه النتيجة إجمالا مع نتيجة دراسة جودث سي، لابادات وجاك مارتين[1] والتي أشارت إلى وجود تأثير واضح لاستخدام المواد البصرية أثناء المحاضرة فى زيادة الاحتفاظ بالمعلومة، كما تبين وجود علاقة بين تفضيلات الطلاب للمواد التعليمية اللفظية والمصورة، وكم الذكريات المهمة المسترجعة فى ذاكرة الأحداث الشخصية.

كما أكد دراسة أوتي وجراف[2] أن توجيه عرض المعلومة يكون منبئاً بكفاءة الذاكرة الأحداث الشخصية.

ويمكن تفسير النتائج السابقة وفق آلية عمل ذاكرة الأحداث الشخصية حيث تتطلب الأنشطة العقلية تنسيقا بين كل أجزاء المعلومة وخاصة المعلومة التي يتم عرضها بطريقة بصرية، والمدخلات المتعددة، فغالبا ما يحتاج الأفراد إلى أن يبدؤوا العمل على كل تلك المدخلات فى نفس الوقت[3].

ويؤكد تليستون Tileston- وهو أحد الباحثين فى مجال علم النفس العصبي - أنه بمجرد دخول المعلومات البصرية للذاكرة يكون لدى الفرد حوالي ١٥ ثانية ليقرر المخ معالجة المعلومات أو عدم معالجتها، وفي هذه اللحظة فإن ٩٨٪ من المعلومات لا تتم معالجتها[4].

ويؤكد ذلك ما قدمه أندرو ونيل من إسهامات حول ذاكرة الأحداث الشخصية والتي يتم تذكرها بطريقة شعورية وتشمل أحداث التفاعلات لخبرات يتعرض لها الفرد على فترات محددة من الوقت بين الأجسام المُتحركة

(1) Judith and Jack, 1994.
(2) and Graf,1996Utti.
(3) Bondy and First ,1998,p.587.
(4) Tileston,2004,p.20

وغير المتحركة المُختلفة، والتي ترتبط بعاطفة الفرد، ومن ثم فهي تتباين بتباين فسيولوجية الدماغ وطريقة تخزين المعلومة فيه[1].

وإذا حاولنا تفسير النتائج السابقة فى ضوء مفهوم معالجة المعلومات نجد أن دراسة كيفية معالجة المعلومات لدى الإنسان يعتمد على افتراض أساسي هو أن هناك مجموعة من الإجراءات العقلية تسمى مراحل التكوين والتناول العقلي للمعلومات، والتي يتمخض عنها عمليات تحدث مرحليا فى البناء المعرفي للإنسان، وذلك منذ تقديم أو ظهور المثير حتى صدور الاستجابة، ويعتبر المثير فى حد ذاته معلومات كامنة، ومع ظهوره فى الموقف السلوكي ومع تعرض الفرد له ينشأ تتابع مجموعة من الإجراءات المرحلية، ويعنى كل إجراء معالجة المعلومات التي تتضمنها كل مرحلة، ثم تمكث الإجراءات فى كل مرحلة فترة زمنية بشكل نسبى ثم تتحول المعلومات بطريقة ما إلى المرحلة التالية من المعالجة[2].

كما يعتمد باحثو معالجة المعلومات على تحليل الاستجابات الناشئة عن الفرد إلى المكونات أو العمليات الأساسية لها، حيث يبدأ معالجة المعلومات بمسح المدخلات أو المثيرات الخارجية ثم تخزن هذه المدخلات فى مخزن الذاكرة قصيرة المدى، حيث تؤدى العمليات التحليلية، ثم تتحول نتائج هذا التحليل فيما بعد إلى أنظمة أخرى كالذاكرة طويلة المدى، حيث تقارن المعلومات الداخلية حديثا بالمعلومات المخزنة والموجودة لدى الفرد بما يتلائم مع الاستجابات الممكنة[3].

(1) Andrew, N and John, L,2005,pp.86-89.

(٢) الشرقاوي، ١٩٩٢، ص٢٧.

(٣) شرف الدين، ١٩٩٩، ص ١٩.

وتتأثر معالجة المعلومات بالعديد من العوامل سواء منها النيورولوجية أو السيكولوجية خاصة المعرفية منها والتي يمكن تضمينها فى مجموعة مراحل المعالجة المختلفة[1].

ويتضمن نموذج تكوين وتناول المعلومات بشكل عام على اثنين من التكوينات أو المكونات النظرية العامة:

أولا: المكون البنائي: الذي يحدد طبيعة المعلومات التي تتضمنها كل مرحلة من مراحل التكوين أو التناول.

ثانيا: المكون الوظيفي: الذي يحدد خواص أو طبيعة الإجراءات التي تحتويها كل مرحلة من المراحل[2].

كما ترى برندا **Brenda** أن عملية تحويل المعلومات إلى رمز أو شكل أو صورة لتصبح أكثر استقرارا قد يكون لها أساس عصبي وبالتالي فإن المعالجة التي تتم على المعلومات البصرية تمثل عنق الزجاجة فى كفاءة ذاكرة الأحداث الشخصية، بشرط أن تكون تلك المعلومات ذات معنى ولا يحتويها شيء من الغموض[3].

كما أن السلوك عند الفينومينولوجيين يعتمد على خبرات الفرد الشخصية وإدراكه الداخلي للعالم المحيط به من خلال الزمان والمكان التي تقدم فيه المعلومة وأن هذه الأحداث والخبرات هى التي تحدد الكيفية التي يستقبل بها الفرد المعلومة ومن ثم يسلك سلوكا معينا فيما بعد[4].

ولذلك فإن دراسة الشخصية من منظور فينومينولوجى ستكون وصفا لخبرات الشخص وتجاربه المعيشة كما يراها ذاتيا وذلك وصولا إلى فهم أشمل للشخصية، بعد معالجة كل هذة الخبرات فى ذاكرة الأحداث الشخصية.

(١) المرجع السابق، ص ١٩.
(٢) الشرقاوي، ١٩٩٢، ص ٢٧.
(٣) مطحنة، ١٩٩٤، ص ٣٠٥ .
(٤) عباس، ١٩٨٧، ص ٤٠.

## ثانيا : بيان حدود إسهام هذا الكتاب فى مجال بحوث علم النفس المعرفي التجريبي من الناحيتين النظرية والعملية:

### الإسهامات النظرية:

١- ألقت هذه الدراسة الضوء على أهمية موضوع الدراسة، خاصة مع ندرة الدراسات العربية – فى حدود علم الباحثة- مما يلفت انتباه الباحثين لإجراء مزيد من البحوث على العينات نفسها أو عينات أخرى مثل كبار السن أو الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- لفتت الدراسة الانتباه إلى طبيعة الدور الذي تؤديه المعلومات الشكلية فى كفاءة أداء الذاكرة الدلالية.

٣- لفتت الدراسة الانتباه إلى طبيعة الدور الذي تؤديه المعلومات اللفظية فى حالة تقديمها بطريقة بصرية فى كفاءة أداء الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية.

٤- لفتت الدراسة الانتباه إلى أن تقديم المعلومات الشكلية بطريقة بصرية يرفع من كفاءة أداء الذاكرة الدلالية، بينما تقديم المعلومات الشكلية بطريقة سمعية يرفع من كفاءة أداء ذاكرة الأحداث الشخصية.

### الإسهامات العملية:

١- ساهمت الدراسة الراهنة فى تقديم أدوات ذات كفاءة سيكومترية جيدة فى حدود ما أشارت اليه الخصائص السيكومترية للاختبارات - لقياس عدد من المتغيرات التي تحظى باهتمام الباحثين فى الوقت الراهن، وهى الذاكرة الدلالية، وذاكرة الأحداث الشخصية وتقديم بطارية متكاملة لكل منهما تحتوي على مكونات بصرية وسمعية.

٢- من شأن هذه النتائج أن تساهم فى التخطيط للبرامج الوقائية لاضطراب الذاكرة، بحيث تضم برامج لتنمية نوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها والتي بدورها قد تساهم فى رفع كفاءة الذكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية.

## ثالثا : ما أثاره الكتاب من مشكلات تحتاج إلى مزيد من البحث فى المستقبل: .

١- إجراء دراسات تكشف عن الفروق بين عينات مرضية فى الذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية ، وهو ما لفت انتباه الباحثة ، حيث أن أغلب الدراسات الأجنبية التي تمت خلال الأعوام السابقة أجريت على عينات مرضية من مرضى ألزهايمر والاكتئاب المزمن.

٢- ضرورة توجيه الباحثين إلى التعرف على دور المناطق العصبية الأمامية والخلفية فى تشكيل نشاط الذاكرتين الدلالية والأحداث الشخصية.

٣- دراسة مزيد من المتغيرات المعرفية وعلاقتها بذاكرة الأحداث والذاكرة الدلالية ، مثل الإدراك، الانتباه.

٤- دراسة بعض المتغيرات الشخصية وعلاقتها بذاكرة الأحداث الشخصية والذاكرة الدلالية ، مثل وجهة الضبط والمساندة الاجتماعية وفاعلية الذات.

٥- إلقاء الضوء على أهمية العلاقة بين نوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها ، وذلك بإجراء مزيد من الدراسات التي تبحث فى اتجاه العلاقة بينها وبين بعضها بعضا ، وذلك باستخدام أساليب وتحليلات إحصائية مختلفة تسهم فى البحث عن اتجاه السببية مع مراعاة المتغيرات الوسيطة والمعدلة للعلاقة بين نوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها.

٦- إجراء دراسات عبر ثقافية ، تعني بالمقارنة بين الذاكرتين، ورصد أهم المتغيرات الثقافية التي تؤدي دورا فى ظهور هذه الفروق بين مختلف الثقافات.

٧- إجراء دراسات تضم برامج لتنمية نوع المعلومة وطريقة تقديمها ومضمونها خاصة المعلومات البصرية فى ذاكرة الأحداث الشخصية.

## ملخص الفصل

**قامت الباحثة بعرض النتائج بشكل متعاقب من خلال أربع جوانب:**

الأول:الفروق بين كفاءة الذاكرتين الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية تبعا للفروق بين المتغيرات المستقلة لدى العينة الكلية. بينما يتناول الجانب الثاني دلالة الفروق بين الذكور والإناث فى جميع اختبارات الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية موضوع الدراسة الراهنة، أما الجانب الثالث والذي يمثله الفرض السادس فتناول نتائج تحليل التباين المتعدد للوقوف على التأثير الأساسي لكل متغير مستقل (نوع المعلومة، وطريقة تقديمها، ومضمونها) على حدة، ومدى تأثير التفاعلات الثنائية والثلاثية والرباعية للمتغيرات المستقلة على كل متغير تابع على حدة.وأخيرا مناقشة نتائج تحليل الانحدار لمعرفة أكثر المتغيرات المستقلة قدرة على التنبؤ بكفاءة الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية، وقامت الباحثة بمناقشة هذه النتائج وربطها بتفسيرات علم النفس التجريبي والمعرفي والشخصية واختلافات المستوى الاجتماعي.

# المراجـــع

## أولا : مراجع باللغة العربية:


١- أبو المكارم (فؤاد). (٢٠٠١):. **بعض جوانب المعالجة التكيفية للحركة المدركة بصريا : دراسة تجريبية سيكوفيزيولوجية**. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب.

٢- الزيات( فتحي). (١٩٩٥):. **الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات**. سلسلة علم النفس المعرفي، الجزء ١. المنصورة: مطابع الوفاء.

٣- الزيات( فتحي ). (١٩٩٨):. **الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي**، سلسلة علم النفس المعرفي (٣). القاهرة: دار النشر للجامعات.

٤- الشرقاوي (أنور). (١٩٩٢ ):. **علم النفس المعرفي المعاصر**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥- الصبوة (محمد نجيب). (١٩٩٤):. **ذاكرتا التعرف السمعي والاستدعاء البصري والمكاني لدى العصابيين والفصاميين السعوديين**، المؤتمر الدولي الأول لمركز الإرشاد النفسي،١، ٢٦٧- ٢١٨.

٦- الصبوة ( محمد نجيب):. (١٩٩٧):. اضطرابات الذاكرة لدى الأطفال. مراجعة نقدية. **مجلة دراسات نفسية**، ٩ (١). ٨٩ – ١٤٦.

٧- القرشي (عبد الفتاح) ؛ والصبوة (محمد نجيب). (١٩٩٥):. **علم النفس التجريبي**. القاهرة: دار القلم للنشر والتوزيع.

٨- بالانت ( جولي). (٢٠٠٦):. **التحليل الإحصائي باستخدام برامج spss** (ترجمة: العامري، خالد). ط ٢. القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.

٩- دافيدوف (ليندا). (١٩٩٩ ):. **الذاكرة: الإدراك والوعي (ترجمة: نجيب الفونس – موسوعة علم النفس)**. ج٤. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

١٠- سلامة (ممدوحة). (١٩٨٧):. **سيكولوجية الشخصية. محاضرات غير منشورة**. جامعة الزقازيق، كلية الآداب.

١١- سليم (مريم). (٢٠٠٣):. **علم نفس التعلم**. ط ١. لبنان: دار النهضة العربية.

١٢- سولسو (روبرت).( ٢٠٠٠ ):. **علم النفس المعرفي**. ط٢.(ترجمة: محمد نجيب الصبوة ومصطفى محمد كامل ومحمد الحسانين الدق). القاهرة: دار الأنجلو المصرية.

١٣- شرف الدين( نبيل). (١٩٩٩): **سرعة تجهيز المعلومات وبعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة دكتوراه غير منشورة.جامعة المنوفية، كلية التربية.

١٤- عباس ( فيصل). (١٩٨٧): **أساليب دراسة الشخصية. التكنيكات الإسقاطية**. بيروت: دار الفكر اللبناني.

١٥- عبد الله (رشا). (١٩٩٦): **القيمة التشخيصية لنموذج التقدير المعرفي CAS كما تظهر فى العلاقة بين نموذج PASS والتحصيل الدراسي**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس. كلية البنات.

١٦- عبد الله (محمد).(٢٠٠٣): سيكولوجية الذاكرة. قضايا واتجاهات حديثة. القاهرة: سلسلة عالم المعرفة.

١٧- عبد الخالق (أحمد).(١٩٩٣): استخبارات الشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٨- عبد الفتاح (فوقية). (٢٠٠٤): سعة الذاكرة وإستراتيجيات ومستويات التشفير لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات تعلم القراءة والعاديين. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ١٤ (٤٢)، ٢٠٧- ٢٧٠.

١٩- غنيم (أحمد) ؛ ومحمود (نصر). (٢٠٠٠): **التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام spss**. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٠- فاطمة (دبراسو). (٢٠٠٥): **الذاكرة الشخصية وذاكرة المعانى لدى الطفل المصاب بالتخلف العقلي البسيط (دراسة حالة)**، رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة الجزائر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

٢١- قاسم (محمد).( ٢٠٠٣ ): **سيكولوجية الذاكرة: قضايا واتجاهات حديثة**، الكويت: عالم المعرفة.

٢٢- مطحنة (السيد). (١٩٩٤):. **دراسة تجريبية لمدى فاعلية برنامج قائم على نظرية تشغيل المعلومات فى علاج صعوبات التعلم لدى الأطفال فى القراءة**، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة طنطا، كلية التربية.

٢٣- مليكة ( لويس).(١٩٩٠): **محاضرات وتمرينات تمهيدية فى علم النفس**: دار القلم:الكويت.

٢٤- مليكة (لويس ). (١٩٩١ ): **مقياس وكسلر لذكاء الراشدين**. القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

٢٥- مليكة ( لويس ). (١٩٩٧أ ):. **مقياس وكسلر للذاكرة**. القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

٢٦- مليكة ( لويس ). (١٩٩٨ب): **الإعاقة العقلية والاضطرابات الارتقائية**. مكتبة مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

## ثانيا مراجع باللغة الانجليزية

1- Aggleton. P. & Brown. W.( 1999). Episodic memory amnesia, and the hippocampus — anterior thalamic axis. Behav. Brain Sci. 22, 425 — 490.

2- Alexander, J;Jeffery, S; Dicgo,M; Lavric, B ; & Richard, J.( 2006). Anxiety selectively disrupt visuspatial working memory. Journal of emotion, 6(1), 40-61.

3- Altmann, Erik M.; Gray, Wayne D.(2008).An Integrated Model of Cognitive Control in Task Switching, Psychological Review, v115 n3 p602-639

4- Alice, F. (2003). Handbook of psychology. Experimental psychology, New York: John Wiley.

5- Anderson, J.(1990). The Adaptive character of thought Hillsdale. NJ.Erlbuam.

6- Andree, C and Vanbremeerrsch,B.(1997). Information processing and symmetry – breaking in memory evaluative systems. Bio Systems ,43,.25-40.

7- Andrew, Nuxoll and John Laird.(2005). Enhancing Intelligent Agents with Episodic Memory, University of Michigan, Artificial Intelligence Laboratory

8- Andrew, M, and Daniela, M.(2001). Exploring the neural bases of episodic and semantic memory: the role of structural and functional neuroimaging Neuropsychologia, 25, (6)555-573

9- Anna, R., Giovagnoli, A., Erbwtta F Villani., Avanzini, G.(2005). Semantic memory in partial epilepsy: verbal and non-verbal deficits and neuroanatomical relationships ,London, Elsevier LTD

10- Baddeley.A (1999). Essentials of Human Memory ,Psychology Press, ,London, Amember of the Taylor & Francis group.

11- Baddeley.A.(2001). The concept of episodic memory.New York,British Library Cataloging in Publication.

12- Barbara, A.(1984).Discriminating preexperimental (semantic) from learned (episodic) associations: A speed-accuracy study. Cognitive Psychology 16, (4)519-555

13- Bueno, O ., Cavalheiro,J., Hamdan, A .,& Francisco.(2005).Relationships between executive control and verbal episodic memory in the mild cognitive impairment and the Alzheimer-type dementia. Estudos de Psicologia.. 10(1), 63-71

14- Bondy,A. & First,L. (1998). Working Memory.In Corsini,R (Editor) Encyclopedia of Psychology. 2 nd Ed, (586-587). United States America: John Wiley &Sons ,Inc.

15- Braver, T., Barch D., Kelley, W., Buckner R., Cohen NJ, Miezin FM. et al.(2001). Direct comparison of prefrontal cortex regions engaged by working and long–term memory tasks. Neuroimage;14:48–59.

16- Broadbent, D. (1982). The cognitive failures Questionnaire (C.F.A) and its correlates. Brit. Journal of Clinical Psychology, 21, 1 – 16.

17- Brook, C., Fecny,B., Cassidy, J. (2003). Reconstructive memory related to adolescent-Parent conflict interaction the influence of attachment-related representations on immediate perceptions and changes in Perceptions over time. Journal of personality and social psychology, 85(5), 945-955

18- Buckner.R& Wheeler.M,(2001). The Cognitive neuroscience of remembering.Nature Neuroscience Reviews, 2,624-634.

19- Cabeza, R., Dolcos, F., Graham, R., Nyberg, L.(2001). Similarities and differences in the neural correlates of episodic memory retrieval and working memory. Neuroimage ,12(1):1–47.

20- Cabeza. R., Kapur, S.. Craik. F. I. M., Mcintosh, A. R., Houle. S. &Tuiving. E. (1997). Functional microanatomy of recall and recognition: A PET study of episodic memory. Journal of Cognitive Neurosis.9(2).269-254

21- Castelo,., Sherman, S., Courtney, M.,Melrose, R., Stern, C. (2006). Altered hippocampal-prefrontal activation in HIV patients during episodic memory encoding, AAN Enterprises. Neurology Journal, Inc. 66(11), 13, 1688-1695.

22- Chang ,T.M.(1986). Semantic memory: Facts and models. Psychology Bulletin ,99,199-220.

23- Cheri, L., Wiggs,L., Jill, W., Alex,M.(1998).Neural correlates of semantic and episodic memory retrieval. Neuropsychologia, 37, (1), 103-118

24- Chi, A., Glaser,R.,Rees,E.(1982).Expertise in problem solving.Sternberg,R.J(Ed)Advances in the psychology of Human Intelligence.London, Hillsdale.

25- Chujo, K.(1993). The memory structure of verbs in semantic memory, Japanese J. of Psychonomic Science,.11(2), pp.103 – 111.

26- Chris breezy.) 2006). Episodic Memory, London: Hillsdale Publishers

27- Clark, R., & Mayer, R. (2003). Learning and the science of instruction. San Francisco: Pfeiffer Publishers

28- Cohen. G. (1989). Doctor is accused of inside trading on patients data. Wall street Journal ,.22 (3) 445-458.

29- Corsini, R.j.(Ed).(1994). Encyclopedia of Psychology (2nd ed.,(3) 212,354) New York: john Wiley and sons.

30- Crusio, W., Schwegler H., Brust I. (1993). Covariations between hippocampus mossy fibers and working and reference memory in spatial

and non-spatial radial maze tasks in mice. Euro Journal of Neurosci, 5, 1413-1420

31- Criss, Amy H.; Malmberg, Kenneth J.(2008). Evidence in Favor of the Early-Phase Elevated-Attention Hypothesis: The Effects of Letter Frequency and Object Frequency, Journal of Memory and Language, v59 n3 p331-345

32- Dalrymple,A., E., & Marmurek, H, C. (1999). More on semantic priming in a fully recurrent network: A response to Masson. Journal of Experimental psychology ,21 ,245-255.

33- Dass,J. (1990). Planning ,Attention, Simultaneous and successive (PASS) cognitive processes as a model for intelligence.Journal of Psycheducational Assessment, 8,(2),303-337.

34- Dehaene ,S.(1999).Sources of mathematical thinking; behavior and brain-imaging evidence.Science, 284,970-974.

35- De Kort, D and Clayton. (2005). Retrospective cognition by food-caching western scrub-jays. Learning & Motivation, 36, 159-176.

36- Dennis, M., Spiegler, B.J., Hoffman, H., Hendrick.E.B. (1991). Brain tumors in children and adolescents: I. Effects on working, associative and serial – order Memory of IQ, age at tumor onset and age of tumor, Neuropsychologia.. 29 (9) 1991,813- 827.

37- Duncan, J.,Owen, A.M.(2000). Common regions of the human frontal lobe recruited by diverse cognitive demands. Trends in.Neuroscience; 23,475–83.

38- Eleanor A. Maguire, and Christopher D. Frith.(2004).The brain network associated with acquiring semantic knowledge, NeuroImage 22:364-377.

39- Elizabeth, G. (2004). Cognitive and Behavioral Rehabilitation.The, New York ,Guilfoed Press

40- Eric, P. (2005).Endel Tulving's Nonhierarchical Multimemory Systems Model. Department of Psychology, Simon Fraser University.

41- Ericsson, K., & Kintsch, W. (1995). Long-term working memory. Psychological Review, 102, 211-245.

42- Erin ,R and Stefan K.(2007).Insights from child development on the relationship between episodic and semantic memory. Neuropsychologia 45 (14), 3178-3189

43- Eysenck,M.W& Keane ,M.T.(1990). Cognitive psychology. A student handbook ,London: Lawrence Erlbaum.

44- Foster.Michael.(1993).Cognitive remediation in Schizophrenia ,American Journal of Psychiatry, 50(2),178-186.

45- Gainotti. G. (2000). What the locus of brain lesion tells us about the nature of the cognitive defect underlying category-specific disorders. A review Cortex, 36(4), 539-559.

46- Ganinatti, G. (2006). Anatomical functional and cognitive determinants of semantic memory disorders. Journal of Neuroscience and biobehavioral reviews, 30(5), 577-594.

47- Gardiner, J. M., Brandt, K ., Vargha,K, F., Baddeley, A., Mishkin. M.(2006). Effects of level of processing but not of task enactment on recognition memory in a case of developmental amnesia. Cognitive Neurophysiology. 23(6), 930-948.

48- Giffaed, B., Desgranes, B., Eustach, F. (2005). Memory disorders in Alzheimr disease: clues from semantic priming effects. Journal of current Alzheimer, 2 (4), 425-434.

49- Gillund, Gary; Perlmutter, Marion(2009). Recall from Semantic and Episodic Memory. Brain and Cognition, v67 n1 p76-87.

50- Gordon ,W., a, Eva S., Janine, F., Haya, b., ,Brian L., and Morris M, .(2002).Aging and Autobiographical Memory: Dissociating Episodic From Semantic Retrieval. Psychology and Aging , 17, (4) 677-689

51- Green, d.J., Done, S.H., Anthony, B.J., Mckenna., & Ochock, M.(2004). Can disorganization of semantic memory account for the abnormalities of thought in schizophrenia acontrolled experimental study. Journal of schizophrenia research, 70(2-3), 233-240.

52- Hamid A., Alhaj, A. E., Massey., & Hamish, M. W.(2006). Astudy of the neural correlates of episodic memory and HPA axis status in drug-free depressed patients and healthy controls, Journal of Psychiatric Research. 41, (3-4), 295-304.

53- Hannign, S. (2000). Interaction of episodic memory and semantic memory processes gives rise to false visual memories. Sciences & Engineering, 61(3-B), 1664.

54- Harnish.S (2008). The Relationship between Visual Perception and Confrontation Naming Abilities of Elderly and Individuals with Alzheimer's Disease, in partial fulfillment of the requirements for the degree of DOCTOR OF PHILOSOPHY in the Department of Communication Sciences and Disorders of the College of Allied Health Sciences, University of Cincinnati.

55- Helman, Shaun. (2003). Effects of divided attention and speeded responding on implicit and explicit retrieval of artificial grammar. Memory & Cognition, 31(5), 703 – 714.

56- Hinsz,A.B. (1997). The emerging conceptualization of groups as information processors. Psychological Bulletin 121, (1), 43-64

57- Hodges, J.R., Patterson, K.(1995). Is semantic memory consistently impaired early in the course of Alzheimer's disease? Neuroanatomical and diagnostic implications. Neuropsychologia; 33: 441–59

58- Hodges, J.R., Patterson, K.( 1997). Semantic memory disorders. Trends in Cognitive Sciences, 1, 68-72.

59- Hodges, J.R., Patterson, K., Oxbury, S., Funnell, E.( 1992). Semantic dementia: Progressive fluent aphasia with temporal lobe atrophy. Reference: Brain, 115, 1783-1806.

60- HoSohn, M., Goode.A., Stenger.A., Jun Jung.,C., & Anderson.J.(2005). An information-processing model of three cortical region: evidence in episodic memory retrieval. NeuoImage 25(3), 21-33.

61- Indre V., Viskontas, Mary, P., McAndrews,F., & Morris, M. (2000). Remote Episodic Memory Deficits in Patients with Unilateral Temporal Lobe Epilepsy and Excisions. Journal of Neuroscience, 20(15),5853-5857.

62- Jacoby,L.,Toth.J.P.,& Yonelinas,A.P.(1993). Separating conscious and unconscious influences of memory: measuring recollection Journal of Experimental Social Psychology

63- Joel, H. K., Howard, J. R., An-Tao D., Norbert, S., Caroline, H., Michael W. W., Bruce L, M., and Dean C. D.(2005). Dissociations in Hippocampal and Frontal Contributions to Episodic Memory Performance. Neurophysiology, 19(6 ), 799-805.

64- Joordens,B and Baddeley.A.(1997).Hand Book of memory disorders New York..John Wiley & sons,

65- Judith C.Lapadat.,Jack M.(1994). the role of episodic memory in learning from university lectures, contemporary. Educational Psychology, 19,266-285.

66- Kathy, P. (2003). Event memory and autobiographical memory for the events of September 11. Applied Cognitive Psychology, 17(9), 1033-1045.

67- Katia,E and Klauer,K. (2005). Flexble use of source information:Processing components of the inconsistency effect in person memory. Journal of Experimental Social Psychology, 41(4), 369-387.

68- Katz ,A.N.(1981) Self-reference in the encoding of creative-relevant traits. Journal of Personality, 55, p 97.

69- Koivesto, M. (1995). Lateralized free – association priming: implications for the hemispheric organization of semantic memory. Neuropsychologia, 33(1), 115-124.

70- Kounios, J. (1993). Process complexity in semantic memory. Journal of memory,19.(2),338-351.

71- Kounios,J.,Osman, A. M.,& Meyer, D.E. (1987). Structure and process in semantic memory: New evidence based on speed - accuracy decomposition. Journal of Experimental Psychology: General.166.3-25.

72- Lambon,R, M., Pattrson, K., Hodges, J. (1997). The relation between naming and semantic knowledge for different categories in dementia of Alzheimer's type. Neuropsychologia,35, 1251-1260.

73- Lapadet, J. (1994). The role of episodic memory in learning from university lectures. Contemporary Educational Psychology. 19(3), 266 – 285.

74- Lars Nyberg., Petter, M. (2003). Common prefrontal activations during working memory, episodic memory, and semantic memory.Neuropsychologia, 41, 371-377.

75- Mayer, R. (2001). Multimedia Learning. United Kingdom: Cambridge University Press.

76- Mayer,R.,& Anderson,R,(1991). Animations need Narration: An experimental test of a dual-coding hypothesis.Journal of Educational Psychology ,83,484-490.

77- Mayes. A. R. (2001). Aware and unaware memory. Does unaware memory underlie aware memory? In Time anti 111,-awn': Issue,, in phtilosoph,' and psts'holo,gv (ed. 0. McCormack & C. Hocrl), pp. 87 2II. Oxford University Press.London.

78- Neely, J. (1983). A direct comparison of recognition failures rates for recallable names in episodic memory and semantic memory tests. Memory & Cognition, 11(2), 161 – 171.

79- Nicolas, S. (1996). Implicit memory for new associations: the pictorial information. Psychological Research, 59(3), 145-156.

80- Paivio,A. (1986). Factor analysis of a questionnaire on imagery and verbal habits and skills ,Canadian.Journal of Psychology ,37(2),461-483.

81- Pascale P.; Béatrice D, Serge B., Vanessa M., Catherine., Vincent D., and Francis E. (2007). Autobiographical memory and automatic consciousness: triple dissociation in neurodegenerative diseases. Brain,126 (10), 2203-2219 Beatrice

82- Pascale.P., Francis.(2007). The Semantic and Episodic, Subcomponents of Famous Person Knowledge: Dissociation in Healthy Subjects. Neurophysiology. 21(1) 122-135.

83- Pashler, H. (2002). Stevens's Handbook of experimental psychology. Memory and cognitive processes,12(2), 14-28.

84- Patterson, K., Graham, N., Hodges, J.R.( 1994). The impact of semantic memory loss on phonological representations.Reference: Journal of Cognitive Neuroscience, 6, 57-69.

85- Patterson, M .(2006). Discriminating semantic from episodic relatedness in aging: The effects of response deadline and retrieval task. Dissertation Abstracts International: Section B. The Sciences and Engineering,66(12-B), 6945.

86- Ramsy, Nic,J.A.,Harold, J.G.M.,Megen,V.,Denys,D.,Herman, G.M., Westenberg.,&Rone,S.,Kahn.(2006). Spatial working memory in obsessive - compusive disorder improves with clinical response:afunctional MRI study.Journal of European neuropsychopharmachology,10 (4),312-320.

87- Rickard, T. C., Bajic, D, (2006). Cued Recall From Image and Sentence Memory: A Shift From Episodic to Identical Elements Representation. Journal of Experimental Psychology: Learning and Memory, 32(4), 734–748.

88- Rinkus, G. J. (2004). A Neural Model of Episodic and Semantic Spatiotemporal Memory, Terry, Chicago, USA: Bacon Publishers

89- Robert, T.K (2004). Prefrontal cortex and working memory: Effects of neurological damage. Second ed. kyoto, Japan: International conference.

90- Robert Graham. (2005). Episodic Memory. London: Harper Collins Publishers.

91- Robinson,J & Swanson,K. (1990). Autobiographical memory: The next phase.Applied. Cognitive Psychology ,4,321-335.

92- Rogers.T., Lambon Ralph, M. (2002). Domain differences in semantic dementia: Implications for theories of category-specific deficits.: In Proceedings of the Experimental Psychology Conference, Leuven, Belgium

93- Rose, E.J.,& Ebneier, K.P.(2006). Pattern of impaired working memory during major depression. Journal of affective disorders,90(2-3),149-161.

94- Roxana, M. (2001). Contributions to Learning in an Agent-Based Multimedia Environment:A Methods- Proceedings of the IEEE. International Conference on Advanced Learning Techniques (ICALT'01), 2(1),7695-1013

95- Salthouse, Timothy A.; Pink, Jeffrey E.; Tucker-Drob, Elliot M.(2009).Contextual Analysis of Fluid Intelligence, Intelligence, v36 n5 p464-486

96- Schaefer, Sabine; Krampe, Ralf Th.; Lindenberger, Ulman; Baltes, Paul B.(2008).Age Differences between Children and Young Adults in the Dynamics of Dual-Task Prioritization: Body (Balance) versus Mind (Memory), Developmental Psychology, v44 n3 p747-757

97- Schlechter, T & Hermann.(1981). Multimethod approach for investigating every day memory. Paper presented at the meeting of eastern psychological association. New York.
98- Shanker. R., Shin D., Liu H., Katsumori H., Wasterlain C. (2001) Granule cell neurogenesis after status epileptics in the immature rat brain. Epilepsia. 41. (6). S53-S56.
99- Shanks. D. (1997). Human memory. New York: Martin's Publishers
100- Shing, Yee Lee; Werkle-Bergner, Markus; Li, Shu-Chen; Lindenberger, Ulman (2008).Associative and Strategic Components of Episodic Memory: A Life-Span Dissociation. Journal of Experimental Psychology: General. v137 n3 p495-513
101- Skowronek, Jeffrey S.; Leichtman, Michelle D.; Pillemer, David B. (2008).Long-Term Episodic Memory in Children with Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder, Learning Disabilities Research & Practice, v23 n1 p25-35.
102- Sian, B. (2002). Expertise, attention and memory in sensor motor skill execution. Journal of Experimental Psychology,. 55a(4),1211-1240.
103- Sinéad, M. Rhodes & David. I. D. (2006). Electrophysiological evidence for the influence of unitization on the processes engaged during episodic retrieval: Enhancing familiarity based remembering, Neuropsychologia, 45( 2), 412-424.
104- Smith .E. (1988). Concepts and thought.The psychology of human thought. NewYork: Cambridge University Publishers.
105- Smith .E., Shoben.E.,& Rips.L.(1988). Structure and process in semantic memory. A fractural mode for semantic decisions.Psychological Reviw.81(2).214-241.
106- Snowden, J., Griffiths, H. & Neary, D. (1996). Semantic-episodic memory interaction in semantic dementia: implications for retrograde memory function. Cog. Neuropsychologia.13(4), 1101—1137.
107- Stanley, K. (1996). The role of episodic and semantic memory in the development of trait self-knowledge. Social Cognition, 14(4), 277-291.
108- Stephan W., and Heinz, G. W.(2003). Event- related brain potentials in memory: correlates of episodic, semantic and implicit memory, Clinical Neurophysiology. 6(2), 1144-1152.
109- Stephen, C., & David, E. (1992). Learning and memory. The basis of behavior. USA: Allyn and Bacon Publishers
110- Sven Jouberta., Olivier Felicianc., Mira Didicc., Mathieu Ceccaldi (2008) Patterns of semantic memory impairment in Mild Cognitive. Impairment Behavioural Neurology 19 ,35- 40
111- Swanson.H ; Cochron.K & Ewers.C (1993).Can Learning Disabilities Be Determined From Working Memory Performance ? Journal of Learning Design..23,( 1). 59-67.
112- Takeo, I. (1999). Effects of contextual changes between class and intermission on episodic memory. Japanese Journal of Psychology. 69(6). 478-485.

113- Tejinder, K. K., Steven, R. H., and Keith, R. L (2006). Name relearning in elderly patients with schizophrenia: Episodic and temporary, not semantic and permanent.Cognitive Neuropsychiatry,11(1),1-12.
114- Tileston,D.(2004).Ten best teaching Practice.(2 nd Ed.) New York: Corwin Press.
115- Timothy, P. McNamara.(2005). semantic priming perspectives from memory and word recognition. New York:Psychological Review.
116- Toyota, H. (1996). Effects of semantic and syntactic congruity on incidental free recall in Japanese sentences. Perceptual & Motor Skills, 82 (3), 811-816.
117- Tulving, E., Schacter, D.L., and Stark, H.A. (1982). Priming effects in word-fragment completion are independent of recognition memory. Journal of experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, 8 (3),336-142.
118- Tulving,E.(1985).How many memory systems are there?. American Psychologist ,40.(5),385-398.
119- Unhderwood,B.J.(1979).The representative ness of rote verbal learning, In Categories of human learning New York: W.Melton Publishers
120- Utta, B. (1996). Object orientation information in semantic memory and episodic memory. Journal of Experimental Psychology..50(1),.87-103.
121- Uttl, B; Graf, Peter.(2006). Object orientation information in semantic and episodic memory.. Journal of Experimental Psychology. 50 (1), 87-103. Canadian
122- Vargha,K. F., Gadian D., Watkins, K., Connelly, A., Paesschen, W., Mishkin, M. (1997). Differential effects of early hippocampal pathology on episodic and semantic memory. Science, 27 (7), 376-381.
123- Verfaellie, P. K., and M. P. Alexandera, b. (2000). Acquisition of novel semantic information in amnesia: effects of lesion location. Neuropsychologia, 38 (4), 484-492 .
124- Wade.C.,and Tavris,K.(1993).Psychology. London: Harper Collins Publishers.
125- Wieser, S., Wieser, H.G.(2003). Event-related brain potentials in memory: correlates of episodic, semantic and implicit memory, Clinical Neurophysiology ,114(6),1144-52
126- Yonelinas,A.P.(2001).Components of episodic memory: the contribution of recollection and familiarity. Philos Trans R Soc Lond B Biol Sci ; 356: 1363–74

## ثالثا : مراجع شبكة المعلومات

1- http:/ www: images.google.com.15-06-2007-9:45 P.M.
2- http:/ www. your. dcotor.net/neurology/epilesy.htm..26-07-2007-12:05 P.M.

# الفهرس

مطابع الدار الهندسية
موبايل: ٠١٢٢٢٣٤٩٠١١ فاكس: ٢٧٥٤٤٥٥٦




## صدر أيضًا للناشر

### في مجال علم النفس

- سلسلة علم النفس الاكلينيكي المعاصر

1. أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن أورام المثانة السرطانية — د . هناء شويخ
2. الأسس النفسية العصبية للوظائف التنفيذية — د . نشوى عبد التواب
3. اضطراب القراءة الارتقائي — د . غادة عبد الغفار
4. الاختلالات الزوجية — د . صفاء إسماعيل
5. العلاج المعرفي السلوكي المختصر — ت:د . محم...
6. العلاج المعرفي السلوكي للاكتئاب ( برنامج علاجي تفصيلي) — د . محم...
7. الصحة النفسية — د. حسام أحمد محمد أبو سيف د. أحمـ...
8. القلق والاسترخاء العضلي (المفاهيم والنظريات والعلاج) — د. أمثال هاد...
9. سيكولوجية الذاكرة الدلالية والأحداث الشخصية — د. أمثال هاد...






١٢ شارع حسين كامل سليم - ألماظة - مصر الجديدة - القاهرة
ت : ٢٤١٧٢٧٤٩ - فاكس : ٢٤١٧٢٧٤٩ - ص.ب : ٥٦٦٢ هليوبوليس غرب - رمز بريدى ١١٧٧١
E-mail: etraccom@gmail.com